

إِكْمَالُ
تَهَذِيبِ الْكَمَالِ
فِي أَسْمَاءِ الْجَالِ

تَأَلَّفَ
الْعَلَّامَةُ عَلَّاءُ الدِّينِ مُفَلِّطَاي
ابْنُ قَلِيجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاكُورِيِّ الْخُنْفِيِّ
(٦٨٩ : ٧٦٢ هـ)

تَحْقِيقُ

أَبِي مُحَمَّدٍ
أُسَامَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَارِلُ بْنُ مُحَمَّدٍ

المجلد الحادي عشر

النَّاشِرُ

إِلْفَارُوقُ الْحَارِثِيُّ لِلطَّبْعِ وَالنَّشْرِ

جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر
لا يجوز نشر أى جزء من هذا الكتاب أو إعادة
طبعه أو تصويره أو اختزان مادته العلمية
بأى صورة دون موافقة كتابية من الناشر .

الناشر: **إِذَا وَقَعَ الْحَاشِيَةُ لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ**

خلف ٦٠ ش راتب حدائق شبرا

ت: ٤٣٠٧٥٢٦ - ٢٠٥٥٦٨٨ - القاهرة

اسم الكتاب : **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**

تأليف: العلامة علاء الدين مغلطاي

تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم

رقم الإيداع: ١٧٦٤٩ / ٢٠٠٠ م

الترقيم الدولي: 977-5704-26-x

الطبعة: الأولى

سنة النشر: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

طباعة: **إِذَا وَقَعَ الْحَاشِيَةُ لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ**



من اسمه ماضي ومالك

٤٣٧٨ - (ق) الماضي بن محمد بن مسعود الغافقي التيمي أبو مسعود المصري الوراق.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وقال: كان ثقة. وقال عبد الغني بن سعيد المصري: سمعت أبا الحسن أحمد بن عبد الرحمن ابن القاسم سمعت أبا بشر سعيد بن علي يقول: رأيت «الموطأ» رواية الماضي ابن محمد عن مالك.

وفي قول المزي عن ابن يونس: وكان يضعف. نظر، فإني نظرت في «تاريخ» أبي سعيد ابن يونس النسخة [٤٧/أ] التي كان عبد الكريم المنبجي رحمه الله تعالى يقول: إنها أكمل النسخ وأتمها فلم أجد هذه اللفظة فيها، ولما نقل عبد الغني وابن ماكولا^(١) كلامه لم يذكر هذه اللفظة أيضاً وتبعهما على ذلك الحازمي، والرشاطي، وغيرهما فينظر.

٤٣٧٩ - مالك بن إسماعيل المنقري.

ذكره أبو عبد الله ابن منده في عداد شيوخه - يعني البخاري - ولم أجده في النسختين اللتين طالعتهما قاله صاحب «الزهرة» ولم ينسب إليه المزي^(٢).

٤٣٨٠ - مالك بن إسماعيل بن درهم، ويقال: ابن زياد بن درهم أبو غسان النهدي مولا هم الكوفي ابن بنت إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان.

قال محمد بن سعد والبخاري والنسائي: مات سنة تسع عشرة ومائتين

(١) الذي وجدت ابن ماكولا ذكره في الإكمال: (١ / ٥٤١): وكان وراقاً يكتب المصاحف توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة. اهـ. لكنه لم ينسب ذلك لابن يونس.

(٢) كتب بالهامش تعليقاً وأظنه بخط ابن حجر كعاده في تعقب المصنف: «هو النهدي تصحف».

زاد ابن سعد في غرة ربيع الآخر كذا ذكره المزدي وفيه نظر في موضعين:
الأول: النسائي لم يذكره استقلالاً إنما ذكره رواية عن البخاري بيانه قوله في
«الكنى»: أبنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين: أبو غسان ثقة، وهو
أكيس من أحمد بن يونس أبنا عبدالله بن أحمد عن محمد بن إسماعيل قال:
مات أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي الكوفي سنة تسع عشرة ومائتين.

الثاني: إغفاله من عند ابن سعد مالا يجب إغفاله إن كان رأى الأصل وما
إخاله، قال ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل الكوفة: مالك بن إسماعيل بن
زياد بن درهم مولى كلب بن عامر النهدي أحد بني خزيمة وكان أبو غسان ثقة
صدوقاً متشيعاً شديد التشيع^(١).

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال عثمان بن أبي شيبة: أبو
غسان مالك بن إسماعيل صدوق ثبت متقن إمام من الأئمة ولولا كلمته لما
كان يفوقه بالكوفة أحد^(٢).

ولما ذكره خليفة بن خياط في الطبقة العاشرة من أهل الكوفة قال: مات سنة
ثمانية عشرة ومائتين^(٣)، وقال في «التاريخ»: توفي سنة تسع عشرة
ومائتين^(٤).

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه - يعني البخاري - سبعة وعشرين حديثاً،
وقال العجلي: ثقة، وكان متعبداً وكان صحيح الكتاب^(٥).

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: كان أبو غسان شديد التشيع وقال:
عجبت لأقوام قدموا سفيان على الحسن بن صالح وكان من أصحاب الحسن
ابن صالح.

(١) الطبقات: (٦ / ٤٠٤ - ٤٠٥).

(٢) ثقات ابن شاهين: (١٢٦٩).

(٣) طبقات خليفة: (ص: ١٧٢).

(٤) تاريخ خليفة: (ص: ٣١٦).

(٥) ثقات العجلي: (١٦٦٦).

وللمصريين شيخ اسمه :

٤٣٨١ - مالك بن يحيى يكنى أبا غسان النهدي .

قال مسلمة : كان يملئ بجامع ابن طولون وتوفي بمصر سنة أربع وتسعين ومائتين . ذكرناه للتمييز .

٤٣٨٢ - (ع) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن عثمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو ذو أصبح الحميري، أبو عبدالله المدني، إمام دار الهجرة.

روى عنه - فيما ذكره أبو بكر الخطيب البغدادي ومن خط الحافظ أبو شهاب العطر أنقل مجوداً - : أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة المكي [٤٧/ب] الأزرقى، وأحمد بن نصر بن مالك الخزاعي الشهيد، وأحمد بن منصور بن إسماعيل التلي، وأحمد بن حاتم بن مخشى أبو عبدالله، وأحمد بن حاتم بن يزيد أبو جعفر الطويل، وأحمد بن أبي طيبة الجرجاني، وأحمد بن إبراهيم أبو علي الموصلي، وأحمد بن سعيد بن أبي علقمة، وأحمد بن الفرخ الطائي، وأحمد بن يزيد أبو العوام الرياحي، وأحمد بن عصام الموصلي، وأحمد بن دهثم الأسدي، وأحمد بن إبراهيم بن أبي سكينة الحلبي وقيل : اسمه محمد، وأحمد بن يزيد أبو الحسن الحراني، وأحمد بن زرارۃ المدني قال الخطيب : إن لم يكن أبا مصعب فلا أعرفه، وأحمد بن الحكم أبو علي العبدي، وأحمد بن إبراهيم بن موسى، وأحمد بن علي بن أخت عبدالقدوس وقيل : محمد، وأحمد بن موسى رجل مجهول، وأحمد بن بكر ابن خالد السلمي، وأحمد بن عبدالصمد أبو أيوب الأنصاري الزرقى، وأحمد بن خالد الهاشمي، وأحمد بن خالد الكرمانى قال الخطيب : وصوابه أحمد بن خليل، وأحمد بن أبي أحمد القيسي، وأحمد بن محمد صاحب بيت الحكمة، وأحمد بن سليمان الحراني، وأحمد بن مهران الهمداني، ولقبه حمديل، وأحمد بن عمار بن نصير الشامي، قال الدارقطني : هو أخو هشام

ابن عمار متروك الحديث، وأحمد بن الجنيّد أبو محمد الحنظلي بخاري،
وأحمد ابن سليمان بن حميد الحفياني القرشي الأسدي، وأحمد بن نصر بن
زرارة، وأحمد بن محمد، وقيل: أبو محمد الرقي، وأحمد بن سليمان
الأرميني وأحمد ابن أبي مقاتل وقيل: محمد، وأحمد بن يحيى بن المنذر بن
عبد الرحمن الأحول الكوفي، وإبراهيم بن المختار الرازي، وإبراهيم بن
إسحاق الطالقاني، وإبراهيم بن حماد بن أبي حازم الزهري، وإبراهيم بن
رستم خراساني، وإبراهيم بن زيد التفليسي، وإبراهيم بن إسحاق الصيني
كوفي، وإبراهيم بن هراسة أبو إسحاق الشيباني، وإبراهيم بن علي التميمي
المغرب، وإبراهيم بن حمزة الزبيري، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وإبراهيم
ابن يوسف أخو [ق٤٨/أ] عصام بن يوسف البلخي، وإبراهيم بن محمد بن
علي السلمي الكوفي، وإبراهيم بن بشر المكي، وإبراهيم بن حيان الأنصاري،
وإبراهيم بن مهدي المصيبي، وإبراهيم بن رجاء أبو موسى، وإبراهيم بن
سليمان أبو إسحاق الزيات البلخي، وإبراهيم بن حبيب بن الشهيد، وإبراهيم
ابن طلحة ابن عمر التميمي، وإبراهيم بن زكريا من أهل عبدسي، وإبراهيم
الإمام بالمصيصة، وإبراهيم بن عيسى بن سبلان، وإبراهيم بن القاسم أخو
بشر بن القاسم النيسابوري، وإبراهيم بن أدهم الزاهد، وإبراهيم بن عبد الله
شيخ مجهول، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، وإبراهيم الحجري
المصري، وإبراهيم بن نوح، وإبراهيم بن عبد السلام المخزومي، وإبراهيم بن
عيسى الخزاعي، وإبراهيم بن محمد أبو أسلم، وإبراهيم بن زيد الأسلمي،
وإبراهيم بن خالد، وإبراهيم بن هارون بن محمد بن موسى بن إياس بن
البكير، وإبراهيم بن صالح الخراز، وإبراهيم بن إسحاق قاضي مصر،
وإسماعيل بن جعفر المقرئ المدني، وإسماعيل بن عياش، وإسماعيل بن عمر
أبو المنذر الواسطي، وإسماعيل بن داود المخراقي، وإسماعيل بن حماد بن
أبي حنيفة، وإسماعيل بن جرير بن عبد الحميد، وإسماعيل بن مسلمة بن
قعب، وإسماعيل بن رجاء الحصني، وإسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي

والد البخاري الإمام، وإسماعيل بن سليمان بن أبي المجالد المصيبي، وإسماعيل بن يحيى بن عبدالله التيمي، وإسماعيل بن إبراهيم أبو سعيد الأقرع البغدادي، وإسماعيل بن القاسم أبو العتاهية الشاعر، وإسماعيل بن داود الجزري البغدادي، وإسماعيل بن أبي إسماعيل إبراهيم بن سليمان بن رزين المؤدب، وإسماعيل بن رشيد الطبري سكن الرملة، وإسماعيل بن زياد الدولابي بغدادي، وإسماعيل بن إبراهيم أبو إبراهيم الترجماني، وإسماعيل ابن جعفر الخفاف المدني، وإسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السوى، وإسماعيل بن إبراهيم أبو النصر العجلي، وإسماعيل بن [ق ٤٨/ب] يوسف الثقفي، وإسماعيل بن يعقوب التيمي مدني، وإسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب الحنيني، وإسحاق بن محمد بن عبدالله المسيبي، صاحب نافع بن عبدالرحمن القاري، وإسحاق بن يوسف الأزرق الواسطي، وإسحاق بن عيسى بن بنت داود، بن أبي هند بصري، وإسحاق بن عبدالله الجزري، وإسحاق بن يوسف الفراء، وقيل: إنه إسحاق بن يونس أخو أبي مسلم المستملي، وإسحاق بن الفرات بن الجعد التجيبي قاضي مصر، وإسحاق بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، وإسحاق بن بشر أبو حذيفة القرشي، وإسحاق بن محمد البيروتي، وإسحاق بن أبي يحيى الكعبي، وإسحاق بن عبدالواحد القرشي الموصللي، وإسحاق بن منصور بن حيان أبو يعقوب الأسدي، وإسحاق بن إبراهيم التيمي الموصللي صاحب الأغاني، وإسحاق ابن إبراهيم الطبري، وإسحاق بن بشر الكاهلي، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب المدني، وإسحاق بن الصلت، وإسحاق بن موسى الموصللي مولى بني مخزوم، وإسحاق بن مَعْبُد بن شداد العبدي. وأيوب بن سويد الرمللي، وأيوب بن سليمان الأعور سكن مصر، وأيوب ابن موسى قاضي مرو، وأيوب بن صالح بن سلمة مدني، وأيوب بن عمارة الأنصاري مدني، وأيوب بن هاني الجعفي، وأسد بن موسى بن إبراهيم أسد السنة، وأسد بن عمرو القاضي الكوفي، وأسد بن الفرات صاحب المسائل، وأصرم بن حوشب،

وأنس بن عياض الليثي، وأمّية بن خالد أخو هذبة وأزهر بن بسطام خادم
 مالك بن أنس، وأشعث بن غطاف، وآدم بن أبي إياس وأزداد بن حميل،
 وإسرائيل بن روح الساحلي، وأسامة بن زيد الليثي، وبشر بن المفضل
 البصري، وبشر بن الوليد الكندي، وبشر بن السري الأفوه وبشر بن يزيد
 الإفريقي، وبشر بن الحارث الزاهد، وبشر بن [ق٤٩/أ] القاسم الخراساني،
 وبشر بن بكر التنيسي، وبهلول بن حسان الأنباري، وبهلول بن عبيد
 التاهرتي، وبهلول بن صالح أبو الحسن التجيبي، وبهلول بن عمرو الكوفي،
 عرف بالمجنون، وبكر بن عبدالله بن الشرود، وبكر بن سليمان الصواف
 وقيل: ابن سليم، وبكر بن صدقة أو صدقة الجُدي، وبقية بن الوليد
 الحمصي، وبشار بن قيراط النيسابوري، وبحار الترمذي، وبسطام بن جعفر
 الموصلي الأزدي، وبريد المغني، وثابت بن محمد الزاهد الكوفي، وجعفر بن
 عون العمري الكوفي، وجعفر بن محمد السماعي، وجَرير بن عبد الحميد
 الضبي، وجارود بن يزيد النيسابوري، وجابر بن مرزوق الجدي، وجميل بن
 يزيد، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وحماد بن خالد أبو عبدالله
 الخياط، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وحفص بن ميسرة الصنعاني، وحفص
 بن عمر العدني الفرخ، وحفص بن عمر الأبلبي، وحفص بن يحيى
 السرخسي، وحفص بن عمر الحوضي، وحفص بن سلم أبو مقاتل
 السمرقندي، والحكم بن عبدالله أبو مُطيع البلخي، والحكم بن عبدالله أبو
 معاذ البلخي، والحكم بن المبارك أبو صالح، والحكم بن عتيبة، والحكم بن
 نافع أبو اليمان الحمصي، والحكم بن عُبيدة أبو محمد، والحسن بن سوار
 البغوي، والحسن بن زياد اللؤلؤي، والحسن بن عمرو بن يوسف البصري،
 والحسن بن الحسين بن عطية الصوفي، والحسن بن المهلب الشيباني الكوفي،
 والحسن بن يحيى أبو عبدالله الملك الخشني، والحسن بن يعقوب البخاري،
 والحسن بن سعيد الرهاوي، والحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي
 طالب، والحسين بن الوليد النيسابوري، والحُسين بن الحسن بن عطية العوفي،

والحسين بن عروة الضبي، والحسين بن عبدالله العجلي، والحسين بن مصعب، والحسين أبو علي الهاشمي، والحسين بن علوان، والحسين بن دحمان الأطروشني، وحجاج [ق ٤٩/ب] بن المنهال الأنماطي، وحجاج بن محمد الأعور، وحجاج بن سليمان الرعيني مصري، وحجاج بن الخثيار المدني، وحمزة بن زياد الطوسي، وحمزة بن يزيد الهروي، وحمزة بن يزيد، وحاتم بن سالم القراب، وحاتم السقطي البلخي، وحاتم بن عثمان المعافري، والحارث بن منصور الواسطي، والحارث بن النعمان أبو النضر البغدادي، وحسان بن غالب بن نجيج المصري، وحسان شيخ روى عنه يعقوب بن سفيان، وحميد بن عبدالرحمن الرؤاسي، وحميد بن الأسود، وحبيب بن إبراهيم المصري، وحجين بن المثنى أبو عمر البغدادي، وحباب بن جبلة، وحرب بن محمد الطائي أبو علي الموصلي، وحكام بن أسلم الرازي، وحيون ابن صالح المصري، وحرملة بن عبدالعزيز بن الربيع أبو سبرة، وخالد بن نزار الأيلي، وخالد بن خلاص المهلب، وخالد بن عثمان العثماني، وخالد ابن القاسم المدائني، وخالد بن إسماعيل الأنصاري، وخالد بن إسماعيل المخزومي، وخالد بن يزيد العمري المكي، وخالد العبيد بصري، وخالد بن حميد المهري، وخالد بن سليمان البلخي، وخالد بن نجيج المصري، وخالد ابن سالم من أهل الشام، وخالد بن عبدالله الطائي، وخالف بن أيوب البلخي، وخالف بن موسى، وخالف بن خليفة الأشجعي، وخالف بن محمد المدني سكن مصر، وخالف بن عمر، وخالد بن يحيى، وخلاد بن زيد الأرقط، وخليد بن دعلج، وخصيب بن ناصح مصري، وخداش بن الدحداح، وخارجة بن مصعب السرخسي، وخليل بن كُريز، وداود بن إبراهيم القزويني، وداود بن مهران البغدادي، وداود بن سلميا بن فليح بن سليمان مدني، وداود بن الزبرقان، وداود بن سعيد الزنبري، وداود بن منصور قاضي المصيصة، وداود بن عبد الجبار، ودعل بن علي الشاعر، وذو النون المصري، وربيع بن أبي عبد الرحمن، وربيع بن عبدالله بن يعقوب،

وربيعة بن عبدالله بن موسى مدني، وروح بن [ق ٥٠/أ] القاسم بصري،
والربيع بن الركين بن عميلة الفزاري، ورواد بن الجراح أبو عصام العسقلاني،
وزيد بن أبي أنيسة الجزري، وزيد بن الحسن مصري، وزيد بن يونس
المصري، وزيد بن سعد المكي، وزيد بن الهيثم، وزيد بن عبدالله البكائي،
وزكريا بن يحيى بن الحارث النسائي، وزكريا بن يحيى أبو يحيى الكناني،
وزكريا بن نافع الأرسوفي، وزكريا بن دويد الكندي، وزهير بن عباد
الرؤاسي، وزهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفي، وزهير بن محمد السلمي
الخراساني، والزبير بن حبيب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام، وزين
ابن شعب المصري. وسفيان بن يزيد بن غالب الأسدي سكن مصر، وسفيان
بن مسكين بن سفيان المخزومي، وسعيد بن عبد الجبار الكرابيسي بصري،
وسعيد بن عيسى ابن تليد الرعيني، وسعيد بن الجهم المصري، وسعيد بن
عبدالرحمن الجمحي، وسعيد بن سالم القداح المكي، وسعيد بن سالم
العطار، وسعيد بن بشير بن ذكوان الدمشقي، وسعيد بن بشير المصري،
وسعيد بن هاشم بن صالح القيومي، وسعيد بن موسى الأزدي، وسعيد بن
الصباح النيسابوري، وسعيد بن معن بن عيسى الأشجعي، وسعيد بن معن
المدني، وسعيد بن عثمان المعافري، وسعيد بن عبدالله الدهان البصري،
وسعيد بن سلم بن قتيبة الباهلي، وسليمان بن بلال، وسليمان بن داود
الطيالسي أبو داود، وسليمان ابن داود أبو الربيع الزهراني، وسليمان بن مهير
الكلابي، وسليمان بن داود أبو الحسن العسفاني، وسليمان بن بزيع
الإسكندراني، وسليمان بن عيسى السجزي، وسليمان بن يزيد أبو المثنى
المدني، وسليمان بن أبي مطر النيسابوري، وسهل بن صالح، وسهل بن
قدامة الحاطي، وسهل بن زياد الرازي، وسهل بن صفيّر الخلاطي، وسهل
بن المغيرة البغدادي، [ق ٥٠/ب] وسلم بن سالم البلخي، وسلم بن المغيرة
أبو حنيفة الأزدي، وسلم الخواص، وسعد بن عبد الحميد الأنصاري، وسعد
عن عبدالله المعافري، وسلمة بن الفضل الأبرش، وسويد بن عبدالعزيز

الدمشقي، وسودة بن عبدالله الأنصاري، وسودة بن إبراهيم الأنصاري،
وسلمى بن عبدالله أبو بكر الهذلي، وسوار بن عمارة اللخمي الرملي،
وسارية بن موسى، وسكين بن عبدالرحمن الكوفي، وسليم بن مسلمة
المكي، وسلام بن واقد، وشغب بن الحجاج العتكي، وشريك بن عبدالله
النخعي القاضي، وشعيب بن إسحاق الدمشقي، وشعيب بن يحيى التجبي،
وشعيب بن الليث بن سعد المصري، وشبابة بن سوار المدائني، وشجرة بن
عيسى، وقيل شجرة بن عبدالله قاضي القيروان، وشبل بن عباد، وشجاع بن
الوليد أبو بدر، وصالح بن مالك الخوارزمي، وصالح بن نيار السيرافي،
وصالح بن عبدالله الترمذي، وصالح ابن عبدالله القيرواني، وصالح بن
بُهلول الإفريقي، وصباح بن عبدالله البصري، وصباح بن مُحارب، وصدقة
بن عبدالله السمين، وصخر بن محمد ابن حاجب أبو حاجب، وصلت بن
محمد الخاركي، وصفوان بن سليم العُماني، والضحاك بن عثمان الحزامي،
وضمرة بن ربيعة الرملي، وظاهر بن مدرار الكوفي، وظاهر بن حماد بن
عمر النصيبي، وطلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزُرقي، وطلق بن
غنام الكوفي. وعبدالله بن عون بن أرطبان، وعبدالله بن إبراهيم بن أبي
عمرو الغفاري، وعبدالله بن عمر بن أبي الوزير، وعبدالله بن عبدالحكم بن
أعين المصري، وعبدالله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد، وعبدالله بن عثمان
المعافري، وعبدالله بن عباد أبو عباد البصري، وعبدالله بن غنيسة من ولد
عثمان بن عفان، وعبدالله بن عبدالرحمن بن حماد الجزري، وعبدالله بن
الربيع، وعبدالله بن نافع الجُمحي، وعبدالله بن إدريس الجَعْفَرِي، وعبدالله بن
[ق ٥١/أ] عُمَر بن حفص بن عاصم بن عُمَر بن الخطاب، وعبدالله بن عمرو
ابن أبي أمية البصري، وعبدالله بن عبدالله أبو أويس المدني، وعبدالله بن
عبدالرحمن بن يزيد بن مالك بن زيد بن أسامة الأسامي، سكن بخارى،
وعبدالله بن يزيد أبو عبدالرحمن المقرئ، وعبدالله بن جعفر بن نجيح والد
علي، وعبدالله بن علي بن مهران أبو أيوب الإفريقي، وعبدالله بن الزبير

شيخ مجهول، وعبدالله بن الحارث المخزومي حجازي، وعبدالله بن خالد بن حازم الرملي، وعبدالله بن عمر بن القاسم العمري المدني، وعبدالله بن عمر الواقعي البصري، وعبدالله بن سلميان الرملي، وعبدالله بن رافع المدني، وعبدالله بن داود الخُرَيْبِي الكوفي، وعبدالله بن داود التمار الواسطي، وعبدالله بن نُمير الخارقي الكوفي، وعبدالله بن سعيد بن عبدالمالك بن مروان، وعبدالله بن واصل بن سليم، وعبدالله بن الوليد العَدَنِي، وعبدالله بن محمد ابن عبدالله، أبو علقمة الفروي، وعبدالله بن محمد بن داود بن حسن بن حسن الهاشمي، وعبدالله بن سلمة بن أسلم أبوسلمة المدني، وعبدالله بن مسلمة بن رُشيد أبو محمد الهاشمي الدمشقي، وعبدالله بن محمد بن ربيعة القُدامي، وعبدالله بن محمد بن عمارة بن القداح، وعبدالله بن لهيعة المصري، وعبدالله بن عون الخراز بغدادي، وعبدالله بن محمد بن حميد بن الأسود أبو بكر البصري، وعبدالله بن صالح كاتب الليث بن سعد، وعبدالله ابن كامل أبو خالد اللخمي يلقب طليبا، وعبدالله بن أيوب بن أبي علاج، وعبدالله بن محمد أبو عبد الرحمن لا يعرف من نسبهِ [غير^(١)] وأظنه من أهل حران، وعبدالله بن سوار بن عبدالله العنبري البصري، وعبدالله بن محمد أبو محمد القيرواني، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وعبد الرحمن ابن عمرو أبو عثمان الحراني، وعبد الرحمن بن زياد الرصاجي، وعبد الرحمن ابن إبراهيم بن عبدالله، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وعبد الرحمن بن عبدالله أبو سعيد [ق ٥١/ب] مولى بني هاشم، وعبد الرحمن ابن يحيى بن سعيد العدوي، وعبد الرحمن بن غزوان أبو نوح عرف بقراد، وعبد الرحمن بن أشرس، وعبد الرحمن بن قيس الزعفراني، وعبد الرحمن بن واقد أبو مسلم الواقدي، وعبد الرحمن بن مالك بن شيبه أبو بكر الجزامي، وعبد الرحمن ابن مقاتل أبو سهل خال القعنبي، وعبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكرأوي، وعبد الرحمن بن المغيرة الحزامي، وعبد الرحمن أبو محمد التميمي

(١) كذا بالأصل لم يكمل .

وقيل: اليحمدي، وعبدالرحمن بن سلام الجُمحي، وعبدالرحمن بن إسحاق مولى بني هاشم، وعبدالله بن بَخير بن عبدالله بن ريسان، وعبد الرحمن بن يونس الأفطس، وعبدالرحمن بن عُمير، وعبدالرحمن بن عبد العزيز بن عبدالله بن شافع بن شية الحَجبي، وعبدالرحمن بن عبدالله أبو سفيان الشكري، وعبدالرحمن بن إبراهيم أبو علي الراسبي. وعُبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر، وعُبيد الله بن محمد بن حفص بن عائشة، وعبيدالله بن سفيان بن رواحة الفزاري، وعُبيد الله بن النضر، وعُبيد الله بن عمرو الأمدي، وعُبيد بن حيان، وعُبيد بن حساب، وعُبيد بن هشام الحلبي، وعُبيد بن أبي فروة البغداد، وعُبيد بن عبدالرحمن أبو سهل بن أخي أيوب بن عتبة اليمامي، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وعبد العزيز بن أبي رواد، وعبد العزيز بن عمران الزهري، وعبد العزيز بن يحيى بن عبدالله أبو محمد المدني، وعبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز الهاشمي، وعبد العزيز بن حُصين بن الترجمان الخراساني، وعبد العزيز بن خالد، وعبد العزيز بن أبي رجاء، وعبد العزيز بن القاسم، وعبد العزيز بن أبان القرشي، وعبد الملك بن عبد العزيز أبو نصر التمار، وعبد الملك بن يزيد أبو هشام الجزري، وعبد الملك بن زياد النصيبي، وعبد الملك بن قريب الأصمعي، وعبد الملك بن حبيب، وعبد الملك ابن صالح، [ق ٥٢/أ] وعبد الملك بن سَلمة القرشي حجازي سكن مصر، وعبد الملك بن الحكم، وعبد الحميد بن سليمان أخو فليح، وعبد الحميد بن أبي أويس أخو إسماعيل، وعبد الحميد بن عبدالرحمن الحراني، وعبد الحميد بن عبدالرحمن بن فروة العجلي، وعبد السلام بن عمر البصري أبو بكر، وعبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي وعبد السلام بن سلمة بن يزداد المدني، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف البصري، وعبد الوهاب بن نافع السلمي، وعبد الوهاب بن موسى أبو العباس الزهري، وعبد الوهاب بن حبيب ابن مهران النيسابوري، وعبد الكريم بن روح بن عبسة، وعبد الكريم بن هارون، وعبد الرحيم بن سُليمان الرازي، وعبد الرحيم بن خالد،

وعبدالكبير بن عبد المجيد أبو بكر الحنفى، وعبد المجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، وعبد الرزاق بن همام، وعبد الجبار بن سعيد المساحقى، وعبد المنعم بن بشير المصري، وعبد الصمد بن حسان المروروذى، وعبد العظيم بن رغبان الحمصى، وعبد الأحد بن أبي زراراة الليث بن عاصم القتباني المصري، وعبد الحكم بن أعين أبو عثمان المصري، وعبد الحكم بن ميسرة أبو يحيى المروزي، وعبد المتعال بن صالح. وعباد بن كثير، وعباد بن صُهيب البصري، وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عُمر بن الخطاب، وعمر بن عصام المدني، وعُمر بن هارون البلخي، وعُمر بن راشد مولى عبد الرحمن بن أبان بن عثمان، وعمر بن عبد الوهاب الرياحي البصري، وعُمر بن إبراهيم بن خالد الكُردي، وعُمر بن عبد الواحد الدمشقي، وعُمر بن زياد الباهلي، وعُمر بن أيوب الموصللي، وعمر بن محمد بن فليح المدني، وعمر بن خبيب البصري، وعُمر بن أبي بكر الموصللي، وعمر بن يحيى بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وعُمر بن سعيد أبو داود الحفري، وعمر بن حماد بن أبي حنيفة الكوفي، وعمر بن أيوب المدني، وعمر بن نعيم بن ميسرة الرازي، وعمر بن عبدالعزيز العمري، وعمر بن سهل المازني، وعثمان بن عمر الليثي [ق ٥٢/ب] وعثمان بن خالد العثماني المدني، وعثمان بن عمرو بن ساج أبو ساج الحراني، وعثمان بن سعيد بن كثير الحمصي، وعثمان بن عبد الله بن عمر العثماني، وعثمان بن عبد الرحمن الظريفى الحراني، وعثمان بن الحكم الجُدامي، وعثمان بن عمارة، وعثمان بن عبد الله الشامي، وعثمان بن محمد ابن ربيعة بن أبي عبد الرحمن الرأي، وعثمان بن عبد الله أبو عمرو النصيبى، وعلي بن قتيبة الرفاعي، وعلي بن زياد أبو الحسن المحتسب، وعلي بن عبد الحميد أبو الحسن المعنى، وعلي بن يونس البلخي، وعلي بن الحكم الأنصاري، وعلي بن الحسين السامي المصري، وعلي بن عبد الله الجعفري، وعلي بن الحسن كراع، وعلي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني، وعلي بن أبي بكر الأسفدني، وعلي بن ثابت الجرادي، وعلي بن عبد الله بن

محمد بن عُمر بن علي بن أبي طالب، وعلي بن الربيع بن الركين بن الربيع
 ابن عُميلة، وعلي بن يوسف البصري، وعلي بن قرينه بن يهث، وعلي بن
 سالم الجمحي، وعلي بن مهران أحسبه من أهل بلسخ، وعلي بن جرير
 الأبيوردي، وعلي بن معبد بن شداد سكن مصر، وعلي بن سعيد الترمذي،
 وعلي بن سعيد المؤذن سكن بغداد، وعلي بن الجارود بن يزيد النيسابوري،
 وعلي بن عيسى الغساني، وعلي بن هارون الرعيني، وعلي بن إسحاق
 الحنظلي، وعلي بن يونس المدني، وعيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن
 علي بن أبي طالب، وعيسى بن موسى بن حميد بن أبي الجهم العذري،
 وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وعيسى بن ميمون المكي، وعيسى
 ابن مينا قالون، وعيسى بن موسى التميمي غنجار، وعيسى بن مسلم
 الصفار، وعيسى بن واقد، وعيسى بن خالد اليمامي، وعيسى بن أبي فاطمة
 الرازي، وعيسى بن الحارث بن يعقوب المدني سكن مصر، وعَمرو بن الهيثم
 أبو قطن البغدادي، وعمرو بن أبي سلمة التنيسي، وعمرو بن خالد الحراني،
 وعمرو بن عبدالرحمن، وعمرو بن الأزهر، وعمرو بن مرزوق الباهلي،
 وعمر بن عثمان بن أبي فاختة الزهري، وعُمَر بن [ق ٥٣/أ] الربيع بن طارق
 الهلالي، وعباس بن أبي سلمة بن راشد المدني، وعباس بن الوليد النرسي،
 وعباس بن محمد المرادي، وعاصم بن علي بن عاصم الواسطي، وعاصم بن
 مهجع أبو الربيع البصري، وعاصم بن عبدالعزيز الأشجعي، وعاصم بن أبي
 بكر الزهري، وعتبة بن حماد أبو خالد القاري، وعُقبة بن علقمة البيروتي،
 وعُقبة بن حسان الهجري، وعُقبة بن مسلم الحضرمي، وعدي بن الفضل أبو
 حاتم البصري، وعمارة بن عبدالله السهمي، وعامر بن صالح أبو الحارث
 الزبيري المدني، وعمران بن أبان الواسطي، وعُمير بن عمار بن عُمير
 الهمداني الكوفي، وعتيق بن يعقوب الزبيري، وعفيف بن سالم الموصللي،
 وعَنبسه بن خارجة أبو خارجة الإفريقي، وغسان بن عبيد الأزدي الموصللي.
 والفضل بن غانم أبو علي البغدادي، والفضل بن عباس والفضل بن يحيى

ابن المروح الأتباري، والفضل بن المختار بن الفضل البصري، والفضل بن منصور، وفُضَيْل بن عياض، وفضيل بن صالح أبو الوليد المعافري، وفرات ابن زهر الجزري وفرات بن خالد الرازي، وفليح بن سليمان المدني، وفهد بن حَيَّان الأغصف، وفيض بن إسحاق الرقي، وفطر بن حماد بن واقد، وفتنان ابن أبي السمح المصري، والقاسم بن مبرور الأيلي، والقاسم بن يحيى أبو محمد، وقيس بن الربيع أبو محمد الأسدي، وكثير بن الوليد، وكادح بن رحمة الزاهد، وليث بن سليمان، ولهب بن بكر أبو بكر الرملي، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، ومحمد بن عبدالله أبو أحمد الزبيري، ومحمد بن النعمان بن شبيل، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك، ومحمد بن سليمان ابن معاذ القرشي، ومحمد بن عبدالرحمن بن غزوان، ومحمد بن سليمان ابن حبيب لوين، ومحمد بن الحارث بن محمد الفهري، ومحمد بن عبدالملك ابن أبي الشوارب، ومحمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي، ومحمد بن ابن عبدالرحمن الصنعاني، ومحمد بن قطن [ق ٥٣/ب] المهري، ومحمد بن صالح، ومحمد بن عبدالله بن سعيد العثماني، ومحمد بن عاصم المصري، ومحمد بن خالد الخراساني، ومحمد بن خالد الكرمانبي، ومحمد بن خالد الجزري، ومحمد بن طلحة الطويل، ومحمد بن صدقة الفدكي، ومحمد بن صالح بن فيروز بن كعب التميمي المروزي، ومحمد بن تميم أبو عبدالله، ومحمد بن بشر أحد المجهولين، ومحمد بن عبدالملك القنعسي الشاعر، ومحمد بن عبد الله الجوباري، ومحمد بن الحسن الشيباني، ومحمد بن الحسن بن زباله المدني، ومحمد بن عبدالله بن سنان الحارثي، ومحمد بن بزيغ المدني، ومحمد بن عبدالله الرقاشي، ومحمد بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ومحمد بن إبراهيم بن أبي سكينه الحلبي، ومحمد بن القاسم أبو إبراهيم الأسدي، ومحمد بن عُمر بن وليد بن لاحق التيمي، ومحمد بن إبراهيم بن دينار مندل، ومحمد بن أيوب البرقي، ومحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ومحمد بن عَسَّان أبو

الوليد السرخسي، ومحمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب، ومحمد بن جعفر بن إبراهيم الجعفري، ومحمد بن زهير، ومحمد بن خازم أبو معاوية، ومحمد بن أبي الأسود البصري، ومحمد بن عبدالله الغاني، ومحمد بن جعفر غندر، ومحمد بن جعفر الوراقاني، ومحمد ابن الحسن الأزدي البصري، ومحمد بن جَهْضَم البصري، ومحمد بن مجير ابن علي الرعيّني، ومحمد بن أسامة المدني، ومحمد بن عامر، ومحمد بن عمر الواقي، ومحمد بن مَسْلَمَة بن محمد بن هشام بن إسماعيل بن الوليد ابن المغيرة المخزومي، ومحمد بن عيسى المروزي، ومحمد بن مروان السدي، ومحمد بن الأشعر اللخمي، ومحمد بن أسماء بن عبّيد أخو جويرية، ومحمد بن إسحاق اللؤلؤي، ومحمد بن شجاع بن نهران، ومحمد بن موسى أبو غرقة الأنصاري، ومحمد بن النضر البكري، ومحمد بن مقاتل العباداني، ومحمد بن عبد الوهاب الحازمي، ومحمد بن الحجاج بن المظفر، ومحمد بن مصعب القرقيساني، ومحمد بن زنبور المكي، ومحمد بن المستام الحراني، ومحمد بن المبارك الصوري، ومحمد بن معاوية أبو علي النيسابوري، ومحمد ابن زياد الأسدي، ومحمد بن سليمان بن فليح، ومحمد بن معاوية [ق/٥٤/أ] أبو سليمان الأطرابلسي، ومحمد بن سعيد مولى سَفِينَة، ومحمد ابن كثير بن أبي عطاء المصيبي، ومحمد بن سُكَيْن بن أبي الرجال الكوفي، ومحمد بن الحسين بن علي بن عبد الحميد أبو غسان المدني، ومحمد بن أبي بلال البغدادي، ومحمد بن بلال التميمي البغدادي، ومحمد بن رمح بن المهاجر التجيبي، ومحمد بن عبد الرحمن بن رداد المدني، ومحمد بن غرير الزهري، ومحمد بن منادر البصري، ومحمد بن عبّيد القرشي، ومحمد بن أبي الخصب الأنطاكي، ومحمد بن المغيرة المخزومي أخو يحيى، ومحمد بن بكير الحضرمي، ومحمد بن فضيل بن عياض الزاهد، ومحمد بن مالك ابن أنس، ومحمد بن عثمان القرشي، ومحمد بن عبدالله بن المستنير الجزري، ومحمد ابن عدي بن أبي بكر الزهري، ومحمد بن عمر بن الوليد السُكري،

ومحمد ابن عيسى بن الطباع، ومحمد بن حيان أبو الأحوص البغدادي،
 محمد بن عثمان بن محمد بن ربيعة الرأي، ومحمد بن يحيى الإسكندارني،
 ومحمد ابن حرب بن سليم، ومحمد بن حرب بن قطن بن قبيصة الهلالي،
 ومحمد ابن علي بن أبي خدّاش الموصلّي، ومحمد بن سلمة الحرّاني،
 ومحمد بن عُلَيْم، ومحمد بن خالد بن حرّملة العبدي، ومحمد بن عطاء
 القرشي، ومحمد بن حميد أبو سفيان المعمرّي، ومحمد بن إسحاق بن يسار
 صاحب السير، ومحمد بن عُبَيْد الله المصيصي، ومحمد بن مخلد الرّعيني،
 ومحمد ابن سَهْم الحجازي، ومحمد بن مخلد العبدي، وموسى بن طارق أبو
 قرّة، وموسى بن سليمان أبو سليمان الجوزجاني، وموسى بن سلمة خال
 سعيد بن أبي مريم، وموسى بن محمد الأنصاري، وموسى بن عقبة المدني،
 وموسى ابن إبراهيم أبو عمران المروزي، وموسى بن إبراهيم الخراساني، وهو
 غير الذي قبله، وموسى بن إبراهيم البخاري، وموسى بن داود الضبي،
 وموسى بن أبي علقمة عبدالله بن محمد بن أبي فروة، وموسى بن أبي بكر
 التيمي وقيل: موسى بن أبي بكر بن عبدالله بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن
 أبي بكر الصديق. ومنصور بن سلمة أبو سلمة الخزاعي ومنصور بن يعقوب
 بن أبي نويرة الكوفي، ومنصور بن إسماعيل التلي والد [ق ٥٤/ب] أحمد،
 ومنصور بن عبدالرحمن وقيل: ابن عبدالرحيم، ومالك بن إبراهيم النخعي،
 ومالك بن سلام، ومالك بن سَعِيد بن الخمس، ومُعافى بن عمران الموصلّي،
 ومُعافى بن عمران الظهري الحمصي، ومُعافى بن محمد أبو مَعْدَان الأزدي
 الموصلّي، ومخلد بن يزيد الحرّاني، ومخلد بن أبان البنا، ومخلد بن خدّاش
 أبو خدّاش، ومروان بن محمد المطاطري، ومروان بن محمد البخاري،
 ومروان ابن محمد الموصلّي، ومغيرة بن الحسن الهاشمي، ومغيرة بن عبد
 الرحمن أبو هاشم المخزومي، ومغيرة بن صقلاب الحرّاني، ومقاتل بن
 إبراهيم البلخي، ومقاتل بن سُلَيْمَان بن ميمون الخراساني، ومهدي بن إبراهيم
 البلقاوي، ومهدي بن هلال الراسبي، ومصعب بن إبراهيم القرشي الواسطي،

ومبارك ابن مجاهد أبو الأزهر، ومبارك بن عبدالله أبو أمية المختط، ومسعدة ابن اليسع ابن قيس، ومسعدة بن صدقة، ومفضل بن صدقة أبو حماد الحنفي، ومفضل ابن فضالة المصري، ومحرز بن عون، ومحرز بن سلمة العدني، ومُعلّى بن الفضل البصري، ومسلمة بن ثابت، ومنبه بن عثمان الدمشقي، ومندل بن علي العنزي، ومسكين بن بكير، ومعمار بن راشد أبو عروة، ومعمار بن مخلد السروجي، ومسلم بن خالد الزنجي، ومُجاعة بن الزبير أبو عبدة، ومُسيب بن سعيد الشقري التميمي، ومعاوية بن يسار أبو عبدالله الوزير، ومعاوية بن عبدالله الأسواني، ومرداس بن محمد أبو بلال الأشعري، ومهران أبو عمر الرازي، ومُبشر بن إسماعيل البلخي، ومنجاب ابن الحارث الكوفي، ومثنى بن سعيد القصير، ومنيع بن ماجد أبو مطر الصنعاني، ومرزوق بن محمد، وماضي بن محمد، والنعمان بن ثابت أبو حنيفة الإمام، ونوح بن أبي مريم أبو عصمة الجامع، ونوح بن يزيد المؤدب، ونوح بن ميمون، ونصر ابن عبيدالله أبو غالب الأزدي، والنضر بن شُميل، والنضر بن طاهر أبو الحجاج البصري، ونصر بن ثابت [ق ٥٥/أ] أبو سهل الخراساني، ونصر بن زيد المجدر، ونصر بن عيسى، ونصر بن سلامة المدني، ونوفل بن الفرات ونيبه بن سعيد اللخمي، ونعيم بن حماد المروزي، ووثيمة ابن موسى بن الفرات المصري. والهيثم بن عدي الطائي، والهيثم بن جميل، والهيثم بن خارجة، والهيثم بن خالد الكوفي الخشاب، والهيثم بن حبيب بن غزوان سكن مصر، والهيثم بن يمان أبو بشر الرزاي، وهشام بن بهرام أبو محمد المدائني، وهشام ابن سليمان المكي، وهشام بن عبدالله بن عكرمة المخزومي، وهارون بن عبدالله الزهري، وهارون بن سعيد المصيصي، وهارون بن علي بن عبدالله الحضرمي، وهارون الرشيد أمير المؤمنين، وهاشم بن القاسم أبو النصر، وهشيم بن بشير الواسطي، وهياج بن بسطام الهروي، وهلال بن خالد. ويحيى بن سُليم الطائفي، ويحيى بن نصر بن حاجب القرشي، ويحيى بن مالك بن أنس، ويحيى بن عبدالله بن الضحاك البابلي،

ويحيى بن عبد الصمد بن معتل بن منبه الصنعاني، ويحيى بن ثابت العبدي،
ويحيى بن المبارك الصنعاني صنعاء دمشق، ويحيى بن صالح الوحاظي،
ويحيى بن سلام البصري، ويحيى بن السكن ويحيى بن غيلان أبو الفضل،
يحيى بن عبد الملك الهُديري، ويحيى بن أبي بكير قاضي كرمان، ويحيى بن
محمد الجاري، ويحيى بن عنبة البغداي، ويحيى بن حسان التنيسي،
ويحيى بن خلف الطرسوسي، ويحيى بن يوسف الزمي، ويحيى بن مسلمة
بن قعنب، ويحيى ابن راشد، ويحيى بن عباد أبو عباد البصري، ويحيى بن
الضريس الرازي، ويحيى بن محمد بن عباد السجزي، ويحيى بن سليمان بن
خراش بن سليمان بن نضله الخزاعي، يحيى بن الحسين العلوي، ويحيى بن
صالح الجريري، ويحيى بن عبد الحميد الحماني، ويحيى بن الزبير بن عباد
بن عبدالله بن الزبير، ويحيى بن بشر [ق ٥٥/ب] أبو الهياج المارني، ويحيى
بن سعيد الأموي، ويحيى بن عبدالله خاقان، ويحيى بن سليمان أبو سعيد
الجعفي، ويحيى بن سابق، ويوسف بن الحسن أبو الحسن، ويوسف بن أبي
يوسف القاضي، ويوسف بن يونس الأفطس، يوسف بن عمرو بن يزيد
المصري، ويوسف بن عدي أخو زكريا، ويعقوب بن الوليد المدني، ويعقوب
ابن إبراهيم أبو يوسف القاضي، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي، ويعقوب بن
محمد بن عيسى الزهري، ويعقوب بن عبد الوهاب الزبيري، ويعقوب بن
عبد العزيز بن المغيرة، ويعقوب بن إسحاق القلزمي، ويزيد بن أبي حكيم
العدني، ويزيد بن هارون، ويزيد بن سعيد الإسكندراني، ويزيد بن مروان
الخلال، ويزيد بن مفلس الباهلي، ويزيد بن مخلد الهروي، ويونس بن هارون
الأزدي الشامي، ويونس بن عبدالله بن سالم الخياط، ويعيش بن هشام
القصار. وأبو بكر بن شعيب، وأبو الهيثم العبدي، وأبو بكر بن مقاتل
الفقيه، وأبو بكر شيخ محمد بن عائذ الدمشقي، وأبو بكر العمري، وأبو
أسلم الحمصي، وأبو معاذ، وأبو عروة الزبيري، وأبو بكر بن أبي زيد
الزبيري، وأبو قرّة الأحميمي، وأبو جعفر الأزهري، وأبو الخطاب المغربي،

وأبو عثمان الأموي، وأبو عثمان السروحي، وأبو سليمان التميمي، وابن
أشرس إن لم يكن عبدالرحمن فلا أدري، والعمرى قاضي طرسوس، وابنة
مالك عن أمها زوج إسماعيل بن أبي أويس.

زاد الحافظ أبو القاسم بن الطحان في كتابه «الرواة عن مالك بن أنس»:
إبراهيم بن مسلمة بن قعنب أخو إسماعيل وعبدالله ويحيى، وإبراهيم بن
المهدي أمير المؤمنين عرف بابن شكلة، وإبراهيم بن محمد التيمي، وإبراهيم
المقريء، وإبراهيم بن خالد، وأحمد بن يحيى المسعودي، وأحمد بن حسين
المهلبى، وإدريس بن يحيى الخولاني، وآدم بن عينة أخو سفيان، وأمىة بن
فروخ [ق ٥٦/أ] أبو عبدالله المدني، وتوفى بن داود الأزدي المروزي، وثابت
ابن يعقوب بن هرمز، وثابت بن مالك، وجعفر بن يحيى الكندي، وجبير بن
خالد المدني، والحكم بن عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، والحكم بن سليمان
المخزومي، والحكم بن عتبة الزهري، والحسن بن هانيء أبو نواس الشاعر،
والحسن بن قتيبة الخزاعي، والحارث بن مسكين القاضي، وحمزة بن حبيب
الزيات، وحاتم بن زكريا، وخلف بن محرز، وداود بن جعفر بن أبي معمر
الأندلسي، وزيد بن شابور، وزيد بن عبدالله الخزاعي، وزيد بن المغلس،
وزيد بن بشر الحضرمي، أبو اليسر، وسعيد بن عبدالله المعافري، وسليمان بن
برد بن نجيح، وسيف بن هارون، وشابور البربري الشاعر، وصالح بن نصر،
وصدقة بن إسحاق، وطلق بن غنام، وعبدالله بن عتيق المدني، وعبدالله بن
فروخ الإفريقي، وعبدالله بن عبدالحميد، وعبدالله بن عبدالرحمن الجزري،
وعبدالله بن مالك بن أبي عامر القرشي، وعبدالله بن سيف الأزدي، وعبدالله
ابن الربيع، وعبد الرحمن بن أحمد بن عقبة أبو سليمان الداراني،
وعبدالرحمن بن أبي الغمر، وعبدالرحمن بن عبدربه بن تيم اليشكري،
وعبيد الله بن عمر القواريري، وعبدالعزيز بن منصور اليحصبي، وعبدالسلام
ابن محمد بن بكر المرادي، وعبدالحميد بن الضحاك الخولاني، وعبدالحميد

ابن الحسن، وعبدالمؤمن بن علي الزعفراني، وعبدالجبار بن عمر، وعمر بن حفص، وعمر بن داود، وعمر بن عثمان الزهري، وعثمان بن مكتل، وعثمان بن العباس لم ينسب بأكثر من هذا، وعلي بن أبي الزعزاع، وعلي ابن وثاب، وعلي بن عبدالرحمن المعنى، وعباس بن عنقود الأيلي، وعباس ابن محمد المرادي، وعمر بن عامر، وعيسى بن كنانة كاتب مالك بن أنس، وعيسى بن المبارك، وعيسى بن المغيرة، وعامر بن [ق ٥٦/ب] أبي جعفر كان بقرطبة معلماً، قال أبو عمر: روى عنه أبان بن عيسى إن لم يكن ابن أبي جعفر فلا أدري من هو، وعامر بن عبدالله الغافقي أبو وهب، وعامر بن سيّار، وعون بن حكيم، والعلاء بن عبدالجبار، وعفان بن مسلم، والغاز بن قيس الأندلسي - يعني أحد رواة «الموطأ» -، والفضل بن موسى السّيناني، والفضل بن عبيد، والفضل بن عياش، والفضل بن بكر، وفطر بن محمد الكواري، والقاسم بن عيسى، وقرعوس بن العباس، وليث بن الحارث، ومحمد بن الحسن بن اتش الصنعاني، ومحمد بن صفوان، ومحمد بن عمر الخزاعي، ومحمد بن عمران بن أبي ليلي القاضي، ومحمد بن عبدالله المطمطي، ومعلّى بن الوليد، ومالك بن سعيد بن مساحق، ومالك بن سلام المدني، ومسدد بن مسرهد، ومزید ومنتصر بن عبدالله الخولاني، ونصر بن إبراهيم، ونصير بن إبراهيم بن سنان الواسطي، ونبيه بن مرة الكلبي، ونافع ابن يزيد، ووهب بن وهب أبو البختری، والهيثم بن مروان، وهشام بن إسحاق العامري، وهاشم ابن محمد الربيعي، ويحيى بن يزيد عبدالمملك الثوقلي، ويحيى بن مضر الأندلسي الشقندي، ويحيى بن العريان الهروي، ويونس بن تيم المرادي، ويعيش بن الوليد الحابوري، ويعلى بن عبيد، وأبو القاسم الزواوي، وأبو صالح القيسي، وأبو صالح بن عبدالقدوس، وأبو الوليد، وأبو عفان، وأبو خلود، وأبو عثمان المري، وأبو عثمان بن بنت عقيل بن خالد، وأبو سعيد الأنماطي، وابن عباد بن هانيء السجزي، وأبو حسان القاضي، ورجل من آل عمر بن الخطاب، ورجل من بني يربوع، وأخت

مالك بن أنس، وأمة العزيز امرأة أيوب بن صالح، ورائطة، وحمادة أم بدر الأسيدية.

زاد أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار المصري النحالي في كتاب «من روى عن مالك [ق ٥٧/أ] ابن أنس الإمام»: وأيوب بن أبي تيممة السخثياني، وإبراهيم بن سعد بن إبراهيم، وإبراهيم بن سلمة بن زريق بن مليان الزهري، وإبراهيم بن حبيب وصي مالك، وإبراهيم بن يحيى بن محمد بن عبدالله بن عباس.

زاد أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان في كتابه «الرواة عن مالك»: ورياح بن يزيد اليمني، ويحيى بن ثابت الجندي، وإسحاق بن إبراهيم بن نسطاس، وعبدالله بن معاذ الصنعاني، ومرحوم بن عبدالعزيز العطار.

وزاد ابن بشكوال في كتاب «من روى الموطأ عن مالك»: ثابت بن يعقوب وخلف بن جبير بن فضالة الأنصاري، وعبدالله بن عمر بن غانم قاضي إفريقية، وعيسى بن ناصح الأندلسي.

وفي «تاريخ ابن الفرضي»: وعبد الرحمن بن عبدالله الأشبوني الأندلسي^(١)، وسعيد بن أبي هند وكان مالك يُسميه حكيم الأندلس^(٢)، وذكر في حرف العين أيضاً: عبد الرحمن بن أبي هند وقال سمع من مالك وكان مالك يُسميه حكيم الأندلس ثم ذكر كلاماً، وقال: وقد مر مثل هذه الحكاية لسعيد بن أبي هند فلا أدري أهما رجلان أم رجل واحد اختلف في اسمه؟ وقد قيل فيه: عبدالوهاب بن أبي هند الذي كان يسميه مالك حكيم الأندلس^(٣)، وشبطون بن عبدالله الطليطلي، واسمه زياد^(٤)، وحفص بن عبدالسلام السرقسطي،

(١) تاريخ ابن الفرضي: (٢٩٩/١).

(٢) نفسه: (١٩٠/١).

(٣) نفسه: (٢٩٩/١).

(٤) نفسه: (١٨٢/١).

وأخوه حسان بن عبدالسلام^(١) .

وزاد أبو سعيد ابن يونس: عباس بن الوليد، ويحيى بن يزيد بن حماد بن إسماعيل المرادي، وإسماعيل بن سالم والد محمد بن إسماعيل الصائغ، ذكره البرداني في «كتاب الرؤيا»، وموسى بن إبراهيم الدميّطي، ذكره ابن عساكر في الثامن من «الغرائب»، وعبدالله بن دينار الحمصي، وذكره أبو الحسن بن فهر الحافظ.

ومن روى عنهم مالك من تصنيف مسلم بن الحجاج القشيري: محمد ابن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة، ومحمد بن أبي حرملة المديني، ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ومحمد ابن يوسف الأعرج، ومحمد بن عمرو بن طلحة، ومحمد بن عبدالله بن أبي مريم، ومحمد بن عجلان، وعاصم بن عبيدالله بن عصام، وعبدالله بن طاوس، وعبدالله بن إدريس الأودي، وعبدالمملك بن قرير أخو عبدالعزيز، وعبدالرحمن بن أبي عمرة، وعبد الرحمن بن أبي عمرة، وعبدالرحمن بن عبدالله المجبر، وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، وعبدالوهاب بن بخت وإسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، وأيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، ويحيى بن محمد بن طحلاء، وعمرو بن عبيدالله الأنصاري، وعمرو بن الحارث المصري، وعمر بن عبدالرحمن بن دلاف، وعمر بن حسين مولى عائشة، وعمر بن مسلم بن أكيم، وعمر بن محمد ابن زيد العسقلاني، وعمارة بن غزية، وعمارة بن عبيد الله بن معاذ، وسعد ابن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، وسعد بن عمر بن سليم، وسلمة بن صفوان، وناخ عم أنس بن مالك، ويزيد بن القعقاع أبو جعفر القاري، ويزيد بن أبي زياد، ويوسف بن يونس بن حماس، والحسين بن زيد والي المدينة، وعروة بن أذينة الليثي، والصلت بن زييد بن الصلت، [^(٢)] بن

(١) نفسه: (١/١٣٦، ١٣٩).

(٢) غير واضح بالأصل .

طلحة أبي عرفة التميمي، وعفيف بن عمرو السهمي، وقال عنه مالك: عفيف بن عمرو بن المسيب، وعثمان بن حفص بن عمر بن جنادة، والجريز ابن عبدالله وأبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر روى عنه مالك حديثاً ولا نعلم أهو مسموع أم لا؟، والضحاك بن عثمان الحزامي، وزفر بن عاصم وحارثة بن يسار الجزري، وزريق بن حكيم الأيلي.

وقال ابن أبي خيثمة: ثنا مصعب بن عبدالله ثنا أبي عن أبيه مصعب بن ثابت ابن عبدالله بن الزبير قال: ذكر لعامر بن عبدالله بن الزبير مالك بن أنس وأعمامه وأهل بيته، فقال: أما إنهم من اليمن من العرب ذو قرابة بالنضر، وثنا إبراهيم بن المنذر سمعت سفيان بن عيينة يقول: أخذ مالك ومَعْمَرُ عَنْ الزهري عرضاً [ق ٥٧/ب] وأخذت سماعاً، قال يحيى بن معين [] (*) ثقة قال: وسمعت يحيى يقول: هو في نافع أثبت من عبيدالله بن عمر وأيوب.

وعن الشافعي: قيل لمالك: عند ابن عيينة أحاديث ليست عندك عن الزهري قال: وأنا أحدث عن الزهري بكل ما سمعت .

وعن ابن وهب قال: حججت سنة ثمان [] (*)

صالح... الناس إلا مالك بن أنس وابن أبي سلمة .

قال البخاري عن إبراهيم بن المنذر: ثنا أبو بكر ثنا سليمان عن الربيع بن مالك بن أبي علي عن أبيه قال لي عبدالرحمن بن عثمان بن عبيد هو ابن أخي طلحة بن عبيد الله التيمي - ونحن بطريق مكة -: يا مالك هل لك إلى ما دعانا إليه غيرك فأبينا أن يكون ديننا دينك وهدينا هديك [] (*) مائل نحو صوته [] (*) قال فأجبت به إلى ذلك .

وعن شعبة قال قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة فرأيت مالكا له حلقة، قال

(*) غير واضح بالأصل .

علي: وقال غيره: كانت الحلقة لغيره وكان مالك يجلس فيها، وقال ابن عيينة: كان مالك إمامًا.

وقال يحيى بن سعيد: كان مالك إمامًا في الحديث.

وفي كتاب «الإحكام» لابن حزم: لا خلاف بين أحد من أهل العلم بالأخبار أن مالكا ولد سنة ثلاث وتسعين من الهجرة. انتهى كلامه، وفيه نظر لما ذكره بعد.

وقال ابن الحلط يمدح مالكا من أبيات:

يأبى الجواب لما يراجع هيبة والسائلون نواكس الأذقان
هدى الوقار وعز السلطان انتقى فهو المهيب ولمن ذا السلطان
وله أيضًا:]^(١)

وفي «أدب الخواص» للوزير أبي القاسم المغربي: وذا أصبح بن الحارث بن مالك بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن مازن بن مالك بن سهل بن عوف بن قيس ينسب إليه مالك، وقيل في نسبه غير ذلك، وهذا أصح وأثبت من قول الكلبي.

وعند التاريخي: عن مصعب: لم يخرج مالك من المدينة إلا إلى مكة.

وحدثني الحسن ثني محمد بن عبدالله بن حسن]^(*) فإنه خرج إلى السوق وكان أيام الحسين المثل]^(*) محققًا في بيته بالمدينة.

وعن أبي هارون قال: اصطلى إلى أبي طالب في آخر عمر ملك على أنه من أصيب منهم بمصيبة جاء إلى مالك في منزله حتى يعزیه .

ووجد في صندوق مالك بعد وفاته كتاب من المهدي، وكتاب من موسى، وكتاب من هارون، وكلهم يدعوه أن يصير إليه فيرفع من قدره ومن فضله

(١) ما بين المعقوفين ثلاثة أبيات مطموسة بالأصل .

(*) مبتور في الأصل .

ويبايعه ويفعل دينك^(١) ويعرض على دنياه فلم يدر متى وصلت هذه الكتب ولا ما كان من جواب مالك فيها .

وفي «تاريخ القراب» عن يحيى بن بكير: مات لعشر مضت من ربيع الأول . وقال التاريخي ومن خطه: أبنا عبدالله بن شبيب قال: أنشدني أبو عبدالله لبعض الشعراء في مالك بن أنس . انتهى . عزاه المزرباني لسالم بن أيوب المدني:

ألا قل لقوم سرَّهم فقد مالك الآن فقدنا العلم إذ مات مالك ومالي لا أبكي على فقد مالك إذا عز مفقود من الناس هالك ومالي لا أبكي عليه وقد بكت عليه الثريا والنجوم الشوابك حلفت بما أهدت قريش وجللت صبيحة عشر حيث تقضى المناسك لنعلم وعاء العلم والفقهاء مالك إذا اشتبهت أعجاز أمر وجاءوك وثنا ابن شبيب ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا هشام بن عبدالله بن عكرمة قال: دخلت على هارون في سنة حجها بالمدينة، ومعنا مالك فلما ودعناه قام كل من هناك من آل أبي طالب، وقريش، والأنصار، وغيرهم فقبلوا يد هارون وودعوه، ومالك لم يرم يقول: أودع الله فيك يا أمير المؤمنين وصحبك وخرج ولم يقبل يده .

وقال ابن حبان: مالك أول من انتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة وأعرض عمن ليس بثقة في الحديث ولم يكن يروي إلا ما صح، ولا يحدث إلا عن ثقة مع الفقه والدين والفضل والنسك وبه تخرج الشافعي، ولما ضربه سليمان سبعين سوطاً مسح مالك ظهره من الدم ودخل المسجد وصلى، وقال لما ضرب ابن المسيب: فعل مثل هذا، وأمه العالية بنت شريك بن عبد الرحمن بن شريك الأزدية^(٢) .

(١) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل أثبتته استظهاراً .

(٢) الثقات: (٧/ ٤٥٩ - ٤٦٠) .

وفي «تاريخ المتجالي»: أقام بضعةً وأربعين سنة قل ما يصلي الصبح إلا بوضوء العشاء، وقيل لسفيان بن عيينة: أيما أثبت في الزهري أنت أو مالك؟ فقال: واعجبا ممن تسألني عن هذا، والله ما مثلي ومثل مالك إلا كما قال جرير بن الخطفي: [ق ٥٩/أ]

وابن اللبون إذا ما لُزَّ في قرن لم يَسْتَطع صوله البزل القناعيس

وقال سفيان: إنما كنا نتبع آثاره وننظر إلى الشيخ لو كان كتب عنه ثقة وإلا تركناه.

وقال نعيم بن حماد: لو اختلف مالك والثوري في حديث كان مالك عندنا أثبت، وعن نصر بن مرزوق كان المواشط بالمدينة إذا أهدين العرائس قلن لهن رزقكن الله حُطوة مالك وفيه يقول محمد بن مُنَازِر: -

فمن يَبِغِ الوصاة فإن عندي وصاة للكهول وللشباب
خذوا عن مالك وعن ابن عون ولا ترووا أحاديث ابن ذاب
وعن ابن وضاح: دخل ابن كنانة على مالك بجائزة ألف دينار من عند الخليفة وهو يتغدى فلم يقل له ادن فكل ولا أعطاه منها درهماً فغضب ابن كنانة فبلغت مالكا فقال: إن فيّ لغير هذا لمستمعاً ومن هو الذي لا يكون فيه ما يُعاب به، قال ابن وضاح: وكان لمالك كل يوم بدرهم لحم، وفي رواية ابن أبي أويس: بدرهمين.

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: مالك حافظ مثبت، وقال النسائي: ما عندي بعد التابعين أنبل من مالك ولا أجل منه، ولا أوثق ولا آمن على الحديث منه، ولا أقل رواية عن الضعفاء^(١).

ما علمناه حدث عن متروك إلا عبد الكريم، ولما نعي لحماذ بن زيد بكى فأكثر البكاء ثم قال: رحمك الله أبا عبد الله لقد كنت من الإسلام بمكان.

وقال أبو داود: ولد مالك سنة اثنتين وتسعين، وقال أبو نعيم: ما رأيت أحداً أكثر قولاً من: لا أدري من مالك، وقال له الزهري وقد حدثه ببضعة عشر

(١) ذكره ابن عبد البر بسنده عن النسائي: التمهيد: (٥١/١).

حديثًا: ما ينفعك أني أحدثك ولا تكتب؟ قلتُ: إن شئت رددتها عليك قال: ردّها. فرددتها عليه فقال: نعم مستودع العلم أنت، وقالت ابنته: كان يحيى ليلة الجمعة .

وفي «التعريف بصحيح التاريخ»: توفي ودفن بالبقيع لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول، ومات وهو ابن سبع وثمانين سنة.

حدثني أبو بكر بن محمد اللباد ثنا يحيى بن عمر عن ابن بكير قال: ولد مالك بذي المروة وكان أخوه النضر يبيع البز، وكان مالك مع أخيه بزازًا ثم طلب العلم فكان يقال: مالك أخو النضر فما مضت الأيام والليالي حتى قيل: النضر أخو مالك قال: وسمعت أحمد بن علي البجلي يقول رويانا أن [ق/٥٩ب] مالكًا قال لابن هرمز: رأيت في منامي كأنني أنظر في مرآة فقال له ابن هرمز: من رأى هذه الرؤيا فهو رجل ينظر في أمر دينه ثم قال له يا مالك أنت اليوم مويلك ولكن اتق الله في هذه الأمة إذا صرت مالكًا.

وعن بهلول بن راشد أنه قال: ما رأيت أحدًا ممن جالسته من العلماء أنزع بآية من كتاب الله تعالى من مالك وسُئل أبو حنيفة حين رجع من الحج: كيف رأيت المدينة؟ قال: رأيت بها علمًا مبثوثًا فإن يكن أحد يجمعه فالفتى الأيُّض يعني مالكًا.

وحدثني أبو بكر بن محمد عن يحيى بن عمر قال: سمعت سحنونًا يقول: قيل لابن هرمز إن نسألك فلا تجيبنا، وإن مالكًا وعبد العزيز يسألك فتجيبهما؟ فقال: إنه قد دخل على يدي ضعف ولا أخشى أن يكون دخل على عقلي مثل ذلك وإنكم إذا سألتموني عن شيء فأجبتكم فيه قبلتموه مني وإن عبد العزيز ومالكًا إذا سألاني فأجبتهما نظرًا في ذلك فإن كان صوابًا قبلاه وإن كان غير ذلك تركاه.

وقال أبو داود: مالك يضطرب في حديث الحيض اضطرابًا شديدًا بابان ليس عند مالك منهما كبير شيء: الماء لا ينجسه شيء، والحيض ، وقال أحمد بن صالح: مالك صحيح النسب في ذي أصبح، وقال الزهري:

أنس بن مالك عداده في بني تيم، قال أبو داود: ولما ضربه سليمان قال الأصمعي: مشيت بينهما حتى جعله في حل.

وذكره النسائي في الطبقة الأولى من فقهاء المدنيين، والهيثم بن عدي في الطبقة الرابعة، وخليفة بن خياط في الطبقة الثامنة^(١).

وقال الرشاطي: كان إماماً في الحديث حسن السميت كثير الصمت مهيباً متوقفاً في الفتيا متبعاً لآثار رسول الله ﷺ شديداً في أخذ الحديث لا يأخذه إلا عمن شهر بالعدالة والحفظ والإتقان، وفي «الأوائل» للعسكري: كانوا في المدينة بيت مشهور مهيب.

وقال ابن شاهين: ثنا أحمد بن مسعود ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ثنا أيوب بن سويد قال: حدثني الصدوق مالك بن أنس^(٢).

وقال محمد بن جرير الطبري في كتابه «الطبقات»: كان ثقة في الحديث صدوقاً عالماً مقدماً في بلده بالفقه وكان إن شاء الله تعالى كما ثنا عبدالله بن أحمد قال: سمعت عمرو البصري قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: ما رأيت رجلاً أعقل من مالك بن أنس، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم ثنا الحسن بن علي بن زياد عن أبيه قال كان ربعة يلقي [ق ٦٠/أ] علينا الأصل من الأصول فنحفظه، ويبقى مالك فلا يحفظه إلا بعد جهد فما نلبث إلا يسيراً حتى ننساه فخرج إلى مالك فنستثبته منه، وثنا العباس بن الوليد القيرواني ثنا إبراهيم بن حماد قال: سمعت مالكا يقول: قال لي المهدي الخليفة: ضع كتاباً أحمل الأمة عليه قال فقلت: يا أمير المؤمنين أما هذا القطر، وأشار إلى المغرب فقد كفيته، وأما الشام ففيهم الرجل الذي علمته يعني الأوزاعي، وأما أهل العراق فهم أهل العراق، قال أبو جعفر ويقال: إن المنصور هو الذي قال له شبيهاً بهذا القول.

وزعم الشيرازي أنه ولد سنة خمس وتسعين وقال بكر بن عبدالله الصنعاني:

(١) طبقات خليفة: (ص: ٢٧٥).

(٢) ثقات ابن شاهين: (١٢٦٧).

أتينا مالكا فجعل يحدثنا عن ربيعة فكنا نستزيد من حديث ربيعة فقال لنا ذات يوم: ما تقنعون بربيعة وهو نائم في ذاك الطاق، قال: فأتينا به ربيعة فأنبهناه، وقلنا: أنت ربيعة الذي يحدث عنك مالك؟ قال: نعم. فقلنا: كيف حظي بك مالك ولم تحظ أنت بنفسك؟ قال: أما علمتم أن مثقالاً من روكه خيراً من حمل علم.

وفي «تاريخ القراب» عن الهقل بن زياد، ويحيى بن حكيم: مات مالك سنة ثمان وسبعين، وفي «الوشاح» لابن دريد: ذو أصبح أبرهة بن الصباح ينسب إليه النساء الأصبحية ومن ولده مالك بن أنس الفقيه. انتهى، وكأنه غير جيد؛ لعدم سلف ومتابع فيما أرى والله أعلم، وكذا نسبه الحازمي له في كهلان وإنما هو من حمير، وكهلان غير جيد.

٤٣٨٣ - (ع) مالك بن أوس بن الحدثان بن سعد بن يربوع من بني هوازن ابن منصور أبو سعيد المدني مختلف في صحبته.

كذا ذكره المزي، وفي كتاب أبي عمر بن عبد البر: زعم أحمد بن صالح وكان من جلة أهل هذا الشأن - أنه له صحبة، وقال سلمة بن وردان: رأيت جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ فذكرهم، وذكر فيهم مالك بن أوس بن الحدثان النصري، وذكر الواقدي أنه ركب الخيل في الجاهلية، وذكر ذلك غير الواقدي.

وروى أنس بن عياض عن سلمة بن وردان عن مالك بن أوس بن الحدثان قال كنا عند النبي ﷺ فقال: «وجب وجبت...» الحديث^(١)، قال أحمد بن [راشد]^(٢): فسألت أحمد بن صالح عن هذا الحديث فقال: صحيح فقلت: له صحبة؟ قال: نعم.

(١) قال أبو نعيم معرفة الصحابة: (٢٤٧٨/٥) عن اسم الصحابي في هذا الحديث وذكر أنه وقع في كتاب الصحابة لابن خزيمة كذلك مالك بن أوس: «وهو وهم وصوابه: مالك بن أنس». اهـ ثم ساقه بسنده كذلك.

(٢) صوب بالهامش: [رشدن].

وفي «تاريخ البخاري»: قال لي عبد الرحمن بن شيبه حدثني يونس بن يحيى عن سلمة بن وردان قال: رأيت أنس بن مالك ومالك بن أوس بن الحدثان [٦٠/ب] وسلمة بن الأكوع وكلهم صحب النبي ﷺ لا يغيرون الشيب، قال أبو عمر: وروى عن العشرة رضي الله عنهم^(١).

وقال أبو القاسم البغوي: يقال: إنه رأى النبي ﷺ وأخبرني رجل كان حافظًا من أصحاب الحديث أنه رأى النبي ﷺ أخبرني أحمد بن أبي خيثمة عن مصعب أو غيره قال: ركب مالك بن أوس في الجاهلية الخيل قال أبو القاسم: وكان عريف قومه في إمرة عمر بن الخطاب.

وذكره البرقي في كتابه «رجال الموطأ» في «فصل من أدرك النبي ﷺ ولم تثبت له عنه رواية».

وفي «تاريخ» القراب قال عثمان بن سعيد الدارمي: ركب مالك بن أوس بن الحدثان الخيل في الجاهلية.

ولما ذكره أبو نعيم الحافظ في جملة الصحابة قال: ذكره ابن خزيمة في جملة الصحابة^(٢).

وقال أبو سليمان بن زبر: وقيل: يكنى أبا محمد وتوفي وله أربع وتسعون سنة، وذكره جماعة في جملة الصحابة منهم أبو منصور الباوردي، وابن السكن، وابن منده.

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في «الثقات» وذكر وفاته من عند جماعة غيره وأغفل منه شيئًا عرى كتابه منه جملة وهو كان على قضاء المغرب، مات سنة اثنتين أو أربع وتسعين، وفي نسخة: كان من فصحاء العرب^(٣).

(١) الاستيعاب: (٣/٣٨٢ - ٣٨٣).

(٢) معرفة الصحابة: (٥/٢٤٧٨) ووهمه كما مر في التعليق الأول.

(٣) الثقات: (٥/٤٨٢)، والمصنف كما قلنا عنده عدة نسخ من الثقات وهو يتبع ما

تصحف في أي واحدة منها ليستدرك به على المزي، وهو هاهنا وجد أنه في نسخة

كما ذكر: «كان على قضاء المغرب وفي الأخرى: «كان من فصحاء العرب» - كما

وذكره مسلم بن الحجاج في فصل من ولد في حياة النبي ﷺ.

وفي كتاب ابن الأثير: يكنى أبا سعيد، وقيل: أبو سعد^(١).

وفي كتاب «الطبقات» لخليفة النسخة التي كتبت عن أبي عمران عنه: كنيته أبو سعيد كذا مجوداً فالله أعلم أهو تصحيف من سعد أم لا؟^(٢).

٤٣٨٤ - (س) مالك بن الحارث بن عبد يغوث النخعي الأشر الكوفي.

قال مهنا وسألته - يعني أحمد بن حنبل - عن مالك الأشر يروى عنه الحديث؟ قال: لا.

وذكره ابن سعد في فصل من لم يرو عن علي بن أبي طالب وعمر بن عبد الله شيئاً^(٣)، فيظر قول المزي: روى عن علي وعمر، وصحبة الشخص لا تلزم صحة الرواية عنه، وذكر الكندي في كتابه «أمراء مصر» أن الأشر لما نزل جسر القلزم صلى حين نزل عن راحلته ودعى الله تعالى إن كان في دخوله مصر خير أن يدخله إليها، وإلا لم يقض له بدخولها فشرب عسلاً فمات^(٤).

وعن علقمة بن قيس قال: دخلت على علي في نفر من النخع حين هلك الأشر فلما رأنا قال: لله مالك لو كان من جبل كان قيماً ولو كان من حجر كان صليماً على مثل مالك فلتبك البواكي [ق ٦١/أ] وهل موجود كمالك؟ فوالله ما زال متلهفاً عليه ومتأسفاً حتى رأينا أنه المصاب به دوننا.

= ذكر محقق الثقات - فتسرع كعاداته وإلا فكيف يلي من مات سنة اثنين وتسعين

بالمدينة قضاء المغرب التي غزاها موسى بن نصير سنة ثلاث وتسعين؟! وأيضاً وقع

في نسخة أربع، وأخرى: اثنتين فقال: اثنتين أو أربع جمع بينهما والله المستعان.

(١) الذي في الأسد: (٤٥٦٦) أبو سعد ويقال أبو سعيد - أي عكس ما ذكر المصنف.

(٢) الذي في المطبوع من الطبقات: (ص: ٢٣٦): «أبا سعد» بدون ياء.

(٣) الطبقات: (٦/٢١١، ٢١٣).

(٤) تاريخ دمشق: (١٦/١٧٩).

وقالت سلمى أم الأسود تراثه :

وعيني ما تهم إلى رقادي
وأوسطه بأمراس شداد
مكاثرة ونقطع بطن وادي
وإن ينسب فنحن ذوي أيادي
[.....]^(١)

وأفرث حين يختلف الصوادي

نبا بي مضجعي ونبا وسادي
كأن الليل أوثق جانباه
أبعد الأستر النخعي نرجو
ونصحب مذججاً بإخاء صدق
نصفت عمنا وإخوته وإخوتنا
أكر إذا الفوارس محجمات
وقال المثني يراثه :

وما للرواسي زعزعتها الدكادك
تظل تناجيها النجوم الشوابك
إذا ذكرت في الفيلقين المعارك
ونودي بها ابن المظفر مالك
ويرعش للموت الرجال الصعالك
رديف له سمر من الموت حانك
لكانوا - بإذن الله - ميت وهالك
له كالي لا يرقد الليل فاتك^(*)

ألا ما لضوء الصبح أسود حالك
وما لهموم النفس شتى شئونها
على مالك فليبك ذو اللب موعلاً
إذا ابتدرت يوماً قبائل مذحج
فلهفي عليه حين تختلف القنا
ولهفي عليه حين دب الردى
فلو بارزوه حين ييغون هلكه
ولو مارسوه مارسوا ليث غابة

(١) غير واضح بالأصل وهذا البيت ألحقه المصنف بالهامش .

(*) آخر الجزء الخامس بعد المائة من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا سيد البشر وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل .

يتلوه في الجزء السادس بعد المائة بقية ترجمة الأشر .

الجزء السادس عشر من كتاب إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

وقال أبو عُبَيْد الله المَرْزَبَانِي: ضربه رجل من إِيَادِ يَوْمِ الْيَرْمُوكِ عَلَى رَأْسِهِ فَسَالَتِ الْجِرَاحَةُ قِيحًا إِلَى عَيْنِهِ فَشَتَرَتْهُ وَهُوَ الْقَاتِلُ وَهُوَ مِنْ شَرِيفِ الْإِيمَانِ:

بَقِيَتْ وَقَرِي وَانْحَرَفَتْ عَنْ الْعُلَى وَلَقِيَتْ أَضْيَافِي بِوَجْهِ عَبُوسٍ
إِنْ لَمْ أَشْنِ عَلَى ابْنِ هَنْدِ غَارَةً لَمْ تَحُلْ يَوْمًا مِنْ نَهَابِ نَفُوسٍ
خِيَلًا كَأَمْثَالِ الشَّعَالِيِّ شُرْبًا تَعْدُو بِبَيْضٍ فِي الْكُرِيهَةِ شُوسٍ
حَمَى الْحَدِيدَ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّهُ لِمَعَانِ بَرَقَ أَوْ شَعَاعَ شُمُوسٍ
وَفِي قَوْلِ الْمَزْيِيِّ عَنْ خَلِيفَةٍ: مَاتَ الْأَشْتَرُ بَعْدَ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ. نَظَرُ؛ وَذَلِكَ
أَنَّ الَّذِي فِي «الطَبَقَاتِ»: سَنَةُ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ^(١).

وَفِي «التَّارِيخِ» لَمْ يَذْكُرْ لَهُ وَفَاةَ الْبَتَّةِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ فِي
«الْمُنْتَقَى» أَنَّهُ سَمِيَ فِي زَيْدٍ وَعَسَلَ قَدَمَ بَيْنِ يَدَيْهِ.

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ: كَانَ عَلَى أَصْبَهَانَ أَيَّامَ عَلِيٍّ^(٢).
وَقَالَ الْجَا حِظُّ: كَانَ [أَعُورًا]^(٣).

٤٣٨٥ - (خ م د س) مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ السُّلَمِيُّ الرَّقْمِيُّ، وَيُقَالُ: الْكُوفِيُّ.
قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثِقَةً وَلَهُ أَحَادِيثٌ صَالِحَةٌ^(٤).

وَذَكَرَ الْمَزْيِيُّ تَوْثِيقَهُ مِنْ عِنْدِ ابْنِ حَبَّانٍ، وَكَأَنَّهُ عَلَى الْعَادَةِ يَنْقُلُ مِنْ غَيْرِ أَصْلٍ
لِإِغْفَالِهِ شَيْئًا عَرِي كِتَابَهُ مِنْهُ الْبَتَّةُ، وَهُوَ قَوْلُهُ: مَاتَ فِي آخِرِ وِلَايَةِ الْحِجَا جِ سَنَةِ
خَمْسٍ وَتَسْعِينَ يَكْنَى أَبُو مُوسَى، وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَوَى عَنْهُ
مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ^(٥).

(١) بَلِ الَّذِي فِي الطَّبَقَاتِ: (ص - ١٤٨) مِثْلُ مَا ذَكَرَ الْمَزْيِيُّ.

(٢) الَّذِي فِي تَارِيخِ أَصْبَهَانَ: (٢/٢٩١): «كَانَ - وَلَيْسَ «عَلِيٌّ» - بِأَصْبَهَانَ» وَزَادَ: فِيمَا
ذَكَرَ عَنْ عَمِيرِ بْنِ سَعِيدٍ.

(٣) غَيْرِ وَاضِحٍ بِالْأَصْلِ وَأَثْبَتَهَا اسْتَظْهَارًا.

(٤) «الطَّبَقَاتِ»: (٦/٢٩٤).

(٥) «الثَّقَاتُ»: (٥/٣٨٤) فِي التَّابِعِينَ وَانْظُرِ التَّعْلِيلَ بَعْدَ التَّالِي.

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة^(١).

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه». انتهى. فيجوز لعالم يصنف كتاباً في عشرين سفرًا يترك من كتاب قال إنه نقل منه يعني وكفى المؤنة في النظر فيه لغيره يترك منه وفاة وكنية ويذكر ذلك الشخص ولا يكتنيه ويذكر وفاته في سنة أربع وهي عند ابن حبان كما ذكرناه سنة خمس^(٢).

ويذكر مجلدات قال علوت في سند ماجدًا

هذا مالا يسوغ في عقل أحد

وفي كتاب الصريفي: روى عن أبي مسعود عقبة بن عمرو.

وفي نسبه الرقي نظر؛ لما أسلفناه من عند ابن سعد وابن حبان من أنه كوفي، وقاله أيضًا البخاري^(٣) وغيره لم يترددوا فينظر، ويزيده وضوحًا عدم ذكره أيضًا في «تاريخ الرقة»، والله تعالى أعلم.

ولما ذكره الهيثم بن عدي في الطبقة الثانية من أهل الكوفة قال: مات في زمن الحجاج في آخره.

وفي قول المزري بعد فراغه من هذه الترجمة:-

٤٣٨٦- مالك [ق ٦٣/أ] ابن الحارث الهمداني أبو موسى الكوفي.

روى عن علي، روى عنه محمد بن قيس ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مات في آخر ولاية الحجاج، من حيث أن ابن حبان ليس في كتابه،

(١) ثقات العجلي: (١٦٧٠) ولكن لم يقل فيه: تابعي.

(٢) قد ذكره ابن حبان في أتباع التابعين: (٤٦٠/٧) فقال: مالك بن الحارث الكوفي يروي عن أبيه عن أبي موسى روى عنه منصور والأعمش. اهـ لم يزد وقد فرق المزري بين هذا وبين المذكور في التابعين كما سيأتي.

(٣) لم يذكر ابن سعد سوى نسبه السلمي في طبقاته ثم إن المصنف لم يذكر عن ابن سعد ولا ابن حبان نسبه كوفيًا - وإن كان ابن حبان ومن قبله البخاري في تاريخه: (٣٠٧/٧) نسباه كذلك.

وكتاب البخاري من اسمه مالك واسم أبيه الحارث إلا الأشر، والمذكور أولاً ولم يذكر في نسبه همدانياً إنما قال ابن حبان: مالك بن الحارث الكوفي السلمي أبو موسى يروي عن علي وابن عباس، روى عنه محمد بن قيس وأهل الكوفة، مات في آخر ولاية الحجاج سنة خمس وتسعين على ذلك تضافرت نسخ كتاب «الثقات» الصحاح ولقد كان يلزم المزي إن كان غير الأول أن يذكر السنة التي مات فيها كما قال ابن حبان ويذكر روايته أيضاً عن ابن عباس ورواية أهل الكوفة عنه^(١).

وفي كتاب المنتجالي: كان له أخ اسمه عبد الرحمن بن الحارث يصحب علقمة والأسود في الحج ويُنفق عليهم.

٤٣٨٧ - (دق) مالك بن حمزة بن أبي أسيد الساعدي عن أبيه عن جده.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» انتهى. ابن حبان ذكره في ثقات التابعين وزعم أنه روى عن أبي أسيد جده^(٢)، وكذا ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» فلذلك ساغ لابن حبان ذكره في التابعين والمزي أغفل هذا وذكر روايته عن التابعين فقط^(٣).

(١) قد ذكرنا أن ابن حبان ذكر الآخر في أتباع التابعين، ونزيد هنا: أن البخاري قد فرق بينهما في تاريخه: (٣٠٧/٧) الذي نقل المصنف من عنده نسبة الكوفي والترجمة الأخرى تليها مباشرة، والمزي لم يذكر روايته عن ابن عباس لكون البخاري فرق بين الراوي عن ابن عباس والرواي عن علي، وقد تابع ابن حجر المصنف على هذا الوهم فقال في التهذيب: (١٣/١٠): ولم يفرق ابن حبان بينه وبين الأول، وكذا صنع البخاري.

(٢) الثقات: (٣٨٦/٥) في التابعين - و انظر التعليق التالي .

(٣) ابن حبان قد ذكره في الأتباع: (٤٦١/٧) وقال: يروي عن أبيه عن أبي أسيد.

(٤) المزي لم يقل: قال البخاري في تاريخه، إنما نقل عنه وقد ذكره ابن عدي في كامله: (٣٨٠/٦)، وذكر حديثه هذا، ونقل عن البخاري قوله فيه: لا يتابع عليه ثم قال ويعرف بهذا الحديث ولم يشر إلى هذا ابن حجر أو محقق تهذيب الكمال.

وفي قوله: قال البخاري في حديث عبدالله بن عثمان عن مالك بن حمزة عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ دعا العباس، وفيه: «فقال: أسكفة الباب والجدار: آمين». لا يتابع عليه نظر؛ لاحتمال أن يكون البخاري إنما قال هذا في عبدالله وهو الظاهر؛ لأنه لم يذكر لمالك في كتابه ترجمة^(٤) أو يكون على بعد أراد قوله: عن أبيه عن جده يعني: أبا أبي أسيد؛ لأن إسلامه لا يعرف أو يريد المعنى فلهذا لا يتمحص ذكره في ترجمته جملة إلا بدليل واضح، اللهم إلا لو ذكر قول البخاري الذي نقله أبو العرب قال البخاري: مالك بن حمزة بن أبي أسيد روى عن النبي ﷺ: دعا فقالت الأسكفة والجدار آمين. لا يتابع عليه فهذا واضح لا غبار عليه، والله تعالى أعلم..

٤٣٨٨ - (ع) مالك بن الحويرث بن حشيش بن عوف بن جندع بن ليث أبو سليمان الليثي.

كذا ضبطه المهندس عن الشيخ وصحح عليه [مقتصرًا على ذلك]، والأمير أبو نصر ابن ماكولا ضبطه بخاء معجمة مضمومة^(١)، زاد ابن الأثير ويقال: بجيم في أوله^(٢) [ق ٦٣/ب].

وقال ابن عبد البر: يختلفون في نسبه إلى ليث ولم يختلفوا أنه من بني ليث ابن بكر ويقال: مالك بن الحارث، وقال شعبة: مالك بن جُوَيْرِيَّة، والأول أصح. سكن البصرة ومات بها سنة أربع وتسعين روى عنه ابنه عبدالله بن مالك^(٣).

(١) «إكمال ابن ماكولا»: (١٥٤/٣)، وفيه عن خليفة: بخاء مهملة ثم قال ابن ماكولا: وذكر ابن البرقي في نسب مالك بن الحويرث مثل ما ذكره خليفة عن بضع بني الليث إلا أنه خشيش بخاء معجمة.

(٢) «أسد الغابة»: (٤٥٨٧) وفيه: بفتح الحاء المهملة وبالسینین المهملتين وقيل بخاء معجمة مضمومة وشينين معجمتين وقيل: أوله جيم.

(٣) «الاستيعاب»: (٣٧٤ - ٣٧٥).

وقال أبو أحمد العسكري: نزل الشام ثم تحول إلى البصرة وكان جار أبي الأسود وله معه فيه شعر.

وفي كتاب البغوي أبي القاسم: روى عنه ابنه الحسن بن مالك بن الحويرث.
وفي «المعجم الكبير» للطبراني - كذلك - زاد: وروى عنه أبو عطية مولى منا قاله بدیل بن میسرہ وأبو مالك^(١).

٤٣٨٩ - (س) مالك بن الخليل الأزدي اليماني أبو غسان البصري.

قال مسلمة بن القاسم: لا بأس به، وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

٤٣٩٠ - (خت م ٤) مالك بن دينار السامي مولا هم أبو يحيى البصري.

ذكره ابن حبان في كتاب «المصاحف» كذا هو بخط المهندس مجوداً وهو غير جيد إنما هو «الثقات»^(٢)، وذكر المزي وفاته من عند جماعة غير ابن حبان وهو قد ذكر وفاته على أقوال وصحح منها قولاً فلو كان المزي ينقل من أصل كتاب لذكر ما قاله.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: مات سنة ثلاث وعشرين، ويقال: سنة ثلاثين ومائة، ويقال: سنة إحدى وثلاثين ومائة، والصحيح أنه مات قبل الطاعون، وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين^(٣).

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الخامسة من أهل البصرة^(٤)، وابن سعد في

(١) المعجم الكبير: (٢٨٦، ٢٩١/١٩)، ووقع في المطبوع: يزيد بن ميسرة وليس فيه أيضاً أبو مالك.

(٢) الذي في المطبوع من تهذيب الكمال: في كتاب الثقات وقال: كان يكتب المصاحف.

(٣) «الثقات»: (٣٨٣/٥ - ٣٨٤)، وفيه أيضاً: وقد قيل: سنة سبع وعشرين.

(٤) طبقات خليفة: (ص: ٢١٦).

الطبقة الرابعة، وقال: كان ثقة قليل الحديث، وكان يكتب المصاحف، ومات قبل الطاعون بيسير^(١)، وكذا ذكر ابن قتيبة في وفاته ومسلم بن الحجاج في الطبقة الثالثة.

وقال أبو العباس ابن مطر صاحب أحمد بن حنبل: حدثني نصر بن منصور قال: سمعت بشر بن الحارث قال: دخل مالك بن دينار على القاسم بن محمد ابن عم الحجاج بن يوسف فغلظ له في الكلام. فقال له القاسم: تعلم لم أمسكت عنك؟ قال: لأنك لم تر تأسيساً فذلك الذي جرأك علي. قال: فأفادني علماً كثيراً.

وفي كتاب الصريفي: مات سنة تسع، وقيل: سنة سبع وعشرين.

وفي كتاب المتجالي: عن يحيى بن معين: توفي [ق ٦٤/أ] سنة تسع وعشرين وذكر بعضهم أنه رأى النبي ﷺ في المنام فقالت: رسول الله ﷺ هل بالعراق من بدلاء أمتك أحد؟ قال: محمد بن واسع، وحسان بن أبي سنان ومالك ابن دينار يمشي في الناس بمثل زهد أبي ذر.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة لا يكاد يحدث عنه ثقة^(٢).

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة: روى عن طاوس بن كيسان ومحمد بن عباد، وأخيه، وجابر بن زيد، وأبي المتوكل الناجي علي بن داود.

٤٣٩١ - (ع) مالك بن ربيعة بن البدن بن عمرو، ويقال: عامر بن عوف ابن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة.

كذا ذكره المزني، وابن حبان يزعم أن البدن اسمه: عامر بن عوف بن حارثة^(٣) وقال ابن سعد: أمه عمرة بنت الحارث الساعدية، وله من الولد: أسيد الأكبر، والمنذر، وغليط، وأسيد الأصغر، وحمزة، وكانت مع أبي

(١) الطبقات: (٢٤٣/٧).

(٢) سؤالات البرقاني: (٤٩٧).

(٣) «الثقات»: (٣٧٥ - ٣٧٦).

أسيد يوم الفتح راية بني ساعدة^(١) .

وذكر المزري أن الواقدي وخليفة قالوا: توفي سنة ثلاثين انتهى . الذي رأيت في «تاريخ» الواقدي، ونقله أيضاً عنه محمد بن سعد: سنة ستين، لكنه قال: عام الجماعة^(٢) وكأنه غير جيد؛ لأن الجماعة سنة أربعين أو إحدى وأربعين، ولكن على بعد أن يكون سنة ستين، وكذا نقله عنه أيضاً محمد بن جرير الطبري قال الطبري: وقال بعضهم: في خلافة عثمان سنة ثلاثين، وأبو عمر ابن عبد البر عمدته في كتاب «الصحابة» هو هذا الكتاب، كتابه «الاستيعاب» في مانقله غير واحد من العلماء وهذه النسخة عليها طرز بخط أبي عمر فلو كان الواقدي ذكر سنة ثلاثين ما قال الطبري وقال بعضهم: وفاته سنة ثلاثين ويقصد ببعضهم يحيى بن بكير فإنه ذكره كذلك وكذلك [...] ^(٣) والله تعالى أعلم .

وقال أبو زكريا ابن منده: هو آخر من مات من الصحابة البدرين من الأنصار.

وأما خليفة فلم يذكره إلا في سنة أربعين^(٤) فينظر، وقال البغوي: أبو أسيد، ويقال: أبو أسيد سكن المدينة.

وفي كتاب العسكري: وهو قاتل السائب بن أبي السائب المخزومي يوم بدر، وكان أمير رسول الله ﷺ على نشابة، وتوفي سنة خمس وستين بالمدينة.

وقال أبو القاسم: قيل قتل أبو أسيد باليمامة، وقال ابن أبي خيثمة: قتل يوم اليمامة، وقال الكلبي: استشهد يوم اليمامة.

(١) «الطبقات»: (٣/ ٥٥٧ - ٥٥٨).

(٢) «الطبقات»: (٣/ ٥٥٨).

(٣) غير واضح بالأصل.

(٤) طبقات خليفة: (ص - ٩٧) لكنه ذكر في تاريخه في سنة ثلاثين وفيها مات أبو أسيد الساعدي. اهـ تاريخ خليفة: (ص: ٩٦).

وفي «الاستغناء» لابن عبد البر يقال: اسمه هلال بن ربيعة وهو من كبار الصحابة البدرين^(١).

روى عنه - فيما ذكره الطبراني -: سهل بن سعد، وغزية أبو عمارة، ومالك ابن حمزة بن أبي أسيد، وعراك بن مالك، وأبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس، وعطاء الشامي وليس بابن أبي رباح^(٢).

وفي «تاريخ البخاري الصغير» عن [ق٦٤/ب] أبي أسيد: كنت أصغر أصحاب النبي ﷺ وأكثرهم منه سماعاً، وقال ابنه المنذر: كان أبي أصغر من شهد بدرًا.

وفي كتاب «الخزرج» للحافظ الدمياطي: أمه نسيبة بنت قيس بن الأسود بن مري من بني سلمة.

وفي كتاب الصيريفيني: وقيل توفي عام الرمادة.

وفي كتاب ابن قانع: مالك بن زرارة بن ربيعة بن البدن^(٣).

٤٣٩٢ - (س) مالك بن ربيعة أبو مريم السلولي سكن الكوفة.

وفي كتاب ابن حبان: سكن البصرة^(٤).

وفي كتاب الكلبي: هو أحد الشهود على أن زيادًا ولد أبي سفيان بن حرب.

وقال البغوي: سكن الكوفة والبصرة، وقال علي بن المديني: روى عن النبي ﷺ نحو عشرة أحاديث.

وفي ثقات التابعين لابن حبان.

(١) «الاستغناء»: (١٠).

(٢) «المعجم الكبير»: (١٩ / ٢٦٠ - ٢٦٩).

(٣) «معجم الصحابة»: (٩٨٣).

(٤) «الثقات»: (٣ / ٣٧٨).

- أبو مريم السلولي مالك بن ربيعة .

يروى عن جماعة من الصحابة ، ذكرناه للتمييز .^(١)

٤٣٩٣ - (س) مالك بن سعد بن عبادة القيسي، ويقال: مالك بن سعد ابن عمرو.

قال مسلمة بن قاسم: شيخ ضعيف وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكناه^(٢).

٤٣٩٤ - (خ مدت س ق) مالك بن سَعِير بن الخمس التميمي أبو محمد، ويقال: أبو الأحوص الكوفي.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، كذا ذكره المزي من غير أن يذكر له وفاة جملة ولو كان ممن ينظر في الأصول لوجد ابن حبان قد ذكر وفاته حين ذكره في كتاب «الثقات». قال: مات سنة مائتين أو قبلها بقليل أو بعدها بقليل^(٣).

وفي قول المزي: روى له محمد بن إسماعيل في المتابعات نظر؛ لقوله في كتاب «الصحيح» في تفسير سورة المائدة: أبنا علي أبنا مالك بن سَعِير عن هشام ابن عروة فذكر الحديث^(٤).

ولما خرج الحاكم حديثه في «المستدرک» قال: قد احتجا جميعاً بمالك بن

(١) «الثقات»: (٣٨٨/٥): ومن عادة ابن حبان أن يكرر بعض تراجم الصحابة في التابعين.

(٢) كذا بالأصل، وبعده علامة لحق ولا يوجد هامش.

(٣) «الثقات»: (٧/٤٦٢ - ٤٦٣).

(٤) فتح الباري: (٨/١٢٥) وقال ابن حجر في هدي الساري: (ص: ٤٦٥) - وذكر حديثه هذا وحديثاً آخر - : «وكلاهما قد توبع عنده».

سُعيم، وكذا ذكره أبو إسحاق الحبال، والكلاباذي^(١)، وأبو الوليد^(٢) في آخرين ممن تبعهم.

وأما الدارقطني فذكره في أفراد البخاري الذين احتج بهم^(٣).

وفي كتاب الصيريفيني: وقيل يكنى أيضاً أبا مالك.

وفي «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: صدوق^(٤)، وقال في «المختلف والمؤتلف»: لا أعلم أخاه فطر بن سُعيم أسند شيئاً إنما له حكايات في الزهد.

٤٣٩٥ - (خ م ت س) مالك بن صعصعة الأنصاري قيل: إنه من رهط أنس بن مالك.

وقال أبو عمر: من بني مازن بن النجار^(٥).

قال ابن سعد وذكره في «الطبقات»: مالك بن صعصعة [ق ٦٥/أ] بن وهب ابن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، وهو أخو قيس بن صعصعة وزفر بن صعصعة، وأم مالك وقيس النجود بنت الحارث ابن عدي وكذا ذكر نسبه أبو أحمد العسكري وغيره.

وفي كتاب البغوي: مازني، وقال الكلاباذي: بصري.

وزعم الخطيب في «المبهمات» أن مالكا هذا هو الذي قال له النبي ﷺ: «أكل تمر خبير هكذا»؟ قال: لا قال: «فبع تمرك بفضة ثم اشتر به جديداً»^(٦).

(١) رجال البخاري: (١٤٠).

(٢) التعديل والتجريح: (٦٠٢).

(٣) ذكر أسماء التابعين: (١٠٨٣) والدارقطني لم ينص على الاحتجاج من عدمه.

(٤) «سؤالات الحاكم»: (٤٩٨).

(٥) الاستيعاب: (٣/٣٧٤).

(٦) «المبهمات» للخطيب: (١٨٣) وفيه: هو سواد بن غزية وقيل مالك بن صعصعة

اهـ. ولفظه: «فأذهب بتمرک فبعه واشتر من أي تمر شئت».

٤٣٩٦ - (ع) مالك بن أبي عامر أبو أنس الأصبحي، ويقال: أبو محمد جد مالك بن أنس.

ذكر ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة وقال: فرض له عثمان كذا قاله المزني وفيه نظر؛ وذلك أن من يفرض له عثمان كيف يذكره ابن سعد في الطبقة الثانية طبقة الذين رووا عن ابن عمر وجابر وأنظارهما؟ هذا لا يسوغ عند ابن سعد والذي رأيته ذكره في الطبقة الأولى وهي طبقة من روى عن عمر وأنظاره، وعلى تقدير أن يكون وهماً من الناسخ على أنه المهندس أراد كتابة الأولى فكتب الثانية كان ينبغي له أن يذكر ما ذكره ابن سعد في هذه الترجمة: وكان ثقة وله أحاديث صالحة^(١).

وزعم المزني أن صاحب «الكمال» قال عن ابن سعد عن الواقدي: توفي سنة ثنتي عشرة ومائة وهو ابن سبعين أو اثنتين وسبعين سنة، قال المزني: وهو خطأ لا شك فيه فإنه قد سمع من عمر انتهى. صاحب «الكمال» تبع الكلاباذي حذو القذة بالقذة^(٢) فكان ينبغي للمزني أن ينظر من أين أتى ويرده بعد ذلك فإن هذا ليس في كتاب ابن سعد إنما رواه عن الواقدي رجل مجهول لا يدري من هو، ولا رأيت أحداً ذكره في الرواة عن الواقدي اسمه: عامر بن صبيح في «التاريخ الصغير»، ثم قال الراوي من عنده: وعمره سبعون أو اثنتان وسبعون سنة فيحتمل أن يكون هذا شبهة الكلاباذي ومن تبعه، والله أعلم.

وفي قول المزني: عن ابن سعد فرض له عثمان. نظر، من حيث أن يعقوب ابن شيبه قال في «مسنده»: سأل مالك بن أبي عامر عثمان بن عفان الفريضة فقال له عثمان رضي الله عنه: انتهِ عني يا ابن أخي فإنني غير فارض لك فإنك لم تبلغ ذلك بعد، ولعل قائل يقول: سألَه فلم يفعل ثم فعل فنجيه

(١) «الطبقات»: (٦٣/٥ - ٦٤).

(٢) رجال البخاري للكلاباذي: (١١٣٦).

بأن هذا الذي قلته سائخ لو صرح به أحد من الأئمة والله تعالى أعلم .
وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة .

وقال أبو بكر السمعاني [ق ٦٥/ب] : من ثقات التابعين .

وقال ابن عبد البر : توفي سنة مائة .

وذكره البخاري في فصل من مات ما بين السبعين إلى الثمانين ^(١) .

٤٣٩٧ - (م د) مالك بن عبد الواحد أبو غَسَّان المسمعي البصري .

قال ابن قانع توفي سنة ثلاثين في شوال أو في ذي القعدة بالبصرة ثقة
ثبت ، وكذا ذكر وفاته ابن عساكر ^(٢) .

وقال صاحب «الزهرة» : روى عنه يعني مسلماً ستة وأربعين حديثاً .

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه» ، وكذلك ابن خزيمة .

٤٣٩٨ - (د س ق) مالك بن عميرة ، ويقال : ابن عُمير أبو صفوان
[يروى] ^(٣) حديث السراويل ، روى عنه سماك .

قال ابن قانع : مالك بن عمرو أبو صفوان العبدي ، وقالوا : مالك بن
عمير ^(٤) .

وقال ابن عبد البر : ابن عُميرة أكثر ^(٥) .

وفي كتاب أبي نعيم : قيل : إنه أسدي ، وقيل : من عبد القيس ^(٦) .

(١) «التاريخ الأوسط» : (٣٠١/١) .

(٢) «معجم النبل» : (١٠٢٠) .

(٣) زيادة سقطت من الأصل يقتضيها السياق .

(٤) «معجم الصحابة» (٩٧٨) وفيه : «ابن عميرة» لا : «ابن عمير» .

(٥) الاستيعاب : (٣٨٤/٣) .

(٦) لا يوجد في معرفة الصحابة : (٢٩٣٦) - ترجمته - ما ذكره المصنف إنما هو في

أسد الغابة : (٤٦٣٢) ولم يعزه ابن الأثير لأبي نعيم .

وقال البغوي: رواه الثوري وغيره عن سماك عن سويد بن قيس قال: قال لي النبي ﷺ: «زن وأرجح».

ورواه أيوب عن جابر عن سماك عن مخرفة أو مخرمة العبدى.
ولما ذكر الترمذي مالكا هذا نسبه حجازيا.

٤٣٩٩ - (دس) مالك بن عُمير الحنفى كوفى أدرك الجاهلية.

فى كتاب أبى إسحاق الصريفينى: مالك بن عمر الحنفى كوفى أدرك الجاهلية روى عنه: عصام بن قدامة الجدلى.

وقال أبو الحسن الدارقطنى: مالك بن عُمير الخزاعى عن أبيه، ما يحدث عن أبيه إلا هو، يعتبر به ولا بأس بأبيه. انتهى. ولا أدري كيف هو هذا؟ فينظر^(١).
وزعم المزي أنه روى عن علي بن أبي طالب، الراوية المشعرة عنده بالاتصال، وقد زعم ابن أبي حاتم فى «المراسيل» أن أبا زرعة قال: هو عن علي مرسل^(٢).
وذكره الفسوى فى جملة الصحابة، ومالك غيره.

وذكر المزي فى ترجمة

٤٤٠٠ - مالك بن مسروح الشامى.

أن صاحب «الكمال» قال: روى عنه عبدالله بن خلاد، ونمير بن أوس قال المزي: قوله: عن عبدالله بن خلاد^(٣) خطأ من وجهين؛ أحدهما: أنه عبدالله ابن خلاد^(١) وقد تقدم، الآخر أنه يروى عن نمير لا يروى عنه نفسه.

(١) قول الدارقطنى هذا فى: «مالك بن نمير الحزامى» - كما فى سؤالات البرقانى:

(٤٩٦) - لا «ابن عمير الحنفى» ولو اشتبه على المصنف: «عمير» بـ «نمير» كيف يشته عليه وهو العليم بالأنساب: «الحنفى» بـ «لزامى».

(٢) «المراسيل»: (٣٨٧).

(٣) كتب فوقها «كذا».

انتهى كلامه . ولا أدري أيش معناه، إذ قال: إنه أخطأ من قال عبدالله بن خلاد، ثم قال: هو عبدالله بن خلاد، وقوله: وقد تقدم. ما أدري في أي موضع تقدم، فإني طلبته في مظانه، فلم أجده^(٢) والله تعالى أعلم. [ق٦٦/ب].

٤٤٠١ - (ع) مالك بن مغول بن عاصم بن غزيرة بن حرثة بن جريج بن بجيلة بن الحارث بن صُهيب بن أنمار، وبجيلة هي أم صُهيب وإخوته، وهي بنت صعب بن سعد العشيرة أبو عبدالله الكوفي، وقيل: مغول بن عاصم ابن مالك بن غزيرة بن حرثة بن خديج بن جابر بن عوذ بن الحارث بن صُهيب.

انتهى كلام المزي، وفيه نظر في مواضع.

الأول: ضبطه حرثة بحاء مضمومة وثناء مثلثة بعد الراء ثم لما ذكر النسب الثاني ضبطه المهندس عنه هكذا بصورة ذلك، ولم يضبط ما بعدها؛ بل تركها غفلاً، حتى كأنها غير الأولى، وهي هي بغير شك.

الثاني: قوله: الحارث بن صُهيب. والذي عليه النسابون: ابن الكلبي، والبلادري، وأبو عبيد، وغيرهم ممن لا يحصى كثرة: أن صُهيب من أنمار ولد حطاماً، وولد حطام أتيذاً، فولد أتيذا الحارث.

الثالث: قوله: بجيلة بن الحارث بن صُهيب، وبجيلة هي أم صُهيب وإخوته. كلام لا أدري معناه، فمن فهمه منقولاً فليقدنا، إذا جعل بجيلة بن الحارث كيف يجعله امرأة ويجعلها جدة له؟

وذكر المزي أيضاً تبعاً لصاحب «الكمال» - فيما أرى - : قال ابن سعد: سنة ثمان وخمسين - يعني موته - انتهى كلامه. وفيه نظر في موضعين:

(١) كتب فوقها أيضاً: «كذا» والذي في المطبوع من تهذيب الكمال في الثانية: «ملاذ» بالميم والذال المعجمة.

(٢) قوله المزي: «تقدم» يعني «عبدالله بن ملاذ الأشعري الذي تقدم في حرف العين.

الأول: ابن سعد لم يقله إلا نقلاً عن غيره، قال في الطبقة الخامسة: توفي بالكوفة في آخر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة، في الشهر الذي مات فيه أبو جعفر أمير المؤمنين، أخبرني بذلك كله الصقر بن عبد الرحمن بن مالك بن مغول، وكان ثقة مأموناً، كثير الحديث، فاضلاً خيراً^(١)، وهذا هو النظر الثاني، وكذلك الشهر الذي لم يذكره المزي في كتابه جملة وقد نص عليه محمد بن عبدالله الحضرمي في «تاريخه» فقال: توفي في آخر ذي الحجة سنة ثمان.

وفي قوله أيضاً: وقال أبو نعيم، وأبو بكر بن أبي شيبة: سنة تسع وخمسين ومائة نظر؛ لأنهما ذكرا في «تاريخيهما»: توفي سنة تسع وخمسين في أولها وكذا نقله عن أبي نعيم، البخاري^(٢) وعن أبي بكر، الكلاباذي^(٣) وغيره.

وفي قوله أيضاً: وقال عمرو بن علي: مات سنة سبع وخمسين نظر، وذلك أن الذي في «تاريخ» الفلاس: سنة تسع كذا مجوداً.

يزيده وضوحاً قول الكلاباذي: وقال الذهلي: وفيما كتب إلي أبو نعيم مثله - يعني تسعاً وخمسين - قال [ق/٦٦/ب] ولم يقل في أولها، وقال عمرو ابن علي مثل قول الذهلي، وقال أبو عيسى: مات سنة سبع وخمسين^(٤).

وقال البخاري: وقال عبيد الله بن سعيد: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول في حديث ذكره: وإذا رأيت الكوفي يذكر مالك بن مغول فاطمئن إليه^(٥).

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: كان من عباد أهل الكوفة

(١) الطبقات: (٦/٣٦٥).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/٣١٤).

(٣) رجال البخاري الكلاباذي: (١١٣٩).

(٤) نفسه.

(٥) «التاريخ الكبير»: (٧/٣١٤).

ومتقنيهم مات سنة تسع وخمسين في أولها أو في آخر ذي الحجة سنة ثمان^(١)، وذكره فيهم أيضاً ابن شاهين^(٢)، وذكره خليفة بن خياط في الطبقة السابعة من أهل الكوفة^(٣).

وفي كتاب المنتجالي: كان ثقة متعبداً ثبناً مبرزاً في الفضل من خيار الناس وعبادهم وكان صاحب سنة وكان قليل الحديث، وقال السمعاني: كان ثقة ثبناً في الحديث ونسبه صهيياً.

وعند التاريخي: قيل لشريك هل في أخ لك تعود: مالك بن مغول؟ فقال: من عاب علياً وعماراً يعاد؟!.

٤٤٠٢ - (د س ق) مالك بن نمير الخزاعي البصري.

خرج ابن حبان حديثه في التشهد عن أبيه في «صحيحه»^(٤)، وقال المديني في كتاب «الصحابة»: أورده أبو بكر بن أبي علي عن المقرئ عن أبي يعلى الموصلي عن أبي الربيع عن محمد بن عبد الله عن عصام عن مالك بن نمير: «كان رسول الله ﷺ إذا جلس في الصلاة». الحديث. قال: كذا أورده ابن أبي علي قال ولا يعلم روى عنه غير عصام، ورواه إبراهيم بن منصور عن ابن المقرئ بسنده عن مالك بن نمير عن أبيه^(٥).

٤٤٠٣ - (د ت ق) مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم، ويقال: ابن سلم السكوني، ويقال: الكندي أبو سعيد عداة في أهل مصر.

كذا ذكره المزي معتقداً المغيرة بين النسبتين وليس جيداً؛ لأن السكون هو: ابن أشرس بن ثور وهو كنده.

(١) ثقات ابن حبان: (٤٦٢/٧).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٦٨).

(٣) طبقات خليفة: (ص: ١٦٨) وقال أيضاً: مات سنة ثمان وخمسين ومائة.

(٤) صحيح ابن حبان: (٢٠٢/٣).

(٥) ذكره ابن الأثير في الأسد: (٤٦٥٣) عن أبي موسى المديني.

وفي ضبط المهندس عن الشيخ وتصحيحه: بفتح السين من السكون نظر ويفهم منه عدم جواز غيره وليس كذلك فإن المبرد حكى عن أبي عُبَيْدة بضم السين وفتحها كالسدوسي، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب «الصحابة» لابن حبان: مات بيت رأس قرية من قرى الشام^(١).

وفي كتاب الأزدي، وأبي صالح المؤذن وقبلهما مسلم بن الحجاج: تفرد عنه بالرواية أبو الخير.

وفي كتاب «الصحابة» للقاضي أبي القاسم عبد الصمد الحمصي: لم يعقب أخبرني أبو أيوب البهراني بذلك، وقال محمد بن عوف: قال معاوية بن أبي سفيان: ما أصبح عندي في العرب أوثق في نفسي نصحاً لجماعة المسلمين وعامتهم من مالك بن هُبيرة. قال البهراني: له صحبة، وقال محمد بن عوف: ما أعلم له صحبة.

وجزم أبو عبدالله الجيزي في كتاب «الصحابة»: بأنه شهد فتح مصر.

وقال أبو سعيد ابن يونس: وقد قيل إنه قدم مع مروان بن الحكم حين قدم إلى مصر لحرب أهلها.

وقال أبو عمر: كان أميراً لمعاوية على الجيوش^(٢).

وفي كتاب أبي نعيم: رواه إبراهيم بن سعد - يعني حديثه عن ابن إسحاق - فأدخل بين مرثد ومالك الحارث بن مخلد الأنصاري^(٣).

وقال البخاري: روى عنه شرحبيل بن شفعة ومرثد عن الحارث بن مخلد عن

(١) الثقات: (٣/٣٧٨).

(٢) «الاستيعاب»: (٣/٣٧٧) زاد: في غزوة الروم.

(٣) «معركة الصحابة»: (٥/٢٦٠٨)، ووقع في المطبوع منه: الحارث بن مالك، وليس «ابن مخلد الأنصاري». وزاد أيضاً: «فوقه».

مالك بن هيرة^(١) .

ولما ذكره خليفة في «الطبقات»^(٢) قال: من ساكني مصر .

٤٤٠٤ - مالك بن مرثد بن عبدالله الزماني، ويقال: الذماري .

قال العجلي: ثقة^(٣)، وقال البخاري: مالك بن مرثد، ويقال: مرثد بن أبي مرثد. وقال مسدد: ثنا يحيى، عن عكرمة، سمع سماكاً، سمع مالك ابن مرثد^(٤) وقال أحمد بن صالح: مالك بن مرثد ثقة. [ق٦٧/أ].

٤٤٠٥ - مالك بن يخامر، ويقال: أخامر السكسكي الألهاني الحمصي -
يقال: له صحبة.

كذا ذكره المزي، وفيه نظر من حديث أن السكاسك بن أشرس بن كنده لا يجتمع مع ألهان أخي همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بحال حقيقي، ولو اقتدى بأقوال الأئمة لرأى ابن سعد قال: الألهاني، ويقال: السكسي، وكان ثقة إن شاء الله وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان^(٥) .

وفي قوله: أيضاً ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وذكر وفاته من عند غيره نظر؛ لأن ابن حبان نص عليها فقال: في ولاية عبد الملك بن مروان حين سار إلى مصعب بن الزبير^(٦) - يعني سنة اثنتين وأربعين .

وأما الخليفة فإنه لم ذكره في الطبقة الأولى من أهل الشام جزم بالألهاني

(١) «التاريخ الكبير»: (٣٠٢/٧ - ٣٠٣) .

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ٧٢) .

(٣) «ثقات العجلي»: (١٦٧٦) .

(٤) «التاريخ الكبير»: (٣١١/٧) .

(٥) الطبقات: (٤٤١/٧) .

(٦) الثقات: (٣٨٣/٥) .

وقال: مات سنة سبعين^(١).

وقال الهيثم: وفي زمن عبدالملك سنة اثنتين وسبعين عمل عليه بحمص حيث صار إلى مصعب، وقال ابن منده: توفي سنة تسع وستين.

وفي «تاريخ» البخاري: قال محمد بن يحيى: هو مالك بن أُخَيْمِر، وقال عبدالرحمن بن شيبه: أخبرني ابن أبي فديك قال: قال محمد بن موسى بن يعقوب عن أبي زريرن الباهلي أخبره عن مالك بن أخامر أنه سمع النبي ﷺ يقول: فذكر حديثاً^(٢).

وقول المزي: وقال غيره - يعني غير ابن أبي عاصم -: مات سنة ثنتين وسبعين كأنه يريد صاحب «الكمال»؛ لأنه ذكر ذلك ولم يعزه فأحال المزي عليه بقوله: وقال بعضهم، ولو عزاه لذكر قائله مصرحاً به كما ذكرناه، والله تعالى أعلم.

وزعم ابن حبان في كتاب «الصحابة» أن من قال في مالك بن أخامر: أخيمر وهم^(٣).

وقال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة^(٤).

٤٤٠٦ - (د) مالك بن يسار السكوني - ثم العوفي.

كذا ذكره المزي وكأنه - غفر له الله تعالى - لا يعرف من علم النسب شيئاً البتة، أيخفى على من له أدنى معرفة بهذا العلم أن العوفة ليست من السكون بحال؟ على ذلك [أصفى]^(١) علماء النسب قاطبة ليس في السكون عوفة ولا

(١) طبقات خليفة: (ص: ٣٠٧) ووقع في المطبوع منه: «مالك بن النحام الألهاني».

(٢) «التاريخ الكبير»: (٣٠٤/٧).

(٣) «الثقات»: (٣٧٩/٣) والذي فيه: «ابن أخيمر» ومن قال: «ابن أخامر» فقد وهم.

اهد. وكذا نقله عنه ابن حجر في الإصابة: (٣٣٨/٣).

(٤) «ثقات العجلي»: (١٦٧٩).

عوفة منها، السكون في كندة يمني، والعوفي في عبد القيس فزاري فأنى
يجتمعان ولكنه تبع في ذلك صاحب «الكمال» في قوله: السكوني العوفي
فيما أرى^(٢)، والله تعالى أعلم.

٤٤٠٧ - (ق) مالك أبو خشب بن مالك الطائي.

روى عن عبدالله بن مسعود: «شكونا إلى النبي ﷺ حر الرمضاء فلم
يشكننا». قال ابن ماجة: ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن زيد
ابن جبير عن خشب به^(٣) كذا هو في عده أصول من كتاب ابن ماجة وكذا
هو في كتب الأطراف ولم ينه عليه المزي تبعاً لما في «الكمال».



(١) كذا بالأصل.

(٢) الذي في المطبوع من تهذيب المزي: «العوفي» بالفاء وكذا هو في تهذيب التهذيب:

(١٠/٢٥)، والجرح والتعديل: (٨/٢١٧)، وذكر السمعاني: (٤/٢٥٩) عن ابن

حبان: «العوقي» بالقاف - نسبة إلى موضع بالبصرة ثم قال: فيشبه أن تكون هذه

القبيلة نزلت ذلك الموضع فنسب إليهم. اهـ إلا أنه لا يصلح مع هذا أن يقال:

«ثم» لأنها تعني التفريع.

(٣) سنن ابن ماجة: (٦٧٦).

من اسمه مبارك ومبشر

٤٤٠٨ - (بح ق) مبارك بن حسان أبو يونس السلمي، ويقال: أبو عبدالله البصري ثم المكّي [ق٦٧/ب].

قال أبو الفتح الأزدي فيما ذكره أبو الفرج: متروك الحديث لا يحتج به يُرمى بالكذب^(١).

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»^(٢).

وصحح الحاكم حديثه في «المستدرک».

وقال الأجرى: سألت أبا داود عن مبارك بن حسان؟ فقال: منكر الحديث.

٤٤٠٩ - (ق) مبارك بن سحيم، ويقال: ابن عبدالله أبو سَحِيم البناني البصري.

قال أبو عُمَر ابن عبدالبر في «الاستغناء»: أجمعوا على أنه ضعيف متروك، وقال الساجي: منكر الحديث له نسخة عن عبد العزيز بن صُهَيْب، وثنا بNDAR عنه.

ولما ذكره أبو عبدالله الحاكم في «المستدرک» قال: ومبارك لا يمشي في مثل هذا الكتاب، ولكنني ذكرته اضطراراً.

وذكره العقيلي^(٣)، وأبو العرب في «جملة الضعفاء» وفي قول المزي: قال أبو بشر الدولابي: متروك الحديث نظر في موضعين:

(١) ضعفاء ابن الجوزي: (٢٨٣٣).

(٢) ثقات ابن شاهين: (١٣٧٥).

(٣) ضعفاء العقيلي رقم: (١٨١٥).

الأول: الدولابي إنما ذكر هذا رواية عن محمد بن إسماعيل ولم يذكره اختياراً من عند نفسه، والله تعالى أعلم نقل ذلك في «تاريخه الكبير» ونقله عنه أبو العرب وغيره.

الثاني: إنما قال: منكر الحديث لم يقل: متروك الحديث، والله أعلم.

٤٤١٠ - (د ت سي) مبارك بن سعيد بن مسروق أبو عبد الرحمن الثوري كوفي نزل بغداد، أعمى، وأخو سفيان.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» انتهى. ابن حبان لما ذكره في «جملة الثقات» قال: ربما أخطأ^(١)، ومثل هذا القول لا ينبغي إغفاله ولا عدم بيانه، وقال أبو بكر السمعاني: مات بالكوفة في أول سنة ثمانين ومائة، وكذا قاله ابن سعد لما ذكره في السادسة من أهل الكوفة زاد: وكانت عنده أحاديث^(٢).

وفي كتاب «الكمال» عن ابن سعد: مات سنة ثلاثين ومائة بالكوفة وهو غير جيد؛ لما ذكرناه ولم ينه عليه المزي فينظر.

٤٤١١ - (خت د ق) مبارك بن فضالة بن أبي أمية القرشي العدوي مولاهم أبو فضالة النصري.

قال الساجي: مولى عمر بن الخطاب فيه ضعف لم يكن بالحافظ وكان صدوقاً مسلماً خياراً، وكان من النساك. قال عمرو بن علي: لم يحدث عنه يحيى ولا عبد الرحمن، وقد حدث عنه قوم أجلة مثل يزيد بن زريع، والمعمر، ويزيد بن هارون، وابن المبارك، وعفان، وثنا أحمد بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مبارك قدري.

قال ابن المديني: سمعت أبا الوليد الطيالسي، سمعت هشيمًا يقول: مبارك بن فضالة ثقة وروى عنه.

(١) «الثقات»: (٩/ ٩٠).

(٢) «الطبقات»: (٦/ ٣٨٥).

وحدثني أحمد بن محمد ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن الحسن عن أبي بكرة قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يتعاطى السيف مسلولا»، وكان آفة هذا الحديث [ق/٦٨/أ] إنسان، فقال له بسام لما فرغ من الحديث: والله ما حدثكم هذا همام، ولا حدث قتادة بهذا هماماً ففكر عفان ساعة ثم علم أنه قد أخطأ وكان الحديث حديث مبارك بن فضالة ثنا بNDAR ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن عبد الملك بن أبي أمية قال: قال فضالة بن أبي أمية كاتبني عمر بن الخطاب فاستقرض لي من حفصة مائتي درهم قال فقلت: ألا تجعلها في آخر مكاتبتني؟ فقال: إني لا أدري أدرك ذلك أم لا.

وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل البصرة^(١).

وفي قول المزي: قال خليفة بن خياط: مبارك بن فضالة بن أبي أمية بن كنانة مولي زيد بن الخطاب، وقال ابن سعد: مولى عمر بن الخطاب، والذي في كتاب «الطبقات» لخليفة في الطبقة الثامنة: مولى عمر بن الخطاب^(٢)، كما ذكره ابن سعد، والبخاري وغيره.

وفي قوله أيضاً: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» نظر؛ لإغفاله من الكتاب المذكور لما ذكره: كان يخطيء وتوفي سنة أربع وستين ومائة^(٣).

ولما خرج الحاكم حديثه في «المستدرک» قال: والمبارك بن فضالة ثقة، وقال مسعود عنه: لم يخرجاه في «الصحيحين» لسوء حفظه^(٤). وقال النسائي: ضعيف الحديث، وقال الجوزجاني: يُضعف.

(١) «الطبقات»: (٧/ ٢٧٧).

(٢) بل الذي في طبقات خليفة: (ص: ٢٢٢) - الموضع الذي ذكره المصنف - مولى زيد بن الخطاب.

(٣) «الثقات»: (٧/ ٥٠١ - ٥٠٢).

(٤) سؤالات مسعود: (٦٥).

وقال أبو زرعة: يدلّس^(١) كثيراً فإذا قال: حدثنا فهو ثقة.

وقال أبو الحسن العجلي: يكتب حديثه جائز الحديث ولم يسمع من أنس بن مالك يرسل عنه .

وقال ابن القطان: مختلف فيه .

وفي سؤالات المروزي سألت أبا عبدالله عن مبارك وأبي هلال فقال: هما متقاربان ليس هما بذاك، وقد كنت على ألا أخرج عن مبارك شيئاً بعد^(٢)، وما روى عن الحسن يحتج به^(٣) .

وفي خط المهندس وتصحيحه على الشيخ عن ابن أبي حاتم: وأولاهما أن يكون مقبولا محفوظا عن يحيى ما أوفق^(٤) أحمد وسائر نظرائه وهو غلط، والصواب - ما وافق - كذا هو في كتاب أبي محمد والمعني عليه والذي ذكره لا معنى له، وليس موجوداً أيضاً في الموضع الذي عزاه له .

وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد: مبارك أحب إليّ من الربيع بن صبيح .

وقال الدارمي: هو فوق الربيع فيما سمع من الحسن إلا أنه يدلّس^(٥) وسمعت نعيماً سمعت ابن مهدي يقول: ما يتبع من حديث المبارك ما يقول فيه: ثنا الحسن .

(١) ذكر ذلك كله ابن الجوزي في ضعفائه: (٢٨٣٦) وليس فيه بقية كلام أبي زرعة والمزي قد ذكر كلام أبي زرعة هذا كله .

(٢) سؤالات المروزي: (٧٩) .

(٣) سؤالات المروزي: (١٨٢) .

(٤) الذي في المطبوع من تهذيب الكمال: «وافق» .

(٥) «تاريخ الدارمي»: (٣٣٤)، والذي فيه: «ربما دلّس» .

وذكره العقيلي^(١)، وابن الجارود، والبلخي، وأبو العرب، والبرقي في «جملة الضعفاء»، زاد البرقي: ثنا سعيد بن منصور قال: قيل لشعبة: أيما أحب إليك الربيع أو مبارك؟ فقال: إن كان لابد فالمبارك.

وقال [ق٦٨/ب] البرقاني عن الدارقطني: لين كثير الخطأ يعتبر به^(٢).

وقال أبو نعيم الحافظ في «تاريخ أصبهان»: مبارك بن فضالة بن أبي أمية ابن كنانة مولى عمر بن الخطاب مات سنة أربع وستين ومائة روى عنه إبراهيم ابن أيوب الأصبهاني^(٣).

وذكره ابن شاهين في «الثقات»^(٤).

وفي كتاب «القراب»: مات سنة ستين، وقيل: ست وستين ومائة.

٤٤١٢ - (ع) مبشر بن إسماعيل الحلبي أبو إسماعيل الكلبي مولاهم.

قال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت ابن معين عن مبشر بن إسماعيل الحلبي فقال: ثقة^(٥).

وكذا قاله أبو عبدالله أحمد بن حنبل^(٦)، وقال ابن قانع: ضعيف.

٤٤١٣ - (س) مبشر بن عبدالله بن رزين بن محمد بن بُرد السلمي أبو بكر النيسابوري القهндزي.

قال الحاكم في «التاريخ» - الذي زعم المزي أنه نقل منه لفظه في هذه

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٨١٦).

(٢) «سؤالات البرقاني»: (٤٧٧).

(٣) «تاريخ أصبهان»: (٢٩١/٢).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٧٤).

(٥) «سؤالات الدارمي»: (٧٦٠).

(٦) لم أقف على هذا القول لابن حنبل.

الترجمة وأخل منه قوله: أبنا أبو الفضل المزكي ثنا الحسن بن محمد بن زياد ثنا محمد ابن إسماعيل قال: مات مبشر بن عبدالله بن رزين سنة تسع وثمانين ومائة.

وأبنا أبو أحمد محمد بن هارون المعدل ثنا علي بن الحسين الصفار ثنا علي بن الحسين الأفتس قال: مات مبشر بن عبدالله نبيسابور سنة ست وثمانين ومائة.

وفي «تاريخ» البخاري: مات سنة ثمان أو تسع وثمانين ومائة^(١)، وقال مسلمة بن قاسم: ثقة.

٤٤١٤ - (ق) مبشر بن عبيد أبو حفص القرشي الحمصي كوفي الأصل.

قال ابن حبان: روى عن الثقات الموضوعات لا يحل كتب حديثه إلا تعجباً^(٢)، وقال الدارقطني: متروك الحديث يضع الأحاديث^(٣)، ويكذب^(٤).

وفي «تاريخ القدس»: يكنى أيضاً أبا بشر.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث^(٥)، وقال الجوزقاني: متروك الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم.

ذكره الساجي، وأبو جعفر العقيلي^(٦)، والدولابي، وأبو العرب، وابن

(١) «التاريخ الكبير»: (١١/٨).

(٢) «المجروحين» (٣/٣٠).

(٣) «سنن الدارقطني»: (٢٣٧/٤).

(٤) «ضعفاء الدارقطني»: (٥٠٠).

(٥) «الجرح والتعديل»: (٣٤٣/٨) ولفظه: منكر الحديث جداً ضعيف الحديث.

(٦) ضعفاء العقيلي: (١٨٢٨).

شاهين في «جملة الضعفاء»^(١) .

وقال أبو جعفر محمد بن عوف الحمصي: سمعت يحيى بن معين يقول:
مبشر بن عُبيد ضعيف.



(١) ضعفاء ابن شاهين: (٦٤٤) .

من اسمه المثني

٤٤١٥ - (د) المثني بن دينار القطان الأحمر بصري.

قال أبو جعفر العقيلي: في حديثه نظر^(١).

٤٤١٦ - المثني بن سعيد، ويقال: بن سعد الطائي أبو غفار البصري.

قال البزار [ق٦٩/أ] في «السنن»: ثقة، وقال محمد بن عبد الواحد الدقاق الأصبهاني الحافظ فيما ذكره الصريفي: المثني بن سعيد اثنان من أهل البصرة نظيران في الرواية.

الأول: القصير الضبي روى له.

والثاني: يكنى أبا غفار ليس في الكتابين، وهو ثقة.

وذكره ابن شاهين^(٢)، وابن حبان في كتاب «الثقات»^(٣)، وخرج حديثه في «صحيحه».

٤٤١٧ - (ع) المثني بن سعيد أبو سعيد الضبي؛ لنزوله فيهم، البصري القسّام الزراع القصير. يقال: إنه أخو ريحان.

ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب «الثقات»^(٤).

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٤٥) ونسبه: «جهضمياً» فقط - وذكر له رواية عن أنس

وروى عنه الحجاج بن نصير - فالله أعلم إن كانا واحد أم لا.

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٧٧) وابن شاهين لم يذكر إلا مثني بن سعيد واحد الذي

وثقه يحيى، والمصنف سيذكر أيضاً في ترجمة المثني بن سعيد التالي أن ابن شاهين

ذكره أيضاً في «الثقات» مع أن المذكور واحد فقط.

(٣) «الثقات»: (٥٠٣/٧).

(٤) انظر التعليق في الترجمة السابقة على ذلك.

وقال المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يذكر قوله: يخطيء^(١) ولا ينبغي تركها في صناعة الحديث.

٤٤١٨ - المثنى بن الصباح اليماني الأبنائي أبو عبدالله، ويقال: أبو يحيى نزل مكة شرفها الله تعالى.

ذكر المزي تضعيفه من عند ابن سعد، وأغفل منه شيئاً عرى كتابه منه جملة وكأنه لم ير الكتاب حالة النقل قال ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل مكة: قال محمد بن عمر: توفي سنة تسع وأربعين ومائة قال: وقال غيره: توفي سنة سبع وأربعين ومائة^(٢).

وفي كتاب أبي الفرج: قال أبو حاتم: لا يساوي شيئاً، وهو مضطرب الحديث، وقال ابن معين: ضعيف ليس بشيء يكتب حديثه ولا يترك^(٣). وقال ابن عمار: ضعيف^(٤).

وفي كتاب أبي علي الطوسي: يُضعف في الحديث. وقال الساجي: ضعيف الحديث جداً حدث بمناكير، حدث عنه الثوري وكناه أبا عبدالله^(٥).

وقال أحمد بن حنبل: أسند مناكير، قال أبو يحيى: وكان عابداً يهتم في الحديث وسمعت ابن مثنى يقول: مات مثنى بن الصباح سنة أربعين ومائة، وحكى عبدالرزاق عن أبيه قال: ما عرفت للمثنى فراشاً منذ أربعين سنة، قال عبدالرزاق: أدركته شيخاً كبيراً بين اثنين يطوف الليل أجمع، وكانوا يقولون:

(١) «الثقات»: (٤٤٣/٥).

(٢) «الطبقات»: (٤٩١/٥).

(٣) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٢٨٤٤).

(٤) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦٢٣).

(٥) «نقولات ابن شاقلا عن الساجي»: (٣٥٣).

عند المثنى مال كثير فلما مات لم يكن عنده شيء، قال أبو يحيى: أسند مناكير، ثنا أبو عتبة الحمصي ثنا أيوب بن سويد عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابن المسيب عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «لا ترقبوا ولا تعمروا». قال أبو يحيى: وله مناكير يطول ذكرها.

وذكره العقيلي^(١)، وأبو العرب في «جملة الضعفاء»، زاد: قال محمد بن سحنون عن أبيه: مثنى بن الصباح ضعيف الحديث، وقال الجوزقاني [ق٦٩/ب]: ضعيف ليس بحجة، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفي: يكنى أبا حفص أيضاً، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرک».

٤٤١٩ - (دس) المثنى بن عبد الرحمن أبو عبدالله الخزاعي.

صحح أبو عبدالله حديثه في «المستدرک».

٤٤٢٠ - (تم) المثنى بن معاذ بن معاذ أبو الحسن العنبري.

خرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.



(١) «ضعفاء العقيلي»: (٨٤٤).

من اسمه مجاشع ومجاعة ومجالد ومجاهد

٤٤٢١ - مجاشع بن مسعود بن ثعلبة السلمي أخو مجالد.

قال العسكري في كتاب «الصحابة»: يكنى أبا معبد، وله أخ آخر اسمه مَعْبَد وله صحبة أيضاً، قتل مجاشع يوم الجمل الأصغر وهو يوم الزابوقة وكان مع عائشة أصابه سهم، وكان أحد الأجواد وهو الذي قال له عمرو بن معدي كرب لما نزل عليه^(١).

وعن مجاشع قال: كنت آخر من بايع على الهجرة.

وفي «الاستيعاب»: فتح توج أيام عمر وكان أميراً^(٢).

وقال خليفة بن خياط: أخبرني أبو حفص المدني أن أمه وأم مجالد خولة بنت زرعة، قتل مجاشع يوم الجمل الأصغر يوم الزابوقة سنة ست وثلاثين ودفن في داره في بني سدوس بالبصرة وله بالبصرة غير دار منها دار حضرة المسجد الجامع^(٣)، وقال في «التاريخ»: قتل بالزابوقة. وهي مدينة الرّزق سنة ست وثلاثين^(٤).

والمزي ذكر عن خليفة أنه قتل قبل الاجتماع الأكبر ثم قال: وقال غيره: قتل يوم الجمل وهو معدود في قتلى يوم الجمل، وقال غيرهم: قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين ودفن في داره في بني سدوس بالبصرة انتهى كلامه، وفيه

(١) كذا بالأصل، وصحح فوقه ولم يكمل الكلام.

(٢) «الاستيعاب»: (٣/ ٥٢١) - والمصنف ذكر الكلام بمعناه.

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٤٩).

(٤) «تاريخ خليفة»: (ص - ١١٠).

مال لا معنى له، والذي له معنى ذكرناه عن خليفة جميعه فلا حاجة إلى تكراره إن كان رآه وما إخاله إنما قلد فيه أبا عمر، وكلام أبي عمر لا بأس به قد ذكره خليفة، وزاد المزي أشياء لا معنى لها فينظر .

وفي كتاب «أخبار البصرة» لعمر بن شبة: [ارتث]^(١) مع ابن الزبير مجاشع بن مسعود فحمل إلى داره في بني سكر [ق ٧٠/أ] فمات فدفن فيها قال: ولما كتب عمر إلى المغيرة أن امدد سعدًا، فخرج إليه واستخلف على البصرة مجاشع بن مسعود فحدثني علي بن محمد عن جويرية بن أسماء قال: بلغ عمر أن امرأة مجاشع نجّدت بيوتها فكتب إليه: من عبدالله عمر أمير المؤمنين إلى مجاشع بن مسعود سلام عليك أما بعد فإن الخصيراء نجّدت بيوتها فإذا أذاك كتابي هذا فعزمت عليك أن لا تضعه من يدك حتى تهتك ستورها ففعل .

وعن محمد بن سالم قال: سير عمر نصر بن الحجاج السلمي من المدينة إلى البصرة فأنزله مجاشع فبينا هو عنده يوماً تناول عوداً فكتب به لامرأة مجاشع ثم ناولها العود فكتبت تحت كتابته، فوثب مجاشع إلى جفنة فكبها على الكتابتين، وأرسل إلى كتابه فقرأهما فكان كتاب نصر: أنا والله أحبك حباً لو كان تحتك لأفلك أو فوقك لأظلك، وكان كتابها: وأنا والله كذلك. فكتب مجاشع بذلك إلى عمر فكتب إليه عمر: أن أغزه .

وحدثني علي بن محمد قال: قدم عمرو بن معدي كرب البصرة فأتى مجاشعاً فسأله فأعطاه اثني عشر ألفاً، وسيّفاً قلصاً ودرعاً حصيفة وفرساً من بنات الغبراء وجارية وغلماً، فلما خرج قال له أهل المجلس: كيف رأيت صاحبك يا أبا ثور؟ قال: لله بنو سليم ما أشد في الهيحاء لقاءها، وأكرم في اللزيات عطاءها، وأثبت في المكرمات بناءها لقد قاتلتها دهرًا فما حبستها وهاجيتها فما أفحمتها، وسالمتها فما نحلتها. قال ابن شبة: ويقال إن عمرًا قال ولا يعرفه أبو الحسن:

(١) غير واضح بالأصل أثبتناه استظهاراً تبعاً لما وقع في تاريخ خليفة (ص: ١١٠) .

لله مسئل نوالا وبازل وفارس هيجا يوم هيجا مجاشع

ولم يزل مجاشع على البصرة حتى رجع المغيرة من القادسية فكان على البصرة ولما مضى عبدالله بن عامر إلى خراسان في خلافة عثمان استخلف على كرمان مجاشعاً السلمي رحمه الله تعالى.

وقال البرقي: قتل في صفر.

وفي «أدب الخواص» للوزير أبي القاسم: امرأته اسمها شميلة بنت أبي حناء ابن أبي أرزى تزوجها بعده عبدالله بن عباس رضي الله عنه [ق ٧٠/ب].

٤٤٢٢ - مجاعة بن مرارة بن سلمى، ويقال: ابن سليم الحنفي.

قال ابن حبان في كتاب «الصحابة»: استقطع النبي ﷺ فأقطعه الفُورَه وعرانة من العرنة والجليل بناحية اليمن حديثه عند أولاده^(١)، زاد ابن قانع: ثم أتيت أبا بكر فأقطعني، ثم عمر فأقطعني، ثم أتيت عثمان فأقطعني^(٢).

وفي كتاب العسكري: ولاء أبو بكر رضي الله عنه الإمامة، وله أخ أكبر منه يقال له: مجاعة، ولما طلب دية أخيه من النبي ﷺ قال: «لو كنت جاعلاً لمشرك دية جعلتها لأخيك ولكن سأعطيك منه عقبي». فكتب له مائة من الإبل من أول خمس عشر يخرج من بني ذهل.

وفي كتاب أبي نعيم: وفد هو وأبوه على النبي ﷺ^(٣).

وفي كتاب المرزباني: أدرك معاوية وله يقول:

تعذرت لما لم تجد لك علمه معاوي إن الاعتذار من النحل

ولا سبياً إن كان من غير عسرة ولا بغضة كانت علي ولا وحل

وذكر وثيمة بن موسى في كتاب «الردة»: كان مجاعة سيد أهل الإمامة بعد

(١) «الثقات»: (٣/ ٣٨٤ - ٣٨٥).

(٢) «معجم الصحابة»: (١٠٧٨).

(٣) «معرفة الصحابة»: (٥/ ٢٦٢١).

محكم بن طفيل، وكان أتى النبي ﷺ فأسلم ودعا قومه للإسلام فأسلموا حتى ردهم مسيلمة وكان من أعقل أهل اليمامة وأخطب العرب وكان أعز القوم فلما ارتد قومه قام فيهم خطيباً يرغبهم في الإسلام ويعلمهم أن مسيلمة رجل كذاب ثم قال:

مسيلمة الجاني عليا الدمار دع القوم عنك الزهار المساسا
تناولت أمراً لم يكن لنا له مستلم حتى يصبح البحر باسا
فما حال من أهل اليمامة والله لكننا بالجانب قومًا معابسا
وكانوا أفراشاً طار في نار موقد يفتح مروساً هناك وراسا
جرت على أهل اليمامة سنة وعاراً لم [كلا ترك الرتاكسا]^(١)
فيا ويلهم لو قد رأوا في ديارهم فواس فيحاً الرياح داعسا
وذكر أبياتاً طويلة فلما سمعها مسيلمة قال: يا بني حنيفة مالكم عد
نفر هذا فقالوا الدماء [ولسنا نخاف يده ثم إلى مجاعة في طلب نفر من بني
تميم قاصدة حل حاله مثل أصحابه إلا هو وسارية فقال سارية: يا خالد إن
كنت بأهل الرب شر مجاهد وإن قيل]^(٢).

ذكر المزي خبره مع خالد أنه كان قاعداً معه فقال خالد: قل بربك. انتهى كلامه. وفيه نظر.

٤٤٢٣ - (م ٤) مجالد بن سعيد الهمداني أبو عمرو، ويقال: أبو عمير
ويقال: أبو سعيد الكوفي والد إسماعيل.

قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بقلب الأسانيد ويرفع المراسيل،

(١) غير واضح بالأصل أثبتناه استظهاراً.

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل أثبتناه استظهاراً على حسب رسمه، وبداية الكلام من أول الشعر، إلى بعد هذا الموضع بعدة أسطر لحق بطول الصفحة شديد العسرة مطموس طمساً شديداً.

وقال يحيى بن معين: صالح^(١) .

وذكر المروزي أنه سأل أبا عبدالله: كيف مجالد؟ فقال: روى عنه يحيى، قلت: يحتج به. فتكلم بكلام لين^(٢) .

وقال أحمد بن صالح العجلي: جازز الحديث، حسن الحديث إلا أن ابن مهدي كان يقول: أشعث بن سوار أقوى منه، والناس لا يتابعونه على هذا فإن مجالداً أرفع من أشعث، وكان يحيى بن سعيد يقول: كان مجالد يلقي في الحديث إذا لقن وقد رآه وسمع منه^(٣) .

وذكر ابن بنت منيع عن يحيى بن معين: هو أحب إلي من ليث، وحجاج. وحسن أبو علي الطوسي حديثه لما خرجه .

وقال البخاري في «التاريخ الصغير»: مجالد صدوق .

وقال الجوزقاني: ضعيف منكر الحديث يسرق الحديث .

وقال أبو عبيدة معمر بن [ق٧١/أ] المثني في كتابه «المثالب»: كان مجالد أحفظ الخلق لعلم الشعبي، ويقال: إن جده عميراً «ذا مران» يجولان فتزل بصعدة فأتى امرأة يقال لها: جُم، فجاء الإسلام ومعها ثلاثة غلّة: سعيد، والزبير، وذكر آخر فنسبت سعيد إلى حمير في ذي مران، والزبير إلى رجل من حضرموت فقال المذبوب الهمداني لنجالد:

لا تفخرن فإن جُما لم تدع لك يا مجالد في العشيرة مفخرًا

أنت إليها وأبوك بيضة بلدة فاصبر على الحسب الميتم مغيرا

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: مجالد، وليث، وحجاج سواء لا يحتج بهم .

(١) «المجروحين»: (٣/ ١٠)، والذي فيه عن يحيى: كان ضعيفًا.

(٢) «سؤالات المروزي»: (٥٤).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٦٨٥).

وقال يعقوب بن سفيان: تكلم الناس فيه خاصة يحيى بن سعيد، وهو ثقة^(١).
وعن أحمد: أحاديث مجالد كانت حلمًا^(٢).

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ليس بثقة، يزيد بن أبي زياد أرجح منه ومجالد لا يُعتبر به^(٣).

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للساجي: ما أتاك عن مجالد، وعن الجلد بن أيوب فلا عليك ألا تتعب بالنظر فيه وإن كان مجالد كثير الرواية فإن بعضهم يحتمل حديثه لصدقه، وقال سفيان بن سعيد: أشعث أثبت من مجالد، وعن مجالد قال: «كتب النبي ﷺ إلى جدي عمير بن ذي مُران كتابًا...». الحديث روى يحيى بن سعيد عنه أحاديث ثنا بها بندار فيها نحو من عشرين مُسنَدًا.

وقال عبدالله: سألت أبي عن مجالد فقال: كذا وكذا وحرك يده ولكنه يزيد في الإسناد^(٤).

وعن ابن مثنى: مات سنة أربع وأربعين ومائة، وكان عبد الرحمن يحدث عن سفيان عن مجالد، وقيل لخالد بن عبدالله الواسطي: دخلت الكوفة فلم تكتب عن مجالد؟ فقال: لأنه كان طويل اللحية، وعن أبي الوليد: كان أسوء حالاً من الأجلح يعني الكندي.

وقال ابن مثنى: يحتمل حديثه لصدقه.

وفي كتاب «الطبقات» لعمران بن محمد بن عمران الهمداني: عمير ذو مُران الناعطي بطن من همدان وهو جد مجالد كتب إليه رسول الله ﷺ حين كتب إلى الملوك وهاجر ونزل الكوفة.

(١) «المعرفة»: (٣/١٠٠).

(٢) «المجروحين»: (٣/١١).

(٣) «سؤالات البرقاني»: (٤٨٤).

(٤) «ضعفاء العقيلي»: (٤/٢٣٣).

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للعقيلي: قال أحمد: مجالد عن الشعبي وغيره ضعيف فذكر له أشياء عن مجالد فقال: كم من أعجوبة لمجالد، وقال عبدالله ابن إدريس: رأيت ثلاثة من المحدثين لا أروي عنهم شيئاً منهم مجالد، رأيتهم يعرض قصص الناس على السلطان فيقول: اجلدوا هذا سبعين وهذا كذا وهذا كذا^(١).

وفي كتاب الأثرم: ضعف أبو عبدالله أمره في أمانة الإسناد.

وذكره أبو العرب، وابن طاهر، والبيهقي، والبلخي، والدولابي، والبرقي، وقال: كان يحيى بن سعيد يوثقه، والحري^(٢)، والفسوي، وابن شاهين في «جملة الضعفاء»^(٣).

وفي قول المزي: قال البخاري: مات في ذي الحجة سنة أربع وأربعين ومائة نظر في موضعين:

الأول: البخاري [ق ٧١/ب] لم يذكره إلا رواية لم يقله استقلالاً بيانه قوله في «تاريخه الأكبر والأوسط»: حدثني أحمد بن سليمان عن إسماعيل بن مجالد قال: مات مجالد سنة أربع وأربعين ومائة^(٤).

الثاني: ذكر ذي الحجة لم أجده في «تواريخ» البخاري الثلاثة فينظر، وكذا نقله أيضاً عن البخاري غير واحد من غير ذكر الشهر.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة قال: توفي سنة أربع وأربعين، وكان ضعيفاً في الحديث. قال يحيى بن سعيد القطان: ما كنت

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٢٦).

(٢) «أحوال الرجال»: (١٢٦).

(٣) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦٣٨).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٩/٨)، والأوسط: (٦٤/٢).

أشياء أن يقول لي مجالد في حديث من رأى الشعبي عن مسروق إلا فعل، قال ابن سعد: وروى عنه مع هذا^(١)

وقال الهيثم بن عدي في الطبقة الثالثة: توفي سنة أربع وأربعين ومائة.

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة: قال محمد بن بشر: رأيت مع إسماعيل بن أبي خالد خشبة معففة الرأس غليظة من هذا الخيزران قلت: من أين لك هذه؟ قال: أعطانيها مجالد، قال: وكان مجالد يصنع الطعام ويدعو إسماعيل يتغدى عنده، قال: فصنع يوماً طعاماً وطلب إسماعيل فلم يجيء حتى فرغوا فلما جاء إسماعيل قال: هاتوا نصيبي، قال: قد رفعناه لك، فأتى به قال أبو بكر: وسمعت يحيى بن معين يقول مجالد بن سعيد ثقة^(٢) وهو يرد ما ذكر المزري حيث ذكر صاحب «الكمال» عن عباس وعبد العظيم عن يحيى: مجالد ثقة^(٣) هذا وهم لأن مجالداً هذا القصاب، هذا القول في مجالد القصاب لا هذا [للتابعة]^(٤) ابن أبي خيثمة: عباساً على هذا، والله أعلم.

وفي «تاريخ» يعقوب: وأما مجالد والأجلح فقد تكلم الناس فيهما ومجالد على حال أمثل من الأجلح^(٥).

وقال خليفة بن خياط في الطبقة السادسة: مات سنة أربع، وقيل: سنة ثلاث وأربعين^(٦).

(١) «الطبقات»: (٣٤٩/٦).

(٢) كذا نقل المصنف وابن أبي حاتم نقل بسنده في الجرح: (٣٦١/٨)، عن ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: مجالد ضعيف واهي الحديث. اهـ.

(٣) قد نقل الدوري: (١٢٢٧) توثيق ابن معين لمجالد وسط جماعة من الضعفاء كالأجلح وأسباط بن محمد وعنبسة وغيرهم وكأنه يعني عدم تعدد الكذب.

(٤) غير واضح بالأصل، أثبتتها استظهاراً.

(٥) المعرفة: (٨٣/٣).

(٦) طبقات خليفة: (ص: ١٦٦).

وفي كتاب الصيريفيني: يكنى أبا عمر، وقيل: أبو عمرو.

٤٤٢٤ - (خ م) مجالد بن مسعود السلمي أخو مجاشع يكنى أبا مَعْبُد
لهما صحبة .

قال ابن حبان: قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين كذا ذكره المزي وفيه
نظر فقله: له صحبة، وذكر وفاته من كتاب «ثقات التابعين» لابن حبان^(١)
ولو ذكرها من كتاب ابن أبي حاتم لكان أولى أو من «تاريخ البخاري»^(٢).

وقال ابن بنت منيع: ثنا صالح بن حاتم ثنا بشر بن المفضل ثنا يونس بن عُبَيْد
عن الحسن قال: أول من قُبِرَ هاهنا الأسور بن سريع يعني المتوفى بعد
الأربعين، وقيل: مات بعد يوم الجمل قال: فارتفعت أصواتهم فجاء مجالد
بن مسعود السلمي فقال: أوسعوا لأبي عبدالله... الحديث.

وقال أبو عمر: أما مجاشع أخوه فقتل يوم الجمل بلا شك، وأما مجالد فلا
أعلم له رواية وكان إسلامه بعد إسلام أخيه بعد الفتح^(٣).
وفي كتاب أبي نعيم: قبره بالبصرة^(٤).

وقال عمرو بن علي: لا أعلم له رواية - يعني لم يتفرد برواية حديث - إنما

(١) قد ذكره في «الثقات» في الصحابة: (٤٠٥/٣)، وقال: له صحبة أما في التابعين:
(٤٤٨/٥) فذكر وفاته ولم يقل: له صحبة.

(٢) عجيب أمر المصنف فلو أن المزي على بالنقل كما يريد هنا فيذكر الوفاة من كتاب
«الجرح»: (٣٦٠/٨) أو «التاريخ الأوسط»: (١٧٣/١) والذي فيهما: يوم الجمل
ولم يذكر السنة لقال كعادته: لم تركتها من عند ابن حبان؟ وقد زاد ذكر السنة...
لكنها اللجاجة.

(٣) «الاستيعاب»: (٥٢٢/٣ - ٥٢٣).

(٤) لم أجده في «معركة الصحابة»: (٢٦٠٩/٥ - ٢٦١٠) - ترجمته. وقد ذكر ذلك
ابن عبد البر في «الاستيعاب» فلعله اختلط على المصنف.

صدق أخاه مجاشعاً في روايته وذكر أبو عثمان أنه كان أكبر من مجاشع [ق٧٢/أ].

٤٤٢٥ - (ع) مجاهد بن جبر، ويقال: جُبَيْر، والأول أصح . أبو الحجاج المكي المخزومي مولا هم.

ذكر المزي روايته المتصلة عنده من غير تردد عن أبي عياش الزرقني، وأبي هريرة، وعبدالله بن عمرو، وأبي سعيد الخدري، وجابر بن عبدالله، ورافع ابن خديج، وأم هانئ، وأمين بن أم أمين، وسراقه؛ وقد قال البرديجي في كتابه «المتصل والمرسل»^(١): روى مجاهد عن أبي هريرة، وفيه اختلاف. فقال بعضهم: قد سمع منه، وقال بعضهم: لم يسمع منه يدخل بينه وبين أبي هريرة عبدالرحمن بن أبي ذباب.

وفي «صحيح البخاري»: ويذكر عن أبي هريرة مرسلًا أنه يطعم في قضاء رمضان^(٢). انتهى أراد أن مجاهدًا لم يسمع منه؛ لأن الحديث يدور على مرفوعه وموقوفه^(٣)، قال: ومجاهد عن عبدالله بن عمرو سمع منه فيما قالوا، وقيل: لم يسمع منه؛ لأنه أدخل بينهما جنادة بن أبي أمية^(٤)، ومجاهد يروي عن أبي سعيد وليس بصحيح، ويروي عن جابر بن عبدالله وليست لأحاديثهما ضوء إنما هي من أحاديث محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح

(١) نقله العلائي في «جامع التحصيل»: (ص: ٣٣٧) عن البرديجي .

(٢) فتح الباري: (٤/٢٢٢).

(٣) قال ابن حجر في «التعليق على قول البخاري: أما أثر أبي هريرة فوجدته عنه من طرق موصولة فذكر منها: طريق عطاء عن أبي هريرة ومجاهد فالحديث لم يدر على مجاهد وسماعه من أبي هريرة فقط.

(٤) علق العلائي على هذا فقال: أخرج له البخاري عنه حديثين .

عن مجاهد. قال: ولم يسمع من رافع بن خديج وحديثه عن أبي رافع فيه اضطراب^(١).

وفي «العلل» لعبد الله بن أحمد: وجدت في كتاب أبي - بخط يده - حدثني محمد بن إدريس الشافعي قال: وقد روى شريك عن مجاهد عن أيمن بن أم أيمن أخي أسامة لأمه. قلنا: لا علم لك بأصحابنا أيمن أخو أسامة قتل مع النبي ﷺ يوم حنين قبل أن يولد مجاهد ولم يبق بعد النبي ﷺ فيحدث عنه^(٢).

وفي «الطبقات»: كانوا يرون أن مجاهداً يحدث عن صحيفة جابر بن عبد الله^(٣).

وفي «السنن» للبيهقي: بعض أهل العلم يشك في سماع مجاهد من أبي عياش، وإن كان قد وقع لنا في سند جيد تصريحه بسماعه منه^(٤).

وفي «تاريخ» أبي حاتم الرازي رواية الكناني: قلت: مجاهد سمع من أبي هريرة؟ فقال: يروي عن أبي هريرة، وربما أدخل بينه وبين أبي هريرة رجل. وقال الترمذي في «العلل»: قلت لمحمد: مجاهد سمع من أم هانيء؟ فقال: روى عن أم [هاني ولا أعرف له سماعاً] منها^(٥).

وفي قول المزي: قال أبو حاتم وابن معين: لم يسمع من عائشة مقتصرأ على ذلك قصور كثير وذلك أن هذا قد قاله جماعة: البرديجي، وشعبة بن

(١) «جامع التحصيل»: (ص: ٣٣٧).

(٢) «علل عبد الله»: (١/٣٩٢).

(٣) «طبقات ابن سعد»: (٥/٤٦٧).

(٤) ما ذكره المصنف لم يذكره البيهقي في «السنن»: (٣/٢٥٤) عند ذكر حديثه في صلاة الخوف إنما ذكره في «المعرفة»: (٥/٢٩) ثم هو قد ذكر السند الذي فيه تصريح بالسماع ولكن لم يحكم عليه بالجودة.

(٥) «العلل الكبير» حديث رقم: (٥٤٥) وما بين المعقوفين أثبت منه لعدم وضوحه في الأصل.

الحجاج، ويحيى بن سعيد، وأحمد بن حنبل في آخرين وأبى ذلك آخرون منهم: محمد بن إسماعيل البخاري فإنه ذكر عنه حديثي عائشة فذكر حديثاً، وفي موضع آخر: سمعنا استئذان عائشة رضي الله عنها فذكر لها قول ابن عمر في العمرة^(١).

وقال الكلاباذي: سمع عائشة^(٢).

وقال علي بن المديني في «العلل الكبير»: لا أنكر أن يكون مجاهد لقي جماعة من الصحابة وروى عن طائفة منهم وقد سمع من عائشة^(٣).

وفي «التميز» للنسائي - بسند صحيح - [ق ٧٢/ب]: ثنا محمد بن عبيد ثنا يحيى بن زكريا عن موسى بن عبدالله الجهنني قال: أتني مجاهد بقده حزرته ثمانية أرتال. فقال: حدثني عائشة أن النبي ﷺ «كان يغتسل من مثل هذا». وقال ابن حبان: ماتت عائشة سنة سبع وخمسين^(٤)، وولد مجاهد سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر^(٥)، فبدلك هذا على أن من زعم أن مجاهداً لم يسمع من عائشة كان واهماً في ذلك.

وزعم المزي أن ابن سعد ذكره في الطبقة الثانية من أهل مكة فكان ماذا؟، لم يذكر من عنده لفظه تصريحاً قال ابن سعد: أبنا الفضل بن دكين ثنا فطر قال: رأيت مجاهداً أبيض الرأس واللحية، وعن الأعمش قال: كنت إذا رأيت مجاهداً ظننت أنه خربندج أضل حمارة فهو مهتم، أبنا أبو بكر بن عياش قلت للأعمش: ما لهم يتقون تفسير مجاهد؟ قال: كانوا يرون أنه يسأل أهل

(١) «فتح الباري»: (٧٠١/٣).

(٢) «رجال البخاري»: (١٢١٨).

(٣) نقله العلائي في «جامع التحصيل»: (ص - ٣٣٧) إلا أن محققه قد ذكر أن ذلك بهامش النسخة.

(٤) «الثقات»: (٣٢٣/٣).

(٥) «الثقات»: (٤١٩/٥).

الكتاب، ثنا الفضل بن دكين قال: توفي مجاهد سنة ثلاث ومائة وهو ساجد، وقال يحيى بن سعيد: مات سنة أربع ومائة وكان ثقة فقيهاً عالماً كثير الحديث^(١).

وفي سنة ثلاث ذكر وفاته: أحمد بن حنبل، وعلي بن عبد الله التميمي، والفلاس، والترمذي، وخليفة بن خياط، وقال: ويقال: سنة أربع^(٢)، والقراب في آخرين.

وفي «طبقات» الهيثم بن عدي: مجاهد بن جبر بن نوف، وقال نبي «التاريخ الكبير» الذي على السنين توفي سنة اثنتين ومائة وهو غير ما نقله المزي عنه سنة مائة، وليس لقائل أن يقول: لعله سقط من النسخ الذي كتبه عن المزي؛ لأنه لو نقل من أصل لما أغفل نوفاً جده الذي ليس هو في كتابه جملة عنه ولا عن غيره، وعن أبي نعيم: سنة ثنتين ومائة أيضاً.

وذكر المزي عن يحيى بن بكير: مات سنة إحدى ومائة، وأغفل من التاريخ المذكور إن كان رآه: ويقال سنة ثلاث ومائة.

وقال ابن حبان - الذي زعم المزي أنه نقل كلامه وأغفل منه شيئاً لم يكن في كتاب المزي جملة وهو -: وقيل يكنى أيضاً أبا محمد وكان فقيهاً عابداً ورعاً متقناً إذا رثى كانه خربندج أضل حماره لما فيه من الوله للعبادة^(٣).

وفي «تاريخ» المنتجيلي: مات سنة ست ومائة.

وفي «تاريخ» أبي بشر هارون بن حاتم التميمي: ثنا محمد بن كثير عن ليث ابن أبي سليم قال: مات مجاهد سنة سبع ومائة، وفي سنة ثنتين ومائة ذكر وفاته: أبو بكر بن أبي شيبة، وابن أبي عاصم في «تاريخيهما».

وذكره ابن حزم في الطبقة الأولى من القراء المكيين، وقال قرأ على ابن عباس نحو تسع وعشرين ختمة.

(١) «الطبقات»: (٤٦٦/٥ - ٤٦٧).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٨٠).

(٣) «الثقات»: (٤١٩/٥).

وفي «الطبقات» لمحمد بن جرير الطبري: كان قارئاً عالماً وعنه أخذ أهل مكة شرفها الله تعالى قراءتهم، وقال العجلي: مكى ثقة سكن الكوفة بأخرة^(١).

وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم عن علي بن المديني قال: مراسلات مجاهد أحب إلي من مراسلات عطاء بكثير [ق ٧٣/أ] كان عطاء يأخذ عن كل ضرب، قال علي: وسمعت يحيى يقول: مراسلات سعيد بن جبير أحب إلي من مراسلات عطاء، قلت: مراسلات مجاهد أحب إليك أو مراسلات طاوس قال: ما أقربهما^(٢)، قريء علي العباس بن محمد قيل ليحيى بن معين: يروي عن مجاهد أنه قال: خرج علينا علي رضي الله عنه. قال: ليس هذا بشيء، وقال أبو زرعة: مجاهد عن علي مرسل، قال أبي: ومجاهد أدرك علياً ولا يذكر رؤية ولا سماعاً^(٣).

وقال الحاكم أبو عبد الله: لم يسمع مجاهد من علي.

وقال الضياء بن عبد الواحد: مجاهد قد أدرك علياً، وقد اتفقت رواية أيوب ووهيب عنه: خرج علينا علي، والمثبت أولى من النافي وذلك أن البخاري ومسلماً لما ثبتت رواية مجاهد عن عائشة لم يلتفتا إلى قول من نفى سماعه منها.

وقال البزار: ولا يعلم مجاهد سمع من أبي ذر، وقال عبد الرحمن: ثنا محمد بن إبراهيم ثنا عمرو بن علي سمعت أبا داود يقول: كنا عند شعبة فجاء الحسن بن دينار فقال شعبة: يا أبا سعيد هاهنا فجلس فقال: ثنا حميد ابن هلال عن مجاهد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول، فجعل شعبة يقول: مجاهد سمع عمر. فقام الحسن فذهب، سمعت أبا زرعة يقول: مجاهد عن

(١) «ثقات العجلي»: (١٦٨٦).

(٢) «المراسيل»: (المقدمة: ص: ١٣ - ١٤).

(٣) «المراسيل»: (٣٦١).

ابن مسعود مرسل . سمعت أبي يقول: مجاهد لم يدرك سعداً إنما يروي عن مصعب بن سعد عن سعد . سمعت أبي يقول: مجاهد عن أبي ذر مرسل، وعن معاوية مرسل بينه وبين معاوية رجل، ليس بمتصل، قال أبي: ومجاهد لم يدرك كعب ابن عجرة^(١) .

وقال ابن عبد البر: مجاهد لم يسمع من ابن مسعود^(٢) .

وفي «تاريخ» البخاري: قال عبد الرزاق عن معمر: سمعت أيوب يقول لليث ابن أبي سُلَيم: انظر ما سمعت من هذين الرجلين فاشدد بهما يدك يعني طاوس ومجاهداً، وقال محمد بن سعيد: ثنا عبد السلام بن حرب عن خفيف قال: كان أعلمهم بالتفسير مجاهد^(٣) .

وفي «أعيان الموالى بمصر» للكندي: مجاهد بن جبر مولى [أخت غزوان أخت عتبة]^(٤) شهد فتح مصر، واختط دار صالح صاحب السوق التي في النخاسين ولما وفد عمرو بن العاص على عمر بن الخطاب في بعض وفاداته وقد استخلف على الجند بمصر زكريا بن جهم وعلى الخراج مجاهد بن جبر فسأله عمر: من استخلفت؟ قال: مجاهد بن جبر، قال: مولى لبني غزوان؟ قال: نعم إنه كاتب فقال عمر: إن العلم ليزفع بصاحبه، وكان عبدالله بن سعد بن أبي السرح ولي مجاهد بن جبر القصص، وكان من ولده بالبلد قوم لهم شرف وذكر.

وفي «فتوح مصر» لابن عبد الحكم: هو جد معاذ بن موسى وذكرناه للتمييز فيكتب آخر ترجمة مجاهد على العادة.

(١) «المراسيل»: (٣٦١).

(٢) «التمهيد»: (٣٤/٩).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٤١٢/٧).

(٤) كذا بالأصل.

٤٤٢٦ - (م ع) مجاهد بن موسى بن فروخ الخوارزمي أبو علي
نزىل بغداد.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» عن أبي يعلى عنه، والحاكم عن أبي
علي الحافظ عن علي بن عبد الحميد الغضائري عنه ، وأبو عوانة الإسفرائيني .
وقال ابن حبان في «الثقات» : كان عسر الحفظ وهو الذي يقال له : الختلي كان
أصله من ختل خراسان^(١) .

وقال السراج : مات يوم الجمعة لتسع بقين من شهر ربيع الأول من سنة أربع
وأربعين ومائة .

وقال ابن عساكر [ق ٧٣/ب] : ولد سنة ثمان وخمسين ومائة وتوفي ببغداد^(٢) .

وقال مسلمة بن قاسم ، وأبو علي الجبائي : كان ثقة^(٣) .

وفي «الزهرة» : روى عنه مسلم أربعة أحاديث ، وقال أبو محمد بن الأخضر :
سأل أحمد بن حنبل مسائل ، وحكى المروزي قال : دخل مجاهد بن موسى
على أبي عبد الله يعوده فقال : أوصني ، فأشار أبو عبد الله إلى لسانه قال
المروزي : وكان أبو عبد الله أصغر منه بست سنين .

وفي «معجم» أبي بكر الإسماعيلي : ثنا عنه المنيعي .

وقال السمعاني : كان عسراً في الحديث توفي يوم الجمعة لسبع [بقين من
رمضان سنة أربع وأربعين]^(٤) .

(١) «الثقات» : (١٨٩/٩) .

(٢) «معجم النبيل» : (١٠٢٢) .

(٣) شيوخ أبي داود : (ق - ٤) .

(٤) الأنساب : (٣٢٢/٢) ولم يقله استقلالاً وإنما نقله عن ابن حبان وبمثل هذا الصنيع =

٤٤٢٧ - (ع) مجاهد بن وردان المدني.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وأما الحافظ أبو علي الطوسي في «أحكامه» فحسنه.



= يعيب المصنف على المزي ثم إن المزي في «الأنساب» - كما ذكر محققه - في بعض النسخ «سبع» كما نقل المصنف وبعضها «تسع» ولو نظر في «الثقات» الذي نقل السمعي منه أو في تاريخ البخاري الذي ينقل ابن حبان منه لوجد فيهما: «تسع» ولكنها عادة في تتبع تحريف النسخ للاستدراك على المزي.

من اسمه مُجمع ومُحارب ومحاضر ومحبوب ومحجن

٤٤٢٨ - (د ت ق) مُجمع بن جارية بن عامر بن مجمع، ويقال: مجمع بن يزيد بن جارية الأوسي المدني أخو عبدالرحمن بن يزيد له صحبة، ويقال: إنهما اثنان.

قال الكلبي: زيد ويزيد ومجمع بنو جارية، وأما مجمع بن يحيى بن يزيد ابن جارية فهو مجمع الأصغر، ومجمع الأكبر هو مجمع بن يزيد بن جارية. وفي كتاب «الصحابة» لابن حبان: مجمع بن جارية بن النعمان بن قيس ابن عمرو بن زيد بن أمية بن يزيد الأنصاري من بني عمرو بن عوف، ومجمع ابن يزيد بن جارية له صحبة^(١).

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: يحيى بن يزيد بن جارية هو ابن مجمع ابن يحيى الأصغر، وذلك أن بعضهم قال: عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية وزيد بن جارية غير هؤلاء وأمرهم مشكل جداً وقد شرحت منه ما وجدته في كتب الأنساب وسمعته من أهل المعرفة وجملته أن الذي لحق النبي ﷺ منهم ثلاثة: يزيد، وزيد ابنا جارية، ومجمع بن يزيد بن جارية، وذكر بعضهم أن جارية بن مجمع بن جارية لحق النبي ﷺ وجمع القرآن، والله تعالى أعلم. ومجمع بن يزيد بن جارية ذكر ابن أبي خيثمة عن مجمع بن جارية: هو أحد من حفظ القرآن على عهد رسول الله ﷺ فقط.

وقال ابن إسحاق: مجمع بن جارية بن العطف كان غلاماً حدثاً قد

(١) «النقات»: (٣/ ٣٨٥ - ٣٨٦).

جمع القرآن. وأبوه جارية ممن اتخذ مسجد الضرار فكان مجمع يصلي بهم فيه ثم إنه أضرب ولما كان في زمن عمر كلم في مجمع [ق ٧٤/أ] ليصلي بهم فقال: أوليس إمام المنافقين. فقال مجمع: والله ما علمت بشيء من أمرهم فزعموا أن عمر تركه أن يصلي.

وقال محمد بن سعد: كان مجمع إمام مسجد بني عمرو بن عوف بعد سعد ابن عبيد القاريء صيره عمر بن الخطاب إمامهم ومات مجمع بالمدينة في خلافة معاوية وليس له عقب^(١).

وفرق البغوي بين مجمع بن جارية الذي شهد الحديبية وبين مجمع بن يزيد الأنصاري المدني روي حديث: «لا يمنع أحدكم جواره أن يغرز خشبة في جداره»، وكذا فعله أبو عمر، زاد وقد قيل: إن حديثه هذا مرسل، وقال في الأول: توفي في آخر خلافة معاوية وكان جارية يُعرف بحمار الدار^(٢).

وقال أبو نعيم الأصبهاني في ترجمة مجمع بن يزيد: أفردته بعض المتأخرين - يعني ابن مندة - عن الأول يعني: مجمع بن جارية وهما واحد^(٣)، وكأنه تبع في ذلك البخاري فإنه لم يذكر إلا مجمع بن يزيد أخا عبدالرحمن ابن يزيد^(٤).

وقال البرقي: مجمع بن جارية بن عامر بن مجمع أبنا بنسبه ابن هشام عن ابن إسحاق، أمه امرأة من بني عبس اسمها أميمة بنت الجنيذ، وكان مجمع قارئاً للقرآن، ذكر أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن أصحاب عبدالله بن مسعود عن عبدالله أنه أخذ نصف القرآن العظيم من مجمع. وذكره ابن المنذر في الطبقة الثالثة من الصحابة.

(١) «الطبقات»: (٥٢/٦) والذي فيه فقط: توفي في خلافة معاوية وليس له عقب.

(٢) «الاستيعاب»: (٤١٤/٣ - ٤١٥).

(٣) «معرفة الصحابة»: (٢٥٤٥/٥).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٤٠٨/٧) وفي بعض النسخ: «مجمع بن يزيد بن جارية»، وذكر حديث «خشب الجدار».

٤٤٢٩ - (م س) مجمع بن يحيى بن زيد، ويقال: يزيد بن جارية الأنصاري الكوفي.

خرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والدارمي، وابن الجارود، وقد تقدم كلام الكلبي فيه. وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»^(١).

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة قال: أصله مدني نزل الكوفة وله أحاديث^(٢).

٤٤٣٠ - (د س) مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية أبو عبدالله، ويقال: أبو عبدالرحمن مدني قبائي.

ذكره ابن سعد في الطبقة السادسة من أهل المدينة، وقال: ولد عبدالرحمن وأم إسحاق، ومات بالمدينة سنة ستين ومائة في أول خلافة المهدي، وكان ثقة قليل الحديث^(٣).

وكذا ذكر وفاته خليفة بن خياط لما ذكره في الطبقة السابعة^(٤)، وكذا ذكر وفاته ابن قانع وغيره فاستبعد المزي^(٥) وفاته في هذه السنة قال: لأن قتيبة رحل بعد سنة سبعين ومائة ليس بشيء؛ لأن [ق ٧٤/ب] قتيبة على هذا تكون روايته عنه مرسلة أو كتابة كتب إليه إذا لم يقل: حدثني مجمع، وعلى تقدير

(١) لم أجده في «ثقات» ابن شاهين.

(٢) «الطبقات»: (٣٦٨/٦).

(٣) «الطبقات» الجزء المتمم: (٤٠٥).

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٧٣).

(٥) كذا نسب المصنف الاستبعاد للمزي وليس في تهذيب الكمال المطبوع هذا الكلام

ولم يشر محققه أنه في حواشيه كعاداته بل نقل هذا الاستبعاد عن الذهبي في

تهذيب التهذيب وهذا ما فعله ابن حجر في تهذيب التهذيب: (٤٩/١٠).

قوله: حدثني يكون من مذهبه أن يقول في الإجازة أو الكتابة: حدثني، وهو قول قد قيل عن جماعة من القدماء، والله أعلم، وإن كان المزي عنده شيء غير رحلة قتيبة فكان ينبغي أن يذكره، وأما ما أبداه فليس بشيء اللهم إلا لو قال: لم يكتب إليه ولا أجازه ولا أذن له في الرواية عنه على ضرورها قبل رحلته لكان توهيم من قال في وفاته سائغاً على أنه لا يلزم إذ المثبت مقدم على النافي والله تعالى أعلم.

٤٤٣١ - (ع) محارب بن دثار بن كردوس أبو دثار السدوسي، وقيل: إنه ذهلي، ويقال: أبو مطرف، ويقال: أبو النصر، ويقال: أبو كردوس قاضي الكوفة.

كذا ذكره المزي وكأنه لم يعلم أن السدوسي والذهلي واحد فإن سدوس ابن شيان هو: ابن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل.

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال ابن سعد، وأبو حاتم يعني الرازي: مات في ولاية خالد، وقال ابن قانع: مات سنة ست عشرة ومائة، نظر في مواضع:

الأول: ابن حبان ذكر وفاته فكان ينبغي له أن يذكرها إن كان رآها، قال ابن حبان: كان من أفرس الناس ومات بالكوفة في ولاية خالد على العراق سنة ثمان ومائة، وكان طويل اللحية^(١).

الثاني: ابن سعد لما ذكره في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة قال: روى عنه ابنه قال: لما وليت القضاء بكيك وبكى عيالي فلما عزلت بكيك وبكى عيالي، قال محمد بن سعد: وله أحاديث ولا يحتجون به، وكان من المرجئة الأول الذي كانوا يرجئون علياً وعثماناً ولا يشهدون بإيمان ولا كفر^(٢).

(١) «الثقات»: (٤٥٢/٥).

(٢) «الطبقات»: (٣٠٧/٦).

الثالث: نظرت في عدة نسخ من كتاب «الوفيات» لابن قانع فلم أراه ذكره فيها، والله تعالى أعلم، والذي رأيته ذكر وفاته في سنة ست عشرة، القراب. ولما ذكره ابن عدي في الطبقة الثالثة قال: توفي في ولاية خالد وكان فاضلاً، وكذا ذكر وفاته خليفة لما ذكره في الطبقة الرابع^(١) [ق ٧٥/أ] والمتجالي في «تاريخه».

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وكان على القضاء بالكوفة فبعث إلى الحكم وحماد فأجلسهما معه فكان إذا أشكل عليه الشيء سألهما عنه^(٢). وقال المرزباني: قضى على الكوفة لعمر بن عبدالعزيز، ولما مات رثاه في أبيات منها:

سلام الله والصلوات منه على عمر ويرحمن ويغمدنا

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»^(٣).

وفي «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة^(٤)، وكذا قال يعقوب في «تاريخه»^(٥).

وذكر التاريخي: عن سعيد بن سماك بن حرب عن أبيه: كان أهل الجاهلية يسودون الرجل إذا اجتمعت فيه خلال: الموضع في قومه، والسماحة، والشجاعة، والصدق، والعفاف، ولا يصلح في الإسلام إلا بالتقوى ولا

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ١٦١).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٦٨٧).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٥٢).

(٤) «سؤالات البرقاني»: (٤٧٨).

(٥) «المعرفة»: (٩٠ / ٣) وقد ذكر ذلك المزي ولكن الغريب أن ابن حجر تابعه فاستدرك به على المزي مع أنه نقل عنه هذا النقل في أول الترجمة، والأعجب أن محقق تهذيب المزي تابع ابن حجر فأورده في حواشيه في نهاية الترجمة. ولم يتلفت واحد من الثلاثة إلى أن المزي ذكره.

أعلمهن إلا وقد اجتمعن في محارب بن دثار^(١) .

٤٤٣٢ - (خت م د س) محاضر بن المورع الهمداني الياامي، ويقال: السلولي، ويقال: السكوني أبو المورع الكوفي.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال ابن سعد: مات سنة ست ومائتين كذا قاله المزي، وفيه نظر من وجهين:

الأول: ابن حبان لما ذكره في الكتاب المشار إليه ذكر وفاته فلو نقلها المزي من أصل لرأى وفاته ثابتة عنده وهى قوله: مات بعد المائتين^(٢) .

الثاني: ابن سعد لما ذكره في الطبقة السابعة من أهل الكوفة قال: محاضر بن المورع الهمداني من أنفسهم كان يسكن جبانة كندة وكان ثقةً صدوقًا ممتنعًا بالحديث ثم حدث بعد ذلك وتوفي بالكوفة في شوال سنة ست ومائتين في خلافة المأمون^(٣)، فلو كان المزي نقل من أصل لما أغفل ما ذكرناه لشدة احتياجه إليه ولكنه يشبه أن يكون قلد الكلاباذي في ذلك والله تعالى أعلم، والعجب من المزي ينقل كلام أبي حاتم الرازي ولم يذكر وفاته من عنده وهو قد ذكره في سنة ست ومائتين^(٤)، فكان ينبغي له على عادته أن يعدد ذاكري وفاته إذا ظفر بهم أو رآهم.

ورأيت بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي: نظر الأعمش إلى محاضر بن المورع وأبي بدر شجاع بن الوليد فقال:

(١) قد ذكر المزي هذه القصة لكن فيها: «ولا يكملن في الإسلام إلا بالعفاف» اهـ.
وما ذكره المصنف: «إلا بالتقوى» قد يكون هو الأقرب.

(٢) «الثقات»: (٥١٣/٧).

(٣) «الطبقات»: (٣٩٨/٦).

(٤) «الجرح»: (٤٣٧/٨).

من يقادر ويتقادر بشجاع أو محاضر .

وقال ابن قانع : كوفي ثقة .

وقال مسلمة : ثقة مشهور ، وكان يقول بتحليل النبيذ .

٤٤٣٣ - (د س) محبوب بن موسى أبو صالح الأنطاكي الفراء .

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» عن أبي الحسن عن عثمان بن سعيد الدارمي .

وقال أبو حاتم الرازي : [كان]^(١) سير أبي إسحاق الفزاري عند ثلاثة أنفس : معاوية بن عمرو ، ومحبوب بن موسى ، ومسيب بن واضح^(٢) .

وقال مسلمة بن قاسم : كان مولى لبني ربيعة توفي سنة إحدى وثلاثين وهو ابن تسع وسبعين سنة ، حدث قاسم بن أصبغ عن عبيد بن عبد الواحد بن شريك البغدادي عنه عن أبي إسحاق الفزاري «بالسير» وذكره ابن أبي عاصم سنة ثلاثين وفي سنة تسع وعشرين ومائتين .

٤٤٣٤ - (بخ ت) محبوب بن مُحَرِّز التميمي القوارير العطار أبو محرز الكوفي .

قال الدارقطني : ضعيف^(٣) .

٤٤٣٥ - (بخ د س) محجن بن الأذرع الأسلمي .

قال البغوي : سكن البصرة ، ومات بالمدينة [ق ٧٥/ب] سمعت هارون بن عبدالله يقول : مات محجن بن الأذرع في خلافة معاوية وكذا ذكره أبو عروبة

(١) كذا بالأصل ، والصواب : [كانت] إلا أنها وقعت في الجرح أيضاً : [كان] .

(٢) الجرح : (٣٨٩/٨) .

(٣) «سنن الدارقطني» : (٢٦٦/٣) .

في الطبقة الثانية .

وقال أبو أحمد العسكري : وبعضهم يثبت في بني سليم ويزعم أنه من رهط عتبة بن غزوان وأنه اختط المسجد الجامع بالبصرة عن أمر عتبة .

وفي «أخبار البصرة» لعمر بن شبة : وقد قيل : اختطه نافع [بن أيوب بن خلدة الثقفي] وقيل : الأسود بن سريع .

وقال أبو الحسن المدني : لا أشك أن محجن البهزي هو الذي اختطه .

وروى ابن إسحاق عن سفيان بن فروة الأسلمي عن أشياخ قومه من الصحابة قالوا : مر بنا النبي ﷺ ونحن نتناضل نفر من أسلم وفيينا محجن بن الأذرع الأسلمي فقال رسول الله ﷺ : «ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً» .

والخلاف في هذا وفي محجن بن الأذرع الذي اختط مسجد البصرة فأما محجن الديلي فهو غير هذين .

وذكره ابن سعد في طبقة الخنذقيين وذكره خليفة بن خياط في المضربين الذين لا يحفظ نسبهم ، وقال : غزا مع عتبة بن غزوان وله بالبصرة دار^(١) .

وقال الزهري : أخبرني السلمي .

٤٤٣٦ - (س) محجن بن أبي محجن الديلي والد بُسر .

روى عنه شهر بن حوشب فيما ذكره ابن قانع^(٢) .

٤٤٣٧ - (ق) محدوج الدهلي .

روى عن جصرة بنت دجاجة ، روى عنه أبو الخطاب الهجري لم يزد المزري شيئاً إلا حديثاً قال : إنه وقع له بعلو انتهى .

(١) «طبقات خليفة» : (ص : ٥٢) .

(٢) «معجم الصحابة» : (١٨٢٣) .

قال أبو موسى المديني لما ذكره في «جملة الصحابة» قال: قال فيه أبو نعيم: محدوج بن زيد مختلف في صحبته وذكر عنه حديثاً من رواية عطية عنه^(١). وفي «تاريخ» البخاري: الهذلي^(٢).



(١) «معرفة الصحابة»: (٢٦٤٦/٥) والمصنف ينقل عنه مباشرة فلا أدري لم نقل عنه هنا بواسطة.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٦٦/٨) وذكر محققه الشيخ العلمي: أنه في نسخة كما ذكر المصنف: «الهذلي» وفي أخرى «الذهلي» على الصواب، وهو الذي أثبتته.

من اسمه محرر ومحرز ومحصن ومحفوظ

٤٤٣٨ - (ت) مُحَرَّر بن هارون بن عبدالله بن محرر بن الهُدَيْر التيمي المدني أخو هارون بن هارون.

قال أبو الحسن الدارقطني: ضعيف^(١).

وفي «تاريخ» الحاكم: ثنا أبو يحيى الكرابسي أبنا أبو عبدالله محمد بن نصر ثنا محمد بن يحيى بن عمرو الجرشي ثنا ابن المبارك عن سفيان عن محرر بن هارون عن يزيد الرقاشي عن أنس يرفعه «إن الله تعالى ليدرأ بالصدقة سبعين ميتة سوء». قال محمد بن نصر: فسألت محمد بن يحيى عن محرر هذا فقال: بصري ليس به بأس.

وقال الساجي: منكر الحديث، وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»^(٢).

٤٤٣٩ - (س ق) محرر بن أبي هريرة الدوسي المدني.

ذكره ابن سعد في الثانية من أهل المدينة، وقال: توفي بالمدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز، كذا ذكره المزي، والذي في الطبقة المذكورة من كتاب ابن سعد: توفي آخر خلافة عمر بن عبدالعزيز^(٣).

وقال خليفة بن خياط في الطبقة الثانية: توفي سنة مائة أو إحدى ومائة^(٤).

(١) قد ذكر المزي.

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٢٢) ووقع في المطبوع منه: «محرز» بالزاي:

(٣) «الطبقات»: (٢٥٤/٥): والذي فيه: «في خلافة»، كما ذكر المزي.

(٤) الذي في «طبقات خليفة»: (ص: ٢٤٩): مات زمن عمر بن عبدالعزيز.

وقال أبو سعيد بن يونس في «تاريخ الغرباء»: محرر بن بلال بن أبي هريرة، من أهل فلسطين، قال عافية بن أيوب: لقيت المحرر بن بلال بن أبي هريرة بابنا سنة ست وأربعين ومائة وأخبرني عن أبي هريرة، قال أبو سعيد ولم نعلم صحة دخوله مصر، روى عنه عبد الملك بن أبي العوام .

وقال ابن يونس في موضع آخر: محرر بن أبي هريرة وكان قدم مصر من الشام وولي الهدى دار كانت بين مصر والشام وكان يكون بالشام ومصر روى عنه عبد الملك بن أبي العوام، وخرج ابن حبان والحاكم [٧٦/أ] حديثه في «صحيحهما».

٤٤٤٠ - (ق) محرر بن سلمة بن يزداد المكي عرف بالعديني.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» مصححاً له عن محمد بن أحمد بن بطة عن عبد الله بن محمد بن زكريا عنه .

٤٤٤١ - محرر بن عبد الله أبو رجاء الجزري مولى هشام بن عبد الملك.

قال أبو داود سليمان بن الأشعث فيما حكاه عنه الآجري: ثقة^(١) .

٤٤٤٢ - (م) محرر بن عون بن أبي عون عبد الملك الهلالي أبو الفضل البغدادي أخو عبد الله الخراز.

قال أبو محمد ابن الأخضر: كان ثقة لا بأس به .

وقال ابن قانع: بغدادي ثقة .

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه مسلم حديثين .

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان .

وقال ابن عساكر: مات يوم الثلاثاء ليلتين بقيتا من رجب سنة إحدى وثلاثين^(٢) .

(١) «سؤالات الآجري»: (١٦٢٨).

(٢) «معجم النبيل»: (١٠٢٦).

وفي قول المزي عن هارون: مات يوم الثلاثاء لثلاث بقين من رجب سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وقال البغوي: مات في رجب لثلاث بقين منه سنة إحدى وثلاثين. نظر لا أدري أيش معناه كلاهما ذكرا شيئاً واحداً لم يزد أحدهما على الآخر في أمر الوفاة شيئاً فكان ينبغي له على عادته أن يقول: قال فلان وفلان مات في كذا وكذا والله تعالى أعلم.

وقال ابن سعد: حدث وكتب عنه الناس كثيراً وكان ثقة ثباتاً^(١).

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»^(٢).

٤٤٤٣ - (د ت س) مُحَرَّش الكعبي الخزاعي، ويقال بالخاء المعجمة.

قال ابن عبد البر عن المدائني: زعموا أن مُحَرَّشًا الصواب يعني بالخاء المعجمة^(٣).

وقال البغوي: محرّش، ويقال: مَحَرَّش، ويقال: مخرّش.

وقال ابن قانع، والبرقي: هو محرّش بن سويد بن عبدالله بن مرة بن جعونة بن عُبيد بن خسر بن عدي بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة^(٤).

ولما ذكره أبو عروبة في الطبقة الثانية قال: أبو محمد الزهري: محرّش أو مُحَرَّش.

٤٤٤٤ - (د س) محصن بن علي الفهري المدني.

خرج الحاكم حديثه مصححاً له.

(١) «الطبقات»: (٣٦١/٧) والذي فيه: «وكتب عنه الناس كتاباً كبيراً» - وليس

«وكتب عنه الناس كثيراً».

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٨٦).

(٣) «الاستيعاب»: (٥٠٤/٣).

(٤) «معجم الصحابة»: (١٠٥١).

وقال البخاري: هو مولى بني ليث^(١).

وقال ابن القطان: لا يعرف إلا به يعني حديث: «من خرج فوجد الناس قد صلوا» وهو مجهول.

٤٤٤٥ - (د عس ق) محفوظ بن علقمة الحضرمي أبو جنادة الحمصي أخو نصر.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» وكذلك، الدارمي، وابن حبان.



(٥) التاريخ الكبير: (٤٦/٨).

من اسمه محل ومحمود ومحيسة(*)

٤٤٤٦ - (خ د س ق) مُحَل بن خليفة طائي كوفي.

قال أبو عمر ابن عبد البر: لا يقوم بحديثه حجة ضعيف^(١).
وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة^(٢).

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة^(٣).

٤٤٤٧ - (بخ) مُحَل بن مُحَرز الضبي الكوفي الأعور.

ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب «الثقات»^(٤).

وقال ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة: يكنى أبا يحيى، وكان مكفوفاً وكان ضعيفاً في الحديث^(٥)، وابن خياط في السابعة^(٦).

(*) آخر الجزء السادس بعد المائة من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا سيد البشر محمد وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل يتلوه في الجزء السابع بعد المائة محل .
[ق٧٧/١] الجزء السابع من كتاب إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال.
[ق٧٧/ب] بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

(١) لم أقف على ما ذكره المصنف عن ابن عبد البر.

(٢) «الطبقات»: (٣٢٣/٦).

(٣) «سؤالات البرقاني»: (٤٨٠).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٥٠).

(٥) «الطبقات»: (٣٦١/٦).

(٦) «طبقات خليفة»: (ص: ١٦٨)، وقال: توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة^(١).

٤٤٤٨ - محمود بن آدم أبو أحمد ويقال أبو عبدالرحمن المروزي.

روى عنه البخاري فيما ذكره أبو أحمد ابن عدي وحده. كذا ذكره المزي مقلداً صاحب «الكمال» أو «النبيل» وكأنه رحمه الله تعالى لم ير كتاب أبي عبدالله بن محمد بن إسحاق ابن مندة، فإنه ذكره في أسماء رجال البخاري، وكذا صاحب «الزهرة».

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» فقال: ثنا أبو بكر بن أبي داود السجستاني عنه.

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: ثقة^(٢).

٤٤٤٩ - (د س ق) محمود بن خالد بن أبي خالد يزيد السلمي أبو علي الدمشقي.

قال المزي كان فيه - يعني «الكمال» - : محمد بن المعلى، وهو خطأ والصواب: محمد بن المعافى بن أبي حنظلة الصيداوي. انتهى، الذي رأيت في كتاب «الكمال» بخط الحافظ أحمد المقدسي وغيره من القدماء: محمد بن المعافى على الصواب. والله تعالى أعلم.

وقال مسلمة بن قاسم في «الصلة»: روى عنه ابن وضاح لقيه بدمشق وقال: كان غاية في الفضل كان النظر إليه عبادة.

وعند أبي علي الجياني: محمود بن خالد بن أبي خالد يزيد السلمي ثم قال: محمود بن خالد أبو علي الدمشقي كذا فرق بينهما، وقال ابن وضاح يعني في الدمشقي لما روى عنه: وُصف بالفضل والعبادة^(٣).

(١) سؤالات البرقاني: (٤٧٩).

(٢) سؤالات السلمي: (٢٨٦).

(٣) شيوخ أبي داود: [ق - ٤]، وقال في الأول: إمام مسجد سلمة ذكره - يعني أبا داود - في «الوضوء».

٤٤٥٠ - (ت عس ق) محمود بن خدّاش الطالقاني أبو محمد نزيل بغداد.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وذكر وفاته في سنة خمسين ومائتين من عند غيره، وابن حبان قد قام بهذه الوظيفة فكان ينبغي له أن يذكرها من عنده^(١) إن رآها كعادته في تعداد مؤرخي الوفيات، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو علي الطوسي.

وذكر أبو القاسم البغوي في كتاب «الوفيات» تأليفه: إنه توفي في شعبان سنة ستين ومائتين، قال الخطيب: هذا خطأ، والصحيح خمسين^(٢).

وفي «تاريخ» البخاري: مات في شعبان [ق ٧٨/أ] سنة خمسين ومائتين^(٣). وفي «تاريخ» ابن قانع: ببغداد.

وذكر أحمد بن محمد بن محرز أنه سأل يحيى بن معين عن حديث محمود ابن خدّاش عن الخفاف عن التيمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي في «الصلاة الوسطى» فقال: ليس بشيء أخطأ فيه محمود، ثناه الخفاف عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفاً^(٤).

وقال الحافظ أبو عبدالله الحاكم في «تاريخ نيسابور» وبعده أبو محمد بن الأخصر: روى عنه البخاري ومسلم في «الصحيحين». وقال مسلمة: ثقة أبنا عنه ابن المحاملي.

٤٤٥١ - (ع) محمود بن الربيع الأنصاري الخزرجي أبو نعيم، ويقال: أبو محمد المدني.

قال ابن حبان في «معركة الصحابة»: مات سنة تسع وتسعين وهو ابن

(١) «الثقات»: (٢٠٢/٩).

(٢) «تاريخ بغداد»: (٩١/١٣).

(٣) «التاريخ الأوسط»: (٢٧٣/٢).

(٤) «سؤالات ابن محرز»: (١٥٤٥).

أربع وتسعين سنة وأكثر ما روى ما سمع من أصحاب رسول الله ﷺ^(١) .

وقال المزي: قال الواقدي، وابن المنذر: مات سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة انتهى، الذي رأيت في الطبقة الخامسة من كتاب «الطبقات» عن الواقدي: مات سنة تسع وتسعين، لم يذكر مدة عمره^(٢)، وكذا ذكره عنه محمد بن جرير الطبري في «المذيل» وهو معرفة الصحابة وإن كان الذي ذكره لا أسبغته أيضاً فينظر، وأما ابن المنذر فذكر ذلك.

وزعم يحيى بن بكير أنه توفي سنة تسع وسبعين وسنة ثلاث وسبعون كذا ضبطه عنه جماعة وكأنه تصحيف من الناسخ. وفي «الاستيعاب»: توفي سنة ست وتسعين^(٣) .

وقال البزار في كتاب «السنن»: ومحمود بن الربيع قد أدرك النبي ﷺ . وقال ابن أبي خيثمة: نزل الشام.

وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم: محمود بن الربيع، ويقال: ابن ربيعة الخزرجي قال: أبي أدرك النبي ﷺ وليس له صحبة، له رؤية^(٤) .

وقال ابن سعد: أمه جميلة بنت أبي صعصعة بن زيد النجارية، وولد إبراهيم ومحمداً^(٥)، وذكره في موضع آخر من الطبقة السابعة ممن حفظ عن النبي ﷺ من الصغار.

وقال العجلي: ثقة من كبار التابعين^(٦) .

(١) «الثقات»: (٣/ ٣٩٧ - ٣٩٨).

(٢) بل الذي في طبقات ابن سعد الطبقة الخامسة: (٤٢) عن الواقدي: مات سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة.

(٣) «الاستيعاب» (٣/ ٤٢٢).

(٤) «المراسيل»: (٢٥٢).

(٥) «الطبقات» الطبقة الخامسة: (٤٢).

(٦) «ثقات العجلي»: (١٦٨٩).

٤٤٥٢ - (خ م ت س ق) محمود بن غيلان أبو أحمد العدوي مولاهم مروزي نزل بغداد.

قال البغوي، والبخاري، والنسائي، وابن قانع: مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، زاد البخاري والنسائي: في شهر رمضان، كذا ذكره المزي وهو غير جيد؛ لأن النسائي لم يقله إلا نقلاً عن البخاري فهما إذًا قول واحد بيانه: قول النسائي في كتاب «الكنى» تأليفه: أبو أحمد محمود بن غيلان مروزي ثقة أبنا عبدالله بن أحمد عن محمد بن [ق٧٨/ب] إسماعيل قال: مات محمود بن غيلان أبو أحمد المروزي في رمضان سنة تسع وثلاثين ومائتين.

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال السراج: رأيت ابن راهوية واقفاً ومحمود يحدثنا ثم ذكر وفاته من عند غيرهما، نظر؛ لأن السراج قال: توفي في شهر رمضان أو شوال سنة تسع وثلاثين، وقال ابن حبان: توفي سنة خمسين ومائتين^(١) انتهى.

يرجح هذا قول صاحب «تاريخ المرازمة»: توفي سنة تسع [وأربعين]^(٢) في ذي القعدة ويزيده وضوحاً قول الحاكم في «تاريخ نيسابور»: قرأت بخط أبي عمرو المستملي ثنا محمود بن غيلان المروزي في ميدان الحسين قبل خروجه إلى العراق سنة ست وأربعين ومائتين فذكر حديثاً قال الحاكم: روى عنه سائر مشايخنا.

وقال مسلمة بن قاسم: مروزي ثقة، والله تعالى أعلم.

(١) الذي في الثقات: (٢٠٢/٩) مثل ما ذكر البخاري بالضبط ومن عادة ابن حبان كما هو معروف أنه ينقل عن البخاري في «التاريخ» فكيف يستدرك به على المزي - والمصنف عاب هذا الصنيع نفسه على المزي في نقل الوفاة من عند النسائي خلاف لما قاله البخاري ثم إن ابن حبان كما ذكرت لك لم يقل ما ذكره المصنف من الوفاة سنة خمسين.

(٢) قد نقل ذلك المزي.

٤٤٥٣ - (بخ م ٤) محمود بن لبيد بن عقبة الأشهلي الأنصاري أبو نعيم المدني.

قال المزي: لا تصح له رؤية ولا سماع كأنه لم ير قول البخاري: قال أبو نعيم عن عبدالرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد: «أسرع النبي ﷺ حتى تقطعت نعالنا يوم مات سعد بن معاذ»^(١). وذكره أحمد بن حنبل في «مسنده» في جملة الصحابة^(٢)، وكذلك العسكري، والبغوي، وذكرنا وفاته سنة ست وسبعين.

وأبو عمر ابن عبد البر قال روى: «إن الشمس كسفت فخرج النبي ﷺ وخرجنا حتى أمنا في المسجد فأطال القيام» الحديث قال أبو عمر: وقول البخاري أولى - يعني كون ذكره في الصحابة - وقد ذكرنا من الأحاديث ما يشهد له وهو أولى بأن يذكر في الصحابة من محمود بن الربيع فإنه أسن منه، وذكره مسلم في التابعين في الطبقة الثانية منهم فلم يصنع شيئاً ولا علم منه ما علم غيره، وكان محمود ابن لبيد أحد العلماء^(٣).

وأبو حاتم ابن حبان في كتاب «الصحابة» زاد: له صحبة ومات سنة ثلاث وتسعين^(٤).

والترمذي وذكره في كتاب «الصحابة»، وقال: رأى النبي ﷺ وهو غلام صغير.

وأبو نعيم الأصبهاني^(٥)، وابن مندة^(٦)، والباوردي، وابن زبر، وابن أبي

(١) «التاريخ الكبير»: (٤٠٢/٧).

(٢) «المسند»: (٤٢٧/٥).

(٣) «الاستيعاب»: (٤٢٣ - ٤٢٤/٣).

(٤) «الثقات»: (٣٩٧/٣) ولما ذكره في التابعين: (٤٣٤/٥ - ٤٣٥) قال: مات سنة

«ست وتسعين» لا «ثلاث». وقال: ذكرناه في كتاب الصحابة لأن له رؤية.

(٥) «معرفة الصحابة»: (٤٥٢٤/٥) وقال: أدرك النبي ﷺ وولد في حياته قاله أحمد

ابن حنبل وابن أبي خيثمة. اهـ وهذا أقرب لكلام المزي.

(٦) «أسد الغابة»: (٤٧٨١).

خيثة، وأبو يعلى الموصلي، ويعقوب بن شيبة، وأبو القاسم ابن عساكر
وقال: له رؤية.

وزعم أبو محمد ابن حزم أنه محمود بن الربيع بن لييد، وكأنه غير جيد والله
تعالى أعلم، ولعله من النسخة، وقال في كتاب «الطلاق»: حديثه مرسل.
وقال الفسوي: ثقة^(١).

٤٤٥٤ - (د) محمود بن الوليد .

روي أبو داود في الفتن من «سننه» عن عبد الرحمن بن عمرو، وعن
[ق٧٩/أ] ابن المبارك عن صدقة بن خالد أو غيره: ويقال محمود بن الوليد
عن خالد بن دهقان^(٢) قال: سألت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله: «اعتبط
بقتله» هكذا وقع في رواية ابن العبد عن أبي داود ولم نجده في رواية غيره
ولا وقفنا عليه في شيء من التواريخ التي عندنا كذا ذكره المزي ومن خط
المهندس وضبطه وهو غير منتظم المعنى.

والذي رأيت في رواية ابن العبد قال: هاني ابن كلثوم: سمعت محمود
ابن الربيع يحدث عن عبادة سمعه يحدث عن رسول الله ﷺ قال: «من قتل
مؤمنًا فاعتبط بقتله» الحديث، وقال لنا خالد: ثم ثنا ابن أبي زكريا عن أم
الدرداء عن أبي الدرداء قال يرفعه «لا يزال المؤمن معتقًا صالحًا ما لم يصب دمًا
حرامًا». وحدث هاني بن كلثوم عن عمرو بن الوليد عن عبادة بن الصامت
عن رسول الله ﷺ مثله سواء، ويقال: محمود بن الوليد موضع عمرو بن
الوليد. وثنا عبد الرحمن بن عروة، عن محمد بن المبارك أبنا صدقة بن خالد
أو غيره قال: قال خالد بن دهقان سألت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله:
اعتبط بقتله، وكذا هو أيضًا في رواية اللؤلؤي، والله تعالى أعلم.

(١) «المعرفة»: (٣٥٦/١).

(٢) كتب فوقها في الأصل: «صح» - أي بفتح الدال.

٤٤٥٥ - (٤) مُحَيِّصَة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مَجْدَعَة
أبو سعد لخزرجي المزني أخو حُويصة.

قال ابن عبد البر: على يده أسلم حويصة أخوه، وكان حويصة أكبر
وكان محيصة أنجب وأفضل ولما قتل محيصة ابن سفينة اليهودي كان حويصة
لم يُسلم لام أخاه فقال له محيصة: أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لفعلت
قال: الله لو أمرك بقتلي لقتلتني؟ قال: نعم قال: والله إن دينًا بلغ بك هذا
لعجب فأسلم فقال في ذلك محيصة:

يلوم ابن أُمي لو أمرت بقتله لطبقت ذفراه بأبيض قاضب

حسام كلون الملح أخلص صقلة متى أصوبه فليس بكاذب

وما سرنى أني قتلتك طائعاً وأن لنا ما بين بُصرى ومأرب^(١).

وقال ابن سعد: أمه إدام بنت الجموح بن زيد بن حرام من بني سلمة فولد
مكنفًا، وثعلبة، وعبد الرحمن، وحرامًا، ودحية، والربيع، وشعيًا. قال ابن
سعد: وكان [ق٧٩/ب] من السفراء بخيبر وأطعم رسول الله ﷺ محيصة
بخيبر ثلاثين وسقًا وله عقب.



(١) «الاستيعاب»: (٣/ ٥٠٠).

من اسمه مخارق ومُختار ومخرمه ومخلد

٤٤٥٦ - (خ قد ت س) مخارق بن خليفة، ويقال: ابن عبدالله بن جابر
ويقال: ابن عبد الرحمن بن جابر الأحمسي أبو سعيد الكوفي.
قال أحمد بن صالح العجلي: كوفي ثقة^(١).

٤٤٥٧ - مخارق بن سليم الشيباني والد قابوس وعبدالله ابني مخارق له
صحبة، وكنيته: أبو قابوس فيما ذكره النسائي.

وروى عن علي وعمار وعنه ابنه كذا قاله المزي، وفيه نظر في مواضع:
الأول: وما أدري لم خصص النسائي بالذكر دون غيره حتى يتوهم الناظر في
كتابه تفرده بذلك وليس جيداً، قال البخاري: مخارق أبو قابوس روى عنه
ابنه قابوس، وهو: ابن سليم قاله ابن طهمان ثم قال: مخارق بن سليم
الشيباني يعد في الكوفيين سمع عماراً يوم الجمل يقول فذكر حديثاً، قال
صدقة عن عقبة بن المغيرة: حدثني إسحاق بن أبي إسحاق الشيباني عن أبيه
عن المخارق^(٢)، وتبعه على تكنيته بذلك مسلم^(٣)، والحاكم في آخرين.
الثاني: جمعه بينهما، والبخاري كما ترى فرق بينهما.

الثالث: شهادته له بالصحبة وهذا البخاري لم يثبتها، وكذلك ابن حبان بذكره
إياه في «ثقات التابعين» ووصفه بالرواية عن علي وعمار ورواية عبدالله بن
مخارق عنه^(٤)، وكذا الذين ذكروا كنيته لم يذكروه إلا في التابعين.

(١) «ثقات العجلي»: (١٦٩٢).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤٣٠ / ٧ - ٤٣١).

(٣) «كنى مسلم»: (ق - ٨٩).

(٤) «الثقات»: (٤٤٤ / ٥).

وأما أبو عمر فقال في «الأفراد»: مخارق بن عبدالله والد عبدالله يُعد في الكوفيين وفيه اختلاف؛ لأن من أهل الحديث طائفة يروون حديثه عن قابوس ابن مخارق عن أبيه عن النبي ﷺ «أن أم الفضل جاءت بالحُسَيْن» ومنهم من يروي هذا الخبر عن قابوس عن أم الفضل لا يذكر فيه مخارقاً، ورواه عن قابوس سماك واختلف فيه على سماك اختلافاً كثيراً لا يثبت معه وله أحاديث بهذا الإسناد مضطربة^(١).

وفي كتاب العسكري: مخارق بن عبدالله الشيباني لم يرو عنه غير ابنه قابوس قال في فصل «من لا ينسب»: مخارق بن سليم له صحبة، روى عنه ابنه قابوس.

وقال البغوي: مخارق أبو قابوس لم يذكر له أباً، سكن الكوفة، وروى عن النبي ﷺ حديثاً ولم أر أحداً شهد له بالصحبة ولا ذكر الذي ذكره المزي فينظر، والله تعالى أعلم.

٤٤٥٨ - (م د ت س) مختار بن فُلْفُل المخزومي مولا هم الكوفي.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» كذا ذكره المزي، والذي في كتاب «الثقات»: يخطيء كثيراً انتهى^(٢). من يقال فيه هذه الفظة لا يجوز الإغضاء عنها ولا بد من بيانها.

وقال البزار: صالح الحديث وقد احتملوا [ق ٨٠/أ] حديثه.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، وأبو عبدالله النيسابوري، وأبو محمد الدارمي.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»^(٣)، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة^(٤).

(١) «الاستيعاب»: (٣/٥٢٥ - ٥٢٦).

(٢) «الثقات»: (٥/٤٢٩).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٣٣).

(٤) «المعرفة»: (٣/١٥١)، وإنما ذكره عن أبي نعيم كما نقله المزي ولم يقله استقلالاً.

٤٤٥٩ - (ت) مختار بن نافع التيمي، ويقال: العكلي أبو إسحاق التمار الكوفي.

قال أحمد بن صالح العجلي: كوفي ثقة، وذكره أبو العرب، وأبو بشر الدولابي، والعقيلي^(١)، والبلخي، ويعقوب بن سفيان^(٢)، وابن الجارود، والمتجالي في «جملة الضعفاء».

وقال ابن عبد البر في «الاستغناء»: ضعيف الحديث^(٣).

وقال الساجي: منكر الحديث.

وصحح الحاكم سند حديثه في «المستدرک».

وفي قول المزي: التيمي، ويقال: العكلي معتقداً المغيرة بين النسبتين. نظر؛ لما قاله أبو عبيدة معمر بن المثنى: ثور وعدي وعكل ومزينة وتيم بنو عبد مناة ابن أد. يقال لهم تيم الرباب لأنهم تريبوا أي: تحالفوا على بني سعد بن زيد مناة، وتبعه على هذا غير واحد من النساين فعلى هذا التيمي والعكلي واحد، والله تعالى أعلم.

٤٤٦٠ - (بخ م د س) مخزومة بن بكير بن عبدالله بن الأشج المخزومي مولاهم أبو المسور المدني.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وأغفل منه - إن كان نقله من أصل -: يحتج بروايته من غير روايته عن أبيه لأنه لم يسمع من أبيه ما روى عنه، قال أحمد بن حنبل عن حماد بن خالد الخياط: قال أخرج إليّ مخزومة كتباً، فقال: هذه كتب أبي لم أسمع من أبي شيئاً^(٤).

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة قال: مولى المسور بن

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٩٧).

(٢) لم أقف عليه في المعرفة.

(٣) «الاستغناء»: (٣٧٧).

(٤) «الثقات»: (٧/ ٥١٠).

مخرمة الزهري، وكان ثقة كثير الحديث، وتوفي في أول خلاف المهدي بالمدينة^(١).

وذكر خليفة بن خياط وفاته وولاءه في الطبقة السابعة كذلك^(٢).

وذكرها ابن قانع في سنة ثمان وخمسين ومائة، وكذلك القراب.

وأما ابن مردويه في كتابه «أولاد المحدثين» فذكرها في سنة تسع.

وأما ما ذكره المزي من أن ابن حبان ذكر وفاته سنة تسع وخمسين في آخر خلافة المهدي ففيه نظر في موضعين:

الأول: رأيت نسخة من كتاب ابن حبان جيدة فيها أول خلافة المهدي وهذا هو اللائق بحفظ ابن حبان.

الثاني: على تقدير أن يكون المزي وجدها كذلك في نسخة مصحفة أما كان حفظه وعلمه يرشده إلى أن هذا [ق ٨٠/ب] من غلط الناسخ، وأن المنصور توفي إجماعاً في شهر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة؟ فكيف يتصور أن يكون في آخر خلافة المهدي القائم في الخلافة أكثر من عشر سنين سنة تسع وخمسين، والله تعالى أعلم^(٣).

وفي «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: حدثني الوزير أبو الفضل عن محمد ابن موسى عن النسائي قال: الذي في «الموطأ» أنه عن القاسم وسالم وابن شهاب يشبه أحاديث مخرمة بن بكير والذي يقول في كتابه: الثقة عن بكير يشبه أن يكون عمرو بن الحارث، والله أعلم. ولو كان مخرمة ضعيفاً لم يرضه مالك أن يأخذ عنه شيئاً^(٤).

(١) «طبقات ابن سعد» الجزء المتمم: (٣٧١).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٧٤) الموضع الذي ذكر المصنف وليس فيه ذكر ولاءه.

(٣) لم يذكر محقق الثقات خلافاً بين النسخ الموجودة بين يديه على لفظه «آخر» وهي

نسخ يعتمد عليها المصنف كما مر.

(٤) «سؤالات الحاكم»: (٥٢٣).

وقال يحيى بن معين فيما رواه عباس: حديثه عن أبيه كتاب، وهو ضعيف، وفي رواية: ليس بشيء^(١).

وقال الساجي: صدوق وكان يدلّس، وذكره أبو جعفر العقيلي^(٢)، وأبو القاسم البلخي، وأبو العرب في النسخة الكبرى من كتاب «الضعفاء».

وفي قول المزي: كان فيه - يعني «الكمال» - : عرض عليه ربيعة سبعة أشياء وهو غير جيد، والصواب: عرض عليه ربيعة أشياء، وسبعة زيادة لا معنى له، وفيه نظر؛ لأن الذي رأيت في كتاب «الكمال» بخط أحمد المقدسي الحافظ: عرض عليه أشياء لم يذكر سبعة، والله أعلم.

وقال يعقوب بن سفيان: مخرمة بن بكير يحسن الثناء عليه^(٣).

وعند البيهقي في كتاب «المعرفة»: عرض عليه ربيعة أشياء من رأي سليمان بن يسار، واعتمده مالك فيما أرسل في «الموطأ» عن أبيه بكير وإنما أخذه عن مخرمة قال: ويحتمل أن يكون مراد من حكى عنه من إنكاره سماع البعض دون الكل.

٤٤٦١ - (ع) مخرمة بن سليمان الأسدي الوالبي المدني.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة، وقال: كان قليل الحديث^(٤).

٤٤٦٢ - (س) مخلد بن الحسن بن أبي زميل أبو محمد الحراني، ويقال: أبو أحمد نزيل بغداد.

قال مسلمة في الصلة: كان ثقة.

(١) «تاريخ الدوري»: (١١٩٢)، (٣٤٠)، (١١٢١) ولفظه: «ليس حديثه بشيء»،

«يقولون إن حديثه عن أبيه كتاب».

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٨١٤).

(٣) الذي في المعرفة: (٤٣٦/١): «كان مالك يحسن الثناء عليه».

(٤) «الطبقات» الجزء المتمم: (١٦٤).

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» عن أبي يعلى عنه.

٤٤٦٣ - مغلل بن الحسین الأزدي المهلبی أبو محمد البصري نزیل المصیصة.

قال ابن سعد لما ذكره في أهل الثغور: وكان راوية عن هشام بن حسان وكان ثقة فاضلاً مات بالمصيصة سنة إحدى وتسعين ومائة في خلافة هارون^(١)، وكذا ذكر وفاته ابن حبان في الثقات الذين زعم المزي أنه ذكره فيهم وذكر وفاته من عند غيره ولو رآها عنده لضمها إلى من ذكرها من عنده كعادته، والله تعالى أعلم. قال ابن حبان أيضاً: كان من العباد الخشن من لا يأكل إلا الحلال المحض^(٢)، [ق ٨١/أ] وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة الإسفرائيني.

وزعم المزي أن غيره - يعني غير ابن أبي عاصم - قال: توفي سنة ست وتسعين ومائة يريد بذلك صاحب «الكمال» فإنه ذكر هذه السنة ولم يعزها ورأها المزي غير معزوة فأنف من أن ينقلها عن صاحب «الكمال» فذكرها مرسله ولو كانت معزوة في «الكمال» لذكر من عزاه إليها وألغى ذكره كعادته في مثل هذا، وما علم أن البخاري الذي هو لا ينظر في شيء من «تواريخه» قال في «تاريخه الكبير»: مولى المهالبة، يقال: أصله بصري مات سنة ست وتسعين ومائة^(٣)، وكذا ذكر وفاته في «الأوسط»^(٤).

(١) «الطبقات»: (٧/٤٨٩).

(٢) «الثقات»: (٩/١٨٥).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٧/٤٣٧) والغريب أن ابن حجر عزى في تهذيبه (١٠/٧٣) إلى التاريخ الكبير، والأوسط قول أبي بكر بن أبي عاصم: مات سنة إحدى وتسعين. وغالب الظن عندي أنه سقط من المطبوع من التهذيب «وقال غيره مات سنة ست وتسعين» ثم قال ابن حجر بعدها: «هذا قول البخاري في تاريخه» يعني بهذا القول الثاني لا الأول.

(٤) «الأوسط»: (٢/١٩٦).

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: ثنا محمد بن محمد ثنا جعفر ابن عبد الواحد عن محمد بن عيسى عن ابن المبارك أنه قال: لو لم يؤت مخلد ابن حُسين إلا ليتعلم منه الأدب لكان ينبغي أن يؤتى^(١).

وزعم أن ابن عساكر وهم في قوله: روى عنه مسلم في الحكايات، وليس ابن عساكر بأبي عزرة هذا القول قد قاله قبله أبو الحسن الدارقطني^(٢)، وابن عساكر تبعه، وكفى بالدارقطني قدوة وسلفاً، والله تعالى أعلم.

٤٤٦٤ - (م د) مخلد بن خالد بن يزيد الشعيري أبو محمد العسقلاني
نزيل طرسوس.

قال أبو علي الجياني: كان نيسابورياً^(٣).

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه - يعني مسلم بن الحجاج - حديثين، وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو محمد الدارمي.

٤٤٦٥ - مخلد بن خُفاف بن أيماء بن رخصة الغفاري أخو الحارث.

روى عن عروة، وعنه ابن أبي ذئب وحده. قاله أبو حاتم، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»: انتهى كلام المزي. وفيه نظر في موضعين:

الأول: ابن حبان ليس عنده في طبقة أتباع التابعين من اسمه مخلد^(٤)، وفي التابعين عنده رجل واحد سماه مخلداً الغفاري يروي عن عمر بن الخطاب، روى عنه الحسن بن محمد^(٥)، فإن كان المزي أراد هذا فكان يلزمه أن يذكر

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٤٢٨).

(٢) الدارقطني ذكره في رجال مسلم: (١٢٤٩) ولم يزد على قوله: «في الحكايات»، ثم هو لم يقل روى عنه بواسطة أو مباشرة كبقية من ذكرهم في رجال مسلم.

(٣) لم أجده في شيوخ أبي داود ولا في نسبة الشعيري في «تقييد المهمل».

(٤) بل ذكره في أتباع التابعين: (٥٠٥/٧) وهذا يهدم ما سيذكره بعد معتمداً على هذا.

(٥) الثقات: (٤٤٩/٥).

في أشياخه عمر، وفي الآخذين عنه الحسن، ويسلم بذلك من تفرد ابن أبي ذئب عنه، وإن كان أراد غيره فیس موجوداً في كتاب «الثقات» وهذا الشخص بعينه ذكره البخاري بما ذكره به ابن حبان من الرواية عن عمر ورواية الحسن عنه، وليس عنده غفاري غيره زاد: قاله ابن عينة عن عمرو - يعني ابن دينار - عن الحسن قال عمرو: وقد رأيت مَخْلَدًا^(١).

وفي كتاب العُقيلي عنه: فيه نظر^(٢).

الثاني: خُفَاف أبوه مات في زمن عمر فكيف يُتصور أنه لم يسمع من الصحابة ويتجه على هذا قول من قال: مات في أول أيام عمر بن الخطاب^(٣) [ق ٨١/ب].

وقال ابن عبد البر عن البخاري: له صحبة، وقال أبو حاتم: لا صحبة له^(٤).

وذكره في الصحابة أيضاً أبو نعيم، وأبو موسى زاد: أورده ابن أبي عاصم في الصحابة.

وقال أبو أحمد العسكري في كتاب «الصحابة»: مَخْلَد الغفاري، ويقال: مُخْلَد والصحيح: مَخْلَد، وذكره غير واحد في الصحابة من غير أن يسمي أباه.

ولما ذكر أبو حاتم حديث «الخراج بالضم» قال: أنا أقول به؛ لأنه أصلح من أراء الرجال.

(١) «التاريخ الكبير»: (٤٣٦/٧).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٢٣) نقلاً عن البخاري.

(٣) ذكر ابن عبد البر في «الاستيعاب»: (٤٣٣/١ - ٤٣٤) أن خُفَافاً مات في خلافة عمر بن الخطاب وليس في أولها، قال: ويقولون: إن خُفَافاً هذا - أي ابن إيماء بن رخصة - هو والد مَخْلَد بن خُفَاف الذي روى عنه ابن أبي ذئب، ولا يصح ذلك. اهـ.

(٤) «الاستيعاب»: (٥١٢/٣ - ٥١٣) وهذا ذكره في ترجمة مَخْلَد الغفاري وليس صاحب الترجمة.

وخرجه ابن حبان في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، والطوسي، وابن القطان، والترمذي.

وقال البخاري فيما ذكره الترمذي في «العلل الكبير»: حديثه منكر^(١).

وقال ابن حزم: فاسد.

وقال المتجيلي: ثقة.

٤٤٦٦ - مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو الضحاك البصري والد أبي عاصم.

قال العقيلي: لا يتابع على حديثه كذا ذكره المزي، ولم أجده في نسختي من كتاب العقيلي^(٢)؛ فينظر، وأعرف هذا القول بعينه عند الساجي، والله تعالى أعلم.

٤٤٦٧ - (خ) مخلد بن مالك بن جابر أبو جعفر الجمال الرازي نزيل نيسابور.

وقال المزي ردًا على الحاكم: روى عنه البخاري ومسلم في «الصحيح». لم نجد لمسلم عنه رواية في الصحيح ولا ذكره المصنفون في رجاله انتهى.

قال صاحب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين»: روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث، ومسلم حديثين، وذكره فيهم أيضاً الحافظ أبو إسحاق الجبال، وأبو إسحاق الصيرفي.

٤٤٦٨ - (عس) مخلد بن مالك بن شيان القرشي، وقيل: السكسكي أبو محمد الحراني السكسيني.

قال ابن حبان: مولى قريش مات بخران في جمادى الأولى كذا رأيت في

(١) «علل الترمذي الكبير» حديث: (٣٣٧).

(٢) بل هو فيه: (١٨٨٤) زاد: ولا يعرف إلا به.

بعض نسخ كتابه، والذي في كتاب أبي عروبة وغيره: جمادى الآخرة فينظر^(١)، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم النيسابوري عن محمد بن علي الفقيه الشاشي عن أبي عروبة الحراني وعن أحمد بن سلمان النجاد عن محمد بن إسماعيل الترمذي كلاهما عنه.

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفي: ويقال في نسبه أيضاً: الدشتكي.

٤٤٦٩ - (خ م د س ق) مغلّد بن يزيد القرشي أبو يحيى، ويقال: أبو خدّاش، ويقال: أبو الجيّش، ويقال: أبو الحسن، ويقال: أبو خالد الحراني. ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب «الثقات»^(٢).

وقال أبو عروبة الحراني في الطبقة الرابعة: سمعت محمد بن الحارث يقول: كان أبيض الرأس واللحية.

وقال الساجي: كان يهيم وقدم أحمد بن حنبل عليه مسكين بن [بكير]^(٣).

قال ابن سعد: ثنا عباد بن عمر الواشحي ثنا مغلّد بن يزيد وقال: لقيته منذ خمسين سنة، وكان نازلاً في بني عنبر وكان فاضلاً خيراً كبير السن فذكر حديثاً في ترجمة عمر بن عبد العزيز^(٤).



(١) «ثقات ابن حبان»: (١٨٦/٩) وذكر محققه أن في بعض النسخ: الآخرة.

(٢) ثقات ابن شاهين: (١٣٦٦).

(٣) وقع في المطبوع من تهذيب التهذيب: (٧٧/١٠): [كثيراً] ونقله عنه محقق تهذيب الكمال كذلك والصواب: «بكير» كما أثبتنا وكما في الأصل هنا.

(٤) «الطبقات»: (٤٠٧/٥).

من اسمه مخمر ومخنف ومُخَوِّلٌ ومُدْرِكٌ [ق ٨٢/أ]

- ٤٤٧٠ - (ق) مخمر بن معاوية، ويقال: حكيم بن معاوية النميري.
راوي حديث «لا شؤم» قال أبو عمر ابن عبد البر: مخمر بن معاوية
البهزي عم معاوية بن حكيم^(١).
وقال أبو أحمد العسكري: مخمر بن حيدة القشيري أخو مالك بن حيدة روى
عنه ابن أخيه حكيم بن معاوية قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا
شؤم»^(٢)، وكذا أسماه الحاكم لما خرج حديثه في «مستدركه» ونسبه كذلك.
وقال أبو نعيم الحافظ: الصواب: حكيم بن معاوية^(٣).
٤٤٧١ - (ع) مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر ابن
ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد واسمه:
عمرو الغامدي.
قال أبو القاسم البغوي: حدثني جدي ثنا يزيد بن هارون أبنا سليمان
التمي عن رجل عن أبي رملة عن مخنف بن سليم أو سليم بن مخنف -
(١) «الاستيعاب»: (٣/٤٩٣) وقال ابن الأثير في «الأسد»: (٣/٤٨٠) قوله: «بهزي» لا
أعلم وجهه.
(٢) الذي ذكره ابن الأثير عن العسكري: قد روي عن مخمر بن حيدة، حكيم بن
معاوية بن حيدة القشيري وروى بإسناده عن سليمان بن سليم الكناني عن حكيم
ابن معاوية عن عمه مخمر بن حيدة - حديث «لا شؤم».
(٣) «معرفة الصحابة»: (٥/٢٦٢٥) والذي فيه: وقيل: حكيم بن معاوية اهـ. ولكن
المصنف ينقل كلام ابن الأثير كما هنا ثم ينسب الكلام لأبي نعيم حتى ولو صرح
ابن الأثير بأن هذا غير كلام أبي نعيم.

فذكر حديث «العتيرة» قال: والرجل الذي لم يسم هو عندي ابن عون. ثنا الحسن ابن أبي الربيع ثنا قريش بن أنس عن ابن عون عن أبي رملة عن مخنف بن سليم أو سليم بن مخنف - فذكر نحوه قال: ورواه ابن جريج عن عبد الكريم - يعني أبا أمية - عن حبيب بن مخنف قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ يوم عرفة وهو يقول: «هل تعرفونها؟» فلا أدري ما رجعوا إليه فقال ﷺ: «على كل أهل بيت أن يذبحوا شاة كل رجب وفي كل أضحية شاة».

وقال ابن عبد البر: الغامدي، ويقال: العبدى وليس بشيء إلا أن يكون حليفاً عنه بعضهم في البصريين وله أخوان: عبدالله والصقعب روى عنه أبو رملة، ويقال: أبو زميلة وكانت راية الأزد معه بصفين^(١).

وقال ابن سعد - وذكره في طبقة الفتحيين - : هو بيت الأزد بالكوفة وله إخوة ثلاثة: عبد شمس قتل يوم النخيلة، والصقعب قتل يوم الجمل، وعبدالله قتل يوم الجمل^(٢).

وقال أبو أحمد العسكري: كان نقيب الأزد بالكوفة ولا أعلمه روى عنه إلا حديث «العتيرة».

وقال ابن حبان: مخنف بن سليم الضمري، وقيل: الغامدي^(٣). وفي كتاب «الغلمان والجواري» للجاحظ: مخنف بن سليم من أزد السراة.

٤٤٧٢ - (ع) مخول بن راشد النهدي مولاهم أبو راشد بن أبي المجالد الحنات الكوفي [ق ٨٢/ب] أخو مجاهد، وجد مخول بن إبراهيم بن مخول.

ذكر ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال ابن سعد: توفي في خلافة أبي جعفر كذا ذكره المزي وليس جيداً فإن ابن سعد لما ذكره في الطبقة الرابعة من

(١) «الاستيعاب»: (٣/٥٠٣ - ٥٠٤) ووقع فيه «زميلة» بالزاي وليس فيه «أبو رملة»، ويقال: «أبو زميلة».

(٢) «الطبقات» الطبقة الرابعة: (٢٨٧).

(٣) «الثقات»: (٣/٤٠٥): وأشار محققه أنه في الأصل ولم يثبت في المتن لأنه لا يوجد هذا في بقية النسخ.

أهل الكوفة قال: مخول بن راشد بن أبي راشد توفي في أول خلافة أبي جعفر وكان ثقة إن شاء الله تعالى^(١)، وكذا نقل الكلاباذي الذي كتبه بيد صغار الطلبة وفاته عن ابن سعد وغيره^(٢).

وأما ابن حبان فإنه لو نقل من كتاب «الثقات» لوجده قد ذكر وفاته كما ذكرنا عن ابن سعد، وما أدري كيف ينقل هذه النقول؟! تجاوز الله تعالى عنا وعنه، قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: وهو الذي يقال له: مخول بن أبي المجالد، وهو مخول بن أبي راشد مات في أول ولاية أبي جعفر^(٣).

وفي «تاريخ» البخاري قال عيسى بن يونس: كان جارنا وكان مولانا^(٤).

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: مجاهد بن راشد ومخول بن راشد وهما ثقتان^(٥).

وفي «سؤالات الأجري»: مخول سمعت أبا داود يقول: كان حريياً يستحل ثياب الناس وكان لا يحدث حديث السقيفة بغضاً منه لأبي بكر الصديق رضي الله عنه^(٦).

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة^(٧).

(١) «الطبقات»: (٣٥٢/٦).

(٢) لم ينقلها الكلاباذي إلا عن ابن سعد فقط ولم يقل في أول خلافة أبي جعفر إنما قال: في خلافة أبي جعفر - كذا في المطبوع منه: (١٢٣٢).

(٣) «الثقات»: (٥١٥/٧).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٢٩/٨).

(٥) لم أجده في «السؤالات».

(٦) سؤالات الأجري: (١٤).

(٧) «المعرفة»: (٩٥/٣).

ولما ذكره ابن شاهين في «جملة الثقات» قال: قال محمد بن عامر: كوفي ثقة^(١).

٤٤٧٣ - (د) مدرك بن سعد، ويقال: ابن أبي سعد أبو سعد الفزازي الدمشقي.

قال أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه الكبير»: قلت له - يعني أبا مسهر - فما تقول في مدرك بن سعد؟ قال: صالح^(٢).
وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».
وفي «تاريخ» البخاري: أبو سعيد فينظر^(٣).



(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٢٣).

(٢) «تاريخ أبي زرعة»: (ص - ٣٨٢).

(٣) الذي في التاريخ الكبير: (٢/٨): «سعد» - بدون ياء.

من اسمه مرثد ومرجيٍّ ومرحب

٤٤٧٤ - مرثد بن عبدالله الزماني، ويقال: الزماري والد مالك بن مرثد.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»^(١).

وخرج أبو عبدالله الحاكم حديثه في «صحيحه».

وقال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة^(٢).

٤٤٧٥ - (ع) مرثد بن عبدالله اليزني أبوالخير المصري.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال ابن عفير: توفي سنة تسعين كذا ذكره المزي، وابن حبان قد قام بهذه الوظيفة لما ذكره في «الثقات» بقوله: مات سنة تسعين^(٣) فلو رآه المزي لذكره كما عاداته يعدد المؤرخين إذا ظفر بهم وإخاله ما نقله من أصل.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل مصر قال: كان ثقة له فضل وعبادة مات سنة تسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك^(٤).

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الأولى من أهل مصر^(٥).

وقال العجلي: مصري تابعي ثقة^(٦).

(١) «ثقات ابن حبان»: (٥ / ٤٤٠).

(٢) «ثقات العجلي»: (١ / ١٧٠).

(٣) «الثقات»: (٥ / ٤٣٩ - ٤٤٠) - وذكر محققه أن ذكر الوفاة ليس في كل النسخ.

(٤) «الطبقات»: (٧ / ٥١١).

(٥) طبقات خليفة: «ص - ٢٩٣».

(٦) «ثقات العجلي»: (١٧٠٠).

وذكره ابن شاهين في «الثقات» وقال: قال يحيى: مرثد بن عبدالله رجل صدق وكان عند أهل مصر مثل علقمة عند أهل الكوفة^(١).

وذكره يعقوب الفسوي في «جملة الثقات»^(٢) [ق ٨٣/أ].

٤٤٧٦ - (د ت س) مرثد بن أبي مرثد كنان بن الحصين الغنوي.

قال أبو نصر ابن ماكولا، ويقال: ابن حصن^(٣).

وفي «الطبقات»: قتل يوم الرجيع شهيداً أميراً في صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً من الهجرة، وقال ابن إسحاق: آخر سنة ثلاث وزعم ابن شهاب أن الأمير كان عاصم بن ثابت بن أبي الأثلج وأخى النبي ﷺ بين مرثد وبين أوس بن الصامت^(٤).

وفي كتاب العسكري: كان زميل النبي ﷺ يوم بدر هو، وعلي بن أبي طالب ليس لهم إلا بغير واحد، وقد روى أنه قتل يوم حنين وأنه وقى رسول الله ﷺ بنفسه فقتله مالك بن عوف النصري، وهو وهم، وله أخ اسمه أنس، ويقال: أنيس.

وفي كتاب أبي القاسم البغوي: سكن الشام، وهو وهم صريح.

٤٤٧٧ - (د) مرثد بن وداعة العنّي، وقيل: المَعْنَى، وقيل: الجُعْفَى، وقيل: الشرعبي أبو قتيبة الحمصي مختلف في صحبته.

كذا ذكره المزي العنّي ومن ضبط المهندس في موضع آخر، يقال وتصحيحه على الشيخ نون مشددة بعد العين المهملة ولم أرها مذكورة عند أحد من النسايب فيما رأيت فينظر وأظنه تصحيف من العمي بالميم وأما العنّي بالنون فما أظنه موجوداً، والله تعالى أعلم.

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٨٢).

(٢) «المعرفة»: (٤٥٨/٢).

(٣) إكمال ابن ماكولا: (٢٢٩/٧)، وفيه: «ابن حصن» ويقال: «ابن حصين».

(٤) «الطبقات»: (٤٨/٣).

وفي قوله: روى عنه جرير وقال البخاري له صحبة، نظر في موضعين .
الأول: جرير إنما روى عنه بواسطة .

الثاني: البخاري لم يقل له صحبة إنما قالها نقلاً، بيانه قوله: مرثد بن وداعة أبو قُتَيْلة الجعفي الحمصي عن عبد الله بن حوالة روى عنه خالد بن معدان، قال عبد الله الجعفي: ثنا شُبابة ثنا جرير سمع خمير بن يزيد الرحبي قال: رأيت أبا قُتَيْلة مرثد بن وداعة صاحب النبي ﷺ يصلي فربما رأى على ساقه أو ثوبه البرغوث فيمر عليه يده هكذا وأمر به^(١) على صدره فيقتله^(٢). فهذا كما ترى البخاري لم يذكر صحبته إلا حكاية عن التابعي الذي شهد له بالصحة ليس للبخاري فيه إيراد ولا صدر، وأكد ذلك قوله في «الصغير»: أبو قُتَيْلة الحمصي يروي عن عبد الله بن حوالة، وأن جرير إنما روى عن خمير عنه .

وفي قوله: ذكره ابن حبان في كتاب «التابعين» نظر من حيث أن ابن حبان لما ذكره فيهم لم يذكر روايته عن أحد من الصحابة إنما [ق ٨٣/ب] قال: يروي المراسيل^(٣)، وهذه عادته في المختلف في صحبتهم عنده على أنه ذكره في كتاب «الصحابة» أيضاً^(٤) .

وذكره فيهم أيضاً: العسكري، والبغوي، وأبو نعيم، والباوردي، وابن مندة^(٥)، وأبو عمر^(٦)، في آخرين وقبلهم أبو عبد الله أحمد بن حنبل^(٧)،

(١) كذا بالأصل وكذا ذكر محقق التاريخ أنه كذلك بأصل التاريخ .

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤١٥/٧ - ٤١٦).

(٣) «الثقات»: (٤٤٠/٥) زاد: ومن زعم أن له صحبة فقد وهم .

(٤) «الثقات»: (٤٠٠/٣) طبقة الصحابة وقال: ويقال إن له صحبة .

(٥) أسد الغابة: (٤٨٣٤).

(٦) «الاستيعاب»: (٤٣٤/٣) وقال: ذكره مسلم في التابعين .

(٧) لم يذكر المصنف أين ذكر ذلك الإمام أحمد وإن كان يقصد إدخاله في المسند فليس فيه وقد ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» ولم ينسبه للمسند .

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن البخاري وحده ذكره في الصحابة ولم يتابعه أحد وفيما ذكرناه رد عليه، والله تعالى الحمد والمنة.

٤٧٨ - (خت) مرجي بن رجاء الشكري، ويقال: العدوي أبو رجاء البصري خال أبي عمر الضرير، ويقال: خال أبي عمر الحوضي.

كذا ذكره المزي معتقداً المغيرة بين النسبتين وليس جيداً؛ فإن يشكر بن عمرو فخذ من بني عدي بطن من الأزد وهو: يشكر بن عمرو بن عمران بن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امريء القيس بن ثعلبة بن مازن من الأزد ذكره ابن حبيب وغيره. وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه». وقال يحيى بن معين: صالح الحديث^(١)، ولما ذكره الساجي في «جملة الضعفاء» قال: قال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء، وفي «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة^(٢).

وذكره ابن الجارود، والعقيلي^(٣)، وأبو العرب في «جملة الضعفاء»، وكذلك ابن شاهين^(٤)، وذكره أيضاً في «الثقات»^(٥).

٤٧٩ - مَرَحَب، أو أبو مَرَحَب، أو ابن أبي مرحب، واسم أبي مرحب: سويد بن قيس الأنصاري.

قال ابن عبد البر: يُعد في الكوفيين، وليس يوجد أن عبد الرحمن بن عوف كان مع الذين دخلوا قبر النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، وأما ابن شهاب فروی عن ابن المسيب أنه قال: إنما دفنه الذين غسلوه وكانوا أربعة: علي

(١) «سؤالات الدوري»: (٤٠٦١).

(٢) «سؤالات الحاكم»: (٤٩٩).

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٧٠).

(٤) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦١٦).

(٥) «ثقات ابن شاهين»: (٦١٦).

علي والفضل [والعباس]^(١) وصالح، وقد قيل: خؤلى بن أوس نزل معهم^(٢).

وفي جزم المزي بأن اسم أبي مرحب سويد بن قيس نظر، وذلك أن ابن عساكر هو الذي قال وحده: ويقال اسمه سويد بن قيس ولم أر من سماه غيره، فينظر حتى قال ابن عبد البر في كتابه «الاستغناء»: لا أعرف له نسباً ولا اسماً ولا خبراً^(٣).

وذكره أبو أحمد العسكري في بني عدي بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر أخوه الأوس والخزرج.



(١) في المطبوع من «الاستيعاب»: [وشقران] بدلاً من [والعباس].

(٢) «الاستيعاب»: (٣/ ٤٩١ - ٤٩٢).

(٣) الاستغناء: (١٩٤) ولكن ابن عبد البر لما ذكره في الكنى من الصحابة: (٤/ ١٨٢)

قال: وأبو مرحب اسمه: سويد بن قيس.

من اسمه مَرْحُوم ومرداس [ق ٨٤/أ]

٤٤٨٠ - (ع) مرحوم بن عبدالعزيز بن مهران القرشي مولا هم أبو محمد العطار، ويقال: أبو عبدالله البصري جد بشر بن عبيس بن مرحوم. في كتاب «الجرح والتعديل» لأبي الوليد قال أبو نعيم: ثقة^(١).

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وذكر وفاته من عند غيره ومولده من عند آخر نظر، وذلك أن ابن حبان ذكر ذلك في كتاب «الثقات» الذي كان المزي ينقل من غيره وزاد فيه كنية زائدة وهي: أبو بشر، قال: وكان مولده سنة ثلاث ومائة. ومات سنة ثمان وثمانين ومائة^(٢).

وزعم جماعة من العلماء أنه اسم فرد وليس كذلك لوجداننا في البغداديين: مرحوم بن عبد الواهب طبقته قريبة من طبقة هذا. قال فيه البزار^(٣): مشهور ثقة، كان أحد العباد.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»^(٤).

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة^(٥).

(١) الذي في كتاب الباجي: (٧٠٢) قال أبو حاتم: ليس أبو نعيم -: ثقة.

(٢) «ثقات ابن حبان»: (٥٢١/٧).

(٣) الكلام هنا عاد على ابن عبد العزيز فقد نقله ابن حجر عليه في ترجمته من تهذيب الكمال كما أن ابن شاهين لم يذكر غيره في «الثقات» وكذا الفسوي وكلام المصنف قد يوهم أنه في ابن عبد الواهب.

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٧٩).

(٥) «المعرفة»: (١٣٧/٣).

٤٤٨١ - (خ) مرداس بن مالك الأسلمي.

قال ابن حبان سكن الكوفة^(١)، وقال ابن عبد البر: روى عنه حديث واحد ليس له غيره^(٢).

وكناه ابن قانع: أبا عبد الرحمن، وفي نسخة سماه: ابن عبد الرحمن وذكره له حديث «يذهب الصالحون»^(٣).

وقال مسلم بن الحجاج^(٤)، وأبو الفتح الأزدي، وأبو صالح المؤذن في آخرين: تفرد عنه بالرواية قيس بن أبي حازم، فينظر في قول المزي: روى عنه أيضاً زياد بن علاقة.



(١) «الثقات»: (٣/٣٩٨).

(٢) «الاستيعاب»: (٣/٤٣٨).

(٣) «معجم الصحابة»: (١٠٨٥) والذي في المطبوع: مرداس بن عبد الرحمن الأسلمي ليس فيه كنيته أصلاً.

(٤) «أفراد مسلم»: [ق-٣].

من اسمه مَرْزُوقٌ ومَرْقَعٌ ومِرَّةٌ

٤٤٨٢ - (ص ق) مرزوق بن أبي الهذيل أبو بكر الثقفي الدمشقي.

ذكره أبو جعفر العقيلي^(١)، وابن الجارود في «جملة الضعفاء».

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: كان بالبصرة. وكره الجواب فيه^(٢).

وقال ابن حبان: يتفرد عن الزهري بالمتاكير التي لا أصول لها من حديث الزهري فكثر وهمه فسقط الاحتجاج بما انفرد به^(٣)، والله تعالى أعلم.

٤٤٨٣ - (ت) مرزوق أبو بكر الباهلي البصري مولى طلحة بن عبدالرحمن الباهلي.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وأغفل منه - إن كان نقله من أصل -: يخطيء^(٤).

وزعم المزي أنه روى عن: ابن المنكدر، وإبراهيم مولى أبي هريرة، وعاصم الأحول، وأبي الزبير، وزيد بن أسلم، وعنه: أبو نعيم، وعبدالسلام بن سليمان، والبخاري فرق بين مولى طلحة المكنى أبا بكر الراوي عن ابن المنكدر، وعاصم، وأبي الزبير، وزيد. وعنه أبو نعيم، وبين مرزوق أبي بكر الراوي

(١) ضعفاء العقيلي: (١٧٩٥).

(٢) سؤالات الآجري: (١٦٣٦) والذي فيه: مرزوق أبي عبدالله الشامي الآتية ترجمته وقد تابع ابن حجر المصنف على هذا الوهم في تهذيبه: (٨٦/١٠).

(٣) «المجروحين»: (٣٨/٣). زاد: «كان الغالب عليه سوء الحفظ».

(٤) «الثقات»: (٤٨٧/٧).

عن إبراهيم مولى أبي هريرة وروى عنه عبدالسلام بن سليمان^(١)؛ فينظر.

ومرزوق مؤذن التيم .. ذكره ابن شاهين في «الثقات»^(٢) [ق ٨٤/ب]

٤٤٨٤ - (د س ق) مرقع بن صيفي، ويقال: مرقع بن عبدالله الصيفي
الأسدي الكوفي.

خرج ابن حبان في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبدالله، وأبو محمد
الدارمي.

٤٤٨٥ - (ع) مرة بن شراحيل الهمداني البكيلي أبو إسماعيل الكوفي
المعروف بمرة الخير ومرة الطيب لعبادته.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: مات سنة ست وسبعين وكان
يصلي كل يوم ستمائة ركعة وكان مسجده مثل مبرك البعير^(٣).

وذكر المزي روايته عن أبي بكر الرواية المشعرة عنده بالاتصال وكذا عمر، وقد
قال البزار في «مسنده»: لم يدرك مرة الطيب أبا بكر، وقال أبو حاتم لم
يدرك عمر، وقال مرة أخرى: مرة عن عمر مرسل، وكذا قاله أبو زرعة^(٤).

وفي الكلاباذي عن إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت مرة بن شراحيل
يصلي على لبد، وكان يصلي كل يوم ألف ركعة فلما كبر ذهب شطرها فكان
له وتد يعتمد عليه^(٥).

(١) «التاريخ الكبير»: (٣٨٣/٧)، وتعقب ذلك ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٢٦٤/٨)
فقال: هما واحد.

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣١٢).

(٣) «الثقات»: (٤٤٦/٥).

(٤) «المراسيل»: (٣٦٥).

(٥) رجال البخاري: (١٢١٩).

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى الذين رووا عن عمر وعلي بن أبي طالب وابن مسعود^(١).

وذكره فيها مسلم بن الحجاج، وعمران بن محمد الهمداني، والهيثم بن عدي، وقال: مات زمن الحجاج بعد الجماجم.

وقال القراب: أخبرني أبو يحيى أبنا محمد بن الطيب ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا جرير عن جمزة عن عمرو بن قيس الماصر قال: كنا في الجماجم ومرة الهمداني يقص يقول: إذا إخوانكم الذين آمنوا قال: وشهد الجماجم.

وقال خليفة في الطبقة الأولى: مات سنة ست أو سبع وسبعين^(٢).

وفي كتاب الصريفي: قال ابن منده في «تاريخه»: أدرك النبي ﷺ ولم يره، قال الصريفي: ويكنى أيضاً أبا شرحبيل.

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة كان يصلي في اليوم واليلة خمس مائة ركعة فقليل له حين كبر: ما بقي من صلاته؟ فقال: الشطر خمسون ومائتا ركعة وكانت غفلة من الشيخ^(٣).

٤٤٨٦ - (ق) مرة بن وهب بن جابر الثقفي والد يعلى بن مرة إن كان محفوظاً.

كذا ذكره المزي واستدل بقول البخاري: وقال وكيع: مرة عن يعلى عن أبيه بحديث «الأشءتين» وهو وهم كذا ذكره المزي وفيه نظر في موضعين:

الأول: البخاري إنما وهم من قال: يعلى عن أبيه في هذا الحديث، لا أن أباه ليس صحابياً؛ لأن جماعة روه عن يعلى نفسه من غير واسطة وتابع وكيعاً

(١) «الطبقات»: (١١٦/٦).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ١٤٩).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٧٠٣).

على ذكر أبيه في هذا الحديث عن الأعمش محاضر بن المورع - فيما ذكره البغوي ابن بنت منيع - رواه عن هارون بن عبد الله عنه، ويونس بن بكير عن الأعمش ويحيى بن عيسى عنه فيما ذكره أبو نعيم الحافظ^(١)، قال البغوي: وثنا هارون ثنا عبد الله بن موسى ثنا عبيد الله بن أبي زياد عن أم يحيى بنت يعلى عن أبيها قال: جئت بأبي يوم فتح مكة فقلت يا رسول الله هذا أبي بايعه على الهجرة قال: «لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية»^(٢).

الثاني: كونه نسبه ثقيفياً وأبو عمر ابن عبد البر، وأبو القاسم البغوي نسباه عامرياً^(٣)، وكذلك العسكري، وابن أبي خيثمة، والطبراني في آخرين قال البغوي: سكن [ق ٨٥/أ] الكوفة وسما أباه أبو عمرو أبو نعيم، وغيره وهيباً^(٤)، والله أعلم.

٤٤٨٧ - (بخ) مرة الفهري روت عنه ابنته أم سعيد.

كذا ذكره المزي من غير زيادة وفيه نظر، قال أبو حاتم ابن حبان، وأبو

(١) أبو نعيم لم يذكر رواية يحيى بن عيسى إنما ذكرها ابن الأثير في الأسد: (٤٨٥٤) أما أبو نعيم فذكر رواية يونس بن بكير عن الأعمش وأنكر على ابن مندة إخرجه له في الصحابة لأجل ذلك وقال: وهو وهم وإنما هو الأعمش عن المنهال عن ابن يعلى بن مرة عن أبيه يعلى، والحديث مشهور بيعلى لا بمرة اهـ «معرفة الصحابة»: (٢٥٨٢/٥).

(٢) الذي ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة»: (٧٦٣٣): أم يحيى بنت يعلى بن منبه وفيه أيضاً: أتيت النبي ﷺ يوم فتح مكة اهـ. وليس: عن أبيها جئت بأبي، وينحو ما ذكره ابن الأثير هو في المعرفة لأبي نعيم (٣٥٧٧/٦).

(٣) «الاستيعاب»: (٤٠٩/٣) وهذا يدل على أنه غير والد يعلى بن مرة الثقيفي لأن يعلى ابن مرة نسبه البخاري في تاريخه: (٤١٤/٨) ثقيفياً، وكذا أبو نعيم لما ذكره في «المعرفة».

(٤) وجدت تسميته: وهيب بن جابر في «الاستيعاب»: (٤٠٩/٣) فقط ولم أجدها في «المعرفة»: (٢٥٨٢/٥).

عيسى الترمذي في كتابيهما «معرفة الصحابة»: مرة بن عمرو الفهري، زاد ابن حبان: ويقال: الجمحي أحد بني الحارث بن فهر وهو أبو أم سعيد بنت مرة^(١).

وقال ابن عبد البر في كتابه الذي هو بيد صغار الطلبة: مرة بن عمرو بن حبيب الفهري يُعد في أهل المدينة^(٢).

وقال أبو موسى المدني، وأبو القاسم الطبراني، والبرقي، والعسكري، وابن قانع: مرة بن عمرو بن حبيب بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب ابن فهر من مُسلمة الفتح^(٣).

وقال الطبراني، والعسكري، والبرقي: أسلم يوم الفتح^(٤)، زاد العسكري: وهذا يشكل بمرة البهزي.



(١) «الثقات»: (٣/٣٩٨).

(٢) «الاستيعاب»: (٣/٤٠٨ - ٤٠٩) وفيه: «القرشي الفهري».

(٣) «معجم الصحابة»: (١٠٠٥) ولم يذكر ابن قانع قوله: من مسلمة الفتح.

(٤) «المعجم الكبير»: (٢٠/٣٢٠).

من اسمه مروان

٤٤٨٨ - (دق) مروان بن جناح الأموي مولا هم الدمشقي أخو روح.

قال ابن حبان: ثقة^(١)، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

٤٤٨٩ - (خ ٤) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أبو عبد الملك، ويقال: أبو القاسم، ويقال: أبو الحكم المدني.

قال خليفة بن خياط: قُرئ على يحيى بن بكير، وأنا أسمع عن الليث ابن سعد أن مروان توفي مستهل شهر رمضان سنة خمس وستين، قال خليفة: مات مروان بدمشق لثلاث خلون من شهر رمضان^(٢).

وفي طبقات ابن سعد: توفي وله أربع وستون سنة، وكانت خلافته ستة أشهر^(٣).

وفي كتاب المسعودي: كان قصيراً وله عشرون أخاً، وثمان أخوات، ومن الولد اثنا عشر ذكراً، وثلاث إناث، ومات مطعوناً، وقيل: إن فاختة بنت هاشم بن عتبة وهي أم خالد بن يزيد وضعت على وجهه وسادة، وقيل سقته لبناً مسموماً، فأمسك لسانه وحضر بنوه عنده، فجعل يشير إليها يخبر أنها قتلتها فقالت أم خالد: بأبي أنت حتى عند النزع توصي لي.

وفي «ربيع الأبرار»: أسلم يهودي اسمه يوسف، وكان قد قرأ الكتب فمر بدار مروان: فقال ويلٌ لأمة محمد ﷺ من هذه الدار ثلاثاً أو أكثر. وقال ابن

(١) «الثقات»: (٧/٤٨٣)، وقد ذلك المزي.

(٢) «تاريخ خليفة»: (ص: ١٦٢ - ١٦٣).

(٣) «الطبقات»: (٥/٤٣) وفيها: لم يعد ذلك ثمانية أشهر ويقال: ستة أشهر.

شهيد في كتابه [ما تو بن عطا،] ^(١).

وكان مروان من فرسان العرب المشهورين.

وفي «المعجم» للمرزباني: قال مروان للفرزدق لما شخص إلى سعيد بن العاصي:

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها إن كنت تارك ما أمرتك فاجلس

ودع المدينة إنها مرهونة واقصد لمكة أو لبيت المقدس ^(٢)

وذكر أن عبد الرحمن بن الحكم كان يلقبه: خيط باطل، وفيه يقول من أبيات:

لحي الله قومًا أمرو خيط باطل على الناس يعطي من يشاء ويمنعُ

وفي كتاب الصريفي: توفي سنة ست وستين.

وفي «الاستيعاب»: ولد عام الخندق، وقال مالك: يوم أحد وقال غيره: بمكة

ويقال: بالطائف، وفيه يقول مالك بن الربيع [ق ٨٥/ب]:

لعمرك ما مروان يقضي أمورنا ولكنما تقضي لنا بنت جعفر

فياليتها كانت علينا أميرة وليتك يامروان أمسيت ذاخر

ومات وله ثمان وستون سنة، وقال عروة بن الزبير: كان مروان لا يتهم في

الحديث ^(٣).

وفي «تاريخ القراب»: دفن بين باب الخريبة وباب الصغير، وقيل: مات

بالعريش من أرض مصر، وعن الهيثم: وله أربع وسبعون سنة وكانت

خلافته سنة وشهرين.

(١) كذا بالأصل ولا أدري معناه ولعل هنالك كلام مبتور لأن هذا الجزء في الأصل كتب

في نهاية الحاشية.

(٢) «معجم الشعراء»: (ص: ٣٩٦) وليس فيه ما بعده.

(٣) «الاستيعاب»: (٣/ ٤٢٥ - ٤٢٦).

٤٤٩٠ - مروان بن ربيعة التغلبي أبو الحصين، ويقال: أبو الحصن الحمصي.

كناه محمد بن إسماعيل البخاري في «تاريخه الكبير» - ومن خط ابن الأبار الحافظ -: أبا الحسين^(١) وكذا ذكره أيضاً أبو إسحاق الصريفي ومن خطه: وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه.

٤٤٩١ - (ق) مروان بن سالم الغفاري أبو عبدالله الشامي، مولى بني أمية سكن قرقيسيا من الجزيرة.

كذا هو مضبوط عن الشيخ بخط المهندس، ولم أر من ذكر هذه النسبة لا أصحاب الأنساب، ولا أصحاب البلدان فينظر^(٢). وفي قوله: قال أبو جعفر العقيلي: ليس بثقة نظر؛ لأن أبا جعفر إنما ذكر هذه اللفظة نقلاً عن أحمد بن حنبل^(٣).

وقال ابن حبان: كان يروي المناكير من المشاهير، ويأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره^(٤). وقال الدارقطني: متروك^(٥)، وقال الساجي: كذاب يضع الحديث. وقال العقيلي: أحاديثه مناكير^(٦).

(١) الذي في التاريخ: (٣٧١/٧): «أبو الحصين» بالصاد، وقال محققه الشيخ العلمي: كذا في نسخة وكتاب ابن أبي حاتم والتهذيب وكذا ضبطه ابن مأكولا ووقع في أخرى «أبو الحسين» خطأ.

(٢) قال السمعاني في «الأنساب»: (٤٧٦/٤): القرقساني: نسبة إلى قرقيسيا وهي بلدة بالجزيرة... قرية من الرقة والنسبة بإثبات النون وإسقاطها والقائل بالنون وإثباتها أكثر حتى اشتهر بذلك.

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٨٧) والمصنف أكثر من هذا الصنيع ثم هو هنا يعيبه على المزي.

(٤) «المجروحين»: (١٣/٣).

(٥) «علل الدارقطني»: (١٣٨/٥) والذي فيها: متروك الحديث.

(٦) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٨٧).

وذكره أبو بشر الدولابي، وابن الجارود، وأبو العرب في جملة الضعفاء، وكذلك أبو القاسم البلخي، ويعقوب بن سفيان، زاد: منكر الحديث لا يحتج بروايته ولا يكتب أهل العلم حديث إلا للمعرفة^(١).

٤٤٩٢ - (خ د ت ق) مروان بن شجاع الحراني أبو عبدالله القرشي مولاهم، نزل بغداد ويقال له: الخُصِيفي لكثرة روايته عن خُصِيف.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي أيًا أحب إليك في خُصِيف عتاب بن بشير أو مروان بن شجاع؟ فقال: عتاب أحاديثه مناكير، ومروان حدث عنه الناس، قال عبدالله: وحدثني أبي عنه وحدثني عن وكيع عنه^(٢). وفي رواية حرب الكرماني عن أحمد: جزري لا بأس به.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»^(٣)، وقال السمعاني: ثقة.

وخرج الحاكم حديثه في صحيحه، وكذلك أبو علي الطوسي.

وقال ابن حبان: منكر الحديث يروي المقلوبات عن الثقات^(٤).

وفي قول المزي [ق٨٦/أ]: مولى محمد بن مروان يكنى أبا عبدالله وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقًا، ومات سنة أربع وثمانين ومائة، قدم بغداد مؤدبًا مع موسى أمير المؤمنين سنة أربع وثمانين. نظر، يدل ذلك على أنه ما نقل من أصل ابن سعد إذ لو كان كذلك لوجده قد قال: يكنى أبا عمرو، وقال مولى مروان بن محمد قدم بغداد وكان مؤدبًا لولد موسى أمير المؤمنين^(٥).

ولما ذكره أبو عروبة الحراني في الطبقة الرابعة من «تاريخ حران» قال: يكنى

(١) «المعرفة»: (٤٢/٣).

(٢) «علل عبدالله»: (٥٦/١ - ٥٧).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٥٨).

(٤) «المجروحين»: (١٣/٣).

(٥) «الطبقات»: (٤٨٥/٧).

أبا عمرو مولى بني أمية، وكان يعلم ولد المهدي ببغداد وبها حديثه^(١)، وكذا كناه شيخ المحدثين محمد بن إسماعيل البخاري في «تاريخه»^(٢)، وغيره ممن تبعه فلا أدري من أين وقع له تكنيته بأبي عبدالله فينظر. وفي «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة^(٣). وذكره ابن شاهين في «الثقات»^(٤).

٤٤٩٣ - (بخ س) مروان بن عثمان بن أبي سعيد المعلى الأنصاري الزُرقي أبو عثمان المدني.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم النيسابوري.

٤٤٩٤ - مروان بن عيسى أبو نعامة.

قال الصريفي: روى عن خالد بن عمير عن ابن ماجة لم يذكره المزي ولم ينه عليه.

٤٤٩٥ - (م ٤) مروان بن محمد بن حسان الأسدي الطاطري أبو بكر ويقال: أبو حفص، ويقال: أبو عبد الرحمن الدمشقي.

قال أبو القاسم الطبراني: كل من يبيع الكرابيس - يعني الخلع من الثياب - بدمشق يُسمى الطاطري.

وقال السمعاني يقال: لمن يبيع الثياب البيض بدمشق ومصر^(٥)، وقال الرشاطي: نسبة إلى الخلقان.

(١) «تاريخ بغداد»: (١٤٩/١٣).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٣٧٢/٧).

(٣) «سؤالات الحاكم»: (٤٩٥) وقد ذكر ذلك المزي.

(٤) كذا كرهه في نفس الترجمة.

(٥) السمعاني قال: يقال لمن يبيع الكرابيس والثياب البيض - هكذا جمع بينهما ثم نقل كلام الطبراني - الأنساب: (٢٨/٤).

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: ولد سنة سبع وأربعين ومائة، وروى عن مروان بن محمد قال: ولدت سنة سبع وأربعين عام الكواكب، وقال البخاري: مات سنة عشر ومائتين. نظر؛ لأن ابن حبان ذكر وفاته أيضاً في سنة عشر ومائتين^(١)، فكان ينبغي أن يذكر وفاته من عنده، كما أنه ذكر مولده من عنده ثم ذكر من عند غيره.

وفي كتاب الصريفي: قال الدارقطني: ثقة^(٢)، وقال ابن قانع: ضعيف.

٤٤٩٦ - (ع) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن عيينة ابن حصن الفزاري أبو عبدالله الكوفي، ابن عم أبي إسحاق، سكن مكة.

قال المزي عن العجلي: ثقة ثبت، ما حدث عنه المعروفين فصحيح. كذا قال وفيه نظر، والذي في نسختي من كتاب العجلي وهي قديمة: لا بأس به مروان بن معاوية ثقة من [بيت]^(٣) فزارة، من ولد عيينة الصحابي، ولم يرو عن عيينة شيئاً، ما حدث عن المعروفين فصحيح. الكلام إلى آخره فينظر. وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»^(٤).

وقال الأجري: سمعت أبا داود [ق/٨٦/ب] يقول مروان بن معاوية يقلب الأسماء يقول: حدثني إبراهيم بن حصن، يعني أبا إسحاق الفزاري، وحدثني أبو بكر بن فلان عن أبي صالح، يعني أبا بكر بن عياش^(٥). وقال ابن سعد: كان ثقة وله يوم مات إحدى وثمانون سنة^(٦).

(١) «الثقات»: (١٧٩/٩).

(٢) «سنن الدارقطني»: (١٥٦/٢).

(٣) ما بين المعقوفين غير موجود في «ثقات العجلي»: (١٧٠٤) ومكانه: [ثبت ما

حدث عن الرجال المجهولين، فليس حديثه بشيء وهو من].

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٦٠).

(٥) «سؤالات الأجري»: (٥٥٥).

(٦) «الطبقات»: (٣٢٩/٧).

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»^(١).

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى يقول: كان مروان يغمّ الأسماء يعمي على الناس، كان يحدثنا عن الحكم بن أبي خالد، وإنما هو الحكم بن ظهير. وقال عثمان بن سعيد عن يحيى: ثقة ثقة^(٢).

٤٤٩٧ - مروان بن المقفع .

رأيت ابن عمر يقبض على لحيته ويقطع، ما زاد على الكف، وقال كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: «ذهب الظمأ...» رواه الحاكم في الصيام من حديث الحسين بن واقد، ثنا مروان به، وقال: صحيح على شرط البخاري، فقد احتج بالحسين بن واقد، ومروان بن المقفع. انتهى، ورأيت بهامشه بخط الحافظ أبي الفتح القشيري قبالة مروان بن المقفع: مذكور في رجال أبي داود وحده ولم أره في رجال الشيخين، فينظر انتهى.

والمزي لم يذكر هذا الرجل جملة لا في رجال البخاري ولا في رجال أبي داود تبعاً لصاحب «الكمال»^(٣).

٤٤٩٨ - (ت س) مروان أبو لبابة الوراق مولى عائشة.

ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»^(٤).

(١) «الثقات»: (٤٨٣/٧).

(٢) كذا بالأصل بتكرار كلمة: ثقة، وتبع المصنف على هذا ابن حجر في تهذيبه والذي في المطبوع من سؤالات الدارمي: (٧٤٥) مرة واحدة بدون تكرار.

(٣) كتب بهامش الأصل تعليقاً لعله بخط ابن حجر كالعادة: «قلت: هو مروان بن سالم بن المقفع، ذكره المزي وغفل عنه الشيخ». اهـ، وقال الذهبي في التلخيص على هامش المستدرک: (٤٢٢/١): احتج البخاري بمروان وهو ابن المقفع وهو ابن سالم. اهـ، وقال ابن حجر في «التهذيب»: (٩٣/١٠): زعم الحاكم أنه البخاري احتج به فوهم، ولعله اشتبه عليه بمروان الأصغر.

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٥٩).

٤٤٩٩ - (خ م د ت) مروان الأصفر أبو خلف البصري يقال: مروان بن خاقان وقيل: إنهما اثنان.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: وهو الذي يقال له: الأحمر^(١). وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الرابعة من أهل البصرة، ثم من قيس عيلان ابن مضر^(٢).

٤٥٠٠ - (ع) مَرِيّ بن قطري الكوفي.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان.



(١) «الثقات»: (٥/٤٢٤).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص - ٢١٣).

من اسمه مزاحم ومزيدة

٤٥٠١ - (خت م س) مزاحم بن زفر بن الحارث الضبي، وقيل: الثوري وقيل: الكلابي الجعري العامري الكوفي، وهو مزاحم بن أبي مزاح.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»: ولم يذكر المزي وفاته في كتابه لا من عنده ولا من عند غيره، وقد قال ابن حبان في الكتاب المشار إليه: مزاحم ابن زفر بن الحارث العامري من أهل الكوفة، يروي عن مجاهد، وكان كخير الرجال، مات بوراء النهر غازياً مع قتيبة بن مسلم، وكان أقام بسمرقند مدة^(١). انتهى. قتيبة ولي خراسان سنة خمس وثمانين، ومات سنة ست أو خمس وتسعين، وفي قوله: وهو مزاحم بن أبي مزاحم. نظره؛ وذلك أن البخاري^(٢)، وأبا حاتم^(٣)، وابن حبان^(٤)، فرقوا بين مزاحم بن زفر بن الحارث هذا وبين مزاحم بن أبي مزاحم الراوي عنه إسماعيل بن أمية وابن جريج، فينظر من هو الجامع بينهما ليستفاد، والله تعالى أعلم.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»^(٥).

(١) الذي في الثقات: (٥١١/٧): «كان - وليس: [مات] - بوراء النهر وأقام - وليس:

[وكان أقام] - بسمرقند مدة».

(٢) «التاريخ الكبير»: (٣٣/٨).

(٣) «الجرح»: (٤٠٥/٨).

(٤) «الثقات»: (٥١١/٧) ولعل مرجع المزي في هذا رواية مزاحم عن عمر بن

عبدالعزیز، التي عند البخاري التي رمز لها، وقد عرفوا مزاحم بن أبي مزاحم بالرواية عن عمر بن عبدالعزیز.

(٥) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٩٤).

٤٥٠٢ - (بخ ت) مزينة بن جابر العبدي ثم العصري روى حديثه هود بن عبدالله بن سعد عن جده مزينة.

كذا ذكره المزي لم يزد شيئاً، وهو غير جيد؛ لأن هوداً هو ابن عبدالله بن مزينة لا ابن سعد، يوضح ذلك قول المزي: روى عن جده، وأي جد له هذا غير مزينة^(١) وفي تسميته ابن جابر. نظر؛ وذلك أن الذي في تاريخ البخاري: مزينة العبدي له صحبه، ثم قال: مزينة بن جابر عن أبيه عن علي، روى عنه الحكم بن عتيبة وابن ميسرة، فرق بينهما^(٢).

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: مزينة بن مالك العبدي، وهو الذي روى حديث وفد عبد القيس، وكان على مقدمة هرم بن [ق ٨٧/أ] حيان العبدي حين واقعوا سهرك الفارسي، ومن ولده هود بن عبدالله بن مزينة.

وقال الكلبي: هو مزينة بن مالك بن همام بن معاوية بن شبابة بن عامر بن حطمة ابن محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس. وقال البغوي: مزينة العبدي سكن البصرة.

وقال ابن حبان: مزينة العبدي أتى النبي ﷺ فقبل يده^(٣).

(١) قد ذكر البخاري في «تاريخه»: (٨/ ٣٠ - ٣١) رواية هود بن عبدالله عن جده مزينة، ثم قال: قال قيس بن حفص: ثنا طالب بن حجر حدثني هود بن عبدالله بن سعد العبدي قال: سمعت مزينة العصري.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٣٠ - ٣١) وقد تابع المصنف ابن حجر في تهذيبه (١٠/ ١٠١ - ١٠٢) وقد نقل كلام العسكري، والكلبي الذي سيذكره المصنف، ولكن ابن الأثير قد ذكر في «أسد الغابة»: (٤٨٦٠) أن ابن منده وأبا نعيم قالاه فيه: مزينة بن جابر العبدي البصري، عداة في أعراب البصرة. اهـ. ثم ذكر ابن مزينة - وذكر حديث الوفد - ثم قال ابن الأثير ثم عاد أبو نعيم وذكره في النساء. اهـ. ، والمصنف سينقل هذا عن أبي نعيم.

(٣) «الثقات»: (٣/ ٤٠٧).

وأما ما ذكره أبو نعيم من أنه امرأة، فغير جيد، وأما قول أبي زرعة الرازي: مزينة بن جابر العصري ليس بشيء، فكأنه - والله أعلم - يريد مزينة بن جابر الهجري^(١) المذكور في «ثقات» ابن حبان، وتصحف الهجري بالعصري أو بالعكس على أن ابن الكلبي لم ينسبه عصرياً، كما أسلفنا من عنده . ولما ذكر أبو عمر حديث مزينة العبدي قال: إسناده ليس بالقوي^(٢) .



(١) قد تابع ابن حجر أيضاً المصنف في هذا كله، ولم أجد مزينة هذا في سؤالات البرذعي، وإنما قاله أبو زرعة في ترجمة مزينة بن جابر الراوي عن أبيه الذي نقله المصنف من عند البخاري كذا في «الجرح»: (٣٩٢/٨) ولم يقل أبو زرعة: عصرياً ولا هجرياً.

(٢) «الاستيعاب»: (٥٢٦/٣).

من اسمه مسافع ومسافر ومستلم ومستمر ومستور

٤٥٠٣ - (م د ت) مسافع بن عبدالله الأكبر بن شيبه بن عثمان بن أبي طلحة العبدري أبو سليمان المكي ابن أخي صفية بنت شيبه.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل مكة، وقال: أمه أم ولد ومن ولده عبد الرحمن وعبدالله ومُصعب^(١).

وقال ابن حبان: أمه سلمى بنت قطن من بكر بن وائل، قتل يوم الجمل انتهى^(٢).

المزي قال: وثقة ابن حبان ولم يذكر وفاته من عنده ولا من عند غيره فينظر.

٤٥٠٤ - (م) مساور الوراق الكوفي يقال: إنه أخو سيار أبي الحكم لأمه.

قال المرزباني: مولى همدان ويقال: مولى جديلة قيس يكنى أبا القاسم قال يمدح أبا حنيفة:

إذا ما أهل مصر قايسونا بأبدة من الغيث طريفة
أتيناهم بمقياس صحيح مُصيب من طراز أبي حنيفة^(٣)

(١) الطبقات: (٤٧٦/٥).

(٢) «الثقات»: (٤٣٥/٥ - ٤٣٦)، وإنما قال ابن حبان: مسافع بن عبدالله بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى، ثم ذكر هذا الكلام، ثم ترجم بعد ذلك لمسافع بن عبدالله ابن شيبه الحجبي: (٤٦٤/٥) فقال: يروي عن عبدالله بن عمرو، روى عنه الزهري. اهـ.

(٣) ذكر يعقوب في «المعرفة»: (٦٨٦/٢) عن سفیان هذين البيتين هكذا:

إذا ما الناس يوماً قايسونا بمعضلة من الفتيا طريفة
أتيناهم بمقياس صليب مصيب من طراز أبي حنيفة

إذا سمع الفقيه به وعاه وأثبتته بحبر في صحيفة

وجزم أسلم بن سهل بأنه أخو سيار لأمه، لما ذكره في «تاريخ واسط» في القرن الثاني منهم^(١)، وكذا أبو داود وغيره، فعلى هذا لا يحسن قول المزي: يقال. والله أعلم.

وفي «تاريخ» الأصبهاني هو مساور بن سوار بن عبد الحميد مولى قيس غيلان بن مضر وقيل إنه مولى جديله بن غزوان كوفي قليل الشعر من أصحاب الحدث روى عن صدر من التابعين روى عنه وجوه أصحاب الحديث وله هجاء في أصحاب أبي حنيفة:

كنا من الدين نقبل اليوم في سعة حتى بلينا بأصحاب المقاييس

قوم إذا اجتمعوا ضجّوا كأنهم ثعالب ضجت بين النوايس

ثم مدح أبا حنيفة فكان أبو حنيفة بعد إذا رآه يوسع له إلى جانبه ويقول: إن هذا من أهل الأدب والفهم ووضع له إنسان رغيًا قال له: كل يا أبا القاسم فما أكلت خبزًا أطيب منه فقال:

ما كنت أحسب أن الخبز فاكهة حتى رأيتك يا وجه الطيرزين

كأن لحيته في وجهه ذنب أو شعره فوق بظر غير مختون

وأنشد له الأصبهاني يوصي ابنه:

واحكك حينك المعهود بثوم [ق/٨٧/ب]

دير الجنان مصفر موسوم

حسن التعاهد للصلاة

وسماك القيسي وابن حكيم

حتى تصيب وديعة لميم

فشمر ثيابك واستعد لقابل

إن العهود صفت لكل مُشمر

واصحب ولازم كل فار ناسك

من ضرب حماد^(٢) هناك ومسر

وعليك بالبغوي^(٣) فاجلس عنده

(١) لم أجده في «تاريخ واسط».

(٢) علق المصنف هنا: حماد بن أبي سليمان.

(٣) علق المصنف هنا: قاض.

يغنيك عن طلب اليسوع نشيه
وإذا دخلت على الربيع^(١) مسلماً
ويكف عنك لسان كل غريم
فاخصص سيابه منك بالتسليم

زاد أبو الهلال العسكري في «أخطاء المحدثين»: فلم يزل أراه يختلف بين ابن أبي ليلى وابن شبرمة وكان عيسى بن يونس [أو أحدهما] فأبيت عليه فولاه عملاً فعمل ثم حوسب فخرج عليه فضل فأمر به عيسى فرفع إلى بطين صاحب العذاب فبلغ ذلك مساوراً فقال:

رأيت نواهض الفعال أهنا
وخيراً في العواقب حين تدعى
بين العربي والجددي السمين
إذا كان المرء إلى بطين

وفي «تاريخ يعقوب»: قال سفيان: كان مساور رجلاً صالحاً لا بأس به وكان^(٢) له رأي في أبي حنيفة فقال فيه أبياتاً وليته لم يقلها^(٣) وكان يتزهد، وكان في لبسه شيء، فدعى إلى دعوة فرده الذين على الباب أزدروه قال: فأتى منزله فلبس ثوبين نظيفين، ثم جاء فلم يمنع، فلما دخل أوسعوا له وأكرموا، فلما وضع الطعام أخذ بطرف ثيابه فقال: كل، فقالوا: ما هذا؟ فأخبرهم وأبى أن يأكل، وبارك عليهم قال سفيان: أراد أن يعلمهم بذلك لثلاث يرد أحد يزدرى، وهو أخو سيار لأمه^(٤).

٤٥٥ - (٤) مستلم بن سعيد الثقفي الواسطي ابن أخت منصور بن زاذان.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذا أبو علي الطوسي، وأبو محمد الدارمي، وأبو عبد الله الحاكم.

وقال أسلم بن سهل في «تاريخ واسط»: يكنى أبا سعيد، وعن سليمان بن

(١) علق المصنف: ربيع بن عميلة.

(٢) العبارة في المعرفة: «لا بأس به إلا أنه كان له رأي في أبي حنيفة».

(٣) وذكر البيتين اللذين ذكرهما المصنف في أول الترجمة.

(٤) «المعرفة»: (٢/ ٦٨٦ - ٦٨٧) وليس فيه: وهو أخو سيار لأمه.

منصور قال: كان سعيد أبو مستلم يبيع الأسماء من أهل الشام، يجيئه الرجل وقد ولد له فيقول نريد اسم العرب أو اسم الموالي، فيخرج إليه بصحيفة فيها أسماء، فيختار منها اسماً، فيكتبه له ويعطيه درهمين، وكان لمستلم أخ يقال له: أبو عتاقة وكان يشرب النبيذ ويسكر، فقال له أبوه: لو شربت السويق، فترك النبيذ، وشرب السويق، فسمن عليه أقبح السمن، وعن يزيد بن هارون ذكروا أنه لم يضع جنبه منذ أربعين عاماً، فظننت أنه يعني بالليل، فقل لي: ولا بالنهار وعن أصبغ بن يزيد قال: قال لي مستلم: لي اليوم سبعون يوماً لم أشرب ماء وذلك في أيام التيرماه^(١)، ولما مات قال أصبغ: لو كان هذا في بني إسرائيل لاتخذوه حبراً، روى عنه من أهل واسط حفص بن عمر، وسيار ابن دينار، وأبو الحكم، ويقال: سيار بن وردان العنبري^(٢). وذكره ابن شاهين في «الثقات»^(٣).

٤٥٠٦ - (م د ت س) المستمر بن الريان الإيادي الزهراني أبو عبدالله البصري.

كذا ذكره المزي وزهران ليس من إياد؛ لأن إياداً الذي في الأزد هو إياد ابن سود بن الحجر بن عمران بن عمرو مزيقيا وزهران اثنان الأول بعيد من سود بن الحجر، الثاني زهران بن الحجر بن عمران فعلى هذا زهران عم إياد فأنى النسبة إليه بهذا؟.

وقال الحاكم: خالد بن جعفر والمستمر بن الريان عداهما في الثقات، ولم يخرجهما عنهما [ق ٨٨/أ].

وقال البزار: والمستمر رجل مشهور، وخرج أبو عوانة الإسفرائيني، وأبو علي

(١) قال محقق «تاريخ واسط»: التيرماه: لفظ فارسي معناه أول أشهر الصيف.

(٢) «تاريخ واسط»: (ص: ٨٤ - ٨٥).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣١٦).

الطوسي، والحاكم، وابن خزيمة، وابن حبان حديثه في صحاحهم.
وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»^(١).

٤٥٠٧ - (س) مستور بن عباد الهُنائي أبو همام البصري.

قال البخاري في «تاريخه الكبير»: روى عنه عبدالله بن المبارك^(٢).



(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٠٥).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٦٣/٨).

من اسمه المستورد والمسحاج والمسدد

٤٥٠٨ - (م ٤) المستورد بن الأحنف الكوفي.

قال ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة: المستورد بن الأحنف الفهري كان ثقة وله أحاديث^(١).

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان.

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة^(٢).

٤٥٠٩ - (خت م ٤) المستورد بن شداد بن عمرو القرشي الفهري سكن الكوفة.

قال المزي: نسبه أبو القاسم الطبراني في ترجمة أبيه شداد بن عمرو. انتهى. الطبراني في نسخة الأصل نسبه في ترجمته هو زاد إن كان رآه: وأمه دعد بنت جابر بن حسل بن الأجب بن حبيب بن عمرو بن شيان بن محارب ابن فهر يقال: مات المستورد بمصر^(٣).

وكذا ذكره العسكري، زاد الصريفي: في خلافة معاوية روى عنه خديج ابن عمرو، وأبو إسحاق السبيعي، وعامر الشعبي، وربيعي بن خراش^(٤)، وفي ذكره نسبه من عند الطبراني، قصور كبير أين هو من الكلبي ومن بعده من النسابين؟ فكلهم ذكر ما قاله الطبراني.

وفي كتاب «الصحابة» للجيزي: شهد فتح مصر واختط بها، ولم يرو عنه -

(١) «طبقات ابن سعد»: (١٩٥/٦).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٧٠٧).

(٣) «المعجم الكبير»: (٢٠ / ٣٠٠ - ٣٠١).

(٤) لم أجد فيما ذكره الطبراني: (٢٠ / ٣٠١ - ٣١٠) ربيع بن خراش.

فيما أعلم - إلا أهل مصر وأهل الكوفة .

وقال أبو سعيد ابن يونس: يقال: توفي بالإسكندرية سنة خمس وأربعين .

لما ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من الصحابة قال: قال محمد بن عمر: وكان المستورد غلاماً يوم قبض رسول الله ﷺ ، وقال غيره: قد سمع من رسول الله ﷺ سماعاً أتقنه وأداه^(١) .

٤٥١٠ - (د) مسحاج بن موسى أبو موسى الضبي الكوفي أخو سماك .

قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به^(٢) .

وقال أبو الفرج: روى عن أنس حديثاً منكراً في تقديم صلاة الظهر قبل الوقت للمسافر^(٣) .

وقال ابن طاهر: كان مسحاج جمالاً للحجاج، روى عنه مغيرة بن مقسم حديثاً واحداً منكراً في تقديم صلاة الظهر .

وقال عبدالله بن المبارك في كتاب «العلل»: من مسحاج حتى أقبل منه هذا الحديث؟ .

وذكره أبو عبدالله الحاكم في كتابه «علوم الحديث» فقال: سحاج، يعني بغير ميم، ومسلم بن الحجاج في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة .

ولما ذكر المزياني في معجمه مسحاج [ق٨٨/ب] بن سباع الشاعر قال: ويقال المسحاج بتقديم الحاء على الجيم^(٤) .

(١) «الطبقات» الطبقة الخامسة: (٢٥) .

(٢) «المجروحين»: (٣٢/٣) .

(٣) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٣٢٩٣) وهذا كلام ابن حبان، نقله عنه ابن الجوزي فتركه المصنف من عند ابن حبان إن كان نقل كلامه من أصله، ونقله من عند ابن الجوزي .

(٤) «معجم الشعراء»: (ص: ٤٦٩) .

وزعم أبو داود أن جريراً روى عن أخيه^(١).

٤٥١١ - (خ د ت س) مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي أبو الحسن البصري.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: مات سنة ثمان وعشرين في شهر رمضان^(٢).

وفي كتاب أبي القاسم بن عساكر: مات في الثالث عشر من شهر رمضان^(٣). وفي قول المزي: قال ابن سعد: توفي في سنة ثمان وعشرين. نظر؛ لإغفاله من كتابه: شهر رمضان؛ لأن ابن سعد لما ذكره في الطبقة الثانية من أهل البصرة قال: توفي في شهر رمضان^(٤).

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثانية عشرة^(٥).

وقال أبو أحمد ابن عدي يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة^(٦).

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه - يعني البخاري - ثلاث مائة وثمانية وخمسين حديثاً.

وقال ابن قانع: مات أول شهر رمضان، وكان ثقة.

وفي «تاريخ القراب»: مات القاسم بن سلام أبو عبيد، ومسدد في يوم واحد عاشر رمضان.

روى في «مسند الكبير» رواية - معاذ بن المشني العنبري عنه - عن: حفص بن

(١) سؤالات الأجرى: (٢٦١).

(٢) «الثقات»: (٩/٢٠٠).

(٣) «معجم النبل»: (١٠٣٨).

(٤) «الطبقات»: (٧/٣٠٧).

(٥) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٢٩).

(٦) «شيوخ البخاري» لابن عدي: (٢٤٨).

غياث، وصفوان بن عيسى، وعطاف بن خالد المخزومي، وعبدالرحمن بن مهدي، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، وشريك بن عبدالله، وعبدالله بن المبارك، وعلي بن مسهر ومعاذ بن هشام، ومسلم بن خالد الزنجي، وسهيل بن [^(١)] مولى عبدالله البكري، وشبث بن غرقده - إن كان محفوظاً،

وعبدالله بن جعفر المدائني، وعوف بن موسى، ومحمد بن عيينة، ويحيى بن عبيد الله، وإبراهيم بن عيينة، وعبيد الله بن عمر، ومحمد ابن أبي بكر المقدمي، وداود بن رشيد، ويونس بن عبيد، ووهب بن جرير، وحفص بن سليمان، والحسن بن أبي شعيب أبي مسلم الحراني، وقزعة بن سويد، وعمر بن علي، ويحيى بن عمر أبي يعقوب التوأم، ومحمد بن عبدالرحمن أبي غرارة.

وزعم أبو علي الجبائي أنه منسوب إلى شريك بن مالك بن عمرو بن مالك ابن تميم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبدالله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك من الأزدي قال: هو ثقة ثبت ^(٢).

وقال ابن حنبل: صدوق ما كتبت عنه فلا تعده علي.

وفي كتاب ابن الأثير: مسدد بن مجرهد بالجييم، وقال الحازمي: يقال في نسبه: الأسدي أيضاً بسكون السين والأزدي وزعم الخالدي - وليس [ق ٨٩/أ] من يعتمد عليه - أنه مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن مرغبل بن أرندل بن سرندل بن غرندل بن ماسك بن المستور بن أسد بن شريك ^(٣).

قال الحازمي: وهو ابن أخي حنان صاحب الرقيق الذي روى عنه حجاج الصواف.

وأما البخاري ومسلم فقالا: مسدد بن مسربل بن مغربل ^(٤).

(١) بياض بالأصل متعمد تركه من المصنف.

(٢) شيوخ أبي داود: [ق - ٤] والذي فيه: ثقة فقط.

(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال»: (٢٤٩/٧)، وقال: لم يكن الخالدي من الأثبات.

(٤) «التاريخ الكبير»: (٧٢/٨).

وقال ابن سعد: مسربل بن شريك^(١) .
وفي كتاب ابن ماكولا عن المستغفري: مسرهد بن مسروق^(٢) بن شريك .
وقال الشريف النسابة: مسربل بن ماسك بن حزم بن يزيد بن شبيب بن
الصلت بن أسد بن شريك^(٣) .
وزعم الحافظ أبو []^(٤) أن اسم مسدد عبد الملك بن عبد العزيز .
وفي كتاب المنتجالي: قال أحمد بن حنبل: كان من أهل الحديث وكان يحيى
بن سعيد يعظمه وأثنى عليه يحيى بن معين ووصف خيره .
وفي «الاشتقاق الكبير» لابن دريد: مسربل بن ماسك بن جرو بن يزيد بن
شيت بن الصلت بن مالك بن أسد بن شريك .
وفي الكلاباذي: عن البوشنجي: مات لأيام خلت من شهر رمضان^(٥) .
وفي «الطبقات» للفراء: لما أشكل على مسدد أمر الفتنة وما وقع الناس فيه
من الاختلاف في القدر وغيره، كتب إلى أحمد بن حنبل أكتب لي بسنة
رسول الله ﷺ فلما قرأ كتابه بكى، وقال: إنا لله وإنا إليه راجعون يزعم هذا
البصري أنه أنفق على العلم مالا عظيماً، وهو لا يهتدي للسنه، ثم كتب إليه
بما أراد .



-
- (١) «الطبقات»: (٣٠٧/٧) .
(٢) كذا بالأصل وفي الإكمال: «مشرف» .
(٣) «إكمال ابن ماكولا»: (٤٩/٥) .
(٤) بياض بالأصل تعمد المصنف تركه ولا أدري لماذا؟ .
(٥) «رجال البخاري»: (١٢٤٣) والذي فيه: لأيام خلون من سنة مائتين وثمان
وعشرين .

من اسمه مَسْرُوع ومَسْرُوح ومَسْرُوق

٤٥١٢ - (د) مَسْرُوع بن مَعْبُد اللخمي من بني أبي الحرام الفلسطيني.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وأغفل منه قوله: كان ممن يخطيء^(١). ومثل هذا لا ينبغي الإغضاء عنه، لاسيما أن ابن حبان ذكره أيضاً في كتاب «الضعفاء»، فقال: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد يروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات^(٢).

٤٥١٣ - (د) مَسْرُوح ويقال: مسعود مولى عمر بن الخطاب ومؤذنه، روى عن مولاة، روى عنه نافع.

كذا ذكره المزي لم يزد شيئاً، وفي كتاب «الثقات» لابن حبان: مَسْرُوح ابن سبره النهشلي، يروي عن عمر بن الخطاب روى عنه الأزور بن غالب^(٣) وقال في باب مسعود: مسعود بن يزيد روى عن عمر بن الخطاب، روى عنه محمد بن الفضل^(٤).

٤٥١٤ - (ع) مَسْرُوق بن الأجدع أبو عائشة الهمداني الوادعي - ذكر في نسبه وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن دافع بن مالك بن جُشم بن حاشد.

كذا هو مضبوط مصحح بقراءة المهندس وضبطه عن الشيخ، وهو غير

(١) «الثقات»: (٥٢٤/٧).

(٢) «المجروحين»: (٤٢/٣).

(٣) «الثقات»: (٤٦١/٥) والذي فيه: «مروح» وفي بعض النسخ: «مَسْرُوح» كما أشار محققه وليس فيه: «مَسْرُوح».

(٤) «الثقات»: (٤٤١/٥): وفي بعض النسخ: «ابن عمر» بدلاً من «عمر بن الخطاب».

جيد، إنما هو ناشع بالحاء من النشح وهو الشرب دون الري قال الشاعر:

شرا به النشح لا للري يطلبه وأكله لقوام النفس لا السمن [ق/٨٩ ب]

ودافع من الدفع عن النفس أو الحريم وغيره، ذكره ابن دريد وغيره .

وقال ابن دريد: وفد الأجدع على عمر بن الخطاب وسماه عبدالرحمن .

قال الكلبي: ومن بني وإدعة: الأجدع الشاعر، وقد رأس ووفد على عمر وهلك في خلافته، وسمى ولده مسروقاً؛ لأنه سرق وهو صغير .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: كان من عبّاد أهل الكوفة، ولاه زياد على السلسلة، ومات بها سنة ثنتين أو ثلاث وستين^(١) .

وقال خليفة بن خياط: مات سنة ثلاث وستين^(٢) .

وفي «تاريخ البخاري» عن الشعبي: أن رجلاً كان يجلس إلى مسروق يُعرف بوجهه ولا يسمى، فجاء يشيعه، فقال إنك قريع القراء وسيدهم، وإن زينك لهم زين، ولا تحدثن نفسك بفقر ولا طول عمر، وقال ابن سرين: كان أصحاب ابن مسعود خمسة الذين يؤخذ عنهم، أدركت منهم أربعة وفاتني الحارث ولم أره، قال وكان يفضل عليهم وكان شريح أحسّهم ويختلف في هؤلاء الثلاثة أيهم أفضل: علقمة، ومسروق، وعبيدة^(٣) .

وفي كتاب ابن سعد: عن أبي الضحى: أن مسروقاً كان يكنى أبا أمية، قال محمد بن سعد: وهذا غلط أحسبه أراد سويد بن غفلة، وعن أبي الضحى قال: كان مسروق رجلاً مأموماً - يعني كانت به ضربة في رأسه - فقال: ما يسرني أنه ليس في .

وعن الكلبي: شهد مسروق القادسية هو وثلاثة أخوة له: عبدالله وأبو بكر والمنتشر، فقتلوا يومئذ وجرح مسروق، فشلت يده وأصابته أمة، وعن المنتشر

(١) «الثقات»: (٥/٤٥٦).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ١٤٩) والذي فيها: مات سنة ثلاث وسبعين .

(٣) «التاريخ الكبير»: (٨/٣٥ - ٣٦).

أبي محمد قال: أرسل خالد بن أسيد إلى مسروق ثلاثين ألفاً، فأبى أن يقبلها.

أبنا محمد بن عبدالله الأسدي، ثنا يونس بن أبي إسحاق عن الشعبي قال: كان مسروق قاضياً، وعن القاسم قال: كان لا يأخذ على القضاء رزقاً وفي لفظ: أجراً، وقال شقيق: كان مسروق على السلسلة سنتين، فكان يصلي ركعتين ركعتين، يرى بذلك السنة، قال: وقلت له: ما حملك على هذا العمل؟ قال: لم يدعني ثلاثة: زياد، وشريح، والشيطان، حتى أوقعوني فيه.

ومات بواسط بالسلسلة وقال غير شقيق: مات مسروق سنة ثلاث وستين^(١). انتهى. المزي ذكر أن ابن سعد قال: توفي سنة ثلاث وستين، وهو كما ترى لم يذكره إلا نقلاً، والله تعالى أعلم، وقال أبو وائل: أقمت مع مسروق بسلسلة واسط سنتين، فما رأيت أعف منه، ما كان يُصيب إلا [ق ٩٠/أ] ماء دجلة، وقال إسماعيل بن أبي خالد: بعثه زياد على السلسلة، فجاء بعشرين ألفاً، فقال: هي لك فلم يقبلها.

وفي «تاريخ المتجالي»: رحل مسروق في آية إلى البصرة، فسأل عن الذي يقيم هذا، فأخبر أنه بالشام، فخرج إليه حتى سأل عنها، وقال مسروق: ما عملت عملاً أخوف من أن يدخلني فيه النار من عملكم هذا - يعني العشور - وما بي أن أكون ظلمت مسلماً، ولا معاهداً، ديناراً ولا درهماً.

وفي «لطائف المعارف» لأبي يوسف: كان مسروق مفلوجاً، أحذب، أشل، وقال المرزباني: مالك بن خريم بن مالك الهمداني شاعر فحل جاهلي هو جد مسروق يقول من أبيات:

بذي نعمة عندي ولا بفضول	تدارك فضلي الأنعمي ولم يكن
بأن قليل الذم غير قليل ^(٢)	بذلك أوصاني خريم بن مالك

(١) «الطبقات»: (٦/ ٧٦ - ٨٤).

(٢) «معجم الشعراء»: (ص: ٣٧٥).

وأنشد له ابن دريد في الاشتقاق:

وكنـت إذا قوم رموني رميتهم فهل أنا في ذانيك في همدان ظالم
متى يخضع القلب الزكيّ رضاً وإنما حميها تجتهد لك المحارم

وفي «طبقات الهيثم بن عدي»: توفي في ولاية عبيد الله بن زياد.

وقال علي بن عبد الله التميمي في «تاريخه» - ومن خط ابن أبي هشام مجوداً أنقل - يكنى أبا هاشم مات سنة ثلاث وستين، وكذا ذكر وفاته ابن حزم في «الطبقات» تأليفه.

وفي كتاب القراب: وفيها - يعني سنة ثلاث وستين - مات مسروق بن الأجدع يكنى أبا عائشة وأبا يزيد، هكذا قال عمرو بن علي، وعبد الله بن عروة وأبو بكر بن أبي شيبة، والمدايني في موت مسروق، وكذا قاله ابن نمير.

وقال عمران بن محمد بن عمران الهمداني: هاجر هو وأبوه ونزلا الكوفة، وكان أبوه لما وفد على عمر أعجب به.

وفي «مراسيل ابن أبي حاتم» عن عبدالرحمن بن مهدي: أنه كان ينكر أن يكون مسروق صلى خلف أبي بكر الصديق، وقال: لم يقل هذا إلا هشام^(١).

وفي «المدلسين» للكرائسي: ومسروق يحدث عن عائشة أشياء منكورة وسؤاله أمها أم رومان، فذكرت قصة الإفك، وروى علي بن زيد عن القاسم: ماتت أم رومان في زمن النبي ﷺ، قال البخاري: وفيه نظر وحديث مسروق أسند.

وفي كتاب الصريفيين: مات بصريفين واسط قاله: أبو وائل شقيق بن سلمة.

وفي «معرفة الصحابة» لأبي موسى: أدرك الجاهلية، وقال الحربي: مات وله ثمان وسبعون سنة وصحح سماعه من أم رومان.

وقال أبو نعيم الحافظ: بقيت أم رومان بعد النبي ﷺ دهراً. واعترض الخطيب على هذا بأشياء ذكرناها في كتابنا «التلويح إلى شرح الجامع الصحيح».

(١) «المراسيل»: (٣٧٤).

٤٥١٥ - (د س ق) مسروق بن أوس التميمي اليربوعي الحنظلي، وقيل:
أوس بن مسروق، وقيل: مسروق بن أوس بن مسروق.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك إمام الأئمة أبو بكر بن
خزيمة.

٤٥١٦ - (ق) مسروق بن المرزبان بن مسروق أبو سعيد الكندي بن أبي
النعمان الكوفي [ق ٩٠/ب] ابن عمر علي بن سعيد.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، وأبو محمد
الدارمي، والضياء محمد بن عبدالواحد المقدسي.

وفي كتاب الصريفييني: مات سنة إحدى وأربعين ومائتين أو قبلها أو بعدها
بقليل .

وفي «تاريخ نيسابور»: قال صالح بن محمد: مسروق بن المرزبان صدوق.



من اسمه مسعر ومسعود ومسكين

٤٥١٧ - (د) مسعر بن حبيب الجرمي أبو الحارث البصري.

ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» وقال أحمد بن حنبل: كان ثقة^(١).

٤٥١٨ - (ع) مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث بن هلال ابن عامر بن صعصعة، الهلالي أبو سلمة الكوفي.

كذا ذكره المزي، تابعاً صاحب «الكمال»، وفي الطبقة الخامسة من كتاب ابن سعد: مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيد الله بن الحارث بن عبد الله بن عمرو ابن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة، وكذا نسبه الكلبي فمن بعده، قال ابن سعد: قال محمد بن عبد الله الأسدي: توفي مسعر بالكوفة سنة اثنتين وخمسين ومائة، وكذا ذكره المطين عن أبي أحمد الزبيري.

قال ابن سعد: وأخبرني من سمع ابن عيينة قال: ربما رأيت مسعراً يجيئه الرجل، فيحدثه بالشيء وهو أعلم به منه، فيستمع له وينصت.

وقال الهيثم: لم يسمع مسعر حديثاً قط إلا في المسجد الجامع، وكانت له أم عابدة وكان يحمل معها لبدًا، فيمشي معها حتى يدخل المسجد، فييسط لها اللبد، فتقوم وتصلي، ويتقدم هو إلى مقدم المسجد فيصلي، ثم يقعد فيجتمع إليه من يريد فيحدثهم، ثم ينصرف إلى أمه فيحمل لبدها وينصرف معها، ولم يكن له مأوى إلا منزله والمسجد، وكان مرجئاً فلما مات لم يشهده الثوري والحسن ابن صالح بن حي^(٢).

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: كان مرجئاً ثبتاً في الحديث،

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٦٦).

(٢) «الطبقات»: (٦/٣٦٤ - ٣٦٥).

سمعت ابن قحطبة سمعت نصر بن علي سمعت عبدالله بن داود يقول : كان مسعر يُسمى المصحف لقلة خطئه وحفظه^(١) .

وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن مسعر إذا خالفه الثوري قال : الحكم لمسعر فإنه المصحف^(٢) .

وأنشد له المرزباني في معجمه :

وعش يا ابن آدم ما استطعت	فلست من حنف بآيل
كم من أمير قد رأيت	وسوقه رحب المنازل
أضحت منازلـه خلاء	بعد سمار وآهل

قال : وله يوصي ابنه : وقد رويت لجدّه ظهير يوصي ابنه كدام بن ظهير :

[ق ٩١/أ]

إني منحتك يا كدام نصيحتي	فاحفظ ابن عتيك شفيق
أما المزاحة والمرء فدعهما	خلقان لا أرضاهما لصديق
إني تكونهما فلم أحدهما	لمجاور حازم ولا لرفيق

زاد المنتجالي في «تاريخه» :

والجميل يذري بالفتى في قومه وعروقة في الناس إلى عروق .

قال المنتجالي : كان ثقة ثبّتاً في الحديث ، وكان كثير الشك ، وكان يتوهم عليه شيء من الإرجاء ، ولم يكن يتكلم فيه ولا يظهره ، ولم يحضر سفيان جنازته ، فما أدري عمداً تركها أو شغله عنها شاغل ، وقد روى عنه سفيان بن سعيد ، وقال هشام بن عروة : ليس أحد أعجب إلي من ذاك المصدق الرأس - يعني مسعر - ، وعن محمد بن كناسة قال : أثنى رجل على مسعر ، فقال له : تنني علي وأنا أفتي بالأجر ، وأقبل جوائز السلطان .

وقال معن بن عبدالرحمن : ما رأيت مسعراً في يوم إلا قلت : هو اليوم أفضل

(١) «الثقات» : (٧/٥٠٧ - ٥٠٨) .

(٢) «الجرح» : (٨/٣٦٩) ، لكن فيه : «فإنه قيل» لا بالجزم : «فإنه المصحف» .

من قبل ذلك، وقال أبو نعيم: لقيت الثوري يوم مات مسعر فأخذت بيده فقلت: يا أبا عبدالله ألا تحضر جنازة مسعر، فنثر يده من يدي، ومضى ولم يشهد الجنازة، قال أبو نعيم: سمعت مسعراً يقول دخلت على أبي جعفر المنصور فقلت: يا أمير المؤمنين أنا خالك قال: وأي أخوالي أنت؟ قلت: أنا رجل من بني هلال قال: ما من أمهاتي أم أحب إلي من الأم التي منكم قلت يا أمير المؤمنين ألم تنظر ما قال الشاعر فينا وفيكم:

وشاركنا قريشاً في نقائها وفي أنسابها شرك العنان
بما ولدت نساء بني هلال وبما ولدت نساء بني أبان

فقلت: يا أمير المؤمنين إن أهلي يبعثوني بالدرهم أشتري به الشيء فيردونه علي قال: بش ما صنع بك أهلك، خذ هذه العشرة آلاف فاقسمها. قال أبو نعيم: أراد أن يضع نفسه عنده لثلا يستعين به.

وفي «تاريخ ابن خيثمة» قال يحيى بن سعيد: ما رأيت أحداً أهون عليه من أن يدفع له الشيء لم يسمعه من مسعر، وقال شريك: سمعت مسعراً يقرأ على عاصم فيلحن، فقال له عاصم: أرغلت يا أبا سلمة وقال هشام بن عروة: ما رأيت بالكوفة مثل ذاك الرؤاسي يعني مسعراً وكان رأسه طويلاً، ولما قدم أبو مسلم للحج ودخل مسجد الكوفة، خرج الناس هرباً منه، وبقي مسعر، فأرسل إليه رجلاً على رأسه يسأله من هو؟ فقال: قل له: مسعر بن كدام، فلما قال لأبي مسلم ذاك، قال: نعم، فإذا هو يعرفه، وقال يحيى بن سعيد: ما رأيت مثله كان من أثبت الناس سمعت أحمد بن حنبل يقول: مات مسعر وزكريا بن أبي زائدة فيما بين السبعة والأربعين إلى الخمسين وقال مرة أخرى: مسعر مات سنة خمس وخمسين ومائة.

وفي «الصحيح للجوهري»: جعله أهله حديث مسعراً بالفتح للتفاؤل انتهى الذي [...] التفاؤل هو كسر الميم لا بفتحها وذلك [...] فيما ذكره [...] [١]

(١) كل ما بين معقوفين متور في الأصل.

وفي «المواهب» لابن البياني: مساعر العير أباطه وأرفاعه وأحدها مسعر بفتح الميم (*)

وقال سفيان: كنت آتي مسعراً أغنم دعاءه، فإذا أمسى قلت: لو دعوت فيقول: لو سكت عني، كان أحب إلي، أكره أن تأمرني أذكر الله، فلا أفعل، كأنه يُريد أن يخفي ذلك من قبله، وقال أبو جعفر بن عون: سمعت مسعراً يقول:

نهارك يا مغرور سهو وغفلة وليك نوم والردى لك لازم
وتُشغل فيما سوف تكره غبه كذلك في الدنيا تعيش البهائم

وكان مسعر يقول: من أبغضني فجعله الله محدثاً.

وقال الهيثم في الطبقة الخامسة توفي قبل موت أبي جعفر بثلاث سنين.
وفي «تاريخ العجلي»: قال عبدالله بن المبارك: ألا اقتديتم بسفيان، ومسعركم وبابن مغول إذ يجهدهم الورع؟^(١) وذكره ابن شاهين^(٢) في كتاب الثقات.
وقال أبو داود: قال شعبة: كل قد أخذ عليه غير مسعر. قال أبو داود: ومسعر قد خولف في أشياء^(٣).

(*) آخر الجزء السابع بعد المائة من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا سيد البشر محمد وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل. يتلوه في الجزء الثامن بعد المائة بقية أخبار مسعر.
[ق/٩١.ب]

[ق/٩٢.أ] الجزء الثامن من كتاب إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال
[ق/٩٢.ب] بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

(١) «ثقات العجلي»: (١٧١٠).

(٢) ثقات ابن شاهين: (١٢٦٥).

(٣) سؤالات الآجري: (٢٣٢) وفيه أيضاً: (٥٣٠): قال أبو داود: حدثني غير واحد

عن زيد بن حباب قال: حدثني من سمع مسعراً يقول: الإيمان يزيد وينقص. أ.هـ =

وذكر محمد بن المظفر في غرائب «أحاديث مسعراً أن كداماً ابنه روى عن الأعمش علماً، وحفظ عنه، فكان يقول: حدث [...]»^(١) واجلس مكانه، فقال الأعمش لما بلغه ذلك: كم من حب قد اخضر ألواناً كثيرة [] قل الأعمش.

٤٥١٩ - (ق) مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد ابن عويج بن عدي بن كعب المعروف بابن العجماء، وهو أخو مطيع بن الأسود.

قال ابن حبان في «معرفة الصحابة»: له صحبة سكن مصر^(٢).

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: ذكر بعضهم أنه أخو مطيع بن الأسود، وقال ابن الكلبي: أخته يقال لها: العجماء فإن كان هكذا، فليس هو أخا مطيع؛ لأن العجماء أم مطيع، وسماه ابن إسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد ابن ركانة عن أمه عائشة بنت مسعود بن الأعجم عن أبيها قالت: سرق امرأة... الحديث.

وذكره ابن منده فقال: مسعود بن الأسود بن عبد الأسد بن هلال بن عمرو المخزومي^(٣)، وكأنه غير جيد.

وقال ابن سعد: اسم العجماء أنيسة بنت عامر.

وقال الترمذي في كتاب «الصحابة»: مسعود بن العجماء أو يقال: ابن الأعجم ويقال: ابن الأسود.

وجزم البزار: مسعود بن العجماء.

لكن فيه إبهام من سمع مسعراً.

(١) ما بين المعقوفين هنا وما يتلوه مبتور في الأصل.

(٢) «الثقات»: (٣/٣٩٦).

(٣) أسد الغابة: (٤٨٧٤).

٤٥٢٠ - (د) مسعود بن جويرة بن داود المخزومي أبو سعيد الموصلي.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: مستقيم الحديث^(١).

وقال مسلمة بن قاسم في «الصلة»: لا بأس به.

وذكره أبو زكريا في الطبقة السادسة من أهل الموصل.

٤٥٢١ - (م ٤) مسعود بن الحكم بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر بن زريق أبو هارون المدني الزُرقي.

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة، وقال: من ولده إبراهيم، وعيسى، وأبو بكر، وسليمان، وموسى، وإسماعيل، وداود، ويعقوب، وعمران، وأيوب الأكبر، وأيوب الأصغر. قال: وقال محمد بن عمر: ولد مسعود في عهد النبي ﷺ وكان سريعاً مريراً ثقة^(٢).

وذكره أبو [ق ٩٣/أ] أحمد العسكري في «فصل المولودين في أيام النبي ﷺ» ولم يرووا عنه شيئاً.

وقال ابن أبي خيثمة: بلغني أن مسعوداً ولد في أيامه ﷺ.

وفي كتاب الصريفي: قال ابن عساكر: له صحبة.

٤٥٢٢ - (قد س) مسعود بن سعد أبو سعد الجعفي، ويقال: أبو سعيد الكوفي أخو الربيع بن سعد.

قال البزار: صالح الحديث.

وفي «تاريخ البخاري»: قال يحيى بن آدم: كان من خيار عباد الله

(١) «الثقات»: (٩/١٩١).

(٢) «الطبقات»: (٥/٧٣ - ٧٤).

تعالى^(١). انتهى. المزي ذكر هذه اللفظة عن يحيى بن معين فينظر.
وذكره ابن شاهين في الثقات^(٢).

٤٥٢٣ - (م ٤) مسعود بن مالك أبو رزين الأسدي أسد خزيمه مولى أبي وائل الكوفي.

قال أبو حاتم: يقال إنه شهد صفين، وقال غيره: كان أكبر من أبي وائل، وكان عالماً فهماً كذا ذكره المزي وهو غير جيد، وصوابه ما ذكره «البخاري»: في «تاريخه»: قال يحيى بن سعيد القطان: ثنا أبو بكر السراج كان أبو رزين أكبر من أبي وائل. قال يحيى: وكان عالماً بهما. يعني: بأبي وائل وأبي رزين^(٣)، فاختلف على المزي أو رآه عند صاحب «الكمال» غير معزو فعبر عنه - على عادته - بقوله: وقال غيره، ولو كان معزواً في «الكمال» لترقى المزي إليه على عادته ولكن المزي لا أقول قليل النظر في «تاريخ» البخاري، بل عديم النظر فيه، والله أعلم وقد بينا ذلك في غير موضع من هذه العجالة. ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة قال: له أحاديث^(٤). وقال خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة: مات بعد الجماجم^(٥). وقال العجلي: مسعود أبو رزين الأسدي كوفي ثقة^(٦). وقال ابن قانع: مات سنة خمس وثمانين.

(١) «التاريخ الكبير»: (٤٢٣/٧) زاد: وكان ابن عم أبي خزيمة وهذا تمام ما ذكره المزي

عن أبي حاتم عن ابن معين.

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٢٢).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٤٢٣/٧ - ٤٢٤).

(٤) «الطبقات»: (٦/ ١٨٠).

(٥) «طبقات خليفة»: (ص: ١٥٥).

(٦) «ثقات العجلي»: (١٧١٣).

وذكر المزي روايته عن ابن مسعود الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وفي «المراسيل»: كان شعبة بن الحجاج ينكر أن يكون سمع أبو رزين مسعود بن مالك من عبدالله بن مسعود شيئاً^(١).

٤٥٢٤ - (س) مسعود بن هُبَيْرَة مولى فروة الأسلمي له صحبة روى عنه بريدة بن سفيان بن فروة .

لم يزد المزي شيئاً إلا حديثاً قال: إنه علا فيه متنه. قال لي أبو بكر: «يا مسعود انت أبا تميم فقل له يبعث معنا دليلاً وبغيراً وزاداً» الحديث قال ابن حبان ومن خط بعض الحفاظ: مسعود بن هُنَيْدَة الأسلمي^(٢).

وفي «طبقات ابن سعد»: نسخة الحافظ الدمياطي طبقة الخندقيين: مسعود ابن هُنَيْدَة مولى أوس بن حجر أبي تميم الأسلمي أبنا محمد بن عمر ثنا أفلح ابن سعيد عن بريدة بن سفيان عن مسعود بن هُنَيْدَة قال: وحدثني هاشم بن عاصم الأسلمي [ق ٩٣/ب] عن أبيه عن مسعود بن هُنَيْدَة قال إني بالجذوات نصف النهار إذ أتاني أبو بكر معه آخر فسلمت عليه وكان ذا خلة بأبي تميم فقال لي: اذهب إلى أبي تميم فذكر الحديث، وفيه فقال لي: سر معه حتى يستغنى عنك. فقال مسعود: فلا أعلم أحداً من بني أسلم، أسلم أول مني غير بريدة بن الحصيب.

أبنا محمد بن عمر حدثني عبدالله بن يزيد عن المنذر بن جَهْم عن مسعود بن هُنَيْدَة قال صليت مع رسول الله ﷺ بقاء خمس صلوات ثم جئت أودعه، فقال لأبي بكر: أعطه شيئاً. فأعطاني عشرين درهماً وكساني ثوباً ثم انصرفت إلى مولاي، فقلت: إني سمعت كلاماً لم أسمع أحسن منه ثم أسلم مولاي بعد.

أبنا محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن أبي سَبْرَة عن الحارث بن فضيل قال حدثني

(١) «المراسيل»: (٣٦٠).

(٢) «الثقات»: (٣/٣٩٦).

ابن مسعود بن هنيذة عن أبيه أنه شهد المريسيع مع رسول الله ﷺ وقد أعتقه مولاه فأعطاه رسول الله ﷺ عشراً من الإبل .
فرق بينه وبين سعد الأسلمي^(١) .

وقال أبو أحمد العسكري: مسعود مولى فروة الأسلمي وهذا هو سعد العرجي، وقال بعضهم: مسعود.

وقال ابن هشام في «السير»: اسم الذي حمل رسول الله ﷺ أوس بن حجر وبعث معه غلاماً له يقال له: مسعود بن هنيذة إلى المدينة وكذا سمي أباه البغوي وغيره فينظر من الذي سماه هُبيرة والله أعلم.

٤٥٢٥ - (ت ق) مسعود بن واصل العقدي البصري الأزرق صاحب السأبري.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» كذا ذكره المزي، وهو على العادة ما ينقل من أصل إذ لو كان كذلك لكان يذكر ما ذكره ابن حبان وهو: يكنى أبا مسلم وربما أغرب^(٢) .
وقال أبو الفرج: ضعّفه أبو داود الطيالسي^(٣) .

٤٥٢٦ - (خ م د س) مسكين بن بكير الحراني أبو عبد الرحمن الخذاء.

ذكره أبو عروبة الحراني في الطبقة الرابعة من أهل حران، وقال: سمعت محمد بن الحارث يقول: كان أبيض الرأس واللحية، ثنا محمد بن يحيى عن أبي جعفر بن نفيل: مات مسكين بن بكير سنة ثمان وتسعين ومائة، ونصر بن شبيب محاصر أهل حران وكذا ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»^(٤) الذي

(١) «الطبقات»: (٤/٣١١ - ٣١٢) ترجم ابن سعد بعده مباشرة لسعد مولى الأسلميين.

(٢) «الثقات»: (٩/١٩٠).

(٣) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٣/٣٣٠).

(٤) «الثقات»: (٩/١٩٤).

[ق ٩٤/أ] زعم المزني أنه وثقه وأغفل هذه اللفظة - أعني المحاصرة - .

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال ابن عمار يقولون: إنه ثقة، ولم أسمع منه^(١) .

٤٥٢٧ - (ع) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي مولاهم أبو عمرو البصري.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة السابعة من أهل البصرة وقال: كان يعرف بالشمام، وكان ثقة كثير الحديث، ومات بالبصرة في صفر سنة اثنتين وعشرين ومائتين^(٢) .

وفي قول المزني: قال البخاري: مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. نظر؛ لأن البخاري قال في «تاريخه الكبير» مسلم بن إبراهيم مولى فراهيد القصاب مات سنة إحدى أو ثنتين وعشرين ومائتين^(٣)، وكذا ذكره الكلاباذي عن الترمذي^(٤) .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: كان من المتقين ومات سنة ثنتين وعشرين^(٥)، وفي هذه السنة ذكر وفاته فيها غير واحد من المؤرخين.

وفي قول المزني: كان فيه - يعني «الكمال» - قال أبو زرعة: ثقة صدوق وإنما هو قول أبي حاتم نظر؛ لأن الذي رأيت في «الكمال» النسخ القديم: قال أبو حاتم على الصواب، وفي ضبط المهندس عن الشيخ قول أبي داود: هؤلاء أصحاب شيوخ مسلم وعبد الصمد وإسحاق بن إدريس نظر، والصواب

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٣٧).

(٢) «الطبقات»: (٣٠٤/٧).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٢٥٤/٧).

(٤) «رجال البخاري»: (١١٦٩) ونقل عن البخاري ما ذكره المزني فهو ما اعتمده المزني

في النقل عن البخاري.

(٥) «الثقات»: (١٥٧/٩).

والذي تضافرت عليه النسخ «سؤالات الآجري»: وإسحاق وابن إدريس^(١)،
والله تعالى أعلم.

وقال أبو عبد الله ابن منده: توفي سنة ثنتين عشرة ومائتين .

وفي «زهرة المتعلمين»: مات سنة إحدى وعشرين، وروى عنه البخاري ثلاثة
وثمانين حديثًا ، و قال ابن قانع: بصري صالح .

وفي كتاب ابن عساكر: ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائة ومات لعشر بقين من
صفر سنة اثنتين وعشرين ومائتين^(٢) .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»^(٣) .

٤٥٢٨ - (م د ت س) مسلم بن أبي بكره نفع بن الحارث الثقفى .

قال العجلي: بصري تابعي ثقة^(٤) .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الطوسي، والحاكم، وابن
حبان .

ولما ذكره خليفة في الطبقة الثانية قال: مات بعد الثمانين من الهجرة^(٥)، وقال
في «التاريخ»: مات بعد الثمانين وقبل التسعين^(٦) .

٤٥٢٩ - (د س) مسلم بن ثفنة، ويقال: ابن شعبة البكري، ويقال:
اليشكري حجازي.

كذا ذكره المزى وكأنه لم يعلم أن يشكر هو ابن بكر بن وائل فكل

(١) الذي في سؤالات الآجري: (٩٥٠) مثل ما ذكره المزى ويؤيده أنه ذكر في موضع
آخر: (٦٤٢) قال: كان مسلم وعبد الصمد وإسحاق بن إدريس يطلبون المشائخ .

(٢) «معجم النبل»: (١٠٤١) زاد: بالبصرة .

(٣) ثقات ابن شاهين: (١٣٣٤) .

(٤) «ثقات العجلي»: (١٧١٦) .

(٥) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٠٣) .

(٦) تاريخ خليفة: (ص: ١٩٢) .

يشكري بكري، والله أعلم.

وقال البخاري: قال وكيع: ابن ثقة، ولا يصح. ذكره ابن إسحاق^(١)، وكذا قاله الدارقطني وغيره^(٢).

٤٥٣٠ - (عخ ت) مسلم بن جندب أبو عبدالله الهذلي المدني القاضي والد عبدالله بن [ق ٩٤/ب] مسلم.

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة وقال: مات بالمدينة في خلافة هشام، وكان عمر بن عبد العزيز رزقه دينارين وكان قبل يقضي بغير رزق كذا ذكره المزني، وفيه نظر في موضعين:
الأول: ابن سعد إنما ذكره في الطبقة الثالثة.

الثاني: قوله: قال ابن سعد: وكان عمر إلى آخره ليس من كلام ابن سعد إنما ذكره نقلاً عن مالك بن أنس بيانه: قوله مسلم بن جندب كان كبيراً أبناً مع ابن عيسى ثنا مالك أن عمر بن عبد العزيز فذكره^(٣).

ولما خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» قال: لا أدري أسمع من الزبير أم لا، وخرجه أيضاً الحاكم النيسابوري.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة، وقال: مات في خلافة هشام سنة ست ومائة^(٤)، ومسلم في الطبقة الأولى.
وقال العجلي: تابعي ثقة^(٥).

(١) «التاريخ الكبير»: (٢٦٣/٧) حرف الشين في الآباء، وذكره أيضاً في حرف التاء:

(٢٥٧/٧) وقال: سمع مسعراً.

(٢) قد ذكر ذلك المزني عن الإمام أحمد، والنسائي، والدارقطني فيم يستدرك المصنف عليه.

(٣) «الطبقات» الجزء المنتم: (٥١).

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٥٧).

(٥) «ثقات العجلي»: (١٧١٧).

٤٥٣١ - (د ت) مسلم بن حاتم أبو حاتم الأنصاري.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» كذا ذكره المزي، والذي في كتاب «الثقات» لما ذكره ابن حبان: ربما أخطأ^(١).

٤٥٣٢ - (د) مسلم بن الحارث، ويقال: الحارث بن مسلم التميمي.

قال أبو حاتم بن حبان في «معرفة الصحابة»، وكذلك ابن أبي خيثمة: كنيته أبو الحارث^(٢)، وسماه البخاري^(٣) والترمذي في كتاب «الصحابة»: مُسْلِمًا وابن قانع^(٤).

وقال أبو أحمد العسكري، والبغوي، وابن سعد: مسلم بن الحارث له صحبة نزل الشام، زاد العسكري: وقد قال بعضهم: مسلم بن بدل، وفي نسخة: مسلم بن الحارث بن بدل وسماه الطبراني: مسلم بن بدل^(٥).

٤٥٣٣ - (ت) مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين النيسابوري صاحب الصحيح.

ذكر الحاكم في «تاريخ نيسابور» أنه كان مسكن مسلم أعلى الزمجار، ومتجره خان محمش، ومعاشه من ضياعه باستواء وقد رأيت من أعقابه من جهة البنات وكان تام القامة أبيض الرأس واللحية يرخي طرف عمامته بين كتفيه.

وقال أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب: كان مسلم من علماء الناس وأوعية

(١) «الثقات»: (١٥٨/٩).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٢٥٣/٧).

(٣) «معجم الصحابة»: (١٠٣٨)، وكناه أيضاً أبا الحارث.

(٤) «الطبقات»: (٤١٩/٧).

(٥) «المعجم الكبير»: (٤٣٣/١٩) والذي في المطبوع أضاف: [الحارث] بين معقوفين،

بين مسلم، وبدل، ولا أدري أهو في نسخة أخرى أم استدرکها من مصدر آخر؟.

العلم ما علمته إلا خيراً وكان بزازاً وكان أبوه الحجاج من المشيخة.

وقال أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ: إنما أخرجت مدينتنا هذه من رجال الحديث ثلاثة: محمد بن يحيى، ومسلم، وإبراهيم بن أبي طالب.

وسئل أبو العباس ابن عقدة عن محمد بن إسماعيل ومسلم: أيهما أعلم؟ فقال: كان محمد بن إسماعيل عالماً ومسلم عالم، فكررت عليه مراراً وهو يجيبني بهذا. ثم قال: قد يقع لمحمد بن إسماعيل الغلط في أهل الشام وذاك [ق ٩٥/١] أنه أخذ كتبهم فنظر فيها فربما ذكر الواحد منهم بكنته ويذكره في موضع آخر باسمه ويتوهم أنهما اثنان، فأما مسلم فقل ما يقع له الغلط في العلل؛ لأنه كتب المسانيد ولم يكتب المقاطيع، والمراسيل.

وقال أبو بكر الجارودي: ثنا مسلم بن الحجاج وكان من أوعية العلم^(١).

وقال مسلمة بن قاسم: جليل القدر ثقة من أئمة المحدثين.

وفي كتاب الصيريفيني: مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ.

وقال القراب: سمعت محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الحافظ سمعت مكي بن عبدان يقول: مات مسلم بن الحجاج سنة تسع وخمسين ومائتين.

(١) مختصر تاريخ نيسابور: (ص: ٣٤ - ٣٥) وقد ذكر مصنفاته: المسند الكبير على الرجال، الجامع الكبير على الأبواب، كتاب الأسامي والكنى، كتاب المسند الصحيح، كتاب التمييز، كتاب العلل، كتاب الوجدان، كتاب الأفراد، كتاب الأقران، كتاب سؤالات أحمد بن خليل، كتاب الانتفاع بإهاب السباع، كتاب عمرو بن شعيب بذكر من لم يحتج بحديثه وما أخطأ فيه، كتاب مشائخ مالك بن أنس، كتاب مشائخ الثوري، كتاب مشائخ شعبة، كتاب ذكر من ليس له إلا راوٍ واحد من رواة الحديث، كتاب المخفرين، كتاب أولاد الصحابة فمن بعدهم من المحدثين، كتاب ذكر أوهام المحدثين، كتاب تفصيل السنين، كتاب طبقات التابعين كتاب أفراد الشاملين من الحديث عن الرسول ﷺ، كتاب المعمر فيه ذكر ما أخطأ معمر.

وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بالري وكان ثقة من الحفاظ له معرفة بالحديث، وسئل عنه فقال: صدوق^(١).

وقال محمد بن بشار: حفاظ الدنيا أربعة: أبو زرعة بالري، ومسلم بن الحجاج بنيسابور، ومحمد بن إسماعيل ببخارى، والدارمي بسمرقند^(٢).

وقال أبو علي الحافظ: ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم^(٣).

٤٥٣٤ - (سي) مسلم بن أبي حرة المدني.

خرج أبو عبدالله الحاكم حديثه في «مستدركه» مُصَحَّحًا له.

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة وقال: كان قليل الحديث^(٤).

٤٥٣٥ - (دق) مسلم بن خالد بن قرقرة، ويقال: ابن سعيد بن جرجة المخزومي مولاهم المكي المعروف بالزنجي أبو خالد.

ذكر المزي عن ابن سعد أنه قال: داود العطار أروج في الحديث منه وليس جيدًا إنما هو أرفع منه، على ذلك تضافرت نسخ «الطبقات» زاد: وهو مولى موالاة لا عتاقة^(٥).

وقال يعقوب: سمعت مشايخ مكة شرفها الله تعالى يقولون: كانت له حلقة أيام ابن جريج وكان يطلب ويسمع ولا يكتب ويجعل سماعه سُفْتَجَةً فلما احتيج إليه وحدث كان يأخذ سماعه الذي قد غاب عنه^(٦).

(١) «الجرح والتعديل»: (١٨٢/٨ - ١٨٣).

(٢) «تاريخ بغداد»: (١٦/٢).

(٣) «تاريخ بغداد»: (١٠١/١٣) وهو أبو علي الحسين بن علي النيسابوري.

(٤) «الطبقات» الجزء المتتم: (٦٤)، وقال: روى عن أم سلمة رضي الله عنها سماعًا

روى عنه ربيعة بن أبي عبدالرحمن.

(٥) «الطبقات»: (٤٤٩/٥).

(٦) «المعرفة»: (٥١/٣) وبقيّة كلامه: وكان علي بن المدني يضعفه.

وقال الساجي: صدوق كثير الغلط صاحب رأي وفقه حدثني أحمد بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كان مسلم بن خالد ثقة صالح الحديث وكان يرى القدر قال أبو يحيى: قد روى عنه ما ينفي القدر ثنا بدر بن مجاهد ثنا سليمان بن داود قال: سمعت معاذ بن معاذ يقول: أتيت - يعني مسلماً - لأكتب عنه فسمعت من منزله صوت غناء، وكان معي جالساً على باب فصح عليه فكف ثم عاد إلى الغناء، فصاح عليه ثم قام فدخل فخرج أسود فقال: هو الله إذا ذهبتم يقترح علينا الأصوات.

قال أبو يحيى: ثنا أبو داود وأحمد ابن مدرك سمعنا [ق ٩٥/ب] قتيبة قال: رأيت الشافعي ومحمد بن الحسن في حلقة الزنجي.

وفي كتاب «الوهم والإيهام» عن الدارقطني: مسلم بن خالد ثقة .

وقال عثمان ابن سعيد الدارمي: يقال في الزنجي ليس بذاك في الحديث^(١) .

وذكره أبو العرب، والبلخي، والعقيلي في «جملة الضعفاء»^(٢) .

وأبو حفص ابن شاهين في «جملة الثقات»^(٣) .

وقال ابن السمعاني: اختلف فيه .

وذكره البرقي في باب «من نُسب إلى الضعف في الرواية ممن يكتب حديثه» .

وفي كتاب []^(٤): يكنى أبا عبدالله أيضاً.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم .

وجزم ابن أبي عاصم، وابن قانع في آخرين بوفاته سنة تسع وسبعين .

وقال الأشبيلي: لا يحتج به .

(١) «تاريخ الدارمي»: (٣٦٤).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٧١٩).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٣١).

(٤) بياض بالأصل متعمد من المصنف.

٤٥٣٦ - (بخ د ت سي) مسلم بن زياد الشامي مولى ميمونة، وقيل: أم حبيبة.

قال البخاري: قال إسحاق: ثنا بقية ثنا مسلم بن زياد قال: رأيت على أنس خفين أبيضين، قلت لبقية: إن ابن المبارك رواه عنك عن محمد بن زياد فجعل يعجب وقال: إنما هو مسلم بن زياد^(١).

وقال ابن حبان: ومن زعم أنه محمد بن زياد فقد وهم^(٢).
وفي الشاميين شيخ آخر اسمه:-

٤٥٣٧ - مسلم بن زياد السلولي سمع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد.
قال البخاري: روى عنه أبو إسحاق^(٣) ذكرناه للتمييز.

٤٥٣٨ - (خ م د س ق) مسلم بن سالم أبو فروة الجهني - لنزوله فيهم - الأصغر.

في «تاريخ» ابن أبي خيثمة: قال أبو فروة: أنا غسلت عبدالله بن عكيم، وقال أبو الحسن ابن المديني: كان إمام مسجد جهينة لم يرو عنه جرير بن عبد الحميد شيئاً فيما سمعنا منه ولا عن أبي فروة عروة بن الحارث الهمداني وأبو فروة الذي روى عنه جرير بن حازم اسمه مقدم.
وفي «الجرح والتعديل»: مسلم بن سالم النهدي: كوفي لا بأس به^(٤).
 وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»^(٥).

(١) «التاريخ الكبير»: (٢٦١/٧).

(٢) «الثقات»: (٤٠٠/٥).

(٣) الذي في التاريخ الكبير: (٢٦١/٧): مسلم بن زائدة وليس: «ابن زياد».

(٤) لعله يقصد عن الدارقطني كعاداته في ذكر سؤالات فكذا نقل البرقاني: (٤٧٥) عنه لأن المزي نقل عن أبي حاتم قوله فيه: «ليس به بأس»، ولا يوجد في الجرح قولاً آخر يشبهه.

(٥) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٢٦).

وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به^(١).

٤٥٣٩ - مسلم بن سلام مولى بني هاشم.

كان ثقة مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين قاله محمد بن عبدالله الحضرمي المطين.

٤٥٤٠ - (ع) مسلم بن صبيح أبو الضحى الهمداني مولا هم الكوفي العطار.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». وقال ابن سعد: مات في خلافة عمر ابن عبدالعزيز كذا ذكره المزي مقلداً - فيما أرى - صاحب «الكمال». وفيه نظر في موضعين:

الأول: ابن حبان لما ذكره في «الثقات» ذكر وفاته أوضح مما ذكرها ابن سعد فلو نقل الشيخ من أصل لما عدل عنها إلى غيرها، قال: مات سنة مائة في خلافة عمر بن عبدالعزيز^(٢).

الثاني: ابن سعد لما ذكر وفاته أثنى عليه بما لا يجوز لمن رآه أن يتركه قال في الطبقة الثانية من أهل الكوفة: كان ثقة كثير الحديث^(٣).

وفي ولاية عمر ذكر وفاته يحيى بن معين - فيما ذكره ابن أبي خيثمة - زاد وقال: المدائني توفي سنة اثنتين وثمانين، وخليفة بن خياط لما ذكره في الطبقة الثالثة^(٤)، والهيثم لما ذكره في «الثقات»، ومحمد بن جرير الطبري في آخرين، وفي «الكنى» للنسائي: كوفي ثقة. أبنا محمد بن العلاء ثنا أبو بكر ثنا أبو حصين قال: رأيت الشعبي وإلى جنبه مسلم بن صبيح فإذا جاءه شيء قال: ما ترى يا ابن صبيح؟.

(١) الذي في المعرفة: (١١٣/٣): «كوفي» فقط.

(٢) «الثقات»: (٣٩١/٥)، وقوله: «سنة مائة» في نسخة واحدة دون باقي النسخ كما ذكر محققه.

(٣) «الطبقات»: (٢٨٨/٦).

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ١٥٧).

وفي التابعين :-

٤٥٤١- مسلم بن صُبيح.

حدث عن أنس بن مالك روى عنه إبراهيم بن سعد .

٤٥٤٢- ومسلم بن صبيح.

أبو عثمان البصري حدث عن حماد بن سلمة وحزم ابن عمران [ق٩٦/أ] قال ابن ماكولا : روى عنه عثمان بن خرزاد الأنطاكي،^(١) ذكرناهما للتمييز .

٤٥٤٣- (د) مسلم بن عبدالله بن خُبَيْب الجهني أخو معاذ.

خرج الحاكم حديثه في «مُستدركه» مصححاً له .

٤٥٤٤- (ت س ق) مسلم بن عمرو بن مسلم بن وهب الخذاء أبو عمرو المدني.

روى عنه أبو بكر بن خزيمة في «صحيحه» غير حديث .

وقال مسلمة بن قاسم في «الصلة» : مدني صدوق .

٤٥٤٥- (ع) مسلم بن عمران، ويقال: ابن أبي عمران، ويقال: ابن أبي عبدالله البطين أبو عبدالله الكوفي.

ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة وقال : أبنا الفضل بن دكين ثنا قيس عن حجاج قال : رأيت لمسلم البطين سمنجون ثعالب يصلي وهو عليه^(٢) .

وأُنشد له المرزباني في رواية سفيان عن أبي الحجاج داود بن أبي عوف التميمي :

(١) «إكمال ابن ماكولا» : (١٧/٥ - ١٧١) .

(٢) «الطبقات» : (٣٠٨/٦) .

أنى تعاتب لا إياك عصيت علقوا الضراء وبروا من الصديق
وبروا سفاهاً من وزير محمد تالين تبرءاً من الفـاروق
أبى علي: ذر العداة لقائل إنا برين الصادق المصدق

٤٥٤٦ - (م) مسلم بن قرظة الأشجعي الشامي ابن عم عوف بن مالك.

قال المزي: ذكر - يعني صاحب «الكمال» - في الرواة عنه يزيد بن يزيد بن جابر وإنما يروي عن زريق بن جابر^(١) عنه كذا قاله، وهو غير جيد؛ لما ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»: مسلم بن قرظة الأشجعي ابن عم عوف ابن مالك الشامي روى عنه زريق ويزيد بن يزيد بن جابر، وقال أبو صالح: حدثني معاوية أن ابن ربيعة بن يزيد حدثه عن مسلم بن قرظة^(٢) وكذا ذكره أيضاً يعقوب بن سفيان في «تاريخه الكبير»^(٣)، والبزار في كتاب «السنن»، وقال: مسلم هذا مشهور.

وقال ابن حبان في «الثقات»: روى عنه يزيد بن يزيد بن جابر، وربيعه بن يزيد، وزريق بن حيان وقال وروى عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن زريق عنه^(٤).

(١) كذا بالأصل والذي في المطبوع من تهذيب الكمال في الحاشية عن المزي: «حيان» وهو الصواب - انظر ترجمة زريق بن حيان.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ١٧٠ - ٢٧١).

(٣) «المعرفة»: (٣/ ٣٣٣ - ٣٣٤) والذي فيه: «ابن جابر» يحدث عن زريق عن مسلم.

اهـ. ووهم محققه بأن قال: «إن ابن حجر ذكر أن البخاري ويعقوب ذكروا رواية يزيد عن زريق عن مسلم» وإنما نقل ابن حجر كلام المصنف كما في التهذيب: (١٣٥/ ١٠) بالإضافة إلى أن يعقوب روايته موافقة لما قاله المزي: فإن الرواية عند مسلم في كتاب الإمارة باب: «خيار الأئمة وشرارهم»: ابن جابر عن زريق عن مسلم بن قرظة وهذا أصل اعتماد المزي على توهيم صاحب الكمال.

(٤) «الثقات»: (٥/ ٣٩٦) وفيه: «رواه» وفي نسخة: «ورواه» - بخلاف لما حكاه المصنف: «وروى عبد الرحمن».

وذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل الشام^(١)، وكذا مسلم ابن الحجاج.

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان.

وفي كتاب الصريفي: وقيل ابن أخي عوف بن مالك.

وذكره يعقوب بن سفيان في الطبقة العليا من أهل الشام.

٤٥٤٧ - (ت ق) مسلم بن كيسان الضبي الملائني البراد الأعور أبو عبدالله الكوفي

كناه أبو عبدالله البخاري أيضاً: أبا حمزة^(٢).

وقال ابن حبان: تركه أحمد ويحيى^(٣).

وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى: اختلط فيما ذكره جرير بن عبد الحميد.

وفي كتاب العقيلي عن يحيى: ضعيف الحديث لا يكتب حديثه^(٤)، وقال علي بن عبدالله: ضعيف الحديث ذكر لي [يحيى]^(٥) أنه كان يُرسل الحديث يقول زعموا وقالوا^(٦).

وقال أبو الحسن العجلي: ضعيف [ق ٩٦/ب]، وفي كتاب الدولابي: ضعيف الحديث متروك الحديث.

(١) «الطبقات»: (٧/٤٥٠).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/٢٧١).

(٣) «المجروحين»: (٣/٨).

(٤) إنما نقل العقيلي هذا عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه.

(٥) في المطبوع من ضعفاء العقيلي: [ابن يحيى] خطأ.

(٦) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٢٢).

وذكره البلخي، ويعقوب بن شبة، وأبو العرب، والمتجالي، وابن شاهين^(١)،
والعقيلي في «جملة الضعفاء».

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: متروك، وفي موضع: آخر ليس
يستحق الترك^(٢)، وقال محمد بن عمار الموصلي: مسلم الملائي ضعيف^(٣).
وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال الساجي: منكر الحديث،
وكان يقدم علياً على عثمان رضي الله عنهما.

وقال عبدالله: سألت أبي عن مسلم الأعور فقال: لا يكتب حديثه ثنا أحمد
ابن محمد ثنا خالد المخزومي ثنا يحيى بن سعيد حدثني حفص بن غياث
قال: قلت لمسلم الملائي - وسألته عن حديث - ممن سمعته؟ قال: من
إبراهيم. قلت: إبراهيم ممن؟ قال: عن علقمة. قلت: علقمة ممن؟ قال:
عن عبدالله. قلت: عبدالله ممن؟ قال: عن عائشة^(٤).

وخرج الحاكم حديثه في الاسناد.

وذكره مسلم في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة.

٤٥٤٨ - (د ت س) مسلم بن المثني، ويقال: ابن مهران بن المثني، ويقال:
اسمه مهران أبو المثني المؤذن القرشي الكوفي.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، روى عنه شعبة حديثاً واحداً وقال
ما أحفظ غير هذا الحديث الواحد عن مسلم.
وفي كتاب الصريفي: روى عنه غيره.

(١) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦٢٤).

(٢) بل هما في موضع واحد، قال البرقاني: (٤٩١): قلت مسلم الأعور؟ قال:
متروك وقال لي مرة أخرى: مسلم بن كيسان الأعور يباع السابري: ضعيف ليس
يستحق أن يترك.

(٣) نقله عنه ابن شاهين في «ضعفائه»: (٦٢٤).

(٤) نقله العقيلي في «ضعفائه»: (١٧٢٢).

٤٥٤٩ - (م د س) مسلم بن مخراق العبدي القُرِّي مولا هم أبو الأسود البصري القطان، والد سَوَادَة، ويقال: مولى بني ضبة بن قُرَة، ويقال: مولى بن فزارة من عبد القيس، ويقال: المازني العُرياني، ويقال: إنهما اثنان .

كذا ذكره المزي ومن ضبط المهندس، وتصحيحه عليه أنقل، وفيه نظر في مواضع:

الأول: فزارة ليست من عبد القيس وليس في العرب فزارة ينسب إليه غير ابن ذبيان بن بغيض بن ديب بن غطفان بن سعد بن قيس غيلان بن مضر ابن نزار وقد سبقنا بالرد على من قال هذا القول أبو محمد الرشاطي وغيره. وأما قرارة بالقاف والرائين فيمكن أن يتصحف عليه فليس من ربيعة وإنما هي من اليمن كذا ذكره ابن ماكولا^(١) وغيره.

الثاني: قوله ضبة بن قرة، وهو شيء لم أجده عند أحد من النسابين فمن وجده فليفتدناه والله تعالى أعلم.

الثالث: قوله: المازني العُرياني لم أجده أيضاً في كتب الأنساب، والله تعالى الموفق للصواب.

وكناه الحاكم أبو أحمد أبا [ق٩٧/أ] الأسود وأبا سَوَادَة.

وقال محمد بن عبد الواحد الدقاق: مسلم بن مخراق اثنان روى لهما مسلم ابن الحجاج.

الأول: مولى بني قرة يُعرف بالقري سمع ابن عباس.

والثاني: المازني أبو الأسود والد سَوَادَة بن أبي الأسود يروي عن معقل بن يسار، روى عنه ابنه سَوَادَة في كتاب «الإمارة» من «صحيح مسلم» .

وفرق ابن حبان بين مسلم بن مخراق مولى بني قرة، وبين مسلم بن مخراق

(١) «الإكمال»: (٧/ ٨٦ - ٨٧).

الذي كنيته أبو الأسود^(١) .

وذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب «الثقات»^(٢) .

وقال أبو عبيد عن أبي داود: كان أبوه يجهز إليه القطن من الري^(٣) .

وقال العجلي: تابعي ثقة^(٤) .

٤٥٥٠ - (د س ق) سلم بن مخشي المدلجي أبو معاوية المصري.

قال أبو الحسن القطان في «الوهم والإيهام»: لأعلم روى عنه غير بكر ابن سودة.

٤٥٥١ - (خ م د س ق) مسلم بن أبي مريم، يسار مدني أنصاري مولاهم، وقيل: مولى بني سليم، وقيل: مولى بني أمية.

ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة وقال هو، وابن حبان في كتاب «الثقات»: مات في ولاية أبي جعفر كذا ذكره المزي. وفيه نظر؛ لإغفاله من كتاب ابن سعد: كان شديداً على القدرية، وكان ثقة قليل الحديث. أبنا محمد بن عمر أبنا محمد بن عبدالرحمن بن أبي الزناد قال: كان مسلم بن أبي مريم شديداً على القدرية عاتباً لهم ولكلامهم فانكسرت رجله فتركها لم يجبرها فكلم في ذلك فقال: يكسرها هو وأجبرها أنا لقد عاندته إذأ^(٥) .

(١) «الثقات»: (٣٩٧/٥).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٢٥).

(٣) «سؤالات الآجري»: (١١٩٤)، زاد، وقال أبو داود: مسلم القرري هو مسلم بن مخراق.

(٤) «ثقات العجلي»: (١٧٢١)، وفيه: بصري تابعي ثقة، ثم ذكر بعده: (١٧٢٥) مسلم القرى: تابعي ثقة، قال يحيى: من قرّة عبد القيس.

(٥) «الطبقات» الجزء المتمع: (٢٧٢) وهو الموضع الذي أشار إليه المزي وليس فيه ذكر وفاته، وكذا أشار محقق تهذيب الكمال أنه ليس في المخطوط فالله أعلم أسقط من المخطوط أم لا؟ فإن الكلاباذي: (١١٦٨) ذكر عن الواقدي وفاته: زمن أبي جعفر.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الخامسة من أهل المدينة^(١).

٤٥٥٢ - (د س ق) مسلم بن مشكم أبو عبدالله الخزاعي الدمشقي كاتب أبي الدرداء.

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل الشام^(٢)، وكذلك خليفة بن خياط^(٣)، ومسلم بن الحجاج القشيري في الطبقة الأولى، وكذا أبو زرعة الدمشقي النصري.

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب «الثقات» وأغفل منه: روى عن معاذ ابن جبل وزيد بن أرقم^(٤).

وذكر أن يعقوب بن سفيان وثقة وأغفل منه لما ذكره في الطبقة العليا من أهل الشام: صاحب معاذ بن جبل^(٥).

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وقال أبو محمد بن حزم في «الطبقات»^(٦): وعن الفراء: مسلم الخزاعي صاحب أبي الدرداء.

وذكره الآجري فقال: سألت أبا داود عن مسلم بن مشكم. فقال: هذا أبو عبيدالله كاتب أبي الدرداء^(٧).

وقال العجلي: ثقة من كبار التابعين^(٨)، كذا عن غير ما نسخة صحيحة من

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٦٧).

(٢) «الطبقات»: (٧/ ٤٥٠).

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٣١١).

(٤) «الثقات»: (٥/ ٣٩٨).

(٥) المعرفة: (٢/ ٤٥٥).

(٦) كذا بالأصل دون أن يذكر قوله، وقال ابن حجر في التهذيب: (١٠/ ١٣٩) قال ابن حزم في المحلى: مجهول.

(٧) «سوالات الأجري»: (١٥٤٦).

(٨) كذا في المطبوع من «ثقات العجلي»: (١٧٢٢).

«الثقات»، والذي نقله المزي عنه: خيار بالخاء فينظر.

٤٥٥٣ - مسلم بن نذير، ويقال: ابن يزيد ويقال: ابن نُذَيْر بن يزيد بن شبل ابن حيان [ق٧٩/ب] السعدي أبو نُذَيْر، ويقال: أبو يزيد، ويقال: أبو عياض الكوفي.

قال ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة: سَعْدِي من بني سعد ابن زيد مائة بن تميم، وكان قليل الحديث ويذكرون أنه كان يؤمن بالرجعة^(١). وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم، وأبو علي الطوسي، والدارمي.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

٤٥٥٤ - (د س ق) مسلم بن يسار البصري، ويقال: المكي أبو عبدالله الفقيه مولى بني أمية، وقيل: مولى عثمان، وقيل: مولى طلحة بن عبّيد الله وقيل: مولى طلحة الطلحات وقيل: مولى مُزينة، ويقال له: مسلم سُكْرَة والمصبح كان يُسْرَج مصابيح المسجد.

كذا ذكره المزي، والبخاري قد قال في «تاريخه الكبير»: مسلم بن يسار أبو عبدالله البصري مولى بني أمية^(٢)، ثم قال بعد ترجمة أخرى: مسلم بن يسار^(٣)

(١) «الطبقات»: (٢٢٨/٦).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٢٧٥/٧).

(٣) الذي في التاريخ: مسلم بن يسار المكي عن ابن عمر قاله ابن عينة: عن عمرو بن دينار، وقال عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو: مسلم بن سُكْرَة وقال بعضهم: ابن سُكْرَة فذكر بقية ما ذكره المصنف إلى آخره، وشُكْرَة بالشين المثناة، كذا قال محقق التاريخ الشيخ المعلمي أنه هكذا ضبطه أصحاب المشتبه. اهـ قلت: وكلام البخاري يدل على أنه اختلف في اسمه بالشين المهملة أو بأختها الشين لكن ليس فيه ما ذكره المصنف بزيادة: نون بعد السين.

ابن سنكرة، وقال بعضهم: مسلم بن سنكرة وقال الحميدي عن ابن عيينة: هو مسلم بن يسار بن سُكرة^(١) وقال في حرف الميم من أسماء الآباء: مُسلم المُصبح المكي، وكان مُصبح ابن الزبير قال ابن عيينة: وكان رجلاً صالحاً^(٢) وبنحوه ذكره في «التاريخ الصغير».

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»^(٣): مُسلم بن يسار أبو عبدالله مولى لبني أمية عداده في أهل البصرة وكان من عُباده وزهادها أدرك جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وأكثر روايته عن أبي الأشعث، وأبي قلابة وشهد الجماجم ولم يرم فيها بسهم ولا طعن برمح مات سنة مائة، وقد قيل: إنه مولى طلحة ابن عُبيد الله. ثم قال: مسلم بن يسار بن سكرة المكي^(٤). ثم قال: مسلم المُصبح الكوفي كان رجلاً صالحاً.

كذا جعلهما ثلاثة أشخاص، وبنحوه ذكره يعقوب بن شيبة في «مسنده»^(٥).

وفي «الطبقات» لمحمد بن سعد قال أيوب عن أبي قلابة: إن مسلم بن يسار صحبته إلى مكة قال: فقال لي: - وذكر الفتنة - إني أحمد الله إليك أني لم أرم فيها بسهم ولم أظعن فيها برمح ولم أضرب فيها بسيف. قال: قلت له: يا أبا عبدالله فكيف من رآك واقفاً في الصف؟ فقال: هذا مُسلم بن يسار والله ما وقف هذا الموقف إلا وهو على الحق فتقدم فقاتل حتى قتل، قال: فبكى بكاءً شديداً حتى تمنيت أني لم أكن قلت له شيئاً. قال محمد بن سعد قالوا: وكان مُسلم بن يسار ثقة فاضلاً عابداً ورعاً أرفع عندهم من الحسن حتى خرج

(١) «التاريخ الكبير»: (٢٧٦/٧).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٢٧٣/٧) وذكر محققه أنه في نسخة: «مؤذن ابن الزبير» بدلاً

من «مصبح».

(٣) «الثقات»: (٣٩٠/٥).

(٤) «الثقات»: (٣٩١/٥).

(٥) «الثقات»: (٣٩٨/٥ - ٣٩٩).

مع عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث فوضعه ذلك عند الناس وارتفع الحسن عنه^(١) [ق ٩٨/أ] والذي ذكره المزي عنه تابعاً صاحب «الكمال» فيه قصور وإهمال، والله تعالى أعلم.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة من أهل البصرة، وقال: يكنى أبا عبدالله مولى لقريش ويقال لمزينة مات سنة مائة^(٢).

وقال في «التاريخ» الذي هو على السنين: سنة مائة مسلم بن يسار بالبصرة^(٣).

والذي ذكره عنه المزي تابعاً صاحب «الكمال»: كان يُعدُّ خامس خمسة من فقهاء أهل البصرة. لم أره في هذين الكتابين ولا أعلم له كتاباً غيرهما^(٤) فينظر وأعرف هذا الكلام ذكر عن قتادة.

قال ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير» عن ابنه عبدالله قال: والله ما رأيت من الناس رجلاً أوفر في صلاته من مسلم بن يسار وعن علي بن أبي حملة قال: قدم علينا أبو عبد الله مسلم بن يسار دمشق، وعن الربيع بن صبيح ثنا مكحول قال: رأيت سيِّداً منه ساداتكم دخل الكعبة قلت من هو؟ قال: مسلم ابن يسار.

ثنا عبيد الله بن عمر ثنا سُلَيْم بن أخضر عن ابن عون قال: كان مُسلم بن يسار إذا قيل له: ممن أنت؟ قال: أنا مولى ابن عفان يعني عثمان وأبنا ابن سلام قال: كان مُسلم بن يسار مفتي أهل البصرة قبل الحسن له فضل وعبادة وقُتل مع ابن الأشعث، وكان جليلاً عند الفقهاء حمل عنه ابن سيرين، وأبو قلابة، وكلثوم بن جبر، وثابت، وابن واسع، وهؤلاء قد حملوا عن أصحاب

(١) «الطبقات»: (١٨٨/٧).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٠٦).

(٣) «تاريخ خليفة»: (ص: ٢٠٥).

(٤) ذكر لخليفة كتاب «طبقات القراء» أيضاً فلعله فيه.

رسول الله ﷺ ، وزوى كلامه ثنا سليمان بن أيوب صاحب البصري ثنا معاذ ابن هشام الدستوائي ثنا أبي عن قتادة قال كان مسلم بن يسار خامس خمسة يعني بالبصرة .

وثنا عبدالرحمن بن يونس قال: قال سفيان: قال الحسن لما مات مسلم بن يسار: وامعلماه.

وعن ثابت البناني قال: سقطت ناحية مسجد الجامع ومسلم ابن يسار يصلي فلم يعلم بها وضاعت بغلته فلم يطلبها فقبل له: مالك لم تطلبها؟ قال: ما كان فيكم أطلب لها مني.

ثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبدالعزيز بن المختار قال: قلت لعبد الله الداباج الخضاب فريضة هو؟ قال: والله لقد رأيت مسلم بن يسار لا يخضب.

ولما ذكره الهيثم بن عدي في الطبقة الثانية من أهل البصرة قال: مولى قريش مات في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة إحدى ومائة.

وفي «تاريخ» يعقوب بن سفيان الفسوي عن ابن عون: كان مسلم بن يسار لا [ق/٩٨ ب] يفضل عليه أحد في ذلك الزمان حتى فعل تلك الفعلة فلقيه أبو قلابة فقال: والله لا أعود أبداً. فقال أبو قلابة: إن شاء الله تعالى، وعن حميد ابن هلال: كان مسلم بن يسار إذا قام يصلي كأنه ثوب ملقى، وعن ابن عون قال: أدركت هذا المسجد وما فيه حلقة يُذكر فيها الفقه إلا حلقة مسلم بن يسار، وإن في الحلقة من هو أسن منه غير أنها كانت تنسب إليه.

وعن أيوب قال: قيل لابن الأشعث: إن سرك أن يقتلوا حولك كما قتلوا حول جمل عائشة فأخرج مسلم بن يسار معك قال فأخرجه مكرهاً حدثناه سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب، وعن علي بن أبي حملة قال: لما قدم علينا مسلم بن يسار قلنا له: يا أبا عبدالله لو علم الله عز وجل أن بالعراق من هو خير منك لجاءنا به. قال: فكيف لو رأيتم أبا قلابة الجرمي؟

وقال ابن أبي إدريس الخولاني لأبيه: يا أبا أما يعجبك طول صمت أبي

عبدالله مسلم بن يسار؟ قال: أي بني تكلم بالحق خير من سكوت عنه قال: فأخبرت بذلك مسلماً فقال: أي بني سكوت عن باطل خير من تكلم به، وعن قتادة قال: كان مسلم بن يسار يعد خامس خمسة من فقهاء أهل البصرة^(١).

وفي «الزهد» لأحمد بن حنبل عن عبدالله بن مسلم قال: لم أسمع أبي لعن شيئاً قط غير أنه لم جيء برأس قطري، قيل له: هذا رأس قطري قال: عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، وعن المعتمر قال: بلغني أن مسلماً كان يقول لأهله: إذا كانت لكم حاجة فتكلموا وأنا أصلي^(٢)، وعن ابن عون قال: كان مسلم إذا كان في غير صلاة، كأنه في صلاة، وإذا صلى كأنه وتد لا يحرك شيئاً منه ينظر إلى موضع سجوده ولا يرواح بين رجليه. ثنا أزهري بن سعد قال: في سنة ست وثمانين ثنا ابن عون قال: كان مسلم لا يفضل عليه في ذلك الزمان أحد حتى فعل تلك الفعلة. وقال الرازيان: لم يسمع من عمر^(٣).

٤٥٥ - (بخ د ت ق) مسلم بن يسار المصري أبو عثمان الطنبذي، ويقال: الإفريقي مولى الأنصار رضيع عبد الملك بن مروان وطنبذة قرية من قرى مصر.

كذا ضبطه المهندس عن الشيخ، والذي في كتاب الرشاطي: طنبذ بغير شيء بعد الذال وقاله غير واحد من المتأخرين. وفي كتاب السمعاني: بعد الذال ياء^(٤).

(١) «المعرفة»: (٢/ ٨٥ - ٨٨).

(٢) لم أجد في الزهد (ص: ٣٠٤) ترجمته غير هذه العبارة.

(٣) «المراسيل»: (٣٦٨).

(٤) «الأنساب»: (٤/ ٧٥).

قال المزي: روى عنه بكر بن عمرو المعافري، وفي «سنن» أبي داود [ق ٩٩/أ] رواية بكر بن عمرو وعن ابن أبي نعيمة عن مسلم هذا فينظر^(١).
وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: لا يعتبر به^(٢).
وذكره خليفة ابن خياط في الطبقة الثانية من أهل مصر^(٣).
ورأيت بخط بعض مدعي العلم من المغاربة: أن طنبد بناحية إفريقية بلا شك، وهذا قول أبي علي الجياني طنبد قرية من قرى مصر فيما بلغني ذلك.
ذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل مصر قال: ويقال له الأصبحي هذا قاله ابن السمعاني زاد: روى له مسلم في «صحيحه» حديثاً واحداً في صدر كتابه^(٤).

٤٥٥٦ - (د ت س) مسلم بن يسار الجهني.

قال أحمد بن صالح العجلي: بصري تابعي ثقة.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم.

٤٥٥٧ - (م س) مسلم بن يناق الخزاعي أبو الحسن المكي والد الحسن ابن مسلم مولى نافع بن عبد الحارث الخزاعي.

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل مكة شرفها الله تعالى وقال: كان قليل الحديث^(٥).

(١) الذي في سنن أبي داود: (٣٦٥٧) الحديث من رواية بكر بن عمرو عن مسلم

ومن طريق آخر عن بكر بن عمرو عن عمرو بن أبي نعيمة.

(٢) «سؤالات البرقاني»: (٤٩٢).

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٩٦).

(٤) «الأنساب»: (٧٥/٤) وذكر السمعاني كلام الجياني ومسلم.

(٥) «الطبقات»: (٤٧٧/٥).

وخرج الدارمي ، وأبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحيهما» .
وفي كتاب الصريفي: ويقال مسلم بن يسار فياق .
وذكره مسلم في الطبقة الثانية من المكيين .



من اسمه مسَلْمة ومُسْهر

٤٥٥٨ - (د) مسَلْمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أبو سعيد، وأبو الأصْبغ أخو يزيد وسليمان ابني عبد الملك.

انتهى كلام المزي، وما أدري لم خصص هذين الخليفتين دون بقية الإخوة؟ ومن المعلوم أن عبد الملك تولى من ولده الخلافة غير هذين الوليد بن عبد الملك، وهشام بن عبد الملك، فإن قال قائل: لعله أراد أنهما أشقاء قيل له: ليس كذلك لأن الأمويين ما كان يتولى عندهم من ابن أمة فلما كانت أم مسَلْمة أم ولد قعدت به عن ولاية الخلافة؛ لأنه لم يكن بدون إخوته. وقال المرزباني: اسمه عروة فيما يقال، وزعم المزي أنه لم يقل شعراً قط إلا بيتاً أنشده وهو:

ولو بعض الكفاف ذهلت عنه لأغناك الكفاف عن الفضول^(١)

وليس بشيء؛ لأن المرزباني أنشد له وكتب بها إلى الوليد بن عبد الملك من القسطنطينية:

أرقت وصحراء الطوانة بيننا لبرق ثلاثاً نحو غمرة يلمح
أزارك أمراً لم يكن لتطبيقه من القوم إلا اللوذعي الصّمح^(٢)

[ق ٩٩/ب]

وأنشد له في كتاب «المنحرفين» أشعاراً أيضاً.

وذكر المزي أن خليفة قال: توفي في المحرم سنة عشرين، وقد أغفل من كتابه

(١) المزي إنما قال: وقيل - بصيغة التمرّض - إنه لم يقل شعراً قط إلا هذا البيت... وقد روى له شعر غير هذا.

(٢) «معجم الشعراء»: (ص: ٣٧٢ - ٣٧٣).

إن كان رآه: يوم الأربعاء بالشام^(١) .

وفي كتاب الصريفي: مات بموضع يقال له: الحانوت بالشام لسبع ليال من المحرم سنة إحدى وعشرين ومائة، ولأبي بجيلة فيه مدح أنكره أبو جعفر المنصور وهو غلام ذكره ابن ظفر. وهو:

أسلم يا أسيمح يا ابن كل خليفة ويا واحد الدنيا ويا جبل الأرض
شكرتك إن الشكر جُبِل من التقى وما كل من أوليته نعمة يقضي

فلما سمعه أبو جعفر وأخوه السفاح، قال أبو جعفر: أوه أما خاف قائل هذا الشعر أن تدول دولة لبني هاشم فينتقم منه. [(*)] فجبل الأرض إنما يقال [(*)] للخليفة؟ فقال له السفاح: صه يا أخي فإن بني مروان سره ضاع أمره .

وفي «تاريخ» أبي مروان بن حيان قال. [(*)] ابن محمد الرازي: كان لمسلمة نظر في علم الحدثن فأخذه من خالد بن يزيد وأخذه خالد عن عبدالله بن عمرو بن العاص .

٤٥٥٩ - (م د س ت ق) مسلمة بن علقمة المازني أبو محمد البصري
إمام مسجد داود بن أبي هند.

قال الساجي: يحدث عن أبي داود بن هند مناكير، وكان قدرياً سمعت ابن المنى يقول: ما سمعت عبدالرحمن بن مهدي يحدث عنه بشيء أراه لبدعته، وقال الأثرم عن أحمد بن حنبل: يروي مناكير عن داود بن أبي هند وقد تساهلوا في الرواية عنه .

وفي كتاب العقيلي: لم يكن يحيى بن سعيد بالراضي عنه^(٢) .

(١) تاريخ خليفة: (ص: ٢٢٧).

(*) ما بين المعقوفين بتر بالأصل .

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٩٩).

وذكره أبو العرب، وابن شاهين، في «جملة الضعفاء»^(١)، ثم أعاد ذكره في كتاب «الثقات»^(٢).

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم، والدارمي.

٤٥٦٠ - (ق) مسلمة بن علي بن خلف الخثني البلاطي، قرية بدمشق.

كذا ضبطه المهندس عن الشيخ وصححه بتفتح باء البلاطي وفيه نظر وذلك أن طالوت لما ذكر البلاط مفرداً خمسة مواضع قال: يُفتح أوله ويكسر. وأما النسبة فذكر ابن السمعاني أنها بكسر الباء لم يتردد ونسب مسلمة كذلك وقال: لم يكن عندهم بذاك في الحديث^(٣).

وفي «تاريخ ابن يونس»: داره عند مسجد العُبثم بمصر.

وفي كتاب أبي الفرج عن أبي الفتح الأزدي: متروك، وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف الحديث^(٤).

وفي كتاب «التحقيق» قال ابن المنادي: حديثه كلا شيء.

وقال الجوزقاني: ضعيف الحديث، وقال نعيم بن حماد: صحبته من دمشق فلم أسمع به يحدث بحديث يوافق حديث الناس، وقال ابن عبد الحكم: كنا في مجلس الليث بن سعد، ونحن نقابل كتاب «البيوع» لمالك بن أنس ومسلمة حاضر فقال: ليس عندكم في هذا شيء إلا عن مالك؟ قلنا: نعم. قال: أنا أروى هذا كله عن النبي ﷺ.

(١) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦٢٠).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٦٤).

(٣) «الأنساب» (٤٢٤/١) وإنما ذكره السمعاني نقلاً عن ابن يونس مع بقية الكلام الذي سيذكره المصنف عن ابن يونس موهماً أنه إنما أخذه من التاريخ وإنما هذا كله ذكره السمعاني عن ابن يونس.

(٤) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٣٣٣٠) وانظر المعرفة: (٣٠٩/٢).

وذكره العقيلي^(١)، وأبو العرب، والبلخي، والمستجالي، ويعقوب [ق. ١٠٠/أ] ابن شيبه، وابن الجارود، وابن شاهين في «جملة الضعفاء»^(٢).
وقال أبو عبدالله الحاكم، وأبو سعيد النقاش: روى عن الأوزاعي، والزبيدي المناكير والموضوعات.

وقال الساجي: ضعيف جداً، وقال ابن معين: صالح ولم يجعله حجة.
وقال الأجري عن أبي داود: غير ثقة ولا مأمون^(٣).
وقال ابن ماكولا: كان يكره تصغير اسم أبيه^(٤)، والله تعالى أعلم.

٤٥٦١ - (د) مسلمة بن مخلد الأنصاري الزرقى.

قال ابن عبد الحكم: كان مسلمة من جملة الأربعة الذين أمد بهم عمر ابن الخطاب عمرو بن العاص وقال: كل واحد منهم معدود بألف رجل وهم المقداد، والزبير، وعبادة بن الصامت، ومسلمة، وقال آخرون: خارجة بن حذافة مكان مسلمة. قال ابن عبد الحكم: وكان مسلمة لا يقام لسبيله على كثرة لحمه وكان على الطواحين طواحين بلقيس.

وقال ابن حبان: مات بمصر في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وكان والياً عليها^(٥).

وقال أبو عمر الكندي: في كتابه «ولاة مصر»: مات وهو وال على مصر لخمس بقين من رجب سنة اثنتين وستين وكانت ولايته على مصر خمسة عشر سنة وأربعة أشهر.

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٩٨) وفيه حكاية ابن عبدالحكم الماضية.

(٢) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦١٩).

(٣) سؤالات الأجري: (١٥٧٦).

(٤) إكمال ابن ماكولا: (٢٥١/٦).

(٥) «الثقات»: (٣٩١/٣).

وفي «تاريخ البخاري»، و«معرفة الصحابة» للجيزي قال مسلمة: قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن أربع سنين، وتوفي وأنا ابن أربع عشرة سنة^(١)، زاد الجيزي: شهد فتحها واختط بها وهو أول من جمعت له مصر والمغرب يكنى: أبا سعيد. قال البخاري: وقال الحازمي عن معن عن موسى عن أبيه عن سلمة: أسلمت وأنا ابن أربع سنين وتوفي وأنا ابن أربع عشرة، وكذا ذكره ابن سعد^(٢)، وابن أبي خيثمة.

وقال الطبراني: هو الصواب عندي، وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من التابعين من أهل مصر.

وفي كتاب «الاستيعاب» - الذي هو بيد صغار الطلبة -: يكنى أبا معن، وقيل: أبو مسعود، وقيل: أبو معاوية، وقيل: أبو معمر، وهو أول من جعل بمصر بنيان المنار في المساجد في سنة ثلاث وخمسين، وكانت ولايته على مصر وإفريقية ست عشرة سنة، ولم يُعقب وكان يُغزي معاوية بن خُديج إلى المغرب والثغور، مات بمصر^(٣)، ويقال: بالمدينة، وعن مجاهد: كنت أرى أني أحفظ الناس للقرآن حتى صليت خلف مسلمة الصبح فقرأ سورة البقرة فما أخطأ [ق ١٠٠/ب] فيها ألفاً ولا واواً^(٤).

وقال ابن الكلبي، وأبو عبيد بن سلام، والبلاذري، وابن سعد^(٥)، وأبو عمر الكندي، وخليفة^(٦)، والبرقي [مسلمة بن مخلد بن الصامت بن نيار بن لوزان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة ابن كعب

(١) «التاريخ الكبير»: (٣٨٧/٧).

(٢) «الطبقات»: (٥٠٤/٧).

(٣) في المطبوع من «الاستيعاب»: «ويقال: مات بمصر ويقال: مات بالمدينة».

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٩٢).

(٥) «الطبقات»: (٥٠٤/٧).

(٦) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٩٢).

(٧) بتر بالأصل.

بن الخزرع، قال ابن سعد: يكنى أبا معن^(١) وأمه مندوس بنت عمرو بن خنبل بن لوزان بن عبد ود الساعدين، فولد مسلمة منوس تزوجها عبدالله بن يزيد بن معاوية، وحمادة تزوجها يحيى بن سعيد بن سعد بن عبادة، وأم سهل تزوجها سليمان بن خالد بن أبي دُجانة، وأم جميل تزوجها عبدالله بن خالد بن أبي دُجانة، وأم حسن [وأمهم]^(٢) أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو وقد انقرض ولد نيار بن لوزان، وزعم بعض الناس أن لهم بقية بالمغرب، قال محمد بن عمر: وكان له في أهل خربنا ذكر ونباهة ثم صار إلى المدينة فمات بها في خلافة معاوية بن أبي سفيان^(٣) فينظر وفي قول المزي: مسلمة بن مخلد الزُرقي مقتصرًا على ذلك^(٤)، والله تعالى أعلم.

وقال أبو القاسم البغوي: سكن الشام وتوفي النبي ﷺ وله تسع سنين.

وقال أبو أحمد العسكري: مسلمة بن مخلد يكنى أبا معن بن صامت بن نيار بن لوزان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرع بن ساعدة له رؤية وليست له صحبة، قال البخاري: له صحبة، وقال أبو حاتم: ليست له صحبة وذكر أن موسى بن علي روى عن أبيه عن مسلمة قال: قبض النبي ﷺ ولي أربع سنين، وكذا قال. وثنا الجوهري ثنا ابن أبي سعد ثنا الحزامي فذكر الذي ذكره عنه البخاري. قال: وذكر الحميري أيضًا أن النبي ﷺ توفي وله أربع عشرة سنة نزل مصر وكان له فيها ذكر ونباهة ثم رجع إلى المدينة فمات بها أيام

(١) «الطبقات» الطبقة الخامسة: (٤٠)، وفي موضع آخر من الطبقات: (٥٠٤/٧):

«معمر»، وقد مر كلام ابن عبد البر أنه اختلف في كنيته.

(٢) زيادة من الطبقات سقطت من الأصل لا يسقيم المعنى بدونها.

(٣) «الطبقات» الطبقة الخامسة: (٤٠).

(٤) قال ابن الأثير في الأسد: (٤٩٢٥) بعد أن حكى نسبه كما ساقه المصنف من عند

ابن سعد وغيره وقال ابن منده، وأبو نعيم: مسلمة بن مخلد الزُرقي، ثم عاد أبو

نعيم ونقض كلامه، وقال: هو مسلمة بن مخلد بن الصامت بن لوزان وساق

النسب كما ذكرناه أولاً، وهذا غير ما صدر به الترجمة على أنه قد قيل فيه النسبان

كلاهما. اهـ قلت: فلعل اعتماد المزي على صنع ابن منده.

معاوية وكان منقطعاً إلى معاوية بهواه ورأيه وفيه يقول حسان بن ثابت :

ها إن ذا خالي أباهي به فليُرني كل امريء خاله .

وفي قول المزي : قال ابن يونس : توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وستين وله ستون سنة نظر ، والذي في «تاريخ» ابن يونس ونسبه في بني ساعدة كما تقدم : توفي بالإسكندرية سنة اثنتين وستين في ذي القعدة [ق ١٠١/أ] لم يذكر مدة عمره فيما رأيت من نسخ «تاريخه» ، والله أعلم ، زاد : روى عنه أبو قتيل كنيته أبو معن ، وقيل : أبو سعيد . انتهى . هذا يدل على أن المزي ما ينقل من أصل إذ لو كان من أصل لما أغفل كنيته جملة ولما ذكره زرقياً والأمر في هذا أوضع من أن ينسب عليه وأيضاً إذا كان النبي ﷺ - على ما ذكره المزي - مات وله عشر سنين فكيف يتصور أن يكون سنه لما مات في سنة اثنتين وستين ستة سنة؟ هذا ما لا يعقل .

وفي كتاب خليفة : مات آخر خلافة معاوية^(١) .

وفي «المراسيل» : ثنا محمد بن حمويه بن الحسن قال : سمعت أبا طالب يعني أحمد بن حميد قال : قال أحمد بن حنبل : مسلمة بن مخلد ليست له صحبة^(٢) .

وفي «تاريخ» ابن عساكر : روى عنه أبو أيوب الأنصاري وهو أكبر منه ، ومحمود بن لييد على ما قيل ، وهلال بن عبد الرحمن بن مُجَمع الغافقي ، ومحمد بن سيرين ، وأبو سفيان الكلاعي المصري شهد مع معاوية صفين وكان فيها أميراً على أهل فلسطين ، وقيل : إنه لم يشهد صفين ولم يفد على معاوية إلا بعد أن أخذ مصر^(٣) .

وقال ابن ماكولا : روى عنه علي بن قادم^(٤) .

(١) الذي في «الطبقات» : (ص : ٢٩٢) في : «ولاية معاوية» وليس في آخرها .

(٢) «المراسيل» : (٣٤٨) .

(٣) «تاريخ دمشق» : (١٦ / ٤٥٤) .

(٤) «إكمال ابن ماكولا» : (٧ / ٢٢٣) .

٤٥٦٢ - (ص) مُسْهَر بن عبد الملك بن سَلْع أبو محمد الكوفي.

قال المزي: روى له النسائي: في خصائص علي، وفي «مسنده». انتهى كلامه، وفيه نظر من حيث أن النسائي روى حديثه في كتاب «السُّنن» فقال في «الطهارة»: ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا مُسْهَر بن عبد الملك بن سَلْع حدثني أبي عن عَبْدِ خَيْرٍ قال: صلينا مع علي بن أبي طالب فلما سلم قام وقمنا فجاء يمشي حتى انتهى إلى الرحبة فجلس فأسند ظهره ثم دعا بماء فتوضأ وقال في آخره: هذه وضوء رسول الله ﷺ أحببت أن أريكموه^(١).



(١) «السُّنن الكبرى» (٩٩/١).

من اسمه المِسُورَ والمسيب

٤٥٦٣ - (س) المِسُور بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني أخو سعد وصالح.

ذكر أبو إسحاق الصريفي أنه مات سنة سبع ومائة، وكذا ذكره غيره، وإنما قول المزي في ترجمة المِسُور بن رفاعة: إن ابن حبان وثقه، ثم قال: وقال غيره: مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، فكأنه لم يره منقولاً ولم يعلم أن ابن قانع ذكره، والله تعالى أعلم.

٤٥٦٤ - (ع) المِسُور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة أبو عبد الرحمن الزهري [ق ١٠١/ب].

قال ابن سعد: أمه عاتكة بنت عوف بن عبد عوف أخت عبد الرحمن، وكانت من المهاجرات المبايعات، ومن ولده عبد الرحمن، وصيقي، وعبد الله وهشام، ومحمد، والحسين، وعمرو، وحمزة، وجعفر، وعوف لا بقية لهم، وقال محمد بن عمر: توفي بمكة يوم جاء نعي يزيد بن معاوية إلى مكة، لالهلال شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وهو يومئذ ابن اثنتين وستين سنة^(١). وفي «التاريخ» عنه: يوم الساعدية. انتهى. وهو يدل أن المزي ما ينقل من أصل؛ لأنه - أعني ابن سعد - ذكر عن الواقدي: مات سنة أربع وستين، وصلى عليه ابن الزبير بالحجون، وفي «صحيح مسلم»: «قدم النبي ﷺ وأنا محتلم^(٢) فخطب الناس على هذا المنبر». ، وهو مُشكل؛ لأن الناس ذكروا مولده بعد الهجرة بستين إن أراد الاحتلام الشرعي وإن أراد اللغوي وهو [^(٣) فلا إشكال وفي كتاب ابن الخذاء: قبض النبي ﷺ وله ثمان سنين .

(١) «الطبقات» الطبقة الخامسة: (١٥).

(٢) «صحيح مسلم»: (٥/١٦) باب فضائل فاطمة بنت النبي ﷺ.

(٣) غير واضح بالأصل .

قال وكان ابن معين يقول: توفي له أربع وسبعين. وهو غلط، وقيل: إنه كان له يوم مات مائة وخمسة عشرة سنة. انتهى كلامه وفيه نظر وكأنه .

وقال أبو أحمد العسكري: له رؤية، وأمه عاتكة بنت عوف، وتوفي وله اثنتان وستون سنة، وقيل: سبعون سنة.

وقال الكلبي: كان من علماء قریش، ومات يوم جاء نعي يزيد إلى ابن الزبير.

وفي «الاستيعاب»: كان فقيهاً من أهل الفضل والدين، مات في حصار الحصين لابن نمير بمكة مستهل ربيع الأول لسنة أربع وستين، وهو معدود في المكين، وكان لفضله ودينه وحسن رأيه يغشاه الخوارج وتعظمه وتتحل رأيه، وقد برأه الله تعالى منهم^(١).

وقال خليفة بن خياط: أمه امرأة من بني زهرة^(٢).

وقال ابن حبان: قدم به المدينة في النصف من ذي الحجة سنة ثمان عام الفتح، وقيل: مات سنة اثنتين وسبعين، وله ثمان وستون سنة وقد قيل أقل من هذا^(٣).

وفي كتاب ابن عساكر يكنى أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عثمان توفي النبي ﷺ وهو ابن إحدى عشرة سنة^(٤).

وقال الهيثم بن عدي: مات سنة سبعين كذا ذكره في «تاريخه الصغير»، وقال في «الكبير»: سنة أربع وستين، وفي «الطبقات» ذكره في الطبقة الأولى التي

(١) «الاستيعاب»: (٤١٦/٣ - ٤١٧).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ١٥).

(٣) «الثقات»: (٣/٣٩٤).

(٤) الذي في تاريخ ابن عساكر: (٥٠١/١٦ - ٥٠٤) عن الواقدي وغيره وهو ابن ثمان سنين فقط.

بعد الصحابة وقال: قتل مع ابن الزبير.

وقال مصعب: أمه عاتكة وأمها الشفاء هاجرتا، وقال الزبير: كان ممن يلزم عمر بن الخطاب، وكان من أهل الفضل والدين، وكانت الخوارج تنتحل رأيه ويعظمونه، [.....]^(١)

وذكر البلاذري في كتابه «الأنساب»: أنه توفي في شهر ربيع الأول، وكذا ذكره يحيى بن بكير بنحوه، زاد البلاذري: وكان عالماً بأمر قريش قال الشاعر:

ومسوراً وابن عوف مصعباً صرعت هذا الشجاع وهذا الناسك الفهم

وقال البرقي والطبري: أمه رملة بنت عوف، وكان تحتها جويرية بنت عبد الرحمن بن عوف، قال البرقي: ويقال: أم المسور زينب بنت خالد بن عبيد بن سويد بن جابر بن تيم الكنانية، ويقال: عاتكة بنت عوف بن عبد عوف والأولى أشهر، وعده مسلم في [ق ١٠٢/أ] أهل المدينة.

وفي «تاريخ المتجالي» كان يُعدّل بالصحابة وليس منهم وكان قال: إن يزيد ابن معاوية يشرب الخمر فبلغه ذلك، فكتب يزيد إلى أمير المدينة، فجلده الحد فقال المسور:

أشربها صرماً يفض ختامها أبو خالد ويُجلد الحد مسور

وقيل: مات سنة أربع وستين، وقيل: أربع وسبعين.

وفي الكلاباذي عن أبي عيسى الترمذي مات سنة إحدى وسبعين^(٢).

وفي كتاب القراب عنه: اثنتان وسبعين، قال القراب: والأصح أربع وستين.

وزعم المزي أن الفلاس قال: مات في ربيع الآخر سنة أربع وستين أصابه الحجر، وهو يصلي في الحجر، فمكث خمسة أيام، والذي في «تاريخه» - ونقله عنه الباجي وغيره أيضاً - : أصابه المنجنيق وهو يصلي فمكث خمسة

(١) مابين المعقوفين غير واضح بالأصل.

(٢) «رجال البخاري»: (١٢١٢).

أيام ثم مات في ربيع الأول^(١) .

وفي «تاريخ القراب» عن أبي حسان الزياتي قال: مات سنة أربع وستين في ربيع الأول يكنى أبا عبدالله روى عنه فيما ذكره الطبراني محمد بن قيس وقيس بن عبد الملك بن مخزومة^(٢) .

وفي «تاريخ واسط»: والعباس بن عبد الرحمن بن ميناء الواسطي^(٣) .

٤٥٦٥ - (د) المسور بن يزيد الكاهلي الأسدي المالكي من بني أسد بن خزيمة بن مدركة.

كذا ذكره المزي، وفيه نظر في موضعين:

الأول: هذا الرجل ليس من الأولين في شيء؛ لأن أولئك بكسر الميم وسكون السين وتخفيف الواو، وهذا بضم الميم وفتح السين، وتشديد الواو كذا نص عليه ابن ماكولا^(٤) وغيره.

الثاني: مالك بن ثعلبة بن داود بن أسد بن مخزومة، لا يجتمع مع كاهل ابن أسد بن خزيمة؛ فإنه أخو دودان، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب ابن ماكولا عن البخاري^(٥): له حديث واحد في الصلاة لا يُعرف.

وزعم أبو أحمد العسكري، وابن عبد البر^(٦) أنه كوفي، وفيهم ذكره ابن سعد^(٧) وغيره.

(١) «التعديل والتجريح»: (٦٧٨).

(٢) «المعجم الكبير»: (٢٤٠/٢٥ - ٢٥).

(٣) «تاريخ واسط»: (ص: ٥٠).

(٤) إكمال ابن ماكولا: (٢٤٥/٧).

(٥) إنما ذكره ابن ماكولا مستقلاً ثم قال: قال البخاري في التاريخ: إنه شهد النبي ﷺ فذكر كلامه.

(٦) «الاستيعاب»: (٤١٨/٣)، والذي فيه: نزل الكوفة.

(٧) «الطبقات»: (٥٠/٦).

٤٥٦٦ - (خ م د س) المسيب بن حزن بن أبي زهير بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم أبو سعيد المخزومي.

قال ابن عبد البر: كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان، هاجر مع أبيه حزن^(١).

وقال مصعب: الذي لا يختلف أصحابنا فيه أن المسيب وأباه من مسلمة الفتح.

وقال أبو أحمد العسكري وذكر هذا القول: أحسبه وهم؛ لأنه حضر بيعة الرضوان.

وقال ابن سعد: أمه أم الحارث بنت شعبة بن [ق ١٠٢/ب] عبدالله بن أبي قيس، وأمها أم حبيب بنت العاصي بن أمية، فولد المسيب سعيداً الفقيه وعبدالرحمن درج وعمراً، وأبا بكر، ومحمداً، والسائب، وأمههم أم سعيد ابنة عثمان بن حكيم، أبنا محمد بن عمر ثنا قيس بن الربيع عن طارق عن سعيد عن أبيه قال: كنا في الحديبية مع النبي ﷺ حين صده المشركون، فأنشأناها يعني قضيناها، قال محمد بن عمرو ولا يعرف هذا عندنا، وإنما أسلم المسيب مع أبيه يوم فتح مكة شرفها الله تعالى، وكذا أخوه حكيم بن حزن المقتول باليمامة^(٢).

وزعم البرقي أن له أخاً يُسمى السائب وآخر اسمه عبد الرحمن وآخر اسمه أبو شداد.

ومن الغريب أن ابن حبان ذكره في «ثقات التابعين»^(٣).

(٢) «الاستيعاب»: (٤٤٢/٣).

(٣) «الطبقات الطبقة الرابعة»: (٧٠)، وترجمة أخيه: (٧١).

(٤) «الثقات»: (٤٣٦/٥).

وقال ابن يونس: قدم مصر لغزو إفريقية سنة تسع وعشرين.

٤٥٦٧ - (ع) المسيب بن رافع الكاهلي أبو العلاء الكوفي الأعمى والد العلاء.

قال البخاري: قال علي بن أبي نعيم وجريير عن المغيرة قالاً: إن مسيب بن رافع هو تغلبي نسبة ابن أبي أويس عن ابن إسحاق^(١).

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال ابن أبي عاصم وغيره: مات سنة خمس ومائة نظر؛ لأن ابن حبان لما ذكره في كتاب «الثقات» قال: مات سنة خمس ومائة،^(٢) لو رآه لما عدل عنه إلى غيره، وكان ذكره مُعدداً له كما من شأنه تعداده المؤرخين، إذا ظفر بهم مُسمين، وكما ذكره ابن حبان قاله الفلاس.

ومحمد بن سعد لما ذكره في الطبقة الثانية من أهل الكوفة، قال أبنا معن حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة عن المسيب بن رافع أن عمر بن هبيرة دعاه ليوليه القضاء، فقال: ما يَسُرُّني أني وليت القضاء، وأن لي سوارى مسجدم هذا ذهباً^(٣)، وخليفة بن خياط، والهيثم بن عدي في الطبقة الثالثة^(٤). وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة^(٥).

٤٥٦٨ - (س) المسيب بن نَجْبة كوفي.

ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»، ونسبه فزارياً، وقال: قتله عبيدالله بن زياد يوم المختار في شهر رمضان سنة سَبْع^(٦) وستين^(٧).

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/٤٠٧ - ٤٠٨).

(٢) «الثقات»: (٥/٤٣٧).

(٣) «الطبقات»: (٦/٢٩٣).

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ١٥٥).

(٥) «ثقات العجلي»: (١٧٢٧).

(٦) كتب فوقها: كذا.

(٧) «الثقات»: (٥/٤٣٧).

وقال ابن عساكر في الطبقة الأولى من أهل الكوفة: المسيب بن نجبة بن ربيعة ابن رياح بن عوف بن هلال بن شمش بن فزارة بن ذيسان [ق ١٠٣/أ] شهد القادسية، وشهد مع علي بن أبي طالب مشاهدته، وقتل يوم عين الورد مع التوابين، فبعث الحصين بن غمير برأسه مع آدم بن محرز الباهلي إلى عبيد الله ابن زياد، وبعث به ابن زياد إلى مروان بن الحكم فنصبه بدمشق^(١).

وفي كتاب ابن ماکولا: روى عن الحسن بن علي بن أبي طالب، روى عنه سلمة بن كهيل^(٢)، وفي هذه الطبقة ذكره مسلم.

ولما ذكره أبو أحمد العسكري في كتابه «معرفة الصحابة» قال: روى عن النبي ﷺ مرسلًا، ليست له صحبة.

وفي كتاب الحاكم لما خرج حديثه: روى عنه كثير النواء، وعتيبة بن أبي عتيبة.

وفي «تاريخ الطبري» عن عبدالله بن عوف الأزدي: كان المسيب بن نجبة الفزاري من أصحاب علي وخيارهم، وهو الذي أشار بتولية سليمان بن صرد ولما سئل عنه زفر بن الحارث الكلابي قال: هذا فارس مضرهم وفارس مضر الحمراء كلها وإذا عد من أشرفها عشرة كان أحدهم، ومع ذلك فهو رجل ناسك له دين، وقال سليمان بن صرد للتوابين: إن قتلت فأمر الناس المسيب ابن نجبة فلما قتل سليمان وأخذ الراية المسيب قال:

قد علمت ميالة الذوائب واضحة اللبات والترائب

آني غداة الروع والثغالب أشجع من ذي لبد موائب

قصاع أقران مخوف الجانب

قال أبو جعفر: وذلك في شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين وكذا ذكره أبو حسان الزياتي وغيره.

(١) «الطبقات»: (٢١٦/٦).

(٢) إكمال ابن ماکولا: (٥٠١/١).

وقال المرزباني في «معجم الشعراء»: كان من قدماء التابعين وكبارهم، ومن أصحاب علي رضي الله عنه، وهو القائل من أبيات:
شهدت رسول الله بالحق قائماً يشر بالجنات والنار ينذر^(١)



(١) «معجم الشعراء»: (ص: ٣٨٦).

من اسمه مشاش ومشرح ومشمعل

٤٥٦٩ - (س) مشاش أبو ساسان، ويقال: أبو الأزهر السليمي البصري،
ويقال: المروزي ويقال: أنهما اثنان.

وذكر المزي عن ابن أبي حاتم عن أبيه أن البخاري جعلهما اثنين، وقال
أبو حاتم: هو واحد، ولم يتبع ذلك عليه.

والذي في «تاريخ البخاري» - في غير ما نسخة قديمة بخط الأئمة أحدها بخط
أبي ذر الهروي، وأخرى كتبت في حدود الثلاث مائة - مشاش واحد ذكره في
باب الأفراد فقال: مشاش أبو ساسان الواسطي سمع الضحاك، وعطاء، روى
عنه شعبة، وهشيم، [ق ١٠٣/ب] نسبه هشيم^(١).

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»: الذي نقل المزي توثيقه من عنده نسبه
واسطياً وقال: أصله من خراسان ونسبه سلمياً^(٢) والله أعلم.

٤٥٧٠ - (ع خ د ت ق) مشرح بن هاعان المعافري أبو المصعب المصري.
قال العجلي: مصري تابعي ثقة^(٣).

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: يخطيء ويخالف^(٤).

وقال في كتاب «الضعفاء»: انقلبت عليه صحائفه فكان يحدث ما سمع من
هذا عن ذاك وهو لا يعلم، فكل ما روى عن عقبة هو ما سمعه من الحسن بن

(١) «التاريخ الكبير»: (٦٦/٨)، وذكر محققه الشيخ العلمي كلام ابن أبي حاتم، ثم
قال: وليس في الأصلين عندنا إلا مشاش واحد.

(٢) «الثقات»: (٥٢٥/٧).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٧٢٨).

(٤) «الثقات»: (٤٥٢/٥).

عمارة، فبطل الاحتجاج به^(١) .

وذكر العقيلي عن موسى بن داود قال: بلغني أن مشرحاً كان ممن جاء مع الحجاج بن يوسف، ونصب المنجنيق على الكعبة المشرفة^(٢) .

ولما ذكره ابن سعد في الطبقات قال له أحاديث^(٣) .

وحكى ابن الأنباري، وأبو حاتم في «لحن العامة» عن الأصمعي: فتح الميم من مشرح والراء وسكون الشين المعجمة وأما ابن ماكولا^(٤) وغيره فبكسر ومبهمه، والله أعلم.

وقال ابن يونس في «تاريخه» - الذي نقل المزي عنه وفاته بوساطة صاحب «الكمال» فيما أرى - : رأيته في ديوان المعافر بمصر في الأحمور، وله ولد يقال له: مصعب بن مشرح، وكان مشرح على المنجنيق الذي رمى به الحجاج ابن يوسف الكعبة المشرفة، لقتال ابن الزبير، وقال بعضهم كان هاعان يعرف بلحي.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الأولى من أهل مصر^(٥) .

وزعم الصريفي أن ابن حبان خرج حديثه، وكذلك الحاكم، وحسنه أبو علي الطوسي، وذكره الفارسي في جملة الثقات.

(١) ابن حبان قال في «المجروحين»: (٢٨/٣): يروي عن عقبه بن عامر أحاديث مناكير لا يتابع عليها، والصواب في أمره ترك ما انفرد به من الروايات والاعتبار بما وافق الثقات. اهـ. وكذا نقل ابن حجر في تهذيبه: (١٥٥/١٠) عنه، وأما ما ذكره المصنف، فإنما أخذه من كتاب الضعفاء لابن الجوزي: (٣٣٢٥) والمصنف يعيب مثل هذا الصنيع على المزي، وهو مكثّر منه.

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٨١٣).

(٣) «الطبقات»: (٥١٣/٧).

(٤) إكمال ابن ماكولا: (٢٥٢/٧).

(٥) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٩٣).

٤٥٧١ - (ق) مشمعل بن إياس، ويقال: ابن عمرو بن إياس المزني البصري.

عاب المزي على صاحب «الكمال» ذكره في شيوخه عمرو بن سليم الزرقى وقال الصواب عمرو بن سليم المزني. انتهى، الذي ذكره صاحب «الكمال» ذكره جماعة منهم: أبو حاتم بن حبان البستي^(١). ولما خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» قال: ومشمعل ابن إياس قليل الحديث.

ونسبه ابن حبان في كتاب «الثقات» أسدياً.

وقال ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال يحيى: مشمعل بن إياس بصري ثقة، ومشمعل بن ملحان صالح الحديث، إلا أن المشمعل بن إياس أوثق منه كثيراً، وفي رواية ابن أبي خيثمة: المشمعل الذي روى عنه يحيى بن سعيد القطان ثقة^(٢).

وفي الرواة شيخ آخر اسمه:-

٤٥٧٢ - مشمعل بن فاتك الغطفاني.

قال الصريفي أدرك [ق ١٠/أ] الإسلام فأسلم وحسن إسلامه. ذكرناه للتمييز بينهما.



(١) «الثقات»: (٥١٧/٧).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣١٧)، (١٣١٨)، (١٣١٩)، وقال محققه: إن في أصل

المخطوط في كلام ابن أبي خيثمة: «مشعل» بميم واحدة.

من اسمه مصدع ومُصَرَّف ومُصْعَب ومُصْفَح

٤٥٧٣ - (م ٤) مصدع أبو يحيى الأعرج المَعْرَق مولى معاذ بن عفراء
ويقال: مولى عمرو بن العاص.

قال عمار الدهني: كان مصدع أبو يحيى عالماً بابن عباس. كذا ذكره
المزي وهو غير جيد، إنما قائل هذا مسلم البطين رواه عمار الدهني.

قال النسائي في «الكنى»: أبنا إبراهيم بن يعقوب ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
عمار الدهني عن مسلم البطين قال رأيت أبا يحيى الأعرج وكان عالماً بحديث
ابن عباس اجتمع هو وسعيد بن جبير فتذاكرا حديث ابن عباس، وثنا إبراهيم
بن يعقوب ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال: سمعت أبا يحيى مصدعاً
الأعرج وكان صديقاً لي، زاد اللالكائي: أبنا عُبَيْد الله بن محمد أبنا حمزة
ابن محمد بن الفضل ثنا إسماعيل بن علية أبنا سفيان قال قال عمرو سمعت
أبا يحيى مولى معاذ بن عفراء وكان عالماً بحديث ابن عباس يقول.

وزعم المزي أن صاحب الكمال قال: ويقال: اسمه زياد، قال المزي: وذلك
آخر يروي عن ابن عباس روى عنه عطاء بن السائب. انتهى، صاحب الكمال
ليس بأبي عذرة هذا القول قد قاله قبله اللالكائي وكأنه من غمده نقله،
واللالكائي تبع في ذلك أبا أحمد الحاكم في كتابه «الكنى» فإنه قال: أبو
يحيى مصدع ويقال: زياد الأنصاري مولى معاذ بن عفراء المَعْرَق الأعرج
زوج نضرة ابنة أبي نضرة عن علي بن أبي طالب روى عنه سعيد بن أوس،
وسعيد بن أبي الحسن.

أبنا أبو بكر الإسفرائيني ثنا صالح يعني بن أحمد ثنا علي يعني بن عبد الله
سمعت سفيان قال: قال عمرو: اسم أبي يحيى الأعرج مصدع.

سمعت محمد بن يعقوب: سمعت العباس: سمعت يحيى يقول: اسم أبي يحيى الأعرج زياد . (*)

ولما ذكر أبو أحمد أبا يحيى مولى مستمر بن مخزومة سمّاه زياداً.

ولما ذكر أبو عمر في «الاستغناء»: قول ابن أبي خيثمة: سألت يحيى عن أبي يحيى الأعرج فقال: اسمه زياد وهو مكّي ثقة ليس به بأس. قال: هذا يدل من قول يحيى أن أبا يحيى الأعرج مصدع هو هذا عنده واسمه زياد وعلى هذا يكون مصدع لقباً، وقد ذهب أبو زرعة في ذلك إلى نحو قول يحيى بن معين، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وقيل له أن أبا زرعة قال: أبو يحيى زياد مولى ابن عفراء ثقة. فقال: يُروى عنه. قال: أبو عمر أكثر أهل العلم بالحديث يجعلوهما رجلين يرويا عن ابن عباس الأول مصدع، والآخر اسمه زياد، وقال علي بن المديني: أبو يحيى الذي روى عنه ابن السائب عن ابن عباس يقال له: زياد الأنصاري، وقال في موضع آخر: أبو يحيى زياد مولى مخزومة روى عنه ابن السائب وحُصين بن عبد الرحمن وليس هو أبو يحيى الأعرج أبو يحيى الأعرج اسمه مصدع وهو أيضاً مولى الأنصار وهو المعرقب عرقه بشر بن مروان. قلت لسفيان: في أي شيء: قال: في التشيع .

قال علي: روى مصدع عن كعب بن عجرة وهو الذي مر به علي بن أبي طالب فقال له: تعرف الناسخ من المنسوخ؟ قال: لا قال: هلك وأهلك روى عنه شمر ابن عطية ومسلم البطّين وأبو سليمان مولى يحيى بن يعمر

(*) كتب بالأصل: الجزء الثامن بعد المائة من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا سيد البشر محمد وآله وصحبه خير صحب وآل. وحسبنا الله ونعم الوكيل، يتلوه في الجزء التاسع بعد المائة بقية أخبار أبي يحيى .

الجزء التاسع من كتاب إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صلى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

والمنهال بن عمرو^(١) .

وزعم المزي أن سعداً أو سعيد بن أوس زوج نضرة بنت أبي نضرة وقد تقدم من عند الحاكم أن زوجها إنما هو أبو يحيى نفسه .

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات^(٢) .

وفي تاريخ البخاري «الأوسط» : عن سعد بن أوس حدثني مصدع أبو يحيى الأنصاري زوج نضرة ابنة أبي نضرة وكان أدرك عمر يروي عن ابن عباس وعائشة وهو المعرقب . وقال عبدان عن أبي جمرة عن عطاء عن أبي يحيى الأنصاري عن ابن عباس اختصم رجلان إلى النبي ﷺ قال علي : هو مولاه ثنا ابن معين ثنا عبيدة بن حميد عن حصين عن زياد أبي يحيى هو المكبي^(٣) .

وقال الحربي في كتاب «العلل» : مصدع لم يلق عمر بن الخطاب .

وقال ابن حبان : كان يخالف الأثبات في الروايات وينفرد عن الثقات بالفاظ منكرات^(٤) ، وقال العقيلي : عرقب في التشيع^(٥) ، وقال العجلي : عرقبه بشر لحبه لعلي^(٦) .

وفي كتاب الحازمي : عنه قال : مر بي علي بن أبي طالب وأنا أقص بالكوفة فقال لي : من أنت ؟ قلت : أنا أبو يحيى . قال : لست بأبي يحيى فلعلك تقول أعرفوني أعرفوني ثم قال : هل علمت الناسخ من المنسوخ ؟ قلت : لا . قال : هلك وأهلك فما عدت بعد أن أقص على أحد .

(١) «الاستغناء» : (١٢٢٣) .

(٢) «ثقات ابن شاهين» : (١٣٤٥) .

(٣) «التاريخ الأوسط» : (١/ ٣٣٥ - ٣٣٦) .

(٤) «المجروحين» : (٣/ ٣٩) ، وفيه : «الزيادات» بدلاً من : «منكرات» .

(٥) «ضعفاء العقيلي» : (١٨٧٢) وإنما نقل العقيلي كلام سفيان السابق .

(٦) «ثقات العجلي» : (١٧٢٩) .

٤٥٧٤ - (د) مُصَرِّف بن عمرو بن السَّري بن مصرف اليامي أبو القاسم الهمداني ويقال أبو عمرو الكوفي والد أحمد وابن أخي طلحة ويقال إنه من ولد طلحة بن مصرف.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات» - الذي نقل المزي توثيقه من عنده: يكنى أبا بكر. كذا هو في غير ما نسخة صحيحة^(١).
وقال ابن عساكر: مات في شوال سنة أربعين ومائتين^(٢) [١٠٦/أ].

٤٥٧٥ - (د س ق) مُصْنَع بن ثابت بن عبدالله بن الزُّبَيْر بن العوام جد مصعب بن عبدالله المدني.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب الثقات. انتهى. إن كان رآه في أصل فقد أغفل منه تكنيته بأبي عبدالله وأغفل منه قوله أيضاً: قد أدخلته في الضعفاء وهو ممن أستخير الله تعالى فيه^(٣). ولما ذكره في جملة الضعفاء قال: انفرد بالناكير عن المشاهير فلما كثر ذلك منه استحق مُجَانَبَة حديثه^(٤).

وقال الجوزجاني: لم أر الناس يحدثون عنه، وفي نسخة: يحمدون حديثه وقال الرازي: فيما ذكره أبو الفرج: لا يحتج به^(٥).
وقال أبو زرعة ليس بالقوي^(٦).

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: ليس بالقوي^(٧).

(١) «الثقات»: (٢٠٧/٩).

(٢) «المعجم المشتمل»: (١٠٤٥).

(٣) «الثقات»: (٤٧٨/٧).

(٤) «المجروحين»: (٢٩/٣) وفيه: «منكر الحديث».

(٥) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٣٣٣٠) وفيه كلام ابن حبان والجوزجاني السابق الذي نقله المصنف.

(٦) «ضعفاء أبي زرعة»: (٥٤١/٢).

(٧) «سؤالات البرقاني المفردة»: (٣٦).

وذكره أبو العرب، والعقيلي في جملة الضعفاء، وقال الساجي: صدوق.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة كناه أبا عبدالله وقال: أمه أم ولد ومن ولده عبدالله، وتوفي بالمدينة سنة سبع وخمسين ومائة، وكان كثير الحديث يُستضعف^(١).

وفي كتاب الزبير بن أبي بكر: كانت أم مصعب بن ثابت مولدة عند سُكينة ابنة الحسين بعث بها خالها الكلبي تبيعها وتشتري له بثمنها إبلًا وكان عمرو بن حسن بن علي أراد شراءها فكرهته فغضبت عليها سُكينة، وقالت: تكرهين ابن عمي وامتهنتها بالخدمة، فلقيها يومًا ثابت بن عبدالله وفي يدها رأس كبش تحمله يسيل دمه على ذراعها تذهب به إلى بعض أهلها، وكان ثابت بدويًا يتفائل فوقع في نفسه أنها ستلد رجلاً يكون رأسًا فدخل على سُكينة فسألها عنها، فأخبرته خبرها وقالت له: أنت صاحب إبل فاشترها مني بإبل فقال: قد أخذتها بمائة ناقة، فباعته إياها فوطئها فحملت بمصعب بن ثابت، وكان من أعبد أهل زمانه، صام هو ونافع بن ثابت من عمرهما خمسين سنة. وعن يحيى بن مسكين قال: ما رأيت أحدًا أكثر ركوعًا وسجودًا من مصعب كان يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة ويصوم الدهر، وحدثني مصعب بن عثمان وخالد بن وضاح قالا: كان مصعب يصلي في يومه وليلته ألف ركعة ويصوم الدهر، وكان حسن الوجه من رجل قد قسم جلده على عظمه من العبادة، وكان من أبلغ أهل [ق ١٠٦/ب] زمانه.

حدثني مصعب بن عثمان قال: ما سمعت مصعب بن ثابت قط يتكلم إلا قلت لو سمعته يتكلم من وراء جدار لقلت يهذه من كتاب.

وحدثني خالد بن الدجلاج^(٢) قال: كان مصعب ربما ينزل من قصره بالعقيق فربما صلى في قرارته بالعقيق ثم عرضت له الدعوة بعد ما ينصرف فيرفع يديه يدعوا فيذهب الذهاب إلى المدينة فيقضي حاجته ويرجع وهو في دعائه ولما

(١) «الطبقات الجزء المتمم»: (٣٥٢).

(٢) كذا بالأصل وفي المطبوع من الجمهرة: «وضاح».

أراد محمد بن عمران حبسه قال: سلطانك يا ابن عمران يحبسنا ثم أنشد:-
فما بعقوبة السلطان بأس إذا لم يَجْنِها يوم فُجور
وتوفي مصعب وهو ابن اثنتين وسبعين سنة^(١).

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: وقيل له هل روى حديث هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعاً «أرهقوا القبلة» غير مصعب بن ثابت؟ فقال: لا فقلت: ثابت بن من؟ قال: ابن عبدالله بن الزبير ليس بالقوي^(٢).
ولهم شيخ آخر اسمه:-

٤٥٧٦- مصعب بن ثابت بن أبي قتادة.

قال البخاري: روى عنه يزيد بن أبي حبيب والجُعَيْد^(٣) - ذكرناه للتمييز.

٤٥٧٧- (ع) مصعب بن سعد بن أبي وقاص أبو زرارة الزهري المدني.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال الواقدي، وعمرو بن علي، وابن نمير، وأبو حاتم: مات سنة ثلاث ومائة، كذا ذكره المزني وكأنه لم ير كتاب ابن حبان إذ لو رآه لذكره كما ذكر من أسلفنا فإنه أيضاً قال في كتاب الثقات: مات سنة ثلاث ومائة^(٤).

وفي قول المزني: وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة نظر لأن من يروي عند ابن سعد عن طلحة بن عبيد الله وعلي بن أبي طالب لا يحسن ذكره عنده في الطبقة الثانية والذي في كتابه ذكره في الطبقة الأولى من الطبقات الكبير، وقال: أمه خولة ابنة عمرو بن أوس بن سلامة الوائلية ومن

(١) «جمهرة نسب قريش»: (ص: ١١٥ - ١٢١).

(٢) «سؤالات البرقاني المفردة»: (٣٥)، (٣٦) وقد ذكر المصنف قوله: ليس بالقوي من قبل.

(٣) «التاريخ الكبير»: (٣٥٣/٧).

(٤) «الثقات»: (٤١١/٥).

ولده زرارة ويعقوب وعقبة^(١) .

وفي الأولى أيضاً ذكره مسلم .

وقال الحاكم النيسابوري: كان يدخل على أزواج النبي ﷺ وهو من كبار التابعين .

وقال العجلي: تابعي ثقة^(٢) .

ومن عادة المزي أن يذكر في بعض الأسماء من الوفيات من عند ابن أبي عاصم وعلي بن عبدالله التميمي، وهنا لم يذكره وهما قد نصا عليها ولكن كأن الشيخ استروح إلى النقل من كتاب الكلاباذي فإنه ذكر وفاته من عند الفلاس والواقدي وابن نمير كما سلف من عند المزي^(٣)، وكذلك ابن قانع، وابن المديني في آخرين .

وفي تاريخ البخاري «الصغير»: لم يسمع مصعب من عكرمة بن أبي جهل .

٤٥٧٨ - (م د تم س) مصعب بن سليم القرشي مولا هم الكوفي عريف بني زهرة .

قال البخاري: [ق ١٠٧/أ] مصعب بن سليم الزهري قاله مروان بن معاوية هو مولى الزبير سمع أنساً روى عنه وكيع وأبو نعيم، وقال ابن عيينة: مصعب بن المثني العبدي المثني بن بلال هو عريف بني زهرة^(٤) .
وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات^(٥) .

٤٥٧٩ - (ت) مصعب بن سلام التميمي كوفي نزيل بغداد .

قال الأجرى: سألت أبا داود عن مصعب بن سلام فقال: ضعفه

(١) «الطبقات»: (١٦٩/٥) .

(٢) «ثقات العجلي»: (١٧٣٠) .

(٣) «رجال البخاري»: (١٢٢٠) .

(٤) «التاريخ الكبير»: (٣٥٢/٧) .

(٥) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٠٩) .

بأحاديث انقلبت عليه أحاديث ابن شبرمة^(١).
وقال البزار: ضعيف جداً عنده أحاديث مناكير، وقال الساجي: ضعيف منكر الحديث.

وذكره أبو جعفر العُقيلي^(٢)، وأبو العرب القيرواني، وأبو محمد ابن الجارود في جملة الضعفاء.
وابن شاهين في الثقات^(٣).

٤٥٨٠ - (م ٤) مصعب بن شيبة بن جُبَيْر بن شَيْبَةَ بن عثمان بن أبي طلحة الحَجَبِي المَكِّي.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل مكة^(٤).
وقال الدارقطني: ليس بالقوي ولا الحافظ^(٥).
وقال أبو أحمد ابن عدي: تكلموا في حفظه^(٦).
ولما ذكره أبو نعيم الحافظ، وأبو موسى المديني في «معركة الصحابة» قالوا: قد اختلف في صحبته وكذا ذكره في «نقعة الصديان».
وقال العجلي: مدني ثقة^(٧).

٤٥٨١ - (ق) مصعب بن عبدالله بن أمية بن المغيرة بن عبدالله بن عمر ابن مخزوم.

قال ابن حبان في كتاب الثقات، والزبير بن بكار، والكلبي، وغيرهم:

(١) «سؤالات الآجري»: (٣٧٧).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (٧٧٣).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٧٢).

(٤) «الطبقات»: (٤٨٨/٥).

(٥) «سنن الدارقطني»: (١١٣/١).

(٦) لم أجد له ترجمة في الكامل.

(٧) «ثقات العجلي»: (١٧٣٢).

مصعب بن عبدالله بن عبدالله بن أبي أمية^(١)، زاد الزبير: وهو أخو محمد وقُرْبَى وأُمهم زينب بنت مصعب بن عمير، وموسى بن عبدالله بن عبدالله بن أبي المغيرة.

وخرج الحاكم حديثه في مناقب عكرمة بن أبي جهل.

وقال العجلي: مدني تابعي ثقة^(٢).

وذكره مسلم في الأولى من المدنيين.

٤٥٨٢ - (س ق) مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير ابن العوام أبو عبدالله مدني سكن بغداد.

وقال الزبير: أمه أمة الجبار بنت إبراهيم بن جعفر بن مصعب بن الزبير وأُمها فاختة من ولد الأسود بن أبي البختري بن هاشم بن الحارث بن أسد. وفي ذلك يقول مفتخرًا بطرفه:

إني امرؤ خلطت قُرَيْشَ مولدي	فحللت من سماكها والفرقد
ضَمْتُ عليَّ لها قرابة بيننا	حسنُ الشَّاءِ عليهم في المشهد
تدعا قريش قبل كل قبيلة	في بيت مَرَحمة وملك آبد
بيت تقدمه النبي ورهطه	متعطفون على النبي محمد
فإذا تنازعت القبائل مجدها	وتطاول الأنساب بعد المَحْتَد
وتواشجوا نسبًا إلى آبائهم	قبض الأصابع راحتها باليد
نسجت على سداءها ولحامها	أسدُ وقال زعيمها لا تبعد
وحللت حيث أحب من أنسابهم	بين الزبير وبين آل الأسود

(١) «الثقات»: (٤١١/٥).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٧٣٣).

وقال ابن أبي صبح يمدحه لما أَراده أن يقدم عليه اليمن لما وليها أبوه من أبيات :-

تقول ابنة الزبيدي أصبحت وافداً على ملك أي الملوك تريد
فقلت لها مُستورد حوض مصعب فقالت وأتني والمسيرُ بعيد
فقلت لها لو كنت في سجن عارم بدماط قد شدت علي قيود
لسارت إليه مدحه مزينة يلذ بها في المنشدين نشيد
إذا مصعب أبدى لك البابُ وجهه جلا وجهه عنك الظلام فأنجما

وفيه يقول خماش بن الأبرش من أبيات :-

فيا مصعب بن المصعبين كلاهما ومن يلدا يفخر على الناس مفخرا
وجدتك أنت الفرع من آل غالب إذا خُيرت كنت الفتى المتخيراً^(١)

وقال المرزباني: كان شاعراً راوية يمدح الرشيد وهو حديث السن ودخل إليه مع أبيه ومن شعره ينهى عن الجدال في الدين .

أأقعد بعد ما رجفت عظامي وصار الموت أقرب ما يليني
أجادل كل مُعترضٍ خَصيم وأجعل دينه غرضاً لديني
وكان الحق ليس به خفاء أغر كفرة الفلق المبين
وما عوضُ لنا منهاج جهم بمنهاج ابن هاشم الأمين^(٢)

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه بعد ذكره إياه في كتاب الثقات^(٣) . وكذلك الحاكم أبو عبدالله النيسابوري .

وقال مسلمة بن قاسم: ثقة .

وقال أبو محمد ابن الأَخضر: كان عالماً بالنسب عارفاً بأنساب العرب .

(١) «جمهرة نسب قریش»: (ص: ٢٠٣ - ٢١٦) .

(٢) «معجم الشعراء»: (ص: ٤٠٢) .

(٣) «الثقات»: (١٧٥/٩) .

وقال العباس بن مصعب - فيما ذكره الخطيب - : أدركته ببغداد وهو أفقه قرشي في النسب^(١) .

وقال ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» : مدني ثقة مات ببغداد .

٤٥٨٣ - (مد) مصعب بن ماهان المروزي ثم العسقلاني .

في كتاب العقيلي ذكره أبو عبدالله أحمد بن حنبل فأننى عليه خيراً وقال : كان جاءني إنسان مرة بكتاب عنه فإذا هو كثير الخطأ فأرى ذاك من الذي كتب عنه فلما نظرت [بقايا]^(٢) حديث فإذا هي متقاربة وفيها شيء من الخطأ^(٣) .

وفي كتاب المتجالي : قال ابن وضاح : آدم بن أبي إياس ومصعب بن ماهان ، ومحمد بن يوسف الفريابي نظراء ثقات ، قال المتجالي : وكان رجلاً صالحاً لا يرى إلا في بيته أو المسجد ولا يحمل أحداً حاجته حتى مات رحمه الله تعالى .

وفي قول المزي : قال أبو بكر بن أبي عاصم : مات سنة ثمانين ومائة ، وقال أحمد بن حنبل ، ويعقوب بن سفيان : مات سنة إحدى وثمانين نظر ، لأن الذي في تاريخ ابن أبي عاصم نسختين جيدتين سنة ثمانين ومائة : عبدالوارث ، وعبيد الله ، وصدقة بن خالد ثم قال : سنة إحدى وثمانين ومائة مصعب بن ماهان وإسماعيل بن عياش وذكر آخرين ، وأما ما ذكره عن أحمد فيشبه أن يكون أحمد فيه راوياً لا مستقلاً وذلك أنه ذكر في تاريخه رواية عثمان بن خرزاذ : بلغني أن مصعب بن ماهان مات سنة إحدى وثمانين ، والمزي رحمه الله تعالى هو في هذا كله مقلداً لما في تاريخ ابن عساكر وأبو القاسم ذكر في تاريخه عن أبي عاصم كما ذكرناه فيحتمل أن النسخة التي نقل منها الشيخ كانت مغلوطة . - والله تعالى أعلم .

(١) «تاريخ بغداد» : (١٣/١١٣) .

(٢) كذا بالأصل وفي المطبوع من ضعفاء العقيلي : [بعد في] .

(٣) ضعفاء العقيلي : (١٧٧٦) .

٤٥٨٤ - (د س ق) مصعب بن محمد بن شُرْحَبِيل العبدري المكي.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عبدالله الحاكم.
وفي «تاريخ» البخاري: كان والياً بمكة روى عنه ابن عيينة وقال: كان رجلاً صالحاً^(١).

وقال الفسوي في «تاريخه»: ثنا سعيد عن سفيان عن مصعب بن محمد بن شرحيل أحد بني عبد الدار حسن الحديث^(٢).

٤٥٨٥ - (م ت س ق) مصعب بن المقدم أبو عبدالله الخثعمي مولاهم الكوفي.

ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات وقال: قال يحيى بن معين: مصعب ابن المقدم صالح لا بأس به^(٣).

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، وأبو علي الطوسي، والحاكم، وقال ابن قانع: كوفي صالح.
وقال العجلي: كوفي متعبد^(٤).

وقال الساجي: ضعيف الحديث وكان من العباد أصحاب داود الطائي، وقال أحمد بن حنبل: كان رجلاً صالحاً فرأيت كتاباً له فإذا هو كثير الخطأ ثم نظرت بعد في حديث فإذا أحاديثه متقاربة عن الثوري^(٥).
وقال الخطيب: وصفه بالثقة يحيى بن معين وغيره من الأئمة^(٦).

(١) «التاريخ الكبير»: (٣٥١/٧ - ٣٥٢).

(٢) «المعرفة»: (٤٣٤/١).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣١١).

(٤) «ثقات العجلي»: (١٧٣٤).

(٥) قد ذكر المصنف هذا الكلام عن أحمد من عند العقيلي في ترجمة مصعب بن ماهان الماضية وهو الصواب، فلا أدري كيف يعيدها هنا مرة أخرى.

(٦) «تاريخ بغداد»: (١١١/١٣).

٤٥٨٦ - (عس) مُصَفِّحُ العامري.

كذا ذكره المزي وزعم أن ابن حبان ذكره في كتاب الثقات والذي تضافرت عليه نسخ كتاب الثقات مصبح بالباء^(١).

وفي كتاب ابن أبي حاتم: مصفح ويقال مصبح^(٢).

قال ابن حبان: شيخ شهد مع علي بن أبي طالب النهروان^(٣). [ق ١٠٨/ب].



(١) ذكر محقق الثقات: (٤٦٢/٥) أنه في نسخة الأصل التي اعتمدها: بالفاء - كما

ذكر المزي - وفي نسختين أخرتين بالباء.

(٢) الذي ذكره محقق الجرح الشيخ المعلمي: (٤٣٠/٨) أنه في نسخة بضم الميم والأخرى بكسرهما لا بالفاء والباء.

(٣) «الثقات»: (٤٦٢/٥).

من اسمه مُضارب ومطر

٤٥٨٧ - (ق) مُضارب بن حزن، ويقال: بشير التميمي المجاشعي ويقال: العجلي أبو عبدالله البصري، ويقال أنهما اثنان ويقال أنهم ثلاثة.

كذا ذكره المزي وما أدري من هو الذي جمع بينهم. هذا ابن أبي حاتم عن أبيه ذكرهم ثلاثة فقال: مضارب بن حزن التميمي، ثم قال: مضارب العجلي من بكر بن وائل، ثم قال: مضارب بن بشير التميمي^(١)، وكذا فعله البخاري^(٢) وأما ابن حبان فذكر في كتابه واحداً هو ابن حزن المازني، ومضارب العجلي، وقال: إن لم يكن ابن حزن فلا أدري من هو^(٣). [٤]

وابن سعد فذكر ابن حزن في موضع الذي أشار المزي له^(٥)، فينظر. - والله تعالى أعلم.

٤٥٨٨ - (خت م ٤) مطر بن طهمان الوراق أبو رجاء الخراساني مولى علباء السلمي سكن البصرة.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات كذا ذكره المزي وابن حبان لما ذكره فيهم

(١) «الجرح»: (٣٩٣/٨).

(٢) «التاريخ الكبير»: (١٩/٨).

(٣) ابن حبان ذكره في التابعين: (٤٥٣/٥): مضارب بن حزن التميمي وكناه بأبي عبدالله، (٤٦٣/٥) مضارب بن حزن من بني مازن، وقال: روى عنه البصريون وذكر في أتباع التابعين: (٥١٤/٧): مضارب العجلي من بكر بن وائل، وقال: يروي المراسيل، وذكر ما ذكره المصنف.

(٤) ما بين المعقوفين بتر بالأصل بمقدار سطر.

(٥) «الطبقات»: (١٨٩/٧)، وقال: من بني مازن.

قال: ربما أخطأ وكان معجباً [برأيه]^(١) ولقد ثنا محمد بن أحمد المسندي ثنا محمد بن نصر الفراء ثنا أحمد بن حنبل ثنا حجاج قال: سمعت شعبة يقول: قال مطر الوراق: هؤلاء لا يحسنون يحدثون.

حدثنا أبو التياح عن الفَدَّاك قال أحمد: أراد أبا الوداك فقال الفدَّاك، ولما احتضر أوصى إلى فرقد السَّبْخي، وكان قتادة قد أوصى إلى مطر^(٢)، وقال ابن شوذب: سألت رجل مطراً عن حديث فحدثه فسأله عن تفسيره فقال: إنما أنا زاملة. فقال: جزاك الله من زاملة خيراً فإن عليك من كل حلٍ وحامض. وفي «نوادير ابن أبي داود»: قال مطر: غضبت على أبي يوماً []^(٣). فغضب يوماً فلم أزل أعرف ذلك في عملي إلى اليوم.

وقال البزار: ليس به بأس رأى أنساً وحدث عنه بغير حديث ولا نعلم سَمِعَ منه شيئاً ولا نعلم أحداً ترك حديثه. وقال البخاري: مات قبل الطاعون^(٤).

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل البصرة قال: كان فيه ضعف في الحديث^(٥).

وقال العجلي: بصري لا بأس به، وفي نسخة: ثقة، قيل له تابعي هو؟ قال: لا^(٦).

وقال أبو عبيد: سمعت أبا داود وذكر مطر بن طهمان فقال: ليس هو عندي

(١) كذا بالأصل وأشار محقق الثقات أنه في عدة نسخ: [بروايته] لكن ابن حجر نقل عن الثقات: [برأيه].

(٢) «الثقات»: (٤٣٥/٥)، وليس فيها ما بعد هذا الموضع.

(٣) غير واضح بالأصل.

(٤) «التاريخ الكبير»: (٤٠١/٧).

(٥) «الطبقات»: (٢٥٤/٧).

(٦) «ثقات العجلي»: (١٧٣٦).

بحجة ومطر لا يُقطع به في حديث إذا اختلف^(١) .

وقال الساجي: صدوق يهيم وقد روى عنه شعبة بن الحجاج .

وذكره أبو جعفر العقيلي^(٢) ، وأبو العرب القيرواني ، في جملة الضعفاء .

وزعم الحاكم وغيره أن مسلماً إنما روى له في الشواهد .

وفي «ربيع الأبرار» للزمخشري قولاً غريباً وهو: خرج مطر مع إبراهيم بن عبدالله بن حسن فأتى به المنصور فقال له: يا ابن الزانية. قال: إنك تعلم: إنها خير من سلام، قال: يا أحمق قال: ذاك من باع دينه بدنياه فرمى به من سطح فمات .

وقال ابن القطان: ومطر صالح الحديث يُشبهه في سوء حفظه بابن أبي ليلى [حزم]^(٣) . [ق ١٠٩/أ] .

٤٥٨٩ - (خ د) مطر بن عبدالرحمن العنزي الأعنق أبو عبد الرحمن البصري .

قال أبو حاتم ابن حبان في كتاب «الثقات»: يروي المقاطيع^(٤) .

وذكره أبو^(٥) .

٤٥٩٠ - (مد ت) مطر بن عكاس السلمي يُعد في الكوفيين له صحبة .

قال أبو أحمد العسكري: يقوله بعضهم بالسين وبعضهم بالشين .

وذكره ابن أبي خيثمة بالشين المنقوطة، وقال بعضهم: ليست له صحبة وأكثرهم يدخله في المُسند .

(١) سؤالات الأجري: (١١٦٤) .

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٠٨) .

(٣) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل .

(٤) «الثقات»: (١٨٩/٩) .

(٥) كذا بالأصل لم يكمل الكلام .

وقال البغوي، ويحيى بن معين، والنسائي، وابن عبد البر في آخرين: لم يرو عنه إلا أبو إسحاق السبيعي^(١).

ولما خرج الحاكم أبو عبدالله حديثه قال: صحيح على شرط الشيخين.

وفي كتاب الصريفي: ويقال في نسبه أيضاً العبدى.

وقال أبو القاسم الطبراني: عكاس ويقال: عكاس وقد اختلف في صحبته^(٢).

وذكره أبو الفضائل العربي في المختلف في صحبتهم.

وقال ابن حبان: له صحبة^(٣).

وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم: عن يحيى بن معين وسئل له صحبة قال: لا، وقال عبدالله بن أحمد: سألت أبي عن مطر بن عكاس هل له صحبة؟ قال: لا يعرفه له صحبة، قلت: رأى النبي ﷺ؟ قال: لا أدري لم يرو إلا هذا الحديث^(٤).

وفي كتاب «المراسيل» للبرديجي: مطر لم يرو عنه غير السبيعي ولا تصح له صحبة فينظر في جزم المزي بصحبته من غير تردد.

٤٥٩١ - (خ) مطر بن الفضل المروزي.

قال صاحب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين»: مات بفربر ودفن هناك روى عنه يعني البخاري خمسة أحاديث. وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: ثقة^(٥).

(١) «الاستيعاب»: (٣/٥١٣).

(٢) «المعجم الكبير»: (٢٠/٣٤٣).

(٣) «الثقات»: (٣/٣٩١).

(٤) «المراسيل»: (٣٥١).

(٥) «سؤالات الحاكم»: (٤٨٨).

وقال ابن عدي: عنده أصناف زائدة يحدث بها^(١).

٤٥٩٢ - (ق) مطر بن ميمون المحاربي الإسكافي أبو خالد الكوفي.

قال أبو الفتح الأزدي فيما ذكره أبو الفرج: متروك^(٢).

وقال الساجي: منكر الحديث.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وفي كتاب ابن الجارود: عنده مناكير.

وقال أبو سعيد النقاش، وأبو عبدالله الحاكم النيسابوري: روى عن أنس الموضوعات.

وذكره العقيلي^(٣)، والقيرواني في جملة الضعفاء.

وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف^(٤).



(١) هذا انتقال نظر من المصنف إنما قال ابن عدي ذلك في ترجمة الذي بعده معاوية بن

عمرو- «شيوخ البخاري»: (٢٥٩)، (٢٦٠).

وقال الباجي في «التعديل والتجريح»: (٧٠٩): لا أعرف حاله.

(٢) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٣٣٤١).

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٠٩).

(٤) «المعرفة»: (١٤٠/٣).

من اسمه مطرح ومطرف

٤٥٩٣ - (ق) مطرح بن يزيد الأسدي الكناني أبو المهلب الكوفي عداده في الشاميين.

قال ابن حبان: لا يروي إلا عن علي بن يزيد وابن زحر وكلاهما ضعيف فكيف يتهماً الجرح لمن لا يروي إلا عن الضعفاء ولكنه لا يحتج به لأنه يروي عن الضعفاء^(١).
وقال الدارقطني: ضعيف^(٢).

وقال يحيى بن معين: ليس بشيء وليس بثقة ضعيف^(٣).
وقال البخاري: منكر الحديث^(٤)، وذكره ابن الجارود، والعقيلي^(٥)، والبلخي، وأبو العرب، والدولابي، والساجي، وابن شاهين^(٦)، ويعقوب بن سفيان^(٧)، في جملة الضعفاء.
وقال العجلي: ضعيف الحديث.
وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم.

(١) «المجروحين»: (٢٧/٣).

(٢) ضعفاء: (٥٣١).

(٣) سؤالات الدوري: (١٧٠٩)، (١٧٢٣)، (٥١٠٦)، وقد ذكر المزي قوله: ليس بشيء.

(٤) لم أقف على قول البخاري هذا في تاريخه أو ضعفاءه، ولم ينقله العقيلي في ضعفاءه: (١٨٦٤) ولا ابن عدي في الكامل (٤٤٨/٦ - ٤٤٩).

(٥) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٦٤)، وقال: لا يتابع على حديثه ولا يعرف لإبائه.

(٦) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦١٣).

(٧) «المعرفة»: (٤٣٤/٢).

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات قال: قال ابن عمار: روى عن الناس وما سمعت إلا خيراً^(١).

وذكر المزي أن أبا حاتم قال: لا أعرف مطرحاً غير ابن يزيد ولم يتبع ذلك عليه [ق ١٠٩/ب] وليس جيداً لأن الحافظ أبا موسى المديني ذكر مطرح بن جندلة السلمي في «جملة الصحابة» رضي الله عنهم، ومطرح بن حوالة، قال أبو سعيد النقاش: سماه النبي ﷺ لما أسلم: مطرح بن الإسلام. ومطرح قال عبد الرزاق أبنا سفيان عن مطرح عن الحسن قال: قال [عمر]^(٢): رَوَّع اللص، وقال بعضهم: مطرف ذكره البخاري بعد مطرح الأسدي وابن يزيد^(٣). وأما ابن حبان فذكر ابن يزيد في الضعفاء كما تقدم وذكر الأسدي الراوي عنه ابن نمير في ثقات أتباع التابعين^(٤).

٤٥٩٤ - (ع) مطرف بن طريف الحارثي ويقال الخارفي أبو بكر ويقال أبو عبد الرحمن الكوفي.

قال ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة: قال سفيان بن عيينة لقيني مطرف فقال: ما بالك لا تأتينا وهو على حمار، فقلت: وليت شيئاً من الصدقة فبكى وقال: أتغفلوني وكان كأنه يثني عليه قال سفيان: وكان مطرف يقول: والله لأنتم أحب إلي من أهلي قالوا: وتوفي مطرف في خلافة أبي جعفر^(٥)، وقال في موضع آخر: أول خلافة أبي جعفر.

وقال خليفة بن خياط في الطبقة الخامسة: مطرف بن طريف مولى بني الحارث بن كعب مات سنة إحدى وأربعين ومائة^(٦).

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٥٤).

(٢) زيادة من التاريخ سقطت من الأصل.

(٣) «التاريخ الكبير»: (٢٠ / ٨).

(٤) «الثقات»: (٥١٤ / ٧).

(٥) «الطبقات»: (٣٤٥ / ٦ - ٣٤٦).

(٦) «طبقات خليفة»: (ص: ١٦٤ - ١٦٥).

وقال الهيثم في الطبقة الرابعة: مولى بن الحارث بن كعب مات أول ما قام أبو جعفر.

وقال أحمد بن صالح العجلي: مطرف بن طريف الأشجعي كان من أصحاب الشعبي، صالح الكتاب ثقة ثبت في الحديث، ما يذكر عنه إلا خير في المذهب^(١).

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات قال: قال عثمان يعني بن أبي شيبة هو ثقة صدوق وليس بثبت^(٢).

وقال يعقوب بن شيبة في مسنده: مطرف بن طريف ثقة ثبت.
وقال يعقوب بن سفيان: ثقة^(٣).

٤٥٩٥ - (ع) مطرف بن عبدالله بن الشخير الحرشي العامري أبو عبدالله البصري أخو يزيد وهاني.

قال محمد بن سعد كاتب الواقدي: في الطبقة الثانية من أهل البصرة: مطرف بن عبدالله بن الشخير بن عوف بن كعب بن وقدان بن الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر، قال قتادة: كان مطرف إذا كانت يعني الفتنة نهى عنها وهرب، وكان الحسن ينهى عنها ولا يبرح، وعن ثابت عن مطرف قال: لبثت في فتنة ابن الزبير تسعاً أو سبعمائة ما أخبرت فيها بخبر وما استخبرت فيها عن خبر ولما دعي ليخرج مع ابن الأشعث فأبى وكذلك لما دعت الحوورية إلى رأيها، وعن أبي طلحة تزوج امرأة على ثلاثين ألفاً وبغلة وقطيفة [ق ١١٠/أ] وقينة يعني ماشطة ورحالة، ومات مطرف في ولاية الحجاج بن يوسف على العراق بعد الطاعون الجارف وكان الطاعون سنة سبع وثمانين في خلافة الوليد ابن عبد الملك^(٤).

(١) «ثقات العجلي»: (١٧٣٧).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٠٤).

(٣) «المعرفة»: (٩٤/٣).

(٤) «الطبقات»: (١٤١/٧ - ١٤٦).

وقال خليفة في الطبقة الأولى: عُمَرُ حتى مات بعد ابن الأشعث سنة ست وتسعين^(١).

وفي تاريخ المنتجالي: ثقة رجل صالح قال الحسن: لقد تكلم مطرف على هذه الأعواد بكلام ما قيل قبله ولا يقال بعده، وكان ينزل ماء على ثلاث ليال من البصرة ويأتي البصرة يوم الجمعة فيقال أنه كان ينور له في سوطه. وله عقب بالبصرة.

قال ابن قتيبة: مات في خلافة عبد الملك بعد سنة سبع وثمانين.

وعن مطرف قال: لقيت عليًا حين دخل البصرة فلصقت به فقال: حب عثمان مطابك عنا. قال: فاعتذرت إليه فقال: أما إنه كان خيرنا وأفضلنا، وعن حفص ابن عمر قال مطرف: لا يراني الله تعالى أكلاً بنهار ولا نائماً ليل، ومات عمر بن الخطاب ومُطَرَف ابن عشرين سنة انتهى، فعلى هذا يكون مولده بعد هجرة النبي ﷺ بثلاث سنين وأنه أدرك من حياة النبي ﷺ سبعا أو أكثر؛ - ولهذا والله أعلم - ذكره ابن فتحون في كتاب الصحابة، وإن ابن حبان لما ذكره في كتاب «الثقات» قال: ولد في حياة رسول الله ﷺ وكان من عباد أهل البصرة وزهادهم، مات عُمَرُ وله عشرون سنة. ومات بعد الطاعون الجارف، وكان الطاعون سنة سبع وثمانين^(٢).

وكذا قاله يحيى بن سعيد فيما ذكره البخاري^(٣).

وذكره الهيثم في الطبقة الأولى، وكذا مسلم، زاد الهيثم: توفي في أول مقدم الحجاج.

وقال العجلي: بصري تابعي ثقة من كبار التابعين رجل صالح وأبوه له صحبة^(٤)، وأخواه يزيد وهاني ثقتان.

(١) طبقات خليفة: (ص: ١٩٧) والذي فيها: «ست وثمانين» بدلا من «وتسعين».

(٢) «الثقات»: (٤٢٩/٥ - ٤٣٠).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٣٩٦/٧ - ٣٩٧).

(٤) «ثقات العجلي»: (١٧٣٨) وفيه: «من خيار» بدلا من: «من كبار».

وأنشد له أبو بكر الطرطوسي في كتابه «سراج الملوك»:

وإذا السؤال مع النّوال وزنته رجح السؤال وخف كل نوال
وإذا ابتليت ببذل وجهك سائلاً فابذله للمتكرم المفضل
وزعم المرزباني أن امرأة من بني قشير قالت:

عصت بنو وقدان أير أبيهم وعمرو بن وقدان الذي بالناقب
فرد عليها مطرف بن عبدالله بقوله: [ق ١١٠/ب].

ألم تجدي مفاخرة لفضل سوى ذكر الدبور لك الأليل
فإذا عضضتنا سفهاً فعضي بأير أبيك أبيض ذي حجل
قال المرزباني: وكان أبوها أبرص^(١).

وسئل أبو داود عن مطرف وابن أبي السفر فقال: ابن أبي السفر لا بأس به،
ومطرف فوقه^(٢).

٤٥٩٦ - (خ ت ق) مطرف بن عبدالله بن مطرف بن سليمان بن يسار
اليساري الهلالي مولاهم أبو مصعب المدني.

قال صاحب زهرة المتعلمين: مات سنة إحدى وعشرين ومائتين روى عنه
يعني البخاري ثلاثة أحاديث.

وقال ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل المدينة: كان يسار مكاتباً لرجل من
أسلم فأدى عنه عبدالله بن أبي فروة فهو في دعوتهم وكان مطرف من

(١) «معجم الشعراء»: (ص: ٣٨٩).

(٢) «سؤالات الآجري»: (٥٢٦) وفيها مطرف غير منسوب وهو ابن طريف كما نقل
قول أبي داود هذا فيه المزّي في ترجمة ابن طريف ولكن المصنف تغافل عن هذا
وساق الكلام هنا في ترجمة ابن الشخير الذي في طبقة مغيرة لابن أبي السفر
لا يفاضل بينهما.

أصحاب مالك وكان ثقة به صمم ومات بالمدينة في أول سنة عشرين ومائتين^(١) .

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات^(٢) .

وزعم الشيرازي وابن عدي^(٣) وغيرهما أن مطرفاً لقب ولم يذكروا له اسماً غيره .

وزعم ابن مأكولا وغيره أنه قطرب بالقاف والباء الموحدة^(٤) .

وفي الجرح والتعديل عن الدارقطني: مطرف بن عبدالله بن مطرف ثقة^(٥) .



(١) «الطبقات»: (٤٣٨/٥ - ٤٣٩) .

(٢) «الثقات»: (١٨٣/٩) .

(٣) «الكامل»: (٣٧٨/٦) .

(٤) قد ذكر ابن مأكولا في إكماله مطرف في نسبه اليساري: (٤٤٣/٧) ولم يذكر ما

ذكره المصنف ولم أجد مادة قطرب في الإكمال .

(٥) «سؤالات الحاكم»: (٤٩٣) .

من اسمه مطعم ومطلب

٤٥٩٧ - (دس) مُطعم بن المقدام بن غُنيَم الصنعاني الشامي.
ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: متقن^(١)، وخرج حديثه في «صحيحه».

وزعم أبو حاتم الرازي أن البخاري فرق بين مطعم الراوي عن عطاء، روى عنه الثوري وبين مطعم بن المقدام الراوي عن صالح العنسي^(٢) روى عنه الأوزاعي، قال أبو حاتم: هما جميعاً واحد^(٣).
وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»^(٤).

٤٥٩٨ - (ع) مُطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ابن عم النبي ﷺ وقيل له عبد المطلب.
كذا ذكره المزي ولم ينبه على ذلك عند ذكره في حرف العين. والله أعلم.

٤٥٩٩ - (بخ ص ق) المُطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي ويقال القرشي مولا هم الكوفي ويقال أنه مولى جابر بن سمرّة.
قال محمد بن سعد في الطبقة السابعة من أهل الكوفة: يكنى أبا محمد

(١) «الثقات»: (٥٠٩/٧).

(٢) كذا بالأصل وإنما قال ابن أبي حاتم: روى عن مجاهد وعطاء وعنبة بن غنيم وابن أبي عروبة روى عنه الأوزاعي... وذكر جماعة وليس فيهم ذكر لمن يسمى صالح العنسي هذا، لكن في التاريخ الكبير: (٣٣/٨) مطعم بن المقدام بن غنيم الكلاعي الشامي عن صالح العنسي.

(٣) «الجرح»: (٤١١/٨).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٧٠).

وكان نازلاً في ثقيف وكان ضعيفاً في الحديث جداً، وتوفي بالكوفة سنة خمس وثلاثين ومائة في خلافة هارون^(١).

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال العجلي: كوفي ثقة وهو فوق وكيع في السنة^(٢).

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال أحمد: ثقة^(٣).

٤٦٠٠ - (م ع) المطلب بن عبدالله بن حنطب ويقال المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب [ق ١١١ / أ] بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم المدني.

وقيل المطلب بن عبدالله بن المطلب بن عبدالله بن حنطب قاله أبو حاتم، وقيل: إنهما اثنان.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: أمه أم أبان بنت الحكم بن أبي العاص وقد قيل أن أمه [سلمى]^(٤) بنت الحكم بن أبي العاصي وفد إلى هشام بن عبد الملك فأدى عنه سبعة عشر ألفاً دينار^(٥)، وهو ختن سعيد بن المسيب على ابنته زوجه إياها على مهر درهمين.

(١) «الطبقات»: (٦/ ٣٨٧).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٧٣٩).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٦١).

(٤) كذا بالأصل والذي في الثقات: [أم سلمة].

(٥) إلى هنا انتهت ترجمة المطلب بن عبدالله في الثقات ثم ترجم بعده للمطلب بن السائب بن أبي وداعة فقال: «ختن سعيد... مهر درهمين» اهـ. فذكر ما ذكره المصنف فليس هو في ترجمة ابن حنطب والمصنف ألحق هذا الجزء بالهامش ولم يكن وضعه أولاً في أصل النسخة فكأنه على عادته وجد في نسخة سقيمة اسم المطلب بن السائب ساقط فتقل منها.

وقيل ختته المطلب بن السائب بن أبي وداعة فيما ذكره ابن سعد.

وقال ابن أبي داود فيما ذكره في الحلية هو [(١) المطلب بن أبي وداعة (٢)].

وقال ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: ولد المطلب الحكم وسليمان وعبد العزيز والفضل والحارث وعلياً وأم المطلب: أم أبان بنت الحكم ابن أبي العاصي (٣).

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه عن عبادة بن الصامت مرفوعاً: «اضمنوا لي ستاً أضمن لكم الجنة»، وكذا حديثه عن عائشة «دخل رسول الله ﷺ بيتي فصلى الضحى ثمان ركعات».

وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم: عن أبيه: روى عن ابن عباس وابن عمر ولا يدرى سمع منهما أم لا لا يذكر الخبر وروى الأوزاعي عن المطلب قال فحدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ ولم يسمه أيضاً، وقال أيضاً: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن فتعجبت منه قد أدرك الصحابة فإذا هو يروي عن التابعين عن أبي سلمة وعن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبيه، وقال أبو زرعة: هو عن أبي بكر الصديق وسعد مرسلاً، وقال أبو حاتم: لم يدرك أحداً من أصحاب النبي ﷺ إلا سهل بن سعد، وأنس بن مالك، وسلمة بن الأكوع أو من كان قريباً منهم ولم يسمع من جابر ولا من زيد بن ثابت، ولا من عمران بن حصين (٤).

وفي كتاب «الجرح والتعديل»: قال أبو حاتم: هو عن ابن عباس وابن عمر مرسل (٥).

(١) غير واضح بالأصل.

(٢) «حلية الأولياء»: (١٦٧/٢).

(٣) «الطبقات» الجزء التتم: (٢١).

(٤) «المراسيل»: (٣٦٧).

(٥) «الجرح»: (٣٥٩/٨).

وفي «أطراف أبي القاسم»: والمطلب قيل: لم يسمع من ابن عمر.

وفي كتاب الزبير: ولد الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم حنطباً فولد حنطب المطلب فولد المطلب عبدالله من ولده المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب كان من وجوه قريش ورؤي عنه الحديث.

وفي «تاريخ البخاري»: مطلب بن عبدالله بن حنطب، وقال بعضهم: عبدالله بن المطلب سمع عمر، قال إسحاق: ثنا يحيى بن بكير هو أبو الحكم^(١).

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة^(٢).

٤٦٠١ - (م ٤) مطلب بن أبي وداعة الحارث بن صُبيرة بن سعيد بن سعد ابن سهم القرشي أبو عبدالله السهمي.

في كتاب «الصحابة» للعسكري: أسلم يوم فتح مكة شرفها الله تعالى، وولي بعد ذلك المدينة وله بها دار وبقي دهرًا، وتوفي بالمدينة [ق ١١١/ب] وكان أبوه أسير يوم بدر فقدم ابنه المطلب في فداء أبيه بعد بدر ثم انصرف وقال النبي ﷺ: «تمسكوا به فإن له ابناً كيساً». وفي موضع آخر: «تاجرًا ذا مال»، وكان كبار قريش قال بعضهم لبعض: لا تعجلوا في فداء أسراكم، فخرج المطلب سرًا حتى أتى أباه ففداه بأربعة آلاف درهم فكان أول أسير فُدي، وقال أبو اليقظان: أمه بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم.

وقال أبو حاتم: المطلب بن وداعة هو وهم نزل مكة وله بمنى دار وهو أخو

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/٨) ثم عاد وذكر المطلب بن عبدالله سمع رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، وعن أبي موسى وأم سلمة وعائشة، روى عنه عمرو بن أبي عمرو، وكثير بن زيد، وهو مدني. اهـ. وانظر بث في المطلب هذا في الرسالة.

(٢) «المعرفة»: (٤٧٢/٢) وقد ذكر ذلك المزي والعجيب من ابن حجر أنه تابع المصنف على ذلك فاستدرك بذلك على المزي أيضاً - «التهذيب»: (١٧٩/١٠).

السائب بن وداعة^(١) .

من ولده فيما ذكره ابن سعد في طبقة الفتحيين: الحارث وهو أبو شيخ وإبراهيم وهو حوشب، وجعفر، وعبد الله، وحمزة، والمطلب، وعبدالرحمن وكثير، وعياض، وقال محمد بن عمر: نزل المدينة وله بها دار وقد كان بقي دهرًا ثم توفي بالمدينة^(٢) .

وفي كتاب أبي نعيم: نزل الكوفة ثم تحول إلى المدينة^(٣) .

وفي قول ابن منجويه: له رؤية - نظر لما أسلفناه

وقال البرقي: ولد سبعة عشر رجلاً وله ثلاثة أحاديث .

وفي معجم الطبراني ذكر له أربعة أحاديث، وذكره الجيزي، وابن يونس في الصحابة الذين قدموا مصر .

زاد ابن يونس: لم يصح لأهل مصر عنه رواية .



(١) «الجرح»: (٣٥٨/٨) والذي فيه: «ابن أبي وداعة» وليس «ابن وداعة» وليس فيه

أيضاً: «أخو السائب» قائل هذا ابن حبان - «ثقاته»: (٤٠١/٣) .

(٢) «الطبقات» الطبقة الرابعة: (٧٩) .

(٣) ليس هذ في معرفة الصحابة: (٢٧٢٩) - ترجمته، وإنما أخذه المصنف كعادته من

الأسد لابن الأثير: (٤٩٥٤) ونسبه لأبي نعيم وابن الأثير لم يقل إنه كلام أبي نعيم .

من اسمه مُطَهَّرٌ ومُطَيَّرٌ ومُطْبِع

٤٦٠٢ - (ق) مُطَهَّر بن الهيثم بن الحجاج الطائي البصري أخو عمرو ابن الهيثم.

قال أبو سعيد ابن يونس: متروك الحديث. كذا ذكره المزي تابعاً لابن الجوزي فيما أرى^(١)، وكأنه غير جيد لأن ابن يونس ذكر في «تاريخه الكبير» اسماً مفرداً وهو: مُطَهَّر بن الصلت الرعيني ممن كان جده فتح مصر، وقال في «تاريخ الغرباء»: مُطَهَّر بن أحمد بن الوليد بن هشام الغساني دمشقي قدم مصر روى عنه سعيد بن عفير ولا يعلم له كتاباً في التاريخ غير هذين فمن عرف شيئاً فليفدناه. والله تعالى أعلم^(٢).

وفي كتاب العقيلي: بصري لا يصح حديثه^(٣).

٤٦٠٣ - مُطَهَّر بن الحكم البيع أبو عبدالله الأنقلقاني.

قال ابن السمعاني: بفتح الألف وسكون النون واللام بين القافين المضمومة والمفتوحة وفي آخرها نون نسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها: أنكلكان، روى عنه مسلم بن الحجاج^(٤).

(١) ضعفاء ابن الجوزي: (٣٣٤٦).

(٢) قد نقل ابن حجر في تهذيبه: (١٨٠ / ١٠) عن ابن يونس كلاماً زائداً على ما ذكره المزي وهذا يدل على أنه وقف على ترجمة له في تاريخ ابن يونس وأيضاً فابن حجر يتبع كلام المصنف فلا بد أنه قرأه ومع هذا نقل بقية كلام ابن يونس فلا بد أن يكون مطهر بن الهيثم موجود في تاريخ ابن يونس.

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٦٣).

(٤) «الأنساب»: (٢٢٢ / ١).

وقال ابن ماکولا: مروزي روى عن علي بن الحسين بن واقد، وعلي بن الحسن بن شقيق وغيرهما روى عنه أبو داود وابنه أبو بكر بن أبي داود^(١)، لم ينبه عليه المزري فينظر.

٤٦٠٤ - (٤) مطوس والد أبي المطوس يزيد.

ذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب «الثقات»^(٢)

٤٦٠٥ - (د) مطير بن سليم الوادي والد سليم وشُعيب ومحمد بني مطير.

روى عن ذي الزوائد، وقيل عن رجل عن ذي الزوائد وهو الصواب وعن ذي الديدن كذا ذكره المزري وفيه نظر في مواضع: -

الأول: البخاري فرق بين مطير أبي شعيب سمع ذا الديدن^(٣)، وبين مطير من أهل الوادي سمع ذا الزوائد روى عنه ابنه سليم^(٤)، والمزري كأنه تبع أبا حاتم فإن فعل فقد أخل من كتابه: روى عنه [ق ١١٢/أ] عُسَّ العذري^(٥).

الثاني: ضبط المهندس وتصحيحه وقراءته عن الشيخ: شعيبًا بالباء الموحدة في الموضعين غير جيد إنما هو شعيب بالثاء المثلثة كذا هو في كتاب ابن ماکولا وغيره^(٦).

(١) «إكمال ابن ماکولا»: (٢٦٢/٧).

(٢) «الثقات»: (٤٦٥/٥).

(٣) الذي في تاريخ البخاري: (٢٠/٨): مطير سمع ذا الديدن روى عنه ابنه شعيب أ.هـ. وليس: «شعيب» ولم يكن به لكن سيأتي كلام المصنف في ضبط اسمه.

(٤) «التاريخ الكبير»: (٢٠ - ٢١).

(٥) «الجرح والتعديل»: (٣٩٣/٨).

(٦) إكمال ابن ماکولا: (٥٩/٥) وصوبه تبعًا لذلك الشيخ العلمي في التعليق على الجرح وذكر أنه في نسخة من الجرح كذلك وفي أخرى شعيب بالباء وهو ما في التاريخ الكبير.

الثالث: قوله وقيل عن رجل عن ذي الزوائد وهو الصواب. غير صواب لما أسلفناه من أن البخاري صرح بسماعه منه.

وقال أبو داود السجستاني في السنن: ثنا هشام بن عمار عن سليم بن مطير من أهل وادي القرى عن أبيه أنه حدثه قال: سمعت رجلاً يقول: سمعت رسول الله ﷺ، فقيل من هذا؟ قالوا: هذا ذو الزوائد صاحب رسول الله ﷺ^(١).

وقال ابن حبان: مطير شيخ من أهل وادي القرى، يروي عن ذي الزوائد عنه ابنه سليم^(٢).

وذكره العقيلي^(٣)، وابن الجارود في «جملة الضعفاء».

الرابع: ذو الزوائد هو ذو اليمين نص على ذلك أبو أحمد العسكري وغيره.

الخامس: نسبه أبو أحمد العسكري مطير بن سالم، والله تعالى أعلم.

٤٦٠٦ - (بخ م) مطيع بن الأسود بن حارثة العدوي أخو مسعود وابن عمر مسعود بن سويد بن حارثة.

قال أبو أحمد العسكري: مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن حُرْبَان ابن عوف بن عُبَيْد بن عَوَيْج بن عدي بن كعب، وأمه يقال لها: العجماء بنت عامر الخزاعية وهم يعرفون بها مات بمكة.

وقال مصعب: مات بالمدينة في خلافة عثمان رضي الله عنه وابنه عبدالله بن

(١) «سنن أبي داود»: (٢٩٥٩)، وفي السند الذي قبله: عن ابن أبي الحواري عن سليم ابن مطير عن أبيه أنه خرج حاجاً . . . إذا أنا برجل فقال: أخبرني من سمع رسول الله ﷺ. اهـ.

(٢) «الثقات»: (٤٥٣/٥).

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٤٦) والذي فيه: مطير سمع ذا اليمين وفيه حديث السهو في الصلاة وذكر كلام البخاري في كونه لم يثبت حديثه على هذا، ولم يذكر غيره.

مُطِيع أخرجه بعضهم في المسند.

ولما ذكره ابن سعد في طبقة الفتحين قال: أسلم يوم فتح مكة، وأمه العجماء وهي أنيسة بنت عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن حبشية من خزاعة، فولد هشاماً وسليمان وعبدالله وعبد الرحمن ومسلماً والزبير، ومات بالمدينة في خلافة عثمان، ومنازل آل مطيع بوَدان ولهم بها أموال^(١).

وفي «الاستيعاب»: وسبب تسميته مُطِيعاً أن النبي ﷺ جلس يوماً على المنبر وقال للناس: اجلسوا فدخل العاصي فسمع قول اجلسوا فجلس حين سمع الكلام فلما نزل ﷺ جاء العاصي فقال له النبي ﷺ: ما لي لم أرك في الصلاة فذكر له [ق ١١٢/ب] ما فعل فقال: لست بالعاصي ولكنك مُطِيع فسمي من يومئذ مُطِيعاً.

قالوا: ولم يدرك من عصاة قريش الإسلام أحد غيره وهو من المؤلفة قلوبهم وأوصى إلى الزبير، ومات في خلافة عثمان.

وقال العدوي: هو أحد السبعين الذي هاجروا من بني عدي بن كعب^(٢).
وكناه ابن حبان أبا عبدالله^(٣).

وقال البرقي: كان من المؤلفة قلوبهم فيما أنبأ ابن هشام عن زياد عن ابن إسحاق، قال البرقي: ذكر بعض أهل الحديث أنه قتل يوم الجمل وله ثلاثة أحاديث.

ولما نسب الزبير أسقط جُربان بين نضلة وعوف، وقال: أوصى إلى الزبير بتركته، وأن يتزوج زوجته الحلال ابنة قيس الأسدية، وأن تقطع رجله، وكانت سيفت فأبى الزبير أن يقبل وصيته، وقال: في قومك سعيد بن زيد وعبدالله بن عمر فقال: يا أبا عبدالله اقبلها فإني سمعت عمر بن الخطاب يقول: لو كنت تاركاً ضياعاً لأوصيت إلى الزبير فإنه ركن من أركان

(١) «الطبقات» الطبقة الرابعة: (٧٣).

(٢) «الاستيعاب»: (٣/ ٤٨٤ - ٤٨٥).

(٣) «الثقات»: (٣/ ٣٩٠).

الإسلام؛ فقبل وصيته وقطع رجله وتزوج زوجته فولدت له خديجة الصُّغرى بنت الزبير.

وفي كتاب الصريفي: حارثة وقيل: خارجة.

٤٦٠٧ - (س) مُطِيع بن عبدالله الغزال أبو الحسن وقيل أبو عبدالله القرشي الكوفي.

قال المزني: ذكره ابن حبان في كتاب الثقات كذا قال، والذي في «الثقات»: مُطِيع الغزال أبو الحسن يروي عن أبيه عن جده: «كان النبي ﷺ إذا صعد المنبر أقبلنا بوجوهنا إليه»، روى عنه محمد بن القاسم وأهل الكوفة لست أعرف أباه ولا جده، والخبر ليس بصحيح من طريق أحد فيعتبر به^(١).

٤٦٠٨ - (د) مُطِيع بن راشد البصري.

قال أبو داود: أثنى عليه شعبة^(٢).



(١) «الثقات»: (٥١٨/٧).

(٢) لم أجد هذا القول إلا إذا أراد المصنف ما ذكره المزني عن أبي داود في السنن:

(١٩٧) لما خرج حديثه: قال زيد بن الحباب: دلني شعبة على هذا الشيخ.

من اسمه مظاهر ومظفر

٤٦٠٩ - (د ت ق) مظاهر بن أسلم ويقال بن محمد بن أسلم المخزومي المدني.

ذكره البخاري^(١) وابن الجارود، وأبو العرب، والمتجالي في جملة الضعفاء. وقال الساجي: روى حديثاً عن القاسم تفرد به.

٤٦١٠ - (ق س) مظفر بن مُدرك أبو كامل الخراساني الحافظ سكن بغداد.

قال المزي: ذكره ابن عدي في أشياخ البخاري وذلك وهم انتهى، ابن عدي لم [ق١١٣/أ] يتفرد بهذا القول كما يفهم من كلامه، قد قاله أيضاً أبو عبدالله ابن منده، وصاحب الزهرة ثم قال: لم أجده في النسختين اللتين طالعتهما.

وقال ابن عدي: سمعت عبدان يقول: كان للعباس بن عبدالعزيز مجلس على أبي كامل فسمع منه حديث فضيل بن سليمان لا يدخل عليه أحد غيره، وقال يحيى بن معين: كنت آخذ عنه هذه الصنعة يعني صنعة الحديث ومعرفة الرجال^(٢).

وقال أبو عمر: هو عندهم صدوق. ثقة ذكره في «الاستغناء»^(٣).



(١) لم أجده في الضعفاء الصغير في طبعين منه.

(٢) «شيوخ البخاري»: (٢٦١) وقد ذكر المزي قول ابن معين: كنت آخذ...

(٣) «الاستغناء»: (٧٥٤).

من اسمه مُعَاذٌ

٤٦١١ - (خ د) مُعَاذُ بْنُ أَسَدَ بْنِ أَبِي شَجَرَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْغَنَوِيُّ الْمُرُوزِيُّ
كَاتِبُ ابْنِ الْمُبَارَكِ نَزَلَ بِالْبَصْرَةِ.

قال صاحب الزهرة: روى عنه البخاري أربعة أحاديث، ومات بالبصرة.
وقال ابن قانع: بصري ثقة.

وقال أبو عبد الله الحاكم كتب عنه أحمد ببغداد وهو راوية ابن المبارك .
وفي كتاب الغساني عن أبي حاتم: ثقة صدوق^(١) .

٤٦١٢ - (ب خ د ت ق) مُعَاذُ بْنُ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ الْأَنْصَارِيُّ عَدَّاهُ فِي أَهْلِ
مِصْرٍ وَالِدُ سَهْلٍ.

كذا قاله المزي وجُهينة لا تجتمع مع الأنصار بحال على ذلك عامة
النسابين ولكان ينبغي أن يقول كما قال العسكري: قيل إنه جُهني وقيل
أنصاري.

وفي كتاب البغوي: ثنا داود بن عمرو ثنا إسماعيل بن عياش حدثني أسد ابن
عبد الرحمن عن فروة بن مُجاهد عن سهل بن مُعَاذِ الْجُهَنِيِّ قال: «غزوت مع
أبي الصائفة زمن عبد الملك بن مروان وعلينا عبد الله بن عبد الملك فترلنا على
حضر...» الحديث.

وقال أبو موسى المديني: له نسخة كبيرة عند ابنة سهل أورد منها الأئمة في
كتبهم.

وقال ابن يونس: كان بمصر والشام.

(١) «شيوخ أبي داود»: (ق: ٤) وليس فيه ما ذكره المصنف إنما: حدث عنه
البخاري فقط.

وفي كتاب الصحابة لأبي عبيد الله الجيزي: شهد فتح مصر، قال: أخبرني بذلك يحيى بن عثمان بن صالح، ولأهل مصر عنه شيء بأربعين حديثاً. وقال البرقي: جاء عنه نحو من خمسين حديثاً من طريق أهل مصر كلها غير حديث واحد رواه أهل الشام عنه. وذكره يعقوب بن سفيان في جملة الثقات^(١).

٤٦١٣ - (ع) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس عبد الرحمن الخزرجي المدني.

روى عنه فيما ذكره الطبراني: أبو عبيدة بن الجراح، وكعب بن مالك الأنصاري، وأبو واقد الليثي، وبريدة بن الحصيب الأسلمي، وأبو ليلي الأنصاري، وأبو أمامة الباهلي، وعبد الله بن حُزيم وقيل حُرَيْث، [ق ١١٣/ب] ومَعْدِي كَرَب، وشرحيل بن السَّمط، ويزيد بن قُطَيْب، ويزيد ابن مَزِيد، والحسن بن جابر القرشي، وأبو شَيْبَةَ، والحجاج بن عثمان السككي، وشهر بن حوشب، ويزيد بن حُصَيْن، وسُلَيْم بن عامر الخبائري، وشرحيل بن مَعْشَر العَنَسِي، وأبو مُنِيب الجُرْشِي، وأبو العوام سادن بيت المقدس، وعلي بن الحكم، وعبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن الحُبَلي، وأبو عياش، وأبو عمر الشيباني، وعبد الله بن مسلم الحضرمي، ومصعب بن سعد ابن أبي وقاص، وأبو رفاعَة، وعبد خَيْر بن يزيد الخيواني، وموسى بن طلحة، وسالم بن أبي الجعد، وأبو خالد الوالبي، وسعيد بن المسيب، ومحمود بن لَيْيْد الأنصاري، وأبو صالح السمان، وأبو عبد الله القراظ، وعبد الرحمن بن معمر بن حزم^(٢) الأنصاري، وسَلْمَان بن الأغر، وعبد الرحمن بن أبي عمرة، ومحمد بن صبيح، ومحمد بن زيد، وعبد الله ابن الصامت، وأبو المليح بن أسامة، والعلاء بن زياد بن مطر، والسكولي. من روى مرسلًا عن معاذ: الحارث بن عمرو بن أخي المغيرة بن شعبة،

(١) «المعرفة»: (٥١١/٢).

(٢) في المطبوع من المعجم: [جرير] بدلاً من [حزم].

ويحيى بن الحكم، وعبدالله بن رافع، والحسن بن أبي الحسن وشداد أبو عمار، ومكحول، وأبو رزين، أبو ظبيان، وعبدالرحمن بن سابط^(١) .

وقال ابن حبان: ومنهم من قال سنه ثمان وعشرون سنة - يعني لما مات وهو غريب وما أحسبه محفوظ، ثم ذكره عن يحيى بن سعيد^(٢) .

وفي الطبراني قاله أيضاً ملك بن أنس^(٣) .

وفي كتاب العسكري: ولاء النبي ﷺ اليمن وكان يعني على عهد رسول الله ﷺ، وكان عبدالله بن عمرو يقول: حدثونا عن العاملين فقيل من العاملين؟! قال: معاذ وأبو الدرداء، وعن المدائني: كان معاذ من أجمل الرجال .

وقال ابن سعد: أمه هند بنت سهل من جهينة وأخوه لأمه عبدالله بن الجد ابن قيس، وكان لمعاذ من الولد أم عبدالله وهي من المبايعات وابنان أحدهما عبدالرحمن ولم يسم لنا الآخر، وزعم محمد بن إسحاق وحده أنه ﷺ أخا بينه وبين جعفر، قال ابن عمر^(٤) : وكيف يكون هذا وإنما المؤاخاة بعد قدومه ﷺ المدينة [ق ١١٤/أ] وقبل بدر. فلما كان يوم بدر نزلت آية المواريث وانقطعت المؤاخاة وكان جعفر بالحبشة، وإنما قدم المدينة بعد ذلك بسبع سنين هذا وهم من ابن إسحاق. انتهى، قد ذكر غير واحد أن النبي ﷺ أخا بين المهاجرين من قبل الهجرة فلما هاجر أخا بين الأنصار وبينهم فلا وهم على ابن إسحاق رجع^(٥)، وعن ابن كعب بن مالك: أن رسول الله ﷺ خلع معاذاً من ماله لغرماءه حين اشتدوا عليه وبعثه إلى اليمن، وقال: لعل الله تعالى أن يجبرك، قال ابن عمر: وذلك في شهر ربيع الآخر سنة تسع من الهجرة،

(١) «المعجم الكبير»: (٢٠/٣٦ - ١٧٥).

(٢) «الثقات»: (٣/٣٦٩).

(٣) «المعجم الكبير»: (٢٠/٢٩).

(٤) يعني محمد بن عمر الواقدي شيخ ابن سعد.

(٥) بل هو وهم كبير من المصنف إذ معاذ رضي الله عنه أنصاري فما شأنه بالمؤاخاة بين المهاجرين قبل الهجرة.

وعن ابن أبي نجيح كتب النبي ﷺ إلى أهل اليمن كتاباً حين أرسل معاذاً: إنني قد بعثت إليكم من خير أهلي وأولي علمهم وأولي دينهم، وقال بشير بن يسار: كان أعرج.

وفي قول المزني عن الواقدي: عن أيوب عن النعمان عن أبيه عن قومه فذكر صفة معاذ نظر، لأن الواقدي لما ذكر هذا السند أتبعه من غير أن يذكر شيئاً وثنا إسحاق بن خازجة بن عبدالله بن كعب بن مالك عن أبيه عن جده كان معاذ بن جبل فذكره، وعن شهر بن حوشب قال: قال عمر بن الخطاب: لو أردت معاذ بن جبل فاستخلفته فسألني عنه ربي لقلت يارب سمعت نبيك ﷺ يقول: إن العلماء إذا اجتمعوا يوم القيامة كان معاذ بين أيديهم قدفة بحجر (١).

وفي «الاستيعاب»: بعثه ﷺ إلى اليمن قاضياً وجعل إليه قبض الصدقات من الأعمال الذين باليمن وكان رسول الله ﷺ قد قسم اليمن على خمسة رجال خالد بن سعيد على صنعاء، والمهاجر بن أبي أمية على كنده، وزياد بن أبيه على حضرموت، ومعاذ بن جبل على الجند، وأبو موسى على زبيد وعدن والساحل، وكان أول من تاجر في مال الله تعالى هو واستعمله عمر على الشام لما مات أبو عبيدة (٢). انتهى.

ذكر القراب في «تاريخه» عن الحارث بن عميرة: طعن معاذ وأبو عبيدة وشرحيل وأبو مالك جميعاً في يوم واحد وهذا غير ما تقدم والله أعلم. وفي «تاريخ أبي القاسم»: قال ﷺ: معاذ بن جبل أعلم الأولين والآخرين بعد النبي والمرسلين صلوات الله عليهم أجمعين، وإن الله ليباهي به الملائكة. وفي كتاب الصريفي: قبره بقصر خالدة.

وفي كتاب «الصحابة الحمصيين»: ولاء أبو عبيدة حمص فكان يسفر بصلاة الفجر ويثوب وكان طويلاً حسناً جميلاً.

(١) «الطبقات»: (٣/ ٥٨٣ - ٥٩٠).

(٢) «الاستيعاب»: (٣/ ٣٥٦ - ٣٥٨).

٤٦١٤ - (س) مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ عَرَفَ بِابْنِ عَفْرَاءَ.

قال ابن حبان: هو معاذ بن الحارث بن نوفل بن رفاعة قتل بالحرّة سنة ثلاث وستين، وقد قيل: أنه قتل مع علي بن أبي طالب رضي الله عنهما^(١). [ق/١١٤ ب]. وفي طبقات ابن سعد: له من الولد عُبيد الله، والحارث، وعُوف، وإبراهيم، وقال محمد بن عُمر: ويروي أن معاذ بن الحارث ورافع بن مالك أول من أسلم من الأنصار بمكة ولمعاذ عقبُ اليوم^(٢).

وفي كتاب العسكري: بقي إلى خلافة علي ومات في أيامه وقيل في أيام عثمان، روى عنه ابن عباس أنه قال: ضربت أبا جهل فضربني ابنه عكرمة فقطع يدي فتمطيت عليها فقطعتها. انتهى، وقد رويت هذه القصة لغيره والله أعلم.

وقال البغوي: سكن المدينة، وقال خليفة: مات أيام علي بن أبي طالب قبل الأربعين^(٣).

وفي «تاريخ ابن قانع»: مات سنة أربعين.

وفي الصريفي: مات بصفين سنة سبع وثلاثين وفي ربيع الأول.

٤٦١٥ - (ل) مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ النُّجَارِيِّ أَبُو حَلِيمَةَ وَيُقَالُ أَوْ الْحَارِثُ الْمَدَنِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْقَارِيِّ.

ذكر المزي شيئاً من حاله من عند ابن عبد البر وذكر وفاته في الحرّة من عند رجلين غيره فكان ينبغي أن يجعله لو نقل من أصل ثالثاً^(٤).

(١) «الثقات»: (٣/ ٣٧٠).

(٢) «الطبقات»: (٣/ ٤٩١ - ٤٩٢).

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٩٠).

(٤) «الاستيعاب»: (٣/ ٣٦٧).

وفي كتاب ابن مندة: توفي قبل زيد بن ثابت ^(١) .
وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ^(٢) .

وقال ابن سعد في طبقة الخنذقيين: مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْحَبَابِ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ وَهُوَ مُعَاذُ الْقَارِيِّ فَوُلِدَ الْحَارِثُ وَعُمَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ وَعِثْمَانُ وَمُحَمَّدًا وَحُمَيْدًا وَقُتِلَ مُعَاذٌ يَوْمَ الْحَرَّةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ فِي خِلَافَةِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَقَدْ حَفِظَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرِو وَعِثْمَانَ.

وقال البيهقي: قيل له صحبة، وقال أبو موسى: كان قاريء الأنصار وإمامهم، وزعم ابن قانع أنه من القارة أخوه هذيل بن مدركة بن إلياس قال وكان جليس عبد الله بن مسعود ^(٣) وكأنه غير جيد والله تعالى أعلم.
وذكر المزي ومن ضبط المهندس وتصحيحه على الشيخ في ترجمة:

٤٦١٦ - مُعَاذُ بْنُ خَالِدٍ .

روى عنه: محمد بن روح القتيري قال وقتيرة ^(٤) من تحيبة، وفيه نظر في موضعين:

الأول: تحييه بالهاء ليست موجودة في كتب الأنساب إنما هي تحيب بباء موحدة ليس بعدها هاء.

الثاني: ضبطه قتيرة بفتح القاف وكسر الياء غير جيد لما ذكره الرشاطي القتيري في تحيب ينسب إلى قُتيرة. قال ابن زيد: قُتيرة تصغير قُترة وابن قُترة ضرب من الحيات ويقتَر الذرع مسمايها وقتر الشيب أول ما يبدو وقال الشاعر:
من بعد ما ينح بك القتير. [ق/١١٥ أ].

(١) «أسد الغابة»: (٤٩٦٢)، وكذا نقل ابن الأثير عن أبي نعيم.

(٢) ذكره في التابعين: (٤٢٢/٥).

(٣) «معجم الصحابة»: (٩٧٥).

(٤) لم أجد ما نقله المصنف عن المزي في المطبوع من تهذيب الكمال.

٤٦١٧ - (خ د ت س) مُعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ ابْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعِجْلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ.

في كتاب «المعجم الكبير» للطبراني: مُعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَكَأَنَّهُ غَيْرُ جِيدٍ.

وفي كتاب الصريفي: أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْنِي كُنْيَتَهُ، وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ: أُمُّهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ سَلَمِيِّ بِنْتِ مُعَاذِ بْنِ الْحَارِثِ النَّجَارِيَّةِ، وَمِنْ وَلَدِهِ الْحَارِثُ وَسَعْدٌ وَمُحَمَّدٌ وَمُوسَى وَأُمِّيَّةٌ أُمُّهُمْ عَمْرَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ عِجْلَانَ الزُّرْقِيَّةِ^(١).

وذكر ابن فتحون في جملة الصحابة.

٤٦١٨ - (د) مُعَاذُ بْنُ زَهْرَةَ وَيُقَالُ مُعَاذُ أَبُو زَهْرَةَ الضُّبِّي

قال أبو موسى المدني في كتابه «المستفاد بالنظر والكتابة في معرفة الصحابة»: أوردته يحيى بن يونس في الصحابة رضي الله عنهم وقال جعفر: هو من التابعين ومن قال أن له صحبة فقد غلط.

٤٦١٩ - (خ) مُعَاذُ بْنُ سَعْدٍ أَوْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ أَحَدُ الْمَجْهُولِينَ.

كذا قاله المزي وما علم أن الحافظ أبا نعيم الأصبهاني ذكره في جملة الصحابة^(٢) وكذلك ابن مندة، وابن فتحون ونسبه أنصاريًا.

٤٦٢٠ - (بخ ٤) مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبِ الْجُهَنِيِّ الْمَدَنِيِّ.

قال ابن سعد: مات قديمًا وكان قليل الحديث. ذكره في الطبقة الثالثة من المدنيين^(٣).

(١) «الطبقات»: (٢٧٦/٥ - ٢٧٧).

(٢) «معرفة الصحابة»: (٢٤٤٦/٥)، وقال: أخرج له بعض المتأخرين - يعني ابن مندة - كعادته - هذا الحديث وعده في الصحابة.

(٣) «الطبقات» الجزء المتمم: (٤٨).

وفي كتاب ابن ماكولا: وهو أخو عبدالله بن عبدالله ومُسلم بن عبدالله^(١).

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: ليس بذلك^(٢).

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

٤٦٢١ - (خ م س) مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ

بن عمرو بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات. كذا ذكره فإن كان نقل من أصل فقد أغفل من نسبه مالكًا بين عثمان وعبيد الله وإن كنا لا نصح ذلك ولكن كان ينبغي أن ينسب على وقوعه هكذا عنده وبينه عليه^(٣)، وأغفل منه: يروي عن سعد بن أبي وقاص، وطلحة بن عبيد الله روى عنه سعد بن إبراهيم^(٤)، ثم ذكره في جملة الصحابة وقال: يقال أن له صحبة^(٥).

وقال ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة: أمه أم ولد وولد

(١) إكمال ابن ماكولا: (٣٠٢/٢).

(٢) تابع ابن حجر في تهذيبه: (١٩٢/١٠) المصنف على هذا النقل والذي في سؤالات الحاكم: (٤٩١) معاذ بن عبد الرحمن بن حبيب وذكر محققه أن كلمة حبيب غير منقوطة فتحتمل أن تكون خبيب ثم ذكر نقل ابن حجر في «التهذيب» وأن الذهبي في «الميزان» نقله عن الدارقطني: ابن عبد الرحمن بن حبيب. الميزان: (٨٦١٥)، وذكر ابن حجر في اللسان: (١١٤/٧) أن كونه ابن عبد الله بن خبيب أليق بكلام الدارقطني. اهـ قلت: ولم أجد ترجمة لابن عبد الرحمن بن حبيب في الجرح أو التاريخ أو ثقات ابن حبان أو المجروحين أو غير ذلك.

(٣) «الثقات»: (٤٢١/٥ - ٤٢٢)، ووقع في نسبه أيضًا: [عامر بن عمرو] بدلًا من [عمرو بن عامر] فلماذا لم ينسب عليه المصنف - إلا أنه لا يلزم المزي ولا غيره أن يتبع جميع تصحيقات نسخ التواريخ.

(٤) «الثقات»: (٤٢١/٥ - ٤٢٢).

(٥) «الثقات»: (٣/٣٧٠)، وذكره أيضًا في أتباع التابعين: (٤٨١/٧).

عبدالرحمن، وأويساً، وأسماء^(١) .

وقال الزبير: لا عقب لمعاذ.

٤٦٢٢ - (خ) مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ الزَّهْرَانِي وَيُقَالُ الطِّفَاوِيُّ وَيُقَالُ الْقُرَشِيُّ
مَوْلَاهُمْ أَبُو زَيْدٍ الْبَصْرِيُّ.

ذكر بعض المصنفين من المتأخرين أنه توفي سنة بضع عشرة ومائتين.

٤٦٢٣ - (ق) مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُعَاذِ بْنِ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ وَقِيلَ مُعَاذُ بْنُ
مُعَاذِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي [ق ١١٥/ب] وَقِيلَ مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَبِي ابْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عبدالله النيسابوري،
وأبو محمد السمرقندي.

٤٦٢٤ - (ع) مُعَاذُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ نَصْرِ بْنِ حَسَّانَ أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ قَاضِي
الْبَصْرَةِ وَوَالِدُ عُبَيْدٍ وَمُثْنَى.

ذكر أبو زيد عمر بن شبة في كتابه «أخبار البصرة»: أن معاذاً قال: أنا لمن
غلب عليّ وعُزل معاذ عن القضاء سنة إحدى وتسعين، وكان أصحابه قد
استذموا الناس فهجاه الشعراء وأظهر الناس الشماتة بعزله حتى غسلوا موضعه
وولي محمد بن عبدالله الأنصاري فتحايل عليه وتواري معاذ فحظر عليه ماله
وخرج معاذ إلى بغداد وولي الأنصاري نحواً سنة ثم عزل وولي عبد الله ابن
سوار في سنة ثنتين وسبعين، وقدم معاذ فظهر.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب الثقات قال: كان فقيهاً عاقلاً متقناً^(٢) .

وفي تاريخ البخاري: قال يحيى بن سعيد: كنت أذهب أنا وخالد ومعاذ إلى

(١) «الطبقات»: (٥/٢٤١).

(٢) «الثقات»: (٧/٤٨٢).

ابن عون فيقعد خالد ومُعَاذ وأرجع أنا إلى البيت فأكتبها^(١) .

ولما ذكره خليفة بن خياط في الطبقة العاشرة قال: مات سنة خمس وتسعين ومائة^(٢) .

وفي كتاب الكلاباذي: عن ابن سعد: مات سنة خمس وتسعين، وعن أحمد ابن حنبل ولد سنة سبع^(٣) عشرة، وعن عمرو بن علي^(٤): سنة تسع عشرة^(٥) .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: عن المدائني: مات معاذ بن نصر أبو معاذ بن معاذ سنة تسع عشرة، ومعاذ مولود لسنة أو سنتين، واسمه البسي فسمي معاذ بن معاذ، قال المدائني: مات مُعَاذ لليلة بقيت من ربيع الآخر سنة ست وتسعين وهو ابن ثمان أو سبع وسبعين .

وزعم ابن أبي خيثمة في كتابه «أخبار البصرة»: أنه ولي قضاءها مرتين قال: وذلك أن المهدي أمير المؤمنين إرسل إلى محمد بن سليمان رجلاً يوليه القضاء فاستقضى مُعَاذ بن مُعَاذ العنبري ثم عزله وولي مُحمد بن سليمان عبدالرحمن المخزومي، فلم يلبث أن وجه هارون عمر بن حبيب وحج عمر فاستخلف عثمان بن عثمان بن أخي البتي ثم عزله وولى هارون مُعَاذ بن مُعَاذ أيضاً ثم عزله .

٤٦٢٥ - (خ ٤) مُعَاذ بن هاني القيسي ويقال: العيشي ويقال البهراني ويقال اليشكري [ق ١١٦/أ] أبو هانيء البصري .

كذا ذكره المزني وما علم أن القيسي واليشكري واحد لأنه يشكر بن

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/٣٦٥ - ٣٦٦) .

(٢) الذي في طبقات خليفة: (ص: ٢٢٦): [ست] لا: [خمس] .

(٣) في موضعين من الترجمة: عن أحمد: [تسع] وكتب بالأرقام .

(٤) عمرو بن علي ذكره عن يحيى - كما نقل المزني - لم يقله استقلالاً وبمثل هذا

الصنيع من المصنف يعيب على المزني .

(٥) «الهداية والإرشاد»: (١١٥٤) .

الحارث، وهو مروان بن عمرو بن قيس غيلان بن مضر ذكره أبو محمد الرشاطي وغيره.

وقال ابن قانع: بصري صالح.

٤٦٢٦ - (ع) معاذ بن هشام بن أبي عبدالله سنبر الدستوائي البصري.

قال ابن حبان: كان من المتقين^(١).

وقال ابن أبي خيثمة: سئل يحيى بن معين عن معاذ بن هشام فقال: ليس بذلك القوي.

وقال عبدالرحمن: ثنا يعقوب الهروي أبنا عثمان بن سعيد قال قلت ليحيى: معاذ بن هشام أثبت في شعبة أو غندر فقال ثقة وثقه^(٢).

وقال البخاري: كان بالبصرة سنة مائتين^(٣).

وقال ابن قانع: ثقة مأمون.

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات^(٤).



(١) «الثقات»: (١٧٦/٩ - ١٧٧).

(٢) «الجرح والتعديل»: (٢٤٩/٨ - ٢٥٠). قلت: والصواب أن ذلك في معاذ بن

معاذ كما نقل المزي في ترجمته وإن كان الذي في سؤالات الدارمي: (١٠٩)،

(٦٥٩) معاذ فقط بدون تعيين إلا أن معاذ بن معاذ هو الذي عرف بالرواية عن

شعبة وإذا أضفت تضعيف ابن معين لمعاذ بن هشام وتوثيقه الشديد لمعاذ بن معاذ

تأكدت من ذلك.

(٣) «التاريخ الكبير»: (٣٦٦/٧).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٤٧).

من اسمه مُعَارِك ومُعافى ومُعَان

٤٦٢٧ - مُعَارِك بن عباد ويقال بن عبدالله العبدى القيسي بصري.
ضعف أبو عيسى الترمذي حديثه في الجمعة^(١)، وكذلك أبو علي الطوسي.

وقال العقيلي: لا يصح^(٢).

وذكره أبو محمد ابن الجارود في «جملة الضعفاء».

٤٦٢٨ - المُعافى بن عمران الأزدي الفهمي أبو مسعود الموصلي.

كذا ذكره المزي وفهم لا تجتمع مع الأزدي بحال حقيقي لأن فهمًا في بني غيلان وفي تحيب وفي لحم وليس الأزدي. فينظر.

وذكر أبو زكريا الأزدي في «طبقات أهل الموصل»: عن بشر بن الحارث إنني لأذكر المعافى اليوم فأنتفع بذكره وأذكر رؤيته فأنتفع وقد ذهب هؤلاء الذين كان لا يسقط كل منهم إن كتب ولا حديثهم وعن الهيثم بن خارجة قال: «كان معافى دينًا من الرجال»، وعن وكيع ثنا المعافى وكان من الثقات، وقال الأوزاعي وقد اجتمع عنده المعافى وابن المبارك وموسى بن أعين: هؤلاء أئمة الناس ولكن لا أقدم على الموصلي أحدًا.

وعن يونس قال: امتحنوا أهل الموصل بالمعافى فإن ذكره يعني بخير قلت: هؤلاء أصحاب سنة وجماعة ومن عابه قلت: هؤلاء أصحاب بدع.

وقال بشر بن الحارث: من ابتلي في زوجة أو مال أو ولد فذلك المنزلة الشريفة، ثم قال: لقد رأيت المعافى أصيب بماله وكان يذكر فقال: لا تذكره

(١) «سنن الترمذي»: (٣٧٥/٢).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٥٢).

لي، وقتل ابنه فصبر واحتسب وما روي جزعاً قط فهذا من سمع العلم فانتفع به والحديث فأخذ به.

وقال إبراهيم بن الجنيد: قلت ليحيى بن معين: أيما أحب إليك أكتب [ق١١٦/ب] جامع سفيان عن فلان أو فلان، وعددت جماعة من أصحاب سفيان أو عن رجل آخر عن المعافى؟ فقال: عن رجل عن رجل حتى عد خمسة أو ستة عن المعافى أحب إلي^(١).

وقال بشر: وكان المعافى يحفظ المسائل، وعن رباح بن الجراح العبدي: ربما أتى المعافى بقصعة فيها أرد هالج فيأكل هو وأصحابه حين خف ماله أفناه الكرم والحقوق.

وعن محمد بن نعيم قال: كان المعافى موسراً فكان إذا جاءه طعامه أرسل إلى أصحابه ما يكفيهم سنة وكانوا خمسة وثلاثين أو أربعة وثلاثين رجلاً.

وقال بشر: قتلت الخوارج ولدين للمعافى ذبحتهما فما تبين عليه شيء وأطعم أصحابه ثم قال: آجركم الله في فلان وفلان عزاهم، هكذا يكون الصبر.

وذكر أبا إسحاق الفزاري، وغيره فقدم المعافى عليهم وقال: خرج من الدنيا وكان صاحب دُنيا واسعة وضياع كثيرة، قال أبو زكريا: والمعافى رجل جليل القدر والخطر في العلم وعند أهل الحديث والفهم به من أهل الأمصار وكان من العلماء الحكماء الذين يخشون الله تعالى إن شاء الله تعالى، رحل في طلب العلم إلى الأمصار فكتب عمن أدرك من علماء الحجاز، وأهل البصرة وأهل الكوفة، وأهل الشام، ومصر، والجزيرة، والموصل، وكان كثير الكتاب كثير الشيوخ جداً أخبرت عن ابن أبي نافع أخبرني أبي وأبو عبدالله الأغر أن المعافى قال: لقيت ثمانمائة شيخ.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: كان من العباد المتقشفين في الزهد

(١) الذي في سؤالات ابن الجنيد: (٦٥٩): أيما أحب إليك أن أكتب عنه: جامع سفيان عن حكام الرازي، أو غسان بن عبيد أو المعافى بن عمران فقال لي يحيى: أكتب عن عشرة عن المعافى. اهـ.

توفي في ولاية هارون سنة خمس وثمانين ومائة^(١).

ونسبه - ابن السمعاني ظهرياً بكسر الظاء وسكون الهاء ثم راء إلى ظهر بطن من حميد وقال كان أحد الزهاد^(٢) انتهى.

قال ابن ماكولا: من قاله بكسر الظاء فقد أخطأ.

وفي طبقات ابن سعد: [كان أهل الموصل يفتخرون به]^(٣).

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: عن أحمد بن يونس: المعافى بن عمران صدوق اللهجة وسمعت رباح بن الجراح يقول: مات المعافى بن عمران سنة تسع وخمسين أو ست وستين ومائة، كذا ذكره المنتجالي في تاريخه؛ فينظر والله أعلم، والذي نقله المزي عن ابن أبي خيثمة قال أحمد بن حنبل: كان صدوق اللهجة، لم أره ولم أر إلا ما نقلته وكأنه نقله عنه بوساطة يدل على ذلك عدم نقله ما ذكرناه من ذكر وفاته التي ذكرناها من عنده على أن النسخة التي أنقل عنها قديمة جداً وقرأها غير واحد من الحفاظ المتقدمين والمتأخرين ويؤكد ذلك ذكر ابن شاهين له في كتاب [الأقران] عن ابن أبي خيثمة والمنتجالي^(٤).

٤٦٢٩ - (كن) المعافى بن عمران الظهري الحميري أبو عمران الحمصي.

كذا ضبطه عن الشيخ وصححه المهندس بكسر الظاء وسكون الهاء

(١) «الثقات»: (٥٢٩/٧).

(٢) «الأنساب»: (١٠٤/٤).

(٣) كذا بالأصل، وهو خطأ لغوي والصواب ما في طبقات ابن سعد (٤٨٧/٧): [كان يفتخرون به أهل الموصل].

(٤) أغفل ابن حجر في تهذيبه: (١٩٩/١٠) كلام المصنف ولما نقل كلام المزي قال:

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: كان صداق اللهجة - لم يقل عن أحمد بن حنبل أو غيره - وليس بسجيد وقد ذكر ابن أبي حاتم في الجرح: (٤٠٠/٨): عن ابن أبي خيثمة سمعت أحمد بن يونس - فذكره، وكذا نقل هذا الكلام عن ابن يونس ابن شاهين في ثقاته: (١٤٦٤).

والسمعاني نسبه ظَفَرِيًّا بفتح الظاء والفاء وفي آخرها راء قال: وهي نسبة إلى ظفر بطن من حمير وهو ظفر بن معاوية^(١).

وقال ابن يونس في «تاريخ الغرباء»^(٢): كتب عنه إدريس قديمًا بمصر.

٤٦٣٠ - (ق) مُعَان بن رفاعة السلامي أبو محمد الدمشقي.

قال الأزدي فيما ذكره أبو الفرج [ق١١٧/أ]: لا يحتج بحديثه ولا يكتب^(٣).

وذكره الدولابي، وأبو العرب، والساجي، والعُقيلي^(٤) والمنتجيلي، والبلخي، وابن شاهين في «جملة الضعفاء»^(٥).

وقال ابن السكن: قول أبي حاتم حمصي وهم إنما هو دمشقي سكن حمص^(٦).



(١) «الأنساب»: (١٠١/٤) نقلًا عن يونس وزاد: والمعافى من أهل مصر قدم حمص وكتب عنه اهـ.

(٢) كذا ذكر المصنف وقد مر في التعليق السابق قول ابن يونس: من أهل مصر.

(٣) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٣٣٥٣).

(٤) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٥٤) وذكر له حديثًا وقال: لا يعرفه إلا به.

(٥) الذي في ضعفاء ابن شاهين: (٦١٤): معاذ - بالذال وليس بالنون بن رفاعة وكذا هو في «تاريخ الدوري»: (٥٦٣٤) الذي نقله عنه.

(٦) «تاريخ دمشق»: (٦٥١/١٦).

من اسمه معاوية

٤٦٣١ - (خ مد س ق) معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله التيمي.

قال ابن سعد: كان ثقة ذكره في الطبقة الرابعة [من أهل الكوفة] ^(١).

وقال أحمد بن صالح العجلي في تاريخه: كان ثقة ^(٢).

وذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب الثقات ^(٣).

وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به ^(٤).

٤٦٣٢ - (س ق) معاوية بن جاهمة السلمي له صحبة.

قال أبو أحمد العسكري: روى معاوية بن جاهمة عن النبي ﷺ وأحسبه مرسلًا، والحديث إنما هو عن أبيه جاهمة.

ولما ذكر البغوي حديث يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن محمد بن طلحة عن أبيه عن معاوية بن جاهمة قال: «أتيت النبي ﷺ أستأذنه في الغزو» قال: هذا الحديث وهم الأموي في إسناده عندي؛ فقد ثناه هارون بن عبدالله والوليد بن شجاع وغيرهما، قال: أبنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج حدثني به قال: أخبرني محمد بن طلحة عن أبيه طلحة عن معاوية بن جاهمة أن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ فقال: «يا رسول الله إردت الغزو...» الحديث.

وفي تاريخ البخاري: يُعد في أهل الحجاز ^(٥).

(١) «الطبقات»: (٣٣٩/٦).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٧٤٢).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٧٧).

(٤) «المعرفة»: (٩٥/٣).

(٥) «التاريخ الكبير»: (٣٢٩/٧).

ونسبه أبو حاتم محاربياً سُلَمياً^(١)، وكأنه غير جيد، والله تعالى أعلم.

٤٦٣٣ - (بخ د س ق) معاوية بن حُذَيْج بن جفنة بن قتيبة بن حارثة بن عبد شمس التجيبي أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو نعيم الكندي الخولاني المصري له صحبة. وقيل: لا صحبة له، والصحيح الأول، وخولان هم ولد عُفَيْر بن عدي ابن الحارث، وعمرو بن مالك بن الحارث أمهم تُجَيْب بنت ثوبان بن سُلَيْم بن زهاء بن مذحج نسبوا إليها.

كذا ذكره المزي وفيه نظر في مواضع:

الأول: قوله التجيبي ويقال: الكندي غير جيد لأن كل تجيبي ولايته من كندی لأن تجيب هي أم عدي وسعداً بن أشرس بن شمس بن السكون بن أشرس بن ثور وهو كندة.

الثاني: قوله الخولاني غير جيد وقد تولى الرشاطي رد هذا القول على أبي عُمر ابن عبد البر وقال: هذا وهم منه لأن خولان ليس من هذه بحال. والله أعلم.

الثالث: قوله خولان هم ولد عُفَيْر بن عدي بن الحارث وعمرو بن مالك ابن الحارث أمهم تجيب بنت ثوبان بن سليم بن زهاء بن مذحج غير جيد؛ لأن خولان اسمه عُمَل بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة، كذا ذكره ابن [ق١١٧/ب] حبيب، والكلبي فيمن بعدهما.

وزعم الهمداني في كتاب «الإكليل»: أن خولان هو ابن عمرو بن الحافي بن قضاة ولما ذكر قول ابن قتيبة في «المعارف»: خولان ابن سعد من مذحج رده أقبح رد.

(١) «الجرح والتعديل»: (٣٧٧/٨)، وقال الشيخ المعلمي في التعليق: «ولم يذكر غيره كلمة المحاربي ولا يجتمع السلمي والمحاربي». اهـ فأين طنطنة المصنف حول علم الأنساب.

الرابع: قوله أمهم تجيب بنت ثوبان بن سليم بن زهاء بن مذجح غير جيد؛ لأن جميع من رأته يذكر تجيب هذه بنت ثوبان يقول: هي أم عدي وسعد كما أسلفناه.

الخامس: زعم أبو محمد الرشاطي أن أبا عمر ابن عبد البر قال في نسب معاوية هذا: حفنة بالحاء المهملة والفاء، وقنبر بالنون والباء^(١)، قال الرشاطي: وذلك تصحيف والصواب جفنة بن قتيبة وهذا ليس بلازم للمزي لأنه ذكره على الصواب لكن كان ينبغي على كبير كتابه وطوله التنبيه عليه لئلا يغتر به.

السادس: ضبط المهندس عن الشيخ وتصحيحه تاء تُجيب بالضم وكذلك في النسبة وقد ذكر الرشاطي أنه الهمداني وغيره قالوا هي بفتح التاء قال الهمداني والناس يقولون على الوهم تُجيب يعني بالضم.

السابع: قوله الصحيح أن له صحبة. فيه نظر لما ذكره أبو محمد في «المراسيل»: أبنا حرب بن إسماعيل فيما أنبأني قال: سئل أحمد بن حنبل عن معاوية بن حديج سمع من النبي ﷺ فسكت. أبنا علي بن أبي طاهر فيما كتب إلي ثنا أحمد بن محمد بن الأثرم قال: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: ليست لمعاوية بن حديج صحبة^(٢).

وقال ابن عبد الحكم: قال آخرون: ليست لمعاوية بن حديج صحبة واحتجوا بما أبنا يوسف بن عدي عن ابن المبارك عن عبد الله عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح قال سمعت معاوية بن حُديج يقول: هاجرنا على عهد أبي بكر الصديق فبينا نحن عنده إذا طلع المنبر فقال... الحديث.

وقال صاحب «تثقيف اللسان»: رافع بن حديج صاحب ومعاوية بن حديج تابعي ولي مصر أيام معاوية بن أبي سفيان.

وقال أبو القاسم البغوي: كان عامل معاوية على مصر.

وفي قول المزي: وقال ابن حبان في التابعين من كتاب الثقات: معاوية ابن

(١) كذا في المطبوع من الاستيعاب: (٤٠٦/٣).

(٢) «المراسيل»: (٣٥٥).

حديج روى عن عمر . نظر؛ لأن ابن حبان لما ذكره في كتاب الصحابة قال : معاوية بن حديج سكن مصر له صحبة^(١) .

قال أبو عبيد الله الجيزي : لم يرو عنه [ق ١١٨ / أ] غير أهل مصر .

وذكر الكلبي في كتاب «الوافدين» : حدثني عبدالله بن يزيد بن روح بن زنباع : قال ولي معاوية الكوفة ابن أخته ابن الحكم فشكاه أشرافهم فترعه واستعمله على مصر فبلغ ذلك معاوية بن حديج سيد نجيب ورأس اليمانية بمصر فأمهل حتى إذا دنا من مصر خرج إليه فقال له : انصرف فقد بلغتنا سيرتك في أهل الكوفة فانصرف ثم إن معاوية بن حديج وفد إلى معاوية وكان إذا وفد على معاوية قلست له الطريق ، والتقليس أن يضرب عليها قباب الرياحن فأقبل حتى دخل على معاوية وأم الحكم في ناحية تسمع كلامهما فقالت : يا أمير المؤمنين من هذا قال : بخ هذا معاوية بن حديج . فقالت : لا حيا الله ولاقرب أنت الفاعل بابني ما فعلت؟! قال : على رسلك يا أم الحكم أما والله لقد تزوجت فما استكرمت وولدت فما أنجبت أردت أن يلينا ابنك هذا الفاسق فيسير فينا كسيرته في إخواننا من أهل الكوفة ما كان الله ليرى ذلك ولا يرى أمير المؤمنين ذلك منا ولو أراد لضربناه ضرباً يضاضي منه وإن كره ذلك أمير المؤمنين . فقال معاوية : عزمت عليك لماسكت .

وفي كتاب «أمرء مصر» لأبي عمر الكندي : لما قتل عثمان رضي الله عنه اجتمعت شيعته وعقدوا لمعاوية بن حديج عليهم ، ولما غزا عبدالله بن سعد بن أبي السرح إفريقية كان ابن حديج معه وولاه القتال لضعف أصابه فقتل معاوية ملكهم جرجير ، وكتب قيس بن سعد إلى علي لما أمر بقتال أهل خربنا هؤلاء أسود العرب منهم معاوية وبسر وابن مَخْلَد ، وقال أم هند الحضرية : رأيت نائلة امرأة عثمان تقبل رجل معاوية بن حديج وتقول : بك أدركت ثأري من ابن الخثعمية يعني محمد بن أبي بكر ، وعن عبدالكريم بن الحارث لما أراد معاوية قتل محمد بن أبي بكر قال : احفظوني في أبي بكر فقال معاوية :

(١) «الثقات» : (٣/ ٣٧٤) وذكره في التابعين أيضاً (٥/ ٤١٥) وقال : يروي عن التابعين .

قتلت من قومي ثمانين رجلاً في عثمان وأتركك وأنت صاحبه فقتله .

وفي «طبقات أهل القيروان» لأبي بكر المالكي: لما ولي معاوية بن أبي سفيان الخلافة عزل عبدالله بن سعد بن أبي السرح [ق ١١٨/ب] عن مصر وإفريقية وولى عليها معاوية بن حُديج الكندي وذلك في سنة أربعين فخرج من مصر غازياً سنة خمس وأربعين ومعه عبدالله بن عمر وابن الزبير وجماعة من الصحابة فتح فيها فتوحات وحفر أباراً وله بها آثار، ثم عزله وولى مسلمة ابن مخلد، وعن أبي العرب أن معاوية بن حُديج غزا إفريقية سنة خمسين فافتتحها^(١) .

وذكره البخاري في فصل من مات بين الستين إلى السبعين^(٢) ، ويعقوب ابن سفيان في جملة الثقات من تابعي أهل مصر^(٣) .

٤٦٣٤ - (م د س) معاوية بن الحكم السلمي وقيل عُمر بن الحكم وهو وهم.

قال العسكري، والبرقي، وخليفة بن خياط، وابن قانع، والطبري في آخرين معاوية بن الحكم بن خالد بن صخر الشريد بن رياح بن نقطة بن عَصِيَّة بن حَقَّان بن أَبِزَى القيسى بن بهسة بن سليم .

وفي كتاب الصحابة للبغوي: روى مالك حديثه فسماه عُمر بن الحكم خالف الناس، وكذا ذكره أبو الحسن الدارقطني وغيره .

وفي كتاب بقي بن مخلد: روى عن النبي ﷺ ثلاثة عشر حديثاً .

وفي كتاب الصريفي: هو أخو علي بن الحكم .

(١) الذي في طبقات علماء إفريقية: (ص: ٧١): غزا إفريقية ثلاث غزوات سنة أربع

وثلاثين في خلافة عثمان وسنة أربعين وسنة خمسين .

(٢) «التاريخ الأوسط»: (١/٢٦٢) .

(٣) «المعرفة»: (٢/٥٢٨) .

٤٦٣٥ - (خت ٤) معاوية بن حيدة بن معاوية القشيري.

قال أبو أحمد العسكري قال أبو اليقظان الذي وفد من بني قشير حيدة بن معاوية.

وفي كتاب ابن سعد: هو أخو مالك بن حيدة^(١).

وقال أبو عبد الله الحاكم: تفرد عنه بالراوية ابنه حكيم ورد ذلك عليه أبو صالح المؤذن وغيره.

وسئل يحيى بن معين عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده فقال: إسناد صحيح إذا كان فوق بهز ثقة.

٤٦٣٦ - (بخ) معاوية بن سبرة بن حصين السوائي العامري أبو العبيدين الأعمى الكوفي.

قال ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة: كان ابن مسعود يُدنيه ويقربه وكان من أصحابه، وعن يحيى بن الجزار كان أبو العبيدين من غير وقال إسماعيل بن إبراهيم: نُمير بن عامر هم إخوة سُوءة بن عامر، وكان قليل الحديث^(٢).

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: أبو العبيدين اسمه معاوية بن سبرة بن حصين وقد قيل معاوية بن حصين بن سبرة^(٣).

ولما ذكره خليفة في الطبقة الأولى قال: من غير بن عامر بن صعصعة^(٤).

وقال مسلم في هذه الطبقة: النميري.

وفي «الاستغناء» لابن عبد البر: نميري وقيل سوائي^(١).

(١) «الطبقات»: (٣٥/٧).

(٢) «الطبقات»: (١٩٣/٦).

(٣) «الثقات»: (٤١٣/٥).

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ١٤٣).

وذكره أبو حفص في الثقات^(٢) .

٤٦٣٧ - (ق) معاوية بن سعيد بن شريح بن عزرة التَّجِيبِي المصري مولى بني فهم بن أداة بن عدي بن تَجِيب.

نسبه أبو محمد الرشاطي تجوبياً وكذلك ابن ماکولا^(٣) [ق ١١٩/أ].

٤٦٣٨ - (ع) معاوية بن أبي سُفْيَان صخر بن حرب^(٤) بن أمية بن عبد شمس أبو عبد الرحمن القرشي الأموي.

قال ابن حبان: مات يوم الخميس النصف من رجب سنة ستين وهو ابن ثمان وسبعين سنة وصلى عليه الضحاك وقدم بموته المدينة في شعبان فكانت ولايته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر واثنين وعشرين ليلة^(٥) .

وفي كتاب العسكري: كان ملكه عشرين سنة إلا شهراً.

وفي كتاب البغوي كان معاوية يمشي وهو غلام مع أمه فعثر فقالت له: قم لا رفعتك الله وأعرابي يسمع فقال: لم تقولين هذا والله إنني لأظنه سيسود قومه فقالت: لا رفعه الله إن لم يَسُدْ إلا قومه.

وعن عطاء: أسلم معاوية وهو ابن ثمانين سنة.

وقال مصعب: قال معاوية أسلمت عام القضية ولقيت رسول الله ﷺ فوضعت إسلامي عنده وقبله مني وعن أبي السائب القرشي قال: لما ولي عمر

(١) «الاستغناء»: (١٠٠٧).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٧٩).

(٣) إكمال ابن ماکولا: (٥٢٦/١)، وقال: كان عزيز الحديث.

(٤) كتب المصنف بالهامش: «قال الجاحظ في الهاشميات: «حرب» لقب واسمه:

عنبسه، وكذلك سمي أبو سفيان ابنه عنبسة وسمى سعيد بن العاص أيضاً ابنه عنبسة.

(٥) «الثقات»: (٣٧٣/٣).

معاوية قالوا: ولي حدثاً فقال: يلوموني، أنا سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم اجعله هادياً مهدياً فاهديه»، وفي بعض الأخبار: عن عوف بن مالك اسمه معاوية الرجال.

وأنشد له المرزباني يعاتب قومًا من قريش من أبيات:-

إذا أنا أعطيت القليل جحدتم^(١) وإن أنا أعطيت الكثير فلا شكر

إذا العذر لم يقبل ولم ينفع الأسى وضاعت قلوب منكم حشوها الغمر

فكيف أداوي دائكم ودوائكم يزيدكم داءً لقد عظم الأمر^(٢)

وفي طبقات ابن سعد: ولد يزيد وعبد الله وعبد الرحمن وعثمان^(٣)، وشهد مع رسول الله ﷺ حنين وأعطاه من غنائمها مائة من الإبل وأربعين أوقية وزنها له بلال، وعن الزهري إنما ولاه عمر بن الخطاب عمل يزيد ولم تفرد له الشام حتى كان عثمان فأفرد له الشام، قال محمد بن عمر: وهذا هو الأمر المجمع عليه عندنا لا اختلاف فيه وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر وسبعة وعشرين يومًا^(١).

(١) كذا بالأصل وبالهامش بخط المصنف: «لعله سخطتم» والغريب أن في معجم الشعراء للمرزباني وهي نسخة بخط المصنف - مغلطاي - شكرتم وبهامشها: «صوابه كفرتم». فلعل مرجع هذا أن المصنف لم يستغ أن يشكروا في القليل دون الكثير ولو تدبر البيت لعلم أن هذا هو سبب تعجب معاوية منهم.

(*) آخر الجزء التاسع بعد المائة من إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا سيد البشر محمد وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل. يتلوه في الجزء العاشر بعد المائة بقية أخبار معاوية رضي الله عنه. بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صلي على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً

إلى يوم الدين

(٢) معجم الشعراء: (ص: ٣٩٣).

(٣) عثمان هذا ابن رملة ابنته كما في الطبقات وليس كما ذكر المصنف ابنه هو.

وفي «تاريخ دمشق»: قال سعد بن إبراهيم: توفي هلال رجب سنة ستين على رأس أربع وعشرين سنة وستة أشهر واثنين وعشرين يوماً من مقتل عثمان من ذلك الفتنة أربع سنين وشهران واثنا عشر يوماً وخلافته عشرون سنة وأربعة أشهر^(٢).

وقال يحيى بن بكير: عن الليث - فيما ذكره الطبري: مات لأربع ليال خلون من رجب سنة ستين^(٣)، قال يحيى: وسنه بضع وسبعون إلى الثمانين، وكذلك ذكره الفسوي عنه عن يحيى عن الليث بن سعد^(٤).

والذي في كتاب المزي عنه: لأربع ليال بقين ولم يذكر سنه فيشبه أنه لم ينقل من أصل معتمد^(٥).

وعن خالد بن معدان: كان معاوية طويلاً أبيض أجلح روى عنه النعمان بن بشير، وأبو عامر الأشعري، وعبدالله بن الزبير، ووائل بن حجر، وأسيد بن حضير، وعبدالرحمن بن شبل الأنصاري، وسبرة بن معبد الجهني، وزيد ابن حارثة الأنصاري، ونودن بن الحكم بن أبي العاص، وعُروة بن الزبير، وعبدالله بن الحارث بن نوفل، وعُبيد الله بن عبدالله بن عتبة، وسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، وسالم بن عبدالله بن عمر، والقاسم بن محمد، وعباد وعبدالله بن الزبير، والنعمان بن مرة الزرقى، ومحمد بن عتبة مولى الزبير، وأيوب بن بشير الأنصاري، وزيد بن أبي العتاب، ومحمود بن علي القرظي، وقُضِلَ المدني، وسعيد [ق ١٢١/أ] ابن أبي سعيد المقبري، ومُسلم ابن هُرْمَز، وابن يَسَاف، ومحمد بن يوسف مولى عثمان، وإبراهيم بن

(١) «الطبقات» الطبقة الرابعة: (٣) الفقرة: (٥٨).

(٢) «تاريخ دمشق»: (٧٦٣/١٦).

(٣) وكذا ذكر ابن عساكر: (٧٦٢/١٦) عن ابن بكير عن الليث.

(٤) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد: (٢١٠/١) عن الفسوي عن يحيى عن الليث.

(٥) إنما تبع المزي ابن عبد البر فكذا نقل في «الاستيعاب»: (٤٠٠/٣) عن ابن بكير عن الليث.

عبدالله بن قارظ، ومُجاهد بن جبر، ويوسف بن ماهك، وعبدالله بن علي، ومحارب أبو مسلمة، وأبو ميمونة، وأبو بردة بن أبي موسى، وأبو عبدالله الجدلي معبد بن عبد وقيل عبد بن معبد وقيل عبد الرحمن بن عبد، وعبدالله ابن أبي الهذيل، وعمر بن يحيى القرشي، وأبو إسحاق الهمداني، وعبدالمالك ابن عُميرة، ومَعْن بن علي، وعبدالله بن بُريدة، وأبو أمية الثقفي، وأبو أسماء الرحبي، وعبادة بن نسي، وعبدة بن المهاجر أبو عبد رب، وابن هبيرة، وعطية بن قيس الكلابي، وكيسان أبو حزم مولى معاوية، وابن ذي الكلاع الشامي، والقاسم بن محمد الثقفي، ويزيد بن مالك، وأبو عبيدالله مُسلم بن مشكم، وعُبَيْد بن سعد بن أبي مريم، ومالك بن يُخامر، وعُمير بن الحارث السكوني، وعبدالله بن موهب، وأيوب بن مسرة بن حلبس، وأبو هند الجملي من مراد - وزعم الزري أنه بجلي وكأنه غير جيد، وشريح بن عُبَيْد، ورجاء بن حيوة، وعطية بن أبي جميلة، وأبو الزاهرية حُدَيْر بن كرب، ونمير ابن أوس، ويزيد بن سفيان، وعمرو بن قيس السكوني، وأبو البيض، ومكحول قال: سمعت معاوية، وراشد بن أبي سُكينة المصري، وأبو قتيل حي ابن هانيء، وعقبة المقرئ، نهشل التميمي.

وقال الزبير بن بكار: هو أول من اتخذ ديوان الحاكم؛ وأمر بهدايا الفيروز والمرجان واتخذ المقاصر في الجوامع، وأول من أقام على رأسه حرساً؛ وأول من ضربت بين يديه الخبائب وأول من اتخذ الخصيان في الإسلام وأول من بلغ [...] (*) خمس عشرة [...] (*) وكان يقول أنا أول [...] (*) .

وذكره أبو زكريا ابن مندة في «الأرداف»، وقال: كان أبو بكر وعمر وعثمان وعلي لا يرون رأياً ولا يقطعون أمراً إلا بمشورته، وذكر عن نفسه أن له من النبي ﷺ عشرين فضيلة بمحضر من أبي بكر وعمر وأنها صدقاه على ذلك.

(*) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل.

٤٦٣٩ - (ق) معاوية بن سلمة بن سُليمان النصري أبو سلمة كوفي سكن دمشق.

قال أبو حاتم الرازي - فيما ذكره عنه ابنه، ومن غير نسخة أيضاً: ثقة مُستقيم الحديث^(١).

٤٦٤٠ - (ع) معاوية بن سويد بن مَقَرَن أبو سويد المزني بن أخي النعمان.

ذكره أبو أحمد العسكري في «جملة الصحابة» وقال: ليس يصححون سماعه وقد روى مراسلاً.

ولما ذكره أبو القاسم البغوي في «جملة الصحابة» لم يتردد وذكر له [ق١٢١/ب] حديثين مرفوعين.

ولما ذكره أبو موسى المديني في جملة الصحابة لم يتردد، وقال: أورده الحسن ابن سفيان والمنيعي في الصحابة وكذا فعله أبو نعيم الحافظ^(٢)، وابن فتحون. وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة^(٣).

٤٦٤١ - (ع) معاوية بن سلام بن أبي سلام ممتطور الحبشي ويقال الألهاني أبو سلام الدمشقي.

ذكر بعض المصنفين من المتأخرين أنه توفي بعد السبعين ومائة^(٤).

وقال العجلي: قدم معاوية بن سلام على يحيى بن أبي كثير فأعطاه كتاباً فيه

(١) «الجرح والتعديل»: (٣٨٤ - ٣٨٥).

(٢) «معرفة الصحابة»: (٢٥٠٩/٥)، وقال: ذكره الحسن بن سفيان والمنيعي في: «الوحدان».

(٣) «ثقات العجلي»: (١٧٤٥).

(٤) يعني الذهبي كما ذكر ابن حجر في تهذيبه: (٢٠٩/١٠) ذلك عنه.

أحاديث زيد بن أبي سلام ولم يقرؤه ولم يسمعه منه^(١) .

٤٦٤٢ - (م ٤) معاوية بن صالح بن حدير بن سعيد بن سعد، وقيل: بن معاوية بن صالح بن عثمان بن سعيد بن سعد بن فهر الحضرمي أبو عمرو وقيل: أبو عبد الرحمن الحمصي، قاضي الأندلس.

قال ابن حبان في كتاب الثقات: كتب عنه عبد الله بن صالح سنة سبع ومائة قدم عليهم حاجاً من الأندلس^(٢)، وقال العجلي: حمصي ثقة^(٣) . وقال البزار: ليس به بأس، وقال في كتاب «السنن»: ثقة . وقال أبو حاتم الرازي: استقضى وهو ابن نيف وثلاثين^(٤) .

وفي قول المزي: وقال البخاري، وأبو حاتم: عن علي بن المديني كان ابن مهدي يوثقه . نظر فإن أبا حاتم لم يذكره عن علي إنما قال ابنه في عدة نسخ: سمعت أبي يقول: كان عبد الرحمن بن مهدي يوثقه^(٥) . وقال أبو الفتح الأزدي ضعيف^(٦) .

وفي قول المزي ومن خط المهندس وضبطه عن موسى بن سلمة: فرأيت أراه قال الملاهي . نظر إنما هو فرأيت أداة الملاهي كذا ذكره العُقيلي^(٧)، وغيره،

(١) «ثقات العجلي»: (١٩٩٤) ترجمة يحيى، وقال العجلي - في الكنى: (٢١٦٢): شامي تابعي ثقة .

(٢) «الثقات»: (٤٧٠ / ٧) وزاد: مات بعد هذه السنة .

(٣) «ثقات العجلي»: (١٧٤٦)، وقد ذكر المزي توثيق العجلي له .

(٤) الجرح: (٣٨٢ / ٨) .

(٥) ذلك في نسخة كما أشار محقق الجرح وفي أخرى كما ذكر المزي - قال علي بن المديني: كان عبد الرحمن بن مهدي يوثق معاوية . أهـ . فلا يعتمد على سقط النسخ خاصة مع نقل البخاري .

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: (٣٣٥٥) .

(٧) «ضعفاء العقيلي»: (١٨١٣ / ٤) .

ومما يبين أن هذا من الشيخ مجيئه بلفظ: قال: يحقق قول أراه .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن النسائي: ليس به بأس .

وقال الساجي: ليس بالقوي، قال: وقال يحيى بن معين: ليس بالقوي ولا جاء بمنكر .

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء»، وكذلك الفسوي، والبرقي، زاد أبو العرب: حدثني يوسف بن المعافى أن كتب معاوية بن صالح بالأندلس مخبئة .

وقال ابن القطان: مختلف فيه ومن ضعفه ضعفه بسوء حفظه .

وابن شاهين في كتاب «الثقات»^(١) .

وذكر أبو عبد الملك أحمد بن محمد بن عبد البر في كتابه «تاريخ الفقهاء بقرطبة»: أن معاوية بن صالح دخل الأندلس قبل دخول عبد الرحمن بن معاوية فلما دخل عبد الرحمن استقصاه وكان إماماً في الحديث راوية عن كبار الشاميين مقتدياً بسيرتهم أخذ في نفسه بزيهم وسمتهم ومذهبه ومذهبهم وقضائه على قضائهم فكان عبد الرحمن يستقصيه عاماً ويستقصي عبد الرحمن ابن طريف مولاه عاماً [موت يحيى وكان يحرم]^(٢) [ق ١٢٢/أ] فكان ربما يقضي العام لأحدهما فيعمل عبد الرحمن فيرفع الثاني يذكره بذلك وكان واحد منهما إذا اشتغل عن القضاء يوماً لم يأخذ لذلك اليوم أجراً تورعاً وكانت الفتيا تدور إذ ذاك على رأي الأوزاعي، وكتب ابن مهدي عن معاوية قدر ثلاثمائة حديث وحديث معاوية الصحيح عنه نحو من ستمائة حديث فيما روى عنه الثقات مثل عبدالله بن وهب والليث وحديثه في المشرق عزيز جداً يتهادى لقدم دخوله الأندلس .

وأخبرني محمد بن عبد الملك قال: قال لي محمد بن أحمد بن أبي خيثمة: لوددت أن أدخل الأندلس حتى أفتش عن أصول كتب معاوية بن صالح فلما

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٣٧) .

(٢) ما بين المعوفين غير واضح بالأصل أثبتنا ما وضع منه .

قدمت طلبت ذلك فوجدت كبتة قد ذهبت بسقوط همم أهله، وكان معاوية يُغرب بحديث أهل الشام جداً وكان أغرب حديثه روايته عن أبي الزاهرية حُدِير بن كريب عن جُبَيْر بن نفيِر عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ، وهو طريق غريب ثابت من حديث الشاميين لا يوجد إلا عند معاوية بن صالح ورحل زيد بن الحُبَاب العُكْلِي من العراق إلى الأندلس وأخذ عن معاوية واجتمع معاوية مع زياد بن عبد الرحمن شبطون - وكان ختته - عند مالك بن أنس، فسأل معاوية مالكا عن نحو مائتين مسألة فأجابه، وكشف زياد مالكا فقال: يا أبا عبد الله كيف رأيت معاوية؟ فقال مالك: ما سألتني قط أحد مثل معاوية ابن صالح، وكان عبد الرحمن قد وجهه إلى الشام إلى أخته شقيقته أم الأصبغ يذكر لها ملكه وأن تقدم عليه فأبت من ذلك، وحج معاوية ذلك العام، ثم أن عبد الرحمن عتب على معاوية بن صالح في بعض الأمور وجفاه حتى ساءت حاله وتكلم فيه عند عبد الرحمن ابنه سعيد إلى أن رضي عنه وعاد إلى معاوية من حسن رأى عبد الرحمن بعض ما كان يعرف، وتوفي معاوية في آخر أيام الأمير عبد الرحمن، وتوفي عبد الرحمن سنة اثنين وسبعين ومائة في ربيع الآخر.

وذكر أبو مروان ابن حيان في «المقتبس [من] أخبار الأندلس» أن عبد الرحمن أرسله ليحمل أخته شقيقته [ق ١٢٢/ب] أم الأصبغ أمة الله وأُم المغيرة أمة العزيز، وقال محمد بن حارث: وهو معاوية بن صالح بن عثمان المعروف بحُدَيْر وقيل حُرَيْز بن سعيد والمزي قال: حُدَيْر، وقيل عثمان وهو غير جيد، لهذا قال: وكان من جلة أهل العلم وكبار رواة الحديث وروى عنه جلة أهل العلم، وذكر أن مالك بن أنس روى عنه حديثاً واحداً، وقال محمد بن وضاح. قال لي يحيى بن معين: هل جمعتم حديث معاوية؟ قلت: لا. قال: أضعتم والله علماً عظيماً، وعن يحيى بن يحيى: أول من دخل الأندلس بالحديث معاوية بن صالح وكان راوية لحديث أهل الشام وطال عمره حتى انفرد في زمانه. قال محمد بن حارث: ولما رجع معاوية من الشام من

عند أختي الأمير ولاء عبدالرحمن القضاء والصلاة وكان يغزو معه في مغازيه على الرسم السالف، وقال ابن حارث: ولمعاوية عَقَبَ معروفون إلى الآن، وله أخ بالشام يُسمى محمد بن صالح وله بالشام عَقَبَ كثير، وذكر عبد الأعلى عن بعض شيوخه: أن معاوية كان مكيًّا حَسَنَ العقل والعلم وكان سأل مالك عن مسائل فكان يقضي بها هنا بفتوى مالك فيما سألَه عنه من تلك المسائل بأعيانها إعظامًا للملك، وقال: فكان معاوية يستعين بعلمه وفهمه عن مشاورة غيره لكنه كان يعتمد مشورة شبطون صهره على ابنته حميدة بنت معاوية وصعصة بن سلام راوية الأوزاعي وكان يعاتب عنه، ومن ابن طريف مولاة إلى أن عتب في آخر أيامه على معاوية فعزله عن القضاء وأقضى ابن طريف فكان قاضيه إلى أن توفي الأمير عبد الرحمن، ولما مات معاوية شهد جنازته هشام بن الأمير عبدالرحمن ومشى فيها.

قال أبو مروان: ومن غريب الاختلاف في وفاته ما وجدته في كتاب القاضي أبي بكر بن كامل المعروف «بابن القواس» صاحب أبي جعفر الطبري من أن معاوية بن صالح مات بالمشرق وذلك في قوله في ذلك الكتاب: وفي سنة اثنين وخمسين ومائة توفي أبو عمرو معاوية بن صالح بن حُدَيْر الحضرمي الحمصي قاضي الأندلس بمصر وكان قد انصرف من الحج، وذكر ابن أيمن وغيره أن الذي كان يناوب معاوية معه على القضاء بقرطبة عمرو بن شراحيل المعافري، وقال الحسن بن محمد بن مفرح القبسي: لما مات يحيى أول ولاية عبدالرحمن استقضى معاوية بن صالح فلم يزل قاضيًا [ق/١٢٣/أ] لعبدالرحمن إلى أن هلك عبد الرحمن سنة اثنين وسبعين ومائة، وولي ابنه هشام بن عبدالرحمن فأمر معاوية فقضى له قريبًا من عام إلى أن توفي معاوية - رحمه الله تعالى -

وذكر يحيى بن يحيى أن معاوية مات هاهنا ودفن في الرض.

وقال ابن الحارث: توفي سنة ثمان وستين ومائة فدفن في الرض وصلى عليه الأمير هشام.

٤٦٤٣ - (س) معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله معاوية بن عبيد الله بن يسار الأشعري مولا هم أبو عبيد الله الدمشقي الحافظ.

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: توفي بدمشق سنة ثلاث وستين ومائتين وأرجو أن يكون صدوقاً.

وفي «النبيل» لابن عساكر - ومن خط ابن سيد الناس مجوداً: يكنى أبا عبد الرحمن^(١).

٤٦٤٤ - (خت س ق) معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب المدني.

قال المرزباني: ولد سنة خمس وأربعين، وعبد الله بن جعفر عند معاوية ابن أبي سفيان بالشام فسأله معاوية أن يسميه باسمه ورفع إليه خمس مائة ألف درهم وقال: اشتر لسمي ضيعة وكان معاوية بن عبد الله صديقاً ليزيد بن معاوية ومدحه بأبيات منها:

إذا مزق الإخوان بالغيب ودهم

فسيد إخوان الصفاء يزيد^(٢)

وفي كتاب «النسب» لأبي الحسين يحيى بن الحسين بن جعفر الحسيني: ولد معاوية بن عبد الله: عبد الله ومحمدًا وأمهما أم عون الهاشمية وعليًا وحسنًا وصالحًا ويزيد وسليمان.

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة^(٣).

٤٦٤٥ - (خت) معاوية بن عبد الكريم أبو عبد الرحمن الثقفي مولا هم البصري عرف بالضال.

قال الساجي: صدوق وولاه لأبي بكره وكان يخلف القضاة بالبصرة،

(١) «معجم النبيل»: (١٠٥٣).

(٢) «معجم الشعراء»: (ص: ٣٩٤).

(٣) «الطبقات»: (٣٢٩/٥).

عندي نسخة كتبها عن محمد بن عبيد بن حباب ومحمد بن موسى عنه عن عطاء والحسن، وما فيها شيء مُسند، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به، سمعت محمد بن المثني يقول: مات سنة ثمانين ومائة .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن النسائي: لا بأس به .

وفي كتاب المزي عنه: ليس به بأس . فينظر .

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات^(١) .

وقال السمعاني [ق ١٢٣/ب]: كان ثقة^(٢) .

وقال ابن أبي خيثمة: ثنا فضيل بن عبد الوهاب ثنا معاوية الضال مولى البكرات ثقة^(٣) .

وفي «الضعفاء» لمحمد بن إسماعيل البخاري قال: حامد بن عمر ما أعلم أنني رأيت رجلاً أعقل منه^(٤) .

وفي قول المزي: قال عبد الباقي بن قانع وغيره: مات سنة ثمانين ومائة نظراً لأن ابن قانع لما ذكره في سنة ثمانين قال: يقال: سنة تسع وسبعين .

وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل البصرة^(٥) .

وقال الحاكم في «تاريخ نيسابور» في ترجمة يحيى بن يحيى: ذكر شيخنا أبو أحمد الحافظ معاوية بن عبد الكريم عداؤه في التابعين .

٤٦٤٦ - (ع م ل س) معاوية بن عمار بن أبي أمية الدهني البجلي الكوفي دهن حي من بجيلة وهو بسكون الهاء على المشهور وقيل بفتحها .

كذا ذكره المزي والذي رأيت في كتب الأنساب واللغة بسكون الهاء فينظر .

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٣٩) .

(٢) «الأنساب»: (٥/٤) .

(٣) نقل ابن شاهين في ثقات: (١٣٣٩) هذا الكلام عن ابن أبي خيثمة .

(٤) «ضعفاء البخاري»: (٣٥١) .

(٥) «الطبقات»: (٢٨٥/٧) .

وذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب «الثقات»^(١) .

وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به^(٢) .

٤٦٤٧ - (م د س) معاوية بن عمرو بن خالد بن غلاب النصري البصري
من بني نصر بن معاوية جد [المفضل بن غسان]^(٣) الغلابي، وغلاب أم
خالد ابن الحارث بن إياس.

قال ابن السمعاني: الغلابي بتشديد اللام ألف نسبة إلى غلاب وهو والد
خالد بن غلاب البصري.

وقال أبو بكر ابن مردويه في «تاريخ أصبهان»: خالد بن غلاب القرشي له
صحبة وهو جد الغلابيين الذين بالبصرة وغلاب أمه وهو خالد بن الحارث
وأما أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان بن الفضل بن معاوية بن عمرو
ابن خالد فنسب إلى امرأة^(٤) .

وزعم ابن الأثير أن غلاب بالتخفيف اسم امرأة تبنى على الكسر مثل قطام^(٥) .

وفي كتاب الرشاطي: غلاب ابنة الفهمي أم الحارث بن أوس.

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في صحيحه وكذا أبو محمد الدارمي.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»^(٦) .

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٤١).

(٢) نقل هذا محقق المعرفة (٤/٤٧٧) عن ابن حجر لأنه غير موجود في الجزء المطبوع
منه .

(٣) كذا بالأصل وفي تهذيب الكمال: [غسان بن المفضل] وهو الصواب كما سينقل
المصنف عن السمعاني.

(٤) «الأنساب»: (٤/٣٢١).

(٥) «اللباب»: (٢/٣٩٦).

(٦) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٣٤).

٤٦٤٨ - (ع) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شيب الأزدي
المعنى أبو عمرو البغدادي أخو الكرمانى.

في كتاب الحافظ الصريفي: كنيته أبو عمر، وقال ابن حبان: عمرو^(١).

وفي كتاب «القراب»: أبنا أحمد بن محمد بن شاذان أبنا يعقوب بن إسحاق
أبنا أحمد بن علي الأبار، قال: سمعت حمدان بن علي الوراق يقول: مات
معاوية بن عمرو في أول يوم من جمادي الأولى سنة أربع عشرة
ومائتين. [ق ١٢٤/أ].

٤٦٤٩ - (ع) معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رثاب المدني أبو إياس
البصري والد إياس بن معاوية.

قال ابن حبان: كان من عقلاء الناس^(٢).

وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة^(٣)، وخليفة بن خياط في
«الطبقة الثالثة»^(٤)، وكذلك مسلم بن الحجاج.

وذكر المزي روايته عن علي وابن عمر الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وقد قال
ابن أبي حاتم في «المراسيل»: قال أبو زرعة: معاوية بن قرة عن علي ابن أبي
طالب مرسل^(٥).

وقال في كتاب «العلل»: فسأل أباه عن حديثه عن عبدالله بن عمر عن النبي
ﷺ في الكلام على الوضوء: معاوية بن قرة لم يلحق ابن عمر^(٦).

(١) «الثقات»: (١٦٧/٩) وأشار محققه أنه في نسخة أخرى: «عمر».

(٢) «الثقات»: (٤١٢/٥).

(٣) «الطبقات»: (٢٢١/٧).

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٠٧).

(٥) «المراسيل»: (٣٥٦).

(٦) «العلل» لابن أبي حاتم: (٤٥/١)، ولكن نقله عن أبي زرعة لا عن أبيه.

وينحوه ذكره الحاكم في «المستدرک» .

وينبغي أن ينظر في قول المزي: قال خليفة: مات سنة ثلاث عشرة ومائة فإني نظرت كتابي خليفة «التاريخ» و «الطبقات» فلم أجد وفاته فيهما ولا أعلم له كتاباً ثالثاً والله أعلم فمن عرف شيئاً فليقدناه .

٤٦٥٠ - (بخ م ٤) معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد .

ذكره ابن سعد في الطبقة الثامنة من أهل الكوفة .

وقال: توفي بها وكان صدوقاً كثير الحديث^(١) .

وقال الساجي: صدوق يهم، وقال أحمد بن حنبل: هو كثير الخطأ، حدثني الحسن بن معاوية بن هشام قال: سمعت قبيصة بن عقبة وذكر له أبي فقال: أين أفع منه؟! وكان عند قبيصة سبعة آلاف عن الثوري وعند أبي ثلاثة عشر ألفاً عن الثوري .

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال عثمان يعني بن أبي شيبة معاوية بن هشام رجل صدق وليس بحجة^(٢) .

وقال أبو الفرج البغدادي قولاً لم أر له فيه سلقاً فينظر وهو: معاوية بن هشام القصار، وقيل هو معاوية بن أبي العباس روى ماليس بسماعه فتركوه^(٣) . انتهى .

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في صحيحه، وكذا ابن حبان والحاكم .

٤٦٥١ - (ت ق) معاوية بن يحيى الصدفي أبو روح الشامي كان على بيت المال بالري للمهدي .

قال ابن حبان: كان يشتري الكتب ويحدث بها ثم تغير حفظه في آخر

(١) «الطبقات»: (٤٠٣/٦) .

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٣٥) .

(٣) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٣٣٦٢) .

عمره فكان يحدث بالوهم^(١) .

وقال الدارقطني: ضعيف^(٢)، وذكره في موضع آخر في «جملة المتروكين»^(٣) .

ولما ذكره أبو الفرج البغدادي كناه أبا يحيى^(٤) [ق ١٢٤/ب] .

وقال السمعاتي: منكر الحديث^(٥) .

وقال الساجي: ضعيف الحديث جداً وكان اشترى كتاباً للزهري من السوق فروى عن الزهري .

وقال العجلي: لا بأس به^(٦) .

وفي كتاب «الكنى» للنسائي: قال أبو بكر محمد بن إسحاق بن حماد: لا أحتج بمعاوية بن يحيى صاحب الزهري، وقال أبو علي الحافظ: ضعيف .

ولما ذكره أبو محمد ابن الجارود في جملة الضعفاء قال: قال أحمد بن حنبل تركناه، وذكره الدولابي، وأبو العرب، والمتجالي، وابن شاهين في «جملة الضعفاء»^(٧) .

وفي كتاب الصريفي: اصطحب معاوية الصدفي مع محمد بن إسحاق من العراق إلى الشام فسمع منه حديث عائشة عن النبي ﷺ: «ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك» .

٤٦٥٢ - (س ق) معاوية بن يحيى أبو مطيع الشامي الأذربلسي .

قال أبو الحسن الدارقطني: هو أكثر مناكير من الصدفي وقد خلط أبو

(١) «المجروحين»: (٣/٣) .

(٢) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٣٣٦٤) .

(٣) قد ذكره البرقاني عنه في الضعفاء والمتروكين: (٥١١) .

(٤) ذكر محقق ضعفاء ابن الجوزي أنه بالأصل: [أبو يحيى] لكن مضب عليها .

(٥) لم أجده في الأنساب: (٥٢٨/٣) - نسبة الصدفي .

(٦) لم أجده في ثقات العجلي، ولم يذكره ابن حجر في التهذيب: (١٠/٢٢٠) .

(٧) ضعفاء ابن شاهين: (٦٣٢) .

حاتم ابن حبان فجعلهما واحداً فغلط وذكر هذا بهذا والتحقيق أنهما اثنان.^(١)
والله تعالى أعلم.

وقال أبو حاتم: هو أحب إلي من الصدفي^(٢).

وقال الآجري عن أبي داود: ليس به بأس^(٣)، وفي كتاب المزي عنه: لا بأس به فينظر.

وقال العجلي: لا بأس بحديثه.

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء»، وكذلك ابن شاهين^(٤).

وفي كتاب ابن عساكر: أبنا ابن السمرقندي أبنا ابن النقور أبنا عيسى بن علي أبنا عبدالله بن محمد، وذكر حديثاً ثم قال. لم يروه غير أبي مطيع وهو ضعيف الحديث.

وقال البرقاني: هذا ما واقفت الدارقطني عليه من المتروكين فذكر فيهم معاوية ابن يحيى الطرابلسي^(٥).

وقال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي: ليس بشيء في الحديث.



(١) تعليقات الدارقطني على المجروحين: (٣٤١).

(٢) «تاريخ دمشق»: (١٦ / ٧٨٧).

(٣) «سؤالاته»: (١٦٥٩).

(٤) ضعفاء ابن شاهين: (٦٣٣).

(٥) «تاريخ دمشق»: (١٦ / ٧٨٧).

من اسمه معبد

٤٦٥٣ - (ع) معبد بن خالد الجدلي القيسي أبو القاسم الكوفي القاص.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: كان صابراً على التهجد يصلي الغداة والعشاء بوضوء واحد. كذا ذكره المزي وذكر وفاته من عند طلق، وفيه نظر من حيث أن ابن حبان ذكر وفاته كما ذكرها من عند غيره لا يغادر حرفاً قال: توفي في ولاية خالد على العراق، وولي خالد سنة ست وعزل سنة عشرين ومائة^(١).

وفي تاريخ البخاري [ق ١٢٥/أ]: سمع حذيفة بن أسيد قال سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم: كان معبد يقرأ كل ليلة سبع القرآن، وقال لي معبد: ما نمت ليلة إلا صليت حتى أصبح^(٢).

وزعم المزي أن ابن سعد ذكره في الكبير في الطبقة الثالثة وقال: قالوا: كان ثقة إن شاء الله قليل الحديث، وفيه نظر من حيث أنني نظرت ثلاث نسخ من كتاب ابن سعد الكبير إحداهم نسخة الحافظ الدمياطي وأصله ليس فيها إلا معبد بن خالد الجدلي أبنا طلب بن غنام حدثني محمد بن عمر الأسدي قال: مات معبد بن خالد الجدلي في سلطان خالد بن عبد الله القسري سنة ثمان عشرة^(٣). لم يزد شيئاً والله تعالى أعلم. وكأن هذا هو الموقع لصاحب الكمال الذي تبعه المزي فإنه ذكر عن الواقدي أنه توفي سنة ثمان عشرة ومائة أعتقد أن محمد بن عمر هو الواقدي وليس كذلك فإن هذا أسدي والواقدي أسلمي، والذي قلناه ذكره القراب في تاريخه وغيره من القدماء. والله أعلم

(١) «الثقات»: (٤٩٤/٧).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٣٩٩/٧) وفيه: «قمت» بدلاً من «نمت».

(٣) كذا في المطبوع من الطبقات.

ولو لم يقولوه لقلناه والحمد لله تعالى^(١) .

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة^(٢) ، ومسلم في الثالثة ، وابن شاهين في كتاب «الثقات»^(٣) .

٤٦٥٤ - (خ م د س) معبد بن سيرين الأنصاري مولاهم البصري أخو محمد وكان أكبر .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» ، كذا ذكره المزي وأغفل من كتاب ابن حبان : كان أقدم بني سيرين موتاً^(٤) .

وقال العجلي : بصري تابعي ثقة^(٥) .

وقال ابن أبي خيثمة : أبناً محمد بن سلام قال : قد سمع معبد بن سيرين من أنس بن مالك .

وقال ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة : أمه أم ولد وهو شقيق أنس وعمرة وسودة وكان ثقة وقد روى أحاديث^(٦) .

٤٦٥٥ - (د) معبد بن هرمز عن ابن المسيب .

قال ابن القطان : [ما] روى عنه غير يعلى بن عطاء ولا يعرف أيضاً حاله وكذا ذكر عبدالحق .

(١) المزي لم يذكر ذلك عن الواقدي إنما قال : عن ابن سعد عن طلق عن محمد بن عُمَر الأسدي فهو لم يتبع صاحب الكمال .

(٢) هذا يؤكد عدم نظر المصنف في كتاب المزي فإن المزي نقل ذلك عن خليفة .

(٣) «ثقات ابن شاهين» : (١٣٩٥) .

(٤) «الثقات» : (٤٣٢/٥) .

(٥) «ثقات العجلي» : (١٧٥٢) .

(٦) «الطبقات» : (٢٠٦/٧) .

٤٦٥٦ - (ق) معبد الجُهني البصري يقال أنه عبدالله بن عكيم ويقال ابن عبدالله بن عويمر ويقال بن خالد والصحيح أنه لا ينسب.

قال البخاري: في «تاريخه الصغير»، و «الأوسط»: ثنا موسى ثنا حماد عن علي بن زيد عن معبد بن خالد الجُهني سأل عبدالله بن عمر وابن صفوان وعبدالله بن الزبير، وقال بعضهم: معبد بن [عبدالرحمن]^(١) بن عويمر بصري أول من تكلم في القدر بالبصرة.

وفي قول المزي: قال البخاري في «التاريخ الصغير»: ثنا موسى بن إسماعيل عن جعفر يعني بن سليمان ثنا مالك بن دينار قال: لقيت معبد . . الحديث، نظر من حيث أنه أراد أن يغرب بالتاريخ الصغير وهو ثابت في «تاريخه الكبير» و «الأوسط»^(٢) لا يغادر حرفًا وإن كان رأى التاريخ الصغير وما أخاله فقد ترك منه ما نقلناه أنفًا مما عري كتابه منه جملة.

وقال أبو أحمد العسكري في كتابه «عرفة الصحابة» [ق ١٢٥/ب]: معبد بن خالد الجُهني يكنى أبا زغوة له صحبة وروي عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما مات سنة اثنين وسبعين وهو ابن ثمانين سنة.

وفي «الاستيعاب»: معبد بن خالد الجُهني يكنى أبا زغوة - وفي نسخة - أبو روعة أسلم قديمًا وهو أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جهينة يوم الفتح، مات سنة اثنتين وثمانين، وقيل وهو ابن بضع وثمانين، وقال ابن أبي حاتم: هو غير معبد الجُهني الذي أول من تكلم بالقدر، وقال غيره: هو نفسه^(٣).

وقال أبو الحسن الدارقطني: لا صحبة له، ويقال: أنه أول من تكلم في القدر، وكذا ذكره أبو موسى المديني وغيره.

(١) الذي في الأوسط: (٣٤٤/١)، والكبير: (٣٩٩/٧): [عبدالله] وليس: [عبدالرحمن].

(٢) «التاريخ الكبير»: (٣٩٩/٧)، و «الأوسط»: (٣٤٣/١ - ٣٤٤).

(٣) «الاستيعاب»: (٤٥٧/٣ - ٤٥٨).

وقال العجلي والمتجالي: تابعي ثقة وكان لا يتهم بالكذب.

وقال النسائي في «التميز»: معبد بن خالد ثقة.

وقال الجوزجاني: كان رأس القدرية^(١).

وفي «المحكم» لابن سيده: قالت أم معبد الجهنية للحسن البصري: أشعرت ابني في الناس أي جعلته علامة فيهم لأنه عابه بالقدر^(٢).



(١) «أحوال الرجال»: (٣٢٩).

(٢) «المحكم»: (١/٢٢٥).

من اسمه مُعْتَمِر ومَعْدَان ومَعْدِي

٤٦٥٧ - (ع) مُعْتَمِر بن سليمان بن طرخان أبو محمد التيمي لنزوله فيهم البصري قيل: إنه كان يُلقب الطفيل. وكان مولى لبني مرة.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: كان مولده سنة ست أو سبع ومائة، ومات في المحرم سنة سبع أو ثمان وثمانين ومائة^(١).

وفي قول المزي - تابعاً صاحب الكمال - قال ابن سعد: ولد سنة ست ومائة ومات سنة سبع وثمانين ومائة بالبصرة في خلافة هارون. نظر.

لأن ابن سعد لم يذكر هذا إلا نقلاً ورواية لا استقلالاً بيانه قوله في الطبقة السادسة من أهل البصرة: أبنا أحمد بن إبراهيم العبدى حدثني العباس ابن الوليد حدثني الأصمعي حدثني المعتمر بن سليمان قال: قال أبي: عُذْ لِنَفْسِكَ من سنة ست ومائة يعني ولدت فيها قالوا: وتوفي المعتمر بن سليمان سنة سبع وثمانين ومائة بالبصرة في خلافة هارون^(٢).

وقال خليفة بن خياط في الطبقة التاسعة: مات أول سنة سبع وثمانين^(٣)، وعلى ذلك تضافرت نسخ كتابه.

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت المثني بن مُعَاذ يقول: مات معتمر قبل بشر ابن المفضل بأشهر ومات بشر سنة سَبْعٍ انتهى.

القرباب وغيره ذكروا وفات بشر في صفر فينظر، وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى يقول: مات معتمر قبل قتل يحيى بن جعفر سنة سبع وثمانين.

(١) «الثقات»: (٧/ ٥٢٢).

(٢) «الطبقات»: (٧/ ٢٩٠).

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٢٤ - ٢٢٥)، وزاد: يوم عاشوراء.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لأبي الوليد: مُعْتَمِرُ أَكْبَرٍ مِنْ ابْنِ عَيْنَةَ سَنَةً، وقال يحيى بن سعيد: إذا حدثكم المعتمر بن سليمان بشيء فأعرضوه فإنه سيء الحفظ^(١)، وقال العجلي: بصري ثقة^(٢).

وقال أبو داود: قال سفيان بن حبيب: مُعْتَمِرُ [ق ١٢٦/أ] يتورع أن يحدث عن حذيفة، وقال وسمعت أحمد بن حنبل قال: ما كان أحفظ مُعْتَمِر. قل ما كنا نسأله عن شيء إلا عنده فيه شيء، وقال أبو داود: دخل معتمر على سفيان فجعل يسأله عن حديث ليث وترك حديث حبيب بن أبي ثابت وسلمة بن كهيل وكان معتمر أروى عن ليث من سفيان، قال: وقال قرة بن خالد: معتمر أفضل من أبيه^(٣)، قال: وسمعت يحيى بن عريبي يقول: سمعت المعتمر بن سليمان يقول: من زعم أن الكلام يعني كلام الناس ليس مخلوق كمن زعم أن السماء ليست مخلوقة وأن الأرض ليست مخلوقة^(٤).

وقال المبرّد: حدثني بعض أصحابنا عن الأصمعي عن المعتمر بن سليمان عن أبي مخزوم عن أبي شَقْلٍ رَاوِيَةَ الْفَرَزْدَقِ قَالَ: قَالَ لِي الْفَرَزْدَقُ يَوْمًا: امض بنا إلى حلقة الحسن فإنني أريد أن أطلق النوار فقلت: إني أخاف أن تتبعها نفسك ويشهد عليك الحسن وأصحابه، فقال: امض بنا، فجئنا حتى وقفنا على الحسن فقال: كيف أصبحت يا أبا سعيد قال: بخير كيف أصبحت يا أبا فراس؟ قال: تَعَلَّمَنْ أَنَّ النّوَارَ مِنْ طَالِقِ ثَلَاثِ قَالَ الْحَسَنُ وَأَصْحَابُهُ: قَدْ سَمِعْنَا قَالَ فَاَنْطَلَقْنَا فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: يَا هَذَا إِنْ فِي قَلْبِي مِنَ النّوَارِ شَيْئًا فَقُلْتُ قَدْ حَذَرْتُكَ فَقَالَ:

لَمَّا غَدَتْ مِنْ مِطْلَقَةِ نَوَارُ	نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسَمِيِّ
كَأَدَمَ حِينَ أَخْرَجَهُ الضَّرَارُ	وَكَانَتْ جِئْتِي فَخَرَجْتَ مِنْهَا

(١) «التعديل والتجريح»: (٧١١).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٧٥٥).

(٣) «سؤالات الأجرى»: (١٣٧٥ - ١٣٧٨).

(٤) «سؤالات الأجرى»: (٧٦٦).

ولو أني ملكت يدي ونفسي لكان عليّ للقدر الحيار

قال الأصمعي: ما روى معتمر هذا الشعر إلا من أهل هذا البيت، قال أبو محمد بن السيد البطليوسي في كتابه «شرح الكامل»: أراد الأصمعي أن المعتمر كان قدرياً يقول بالاستطاعة وقيل: ظاهر البيت أن المعتمر كان ورعاً لا يروي الأشعار فحمله على رواية هذا الشعر لأن الفرزدق كان يؤمن بالقدر.

وفي «تاريخ المطين»: توفي في جمادى سنة سبع وثمانين وأغضى عما في الكمال في قوله: الفضل بن أبان الرقاشي كان صهر المعتمر ولم يتبعه عليه وهو وهم صراح.

ذكر الجاحظ في «البيان والتبيين»: سليمان بن طرخان تزوج بنقودة بنت الدينار فولدت المعتمر. فالمفضل على هذا خاله. والله أعلم. قال: ولما مات قدم ابنها المعقل وزوجها سليمان أباهما الفضل فصى عليها.

٤٦٥٨ - (٤م) معدان بن أبي طلحة ويقال بن طلحة اليعمري الكناني الشامي.

خرج [ق/١٢٦/ب] أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في صحيحه، وكذلك ابن خزيمة، والحاكم، وابن حبان، وأبو محمد بن الجارود، والدارمي. ونسبه البخاري بكرياً^(١). وهو صحيح.

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الشام^(٢)، وكذلك خليفة بن خياط^(٣)، ومسلم بن الحجاج القشيري.

٤٦٥٩ - (ت ق) معدي بن سليمان أبو سليمان صاحب الطعام.

قال ابن حبان: يروى المقلوبات عن الثقات والممزقات عن الأثبات لا

(١) الذي في «التاريخ الكبير»: (٣٨/٨): [اليعمري]، ويقال: [اليعمري] وليس فيه [بكرياً].

(٢) «الطبقات»: (٤٤٤/٧).

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٣٠٨).

يجوز الاحتجاج به إذا انفرد^(١) .

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفي ومن خطه : وقال [^(٢)] :
معدي بن سليمان الصفدي ثقة .

وخرج إمام الأئمة حديثه في «صحيحه» . وكذلك الحاكم .



(١) «المجروحين» : (٣ / ٤٠) .

(٢) بياض في الأصل كتب فوقه كذا وهذه عادة المصنف عندما يكون البياض في الأصل الذي ينقل منه .

من اسمه معرف ومَعْرور ومَعْرُوف

٤٦٦٠ - (م د) مُعَرَّف بن واصل السَّعْدِي أبو بدل ويقال أبو يزيد الكوفي.

روى عنه أحمد بن عبدالله بن يونس قال: كان أفضل شيخ في الدنيا. وخرج الحاكم حديثه في صحيحه، وكذا أبو عوانة الإسفرائيني.

٤٦٦١ - (ع) المعروف بن سويد الأسدي أبو أمية الكوفي.

ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثانية من أهل الكوفة^(١)، ومسلم بن الحجاج القشيري، ومحمد بن سعد في الطبقة الأولى، زاد: وقال أبو نعيم: بلغ المعروف بن سويد عشرين ومائة سنة، وقال عبد الرحمن بن مهدي: عن شعبة عن واصل قال: كان المعروف يقول لنا: يا بني أخي تعلموا مني وكان كثير الحديث^(٢).

وقال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة من أصحاب عبدالله^(٣).

٤٦٦٢ - (خ م د ق) مَعْرُوف بن خربوذ المكي مولى عثمان ويقال عن ابن عيينة أن معروف بن مشكان وذلك وهم.

قال ابن حبان في كتاب «الضعفاء»: كان يشتري الكتب ويحدث بها ثم تغير حفظه فكان يحدث بالتوهم^(٤).

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ١٥٢).

(٢) «الطبقات»: (١١٨/٦).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٧٥٧).

(٤) ضعفاء ابن الجوزي (٣٣٧٠)، ولم أجد ترجمة لمعروف في المجروحين، ولما نقل =

وقال الساجي: صدوق ما أدري كيف حديثه، وقال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: ما أدري كيف حديث.

وذكره أبو جعفر العُقيلي^(١)، وأبو القاسم البلخي في «جملة الضعفاء».

٤٦٦٣ - (ق) معروف بن عبدالله الخياط أبو الخطاب الدمشقي مولى وائلة [ق١٢٧/أ]، ويقال: مولى عُبَيْد الأعور مولى بني أمية.

نقلت من خط الحافظ أبي إسحاق الصيريفيني: ومعلوم الخياط صدوق.

وخرج الحاكم حديثه في صحيحه.

وذكر المزي عن ابن يونس أنه قال عن:

٤٦٦٤ - [دس] معروف بن سويد الجُدّامي.

أنه مات قبل الخمسين ومائة وأغفل منه: «بيسير».



= ابن حجر في تهذيبه: (٢٣١/١٠) هذا الكلام تبعاً للمصنف قال: فكأن ابن

حبان ترجم لغيره فإن هذه الصفة مفقودة في حديث معروف.

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٨١٠).

من اسمه مَعْقِل

٤٦٦٥ - (٤) معقل بن سنان بن مظهر بن عركي بن فتيان بن سبيع بن بكر ابن أشجع أبو محمد ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو يزيد، ويقال أبو عيسى، ويقال أبو سفيان.

قتله مسلم بن عقبة، وذكر ابن سحاق أن نوفل بن مساحق هو الذي قتل معقلاً. كذا ذكره المزي تابِعاً فيما أظن صاحب الكمال وما علم أن القولين واحد وذلك أن مسلم بن عقبة كان أميراً فقتله أمر لا مباشرة والمباشر هو نوف، بين ذلك محمد بن سعد في طبقة الخندقيين، قال: إن الوليد بن عتبة ابن أبي سفيان كان على المدينة فبعث مَعْقِلاً ببيعة يزيد إلى الشام في وفد من أهل المدينة فاجتمع معقل ومُسرف وقد أنس به فذكر معقل يزيد وعابه بشرب الخمر وغيره فقال مُسرف: لله عليّ أن لا تمكّني يداي منك ولي عليك مقدرة إلا ضربت الذي فيه عينك، فلما قدم مُسرف المدينة أيام الحرة كان معقل يومئذ صاحب المهاجرين فأتى به مُسرف مأسوراً فقال: يا معقل بن سنان أعطشت قال: نعم أصلح الله الأمير فقال: خوضوا له شربة بلوز فشرب فقال والله لا تستهنيء بها يا مفرج قم فاضرب عنقه ثم قال اجلس وقال لنوفل بن مساحق قم فاضرب عنقه فقام إليه فاضرب عنقه فقال: مسرف والله ما كنت لأدعك بعد كلام سمعته منك تطعن فيه على إمامك^(١).

وفي كتاب الصحابة لابن حبان: قتل يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين^(٢).

وفي كتاب العسكري: نزل الكوفة وكان موصوفاً بالجمال روى عنه الشعبي، وليس يصح له عنه رواية.

(١) «الطبقات»: (٤/٢٨٣).

(٢) «الثقات»: (٣/٣٩٣).

وروى سليمان بن أبي شيخ قال: قال أبو سعيد الداني: ما خلق الله تعالى معقلاً بن سنان قط ولا [ق ١٢٧/ب] كانت أيضاً بروع بنت واشق.

وفي كتاب ابن أبي خيثمة: عن ابن أبي شيخ كان أبو سعيد المرادي: تالله تعالى ما كانت بروع بنت واشق في الدنيا ولم يقدم معقل ابن سنان الكوفة فقال ابن أبي خيثمة: روى حديث بروع ابن مهدي عن سفيان عن مزاحم عن الشعبي عن مسروق، ورويت أحاديث مسلمة عن داود ابن أبي هند عن الشعبي عنه.

وفي «الاستيعاب»: يكنى أبا عبد الرحمن وكان فاضلاً تقياً شاباً غصّاً طرياً^(١) وبأبي عبد الرحمن كناه أيضاً أبو زكريا ابن معين وغيره. وفي الصحابة: -

٤٦٦٦- معقل بن سنان بن نبیثة.

وفد على النبي ﷺ، ذكره الكلبي وغيره^(٢). ذكرناه للتمييز.

٤٦٦٧- (م د س) معقل بن عبيد الله الجزري أبو عبيد الله العنسي مولا هم الحرائي المدبيري والمدبير من حران والرها.

ذكره أبو عروبة الحراني في الطبقة الثالثة من أهل حران وقال: كان ينزل قرية من قري المدبير وقال أبو جعفر بن نفيل: كان معقل أبيض الرأس.

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: كان يخطيء ولم يفحش خطؤه فيستحق الترك، وقال أبو جعفر النفيلي: مات سنة ست وستين ومائة نظر في موضعين:

الأول: ابن حبان ذكر وفاته في سنة ست وستين ومائة كما ذكرها النفيلي فكان ينبغي له أن يذكرها من عنده أو يذكره مُعَدِّداً له كعاداته.

(١) «الاستيعاب»: (٣/ ٤١٠ - ٤١١)، وليس فيه غصّاً طرياً.

(٢) «أسد الغابة»: (٥٠٣٥).

الثاني: إغفاله من كتاب «الثقات» بعد قوله فيستحق الترك: وإنما كان ذلك على حسب ما لا ينفك منه البشر ولو ترك حديث من أخطأ من غير أن يفحش ذلك منه لوجب ترك حديث كل محدث في الدنيا لأنهم كانوا يخطئون ولم يكونوا معصومين^(١).

وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عوانة، والحاكم، والدارقطني. وفي كتاب «الكنى» للنسائي: ثنا محمد بن معدان سمعت أبا جعفر النخعي يقول: معقل بن عبيد الله ضعيف.

وفي «سؤالات حرب»: سئل أحمد بن حنبل عن النضر بن عريبي فقال: ما علمت إلا خيراً وكذلك معقل بن عبيد الله ونسبه ابن قانع عقلياً.

٤٦٦٨ - (د ت) معقل بن مالك أبو شريك الباهلي البصري.

خرج أبو عبد الله النيسابوري حديثه في صحيحه، وحسنه أبو علي الطوسي في أحكامه.

٤٦٦٩ - (د س ق) معقل بن أبي معقل الهيثم الأسدي حليفهم عداده في أهل المدينة.

قال أبو أحمد العسكري: مات معقل بن أبي معقل في أيام النبي ﷺ بالطاعون وروى حديث أمه أم معقل في الحج.

وقال البغوي: وهو معقل بن أم معقل.

وقال ابن سعد في طبقة الخندقيين: أبو معقل الأسدي صحب النبي ﷺ وروى وابنه معقل بن أبي معقل صحب النبي ﷺ وروى عنه أبو الهيثم الأسدي. أنبأ الأزرقى ثنا [ق ١٥٨/أ] مسلم بن خالد: حدثني عبد الرحيم بن عمرو عن عمرو بن يحيى عن أبي زيد عن معقل بن أبي الهيثم الأسدي

(١) «الثقات»: (٧/٤٩١ - ٤٩٢).

حليف لهم له صحبة: «أن رسول الله ﷺ نهى أن تستقبل القبلة بغائط أو بول»، قال مسلم: ثم لقيت عمرو بن يحيى فحدثني بهذا الحديث عن معقل عن أبي الهيثم. انتهى، أبو داود وغيره ردوا هذا الحديث عن معقل عن النبي ﷺ وسيرد كلام المزي أيضاً في «الكنى».

٤٦٧٠ - (ع) معقل بن يسار المزني أبو علي ويقال أبو يسار ويقال: أبو عبدالله: بصري له صحبة.

قال العجلي: لا نعلم أحداً من أصحاب النبي ﷺ يكنى أبا علي غيره كذا ذكره عنه المزي ولم يتعقبه عليه وهو غير جيد وإن كان قد ذكره أيضاً عمرو بن علي وغيره؛ لما ذكره أبو أحمد الحاكم الذي كتابه في الشهرة كَقَفَا نَبَك، والنسائي في «الكنى» أيضاً: فقالا: أبو علي قيس بن عاصم المنقري له صحبة، وأبو علي طلق بن علي الحنفي له صحبة^(١)، زاد أبو عمر بن عبد البر في «الاستغناء»: أبا علي عبدالله بن الحارث القرشي كان من مُسلمة الفتح وقتل يوم اليمامة شهيداً^(٢).

وقال ابن حبان: معقل بن يسار مات في ولاية عبيد الله بن زياد في آخر سني معاوية^(٣).

وذكره البخاري في فصل من مات ما بين الستين إلى السبعين^(٤)، وأبو عروبة الحاراني في الطبقة الثاني.

وفي كتاب البغوي: عن يونس ما كان ها هنا أحد من أصحاب رسول الله ﷺ أهيل من معقل بن يسار.

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: معقل بن يسار بن عبدالله بن معبد، وقال

(١) ذكرهما أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٩٧٥/٥).

(٢) «الاستغناء»: (٢٤١) والذي فيه وفي أسد الغابة: (٦١٢٢): أبو علي بن عبدالله.

(٣) «الثقات»: (٣/٣٩٢)، زاد: وإليه ينسب التمر المعقلي ونهر معقل بالبصرة.

(٤) «الأوسط»: (١/٢٥٨).

ابن الكلبي: مَعْرُوق ومات في أَمْرَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بن زياد بعد الستين وهو الذي فجر نهر معقل بالبصرة وذلك أن زيادًا لما حفره وأراد أن يفجره قال: من بالبصرة من أصحاب رسول الله ﷺ لتتبرك به ف قيل: معقل بن يسار فأمره أن يفجره فنسب إلى معقل وسقط عنه اسم زياد، وإليه أيضًا يُنسب التمر المعقلي، بالبصرة وله ابن يقال له: عبد الرحمن بن معقل روى عن أبيه .

روى عنه - فيما ذكره أبو القاسم الطبراني في المعجم الكبير: محمد بن سيرين، وعُبَيْدُ اللَّهِ بن مَعْقِل بن يَسَار، وابن عم [فضيل]^(١) بن يسار، وهند بنت معقل بن يسار، وأبو الرثاب ملَى معقل بن يسار وأبو عبد الله الجسري، وحُميد بن بشير، وأبو طليق، ونُفيع بن الحارث، وأبو داود، ورجل لم يسم^(٢) [ق ١٢٨/ب] .

وفي «طبقات ابن سعد»: وهو صاحب نهر معقل أمره عُمر بن الخطاب فحفره وبني بالبصرة داراً^(٣) .

وفي «كتاب البرقي»: عن ابن عفير حَسَّان بدل حُرَّاق .

وفي «تاريخ ابن قانع»: مات سنة اثنتين وستين .



(١) كذا بالأصل والذي في المطبوع من المعجم: [معقل] .

(٢) «المعجم الكبير»: (٢٠ / ٢١١ - ٢٣٠) .

(٣) «الطبقات»: (١٤ / ٧) .

من اسمه معلّى

٤٦٧١ - (خ م مدت س ق) معلّى بن أسد أبو الهيثم العمي البصري أخو بهز وكان الأصغر.

قال ابن حبان: كان معلماً^(١).

وقال أبو القاسم بن عساكر: مات لتسع عشرة من شوال سنة ثمانى عشرة^(٢). وفي شوال ذكر وفاته ابن قانع، وفي «تاريخ القراب» عن يحيى بن معين: توفي سنة تسع عشرة ومائتين.

وذكره ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل البصرة^(٣)، وخليفة بن خياط في الطبقة الثانية عشر وقال: مات سنة تسع عشرة^(٤).

وقال «صاحب الزهرة»: روى عنه البخاري ثلاثة وثلاثين حديثاً، وروى مسلم عن رجل عنه، وذكره بعض الناس في شيوخ مسلم فلم أجده فيهم. وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: ثقة.

وفي «الأوسط» للبخاري: ذكر وفاته ما بين [خمس] عشر إلى عشرين ومائتين^(٥).

وكان يتمذهب بمذهب أبي حنيفة وله عنه رواية ذكره الإمام أبو مسعود عن

(١) «الثقات»: (١٨٢/٩)، وقد نقل المزي ذلك من عند العجلي.

(٢) «المعجم المشتمل»: (١٠٥٥)، والذي فيه: «سبع» بدلاً من «تسع».

(٣) «الطبقات»: (٣٠٦/٧).

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٢٩).

(٥) «الأوسط»: (٢٤٢/٢).

الحاكم: ثقة مأمون^(١).

٤٦٧٢ - (خت م ٤) مُعلَى بن زياد القُردوسي أبو الحسن البصري.

قال البزار في «مسنده»: هو ثقة.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة الإسفرائيني، وأبو محمد الدارمي وأبو علي الطوسي.

٤٦٧٣ - مُعلَى بن عبد الرحمن الواسطي.

قال أبو الحسن أسلم بن سهل الواسطي في تاريخ بلده: معلَى بن أبي محمد عبد الرحمن بن حكيم. روى عنه: محمد بن عبدالله بن سعيد، وتوفي أبوه أبو محمد سنة إحدى وستين ومائة، وكان يروي عن حجاج بن أرطاة ذكره في القرن الثالث من أهل واسط^(٢).

وذكره الساجي في «جملة الضعفاء».

ولهم شيخ آخر يُسمى:-

٤٦٧٤ - مُعلَى بن عبد الرحمن.

قال أبو الحسن: []^(٣). ذكرناه للتمييز.

٤٦٧٥ - (ع) مُعلَى بن منصور الرازي أبو يعلى نزيل بغداد والد يحيى.

قال البخاري في «التاريخ الكبير»: مات سنة إحدى أو عشر ومائتين^(٤)،

(١) «سؤالات مسعود السجزي»: (٦٣).

(٢) تاريخ واسط: (ص: ١٥٣) وذكر المصنف تاريخ وفاة أبيه وأن أبيه يروي عن

الحجاج ليس له علاقة بمنهج الكتاب ثم يأتي ويتهم المزي بالخشو والتطويل.

(٣) غير واضح بالأصل.

(٤) الذي في «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٩٥): [إحدى عشر] وليس [إحدى أو عشر].

وقال في «التاريخ الأوسط»: في ربيع الأول سنة إحدى عشرة^(١)، وقال في «الصغير»: دخلنا عليه سنة عشر.

وفي قول المزي: قال خليفة بن خياط: مات سنة إحدى عشرة وقال في موضع آخر: سنة إحدى أو اثنتي عشر. نظر من حيث أني نظرت في كتاب «الطبقات» وفي «التاريخ» تصنيف خليفة بن خياط فلم أجد فيهما إلا سنة إحدى [ق ١٢٩/أ] عشرة فقط؛ فينظر^(٢).

وفي قوله: عن ابن أبي خيثمة: مات سنة إحدى عشرة ومائتين. نظر لأن أحمد بن زهير لم يذكر هذا إلا نقلاً عن شيخه يحيى بن معين. والله تعالى أعلم، ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: كان ممن جَمَعَ وصَنَف^(٣). وقال أبو سليمان الخطابي: ليس بذاك في الحفظ.

٤٦٧٦ - (ق) مُعَلَّى بن هلال بن سَوَيْد الحضرمي ويقال الجُعْفِي أبو عبدالله الكوفي الطحان.

قال أبو داود - فيما ذكره الآجري: روى أربعين حديثاً عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس كلها مختلفة.

وقال أبو الفرج عن الموصلي أبي الفتح: متروك، وقال عبدالله بن المبارك: كان يضع الحديث، وقال السعدي: كذاب، وقال العجلي: كذاب وكان متعبداً، وقال ابن الجُنَيْد: يُرْمَى بالكذب، وقال الدارقطني: متروك^(٤).

وفي كتاب «الجرح والتعديل»: يضع الحديث^(٥)، وقال السمعاني: كان يروي

(١) «الأوسط»: (٢٢٩/٢).

(٢) بل في آخر طبقات الرجال عند خليفة: (ص: ٣٢٩) ما ذكره المزي.

(٣) «الثقات»: (١٨٢/٩).

(٤) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٣٣٨٢)، لكن ليس في المطبوع منه قول العجلي.

(٥) «سؤالات الحاكم»: (٢٥٩).

الموضوعات عن الثقات، وكان [أميًا]^(١) .

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن أقوام أثبات لا تحل الرواية عنه بحال^(٢) .

وقال أبو أسامة: سَجَرَت بكتابه التنوير^(٣) .

وفي طبقات البرقي: عن يحيى بن معين: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه، ولما ذكره في باب من رمي بالكذب قال: كان قدريًا.

وفي تاريخ ابن المبارك: لا بأس به مالم يجيء بالحديث، زاد يعقوب بن سفيان في روايته عنه فإنه يكذب في الحديث^(٤)، رجع إلى التاريخ فقال: رجل من الصوفية يا أبا عبد الرحمن تغتاب الصالحون فغضب وقال: اسكت إذا لم نبين الحق فمن يبين.

وذكره ابن أبي مريم في طبقة المعروفين بالكذب ووضع الحديث وقال: قال لي يحيى بن معين: اجتمع الناس على طرح هؤلاء النفر ليس يذاكر حديثهم ولا يعتد به يعني المسيب بن شريك ومُعلّى بن هلال ومهدي بن هلال وذكر آخرين.

وقال ابن المواق في كتاب «المآخذ على كتاب الوهم والإيهام»: وشهرته في الضعف لا تحتاج إلى مزيد تعريف.

وقال الحاكم أبو عبد الله ، وأبو سعيد النقاش: يروي عن يونس بن عُبيد المناكير.

(١) «الأنساب»: (٥١/٤).

(٢) «المجروحين»: (١٦/٣).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٣٣١/٨).

(٤) «المعرفة»: (١٣٧/٣).

وذكره المتنجالي، والبلخي، والدولابي، والحربي، ويعقوب بن شيبة، وابن
سفيان، وابن الجارود، وابن شاهين^(١) والعُقيلي^(٢) وأبو العرب في جملة
الضعفاء.



(١) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦٠٦).

(٢) ضعفاء العقيلي: (١٨٠١).

من اسمه مَعْمَر

٤٦٧٧ - (ع) مَعْمَر بن راشد الأزدي الحُدَّاني مولا هم أبو عروة بن أبي عمرو البصري سكن اليمن [ق ١٢٩ / ب].

ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهلها وقال: كان راشد يكنى أبا عمرو ولما خرج معمر من البصرة شيعه أيوب وجعل له سُفْرة وكان معمر رجلاً له حلم ومروءة ونُبُل في نفسه. أخبرنا عبدالرحمن بن يونس سمعت سفيان بن عيينة يسأل عبدالرزاق فقال: أخبرني عما تقول الناس في معمر أنه فقد ما عندكم فيه فقال عبد الرزاق مات مَعْمَر عندنا وحضرنا موته وخلف على امرأته قاضينا مطرف بن مازن^(١) ، وفي هذا وأشباهه يرد ما في كتاب المزي من أنه فقد، وقال الذهلي: سمعت أبا عبدالرزاق يقول: أكثر ظني أن معمر مات وله ثمان وخمسون سنة.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الرابعة.

وفي قول المزي: وقال أبو نعيم، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وابن المديني: مات سنة أربع وخمسين ومائة زاد أحمد: وله ثمان وخمسون سنة نظر، لما ذكره ابن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل يقولان: مات معمر سنة أربع وخمسين وله ثمان وخمسون سنة، وقال أبو بكر: سمعت يحيى يقول: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا من الزهري وابن طاوس فإن حديثه عنهما مُستقيم فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا وما عمل في حديثه الأعمش شيئاً .

وقال معمر: جلست إلى قتادة وأنا صغير فلم أحفظ عنه إلا الأسانيد، قال

(١) «الطبقات»: (٥٤٦/٥).

يحيى: وحديث معمر عن ثابت وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة ومن هذا الضرب مضطرب كثير الأوهام.

وعن أبي سفيان العمري: ذكر معمر وسفيان سنهما فإذا معمر أكبر من سفيان سنة. وقال عبد الرزاق: ذكر معمر عند مالك فقال مالك: أي رجل لولا أنه يروي تفسير قتادة.

وفي تاريخ المنتجالي: عن أحمد: خرج من البصرة وهو ابن ثلاثين سنة، وعن حليمة امرأة معمر قالت: بعث إليه معن بن زائدة خمسمائة دينار يسترفق بها فردها وقال: نحن عنها في غنى، وعن عبد الرزاق: ما نعلم أحداً أعف عن هذا المال إلا الثوري ومعمر بن راشد، وقال يحيى بن معين: كان زوج أخت معمر معن بن زائدة فأرسلت أخت امرأته إلى امرأة معمر خوفاً فأكل به معمر ولم يشعر فلما علم قام إليه فتيأه [ق ١٣٠/أ].

وفي كتاب الأجرى: قال أبو داود: ومعمر رحل إلى صنعاء في طلب العلم، قال معمر: كنت في منزل سعيد بن أبي عروبة سنتين^(١).

وفي كتاب «الطب» من «جامع الأصول» قال معمر: احتجمت من غير سُم في يافوخي فذهب حسن الحفظ مني حتى كنت ألقن فاتحة الكتاب في الصلاة، قال هذا عند روايته أن النبي ﷺ احتجم على هامته من الشاة المسمومة.

وذكر المزي ومن خط المهندس مجوداً، قال ابن جريج: إن معمرأ شرب العلم بأنقَع هكذا بفتح القاف، والذي في كتاب الميداني والزمخشري وأبي عبيد البكري وغيرهم ضم القاف - والله تعالى أعلم.

وفي كتاب القراب: عن صالح بن محمد: كان معمر يخرج إلى صنعاء في تجارة فبقي ثمة.

وفي قول المزي عن أبي عبيد القاسم بن سلام: مات سنة ثلاث وخمسين نظراً في كتاب ابن عساكر وغيره عن أبي عبيد هذا: توفي معمر سنة خمس

(١) «سؤالات الأجرى»: (٩٤٦).

وخمسين ومائة، وعن زيد بن المبارك الصنعاني: مات في شهر رمضان سنة اثنين وخمسين.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدراقطني: لا أعلم أحداً أنبل رجلاً من معمر^(١).

وذكره النسائي في الطبقة الأولى من أصحاب الزهري.

وقال الخليلي: عالم كبير بصري مات بصنعاء قديماً في حد الكهولة أثني عليه الشافعي، أدرك الحسن، وفاته نافع^(٢).

٤٦٧٨ - (د) معمر بن عبدالله بن حنظلة حجازي.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، فقال: أبنا أبو يعلى نا أبو خيثمة ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني معمر بن عبدالله بن حنظلة عن يوسف بن عبدالله بن سلام عن خولة بنت ثعلبة قالت: «في الله وفي أوس بن صامت أنزل الله عز وجل صدر سورة المجادلة...» فذكرت الحديث^(٣).

وأخرجه أيضاً ابن الجارود في المتقى.

٤٦٧٩ - (م د ت ق) معمر بن عبدالله بن نافع بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب وهو معمر بن أبي معمر العدوي. وقيل غير ذلك في نسبه.

قال ابن حبان: هو معمر بن أبي معمر المازني^(٤).

(١) سؤالات السلمي: (٣٥٠).

(٢) «الإرشاد»: (١٩٧/١).

(٣) «صحيح ابن حبان»: (٢٣٨/٦).

(٤) «الثقات»: (٣٨٨/٣)، وقال محققه: كذا في الأصلين ولم نجده في المراجع وشتان ما بين المازني والعدوي.

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: قدم على النبي ﷺ في السفينتين، وذكر بعضهم أن هذا هو الذي حلق رأس رسول الله ﷺ^(١)، وروى عنه عمرو بن يحيى.

وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من الصحابة ممن لم يشهد بدرًا، ولهم إسلام قديم وشهد أحدًا وما بعدها، وقال: أمه أشعرية وهاجر إلى الحبشة في روايتهم جميعًا ثم قدم مكة فأقام بها وتأخرت هجرته إلى المدينة ثم هاجر بعد ذلك ويقولون: أنه لحق النبي ﷺ بالحديبية يختلفون [ق ١٣/ب] فيه وفي خراش الكعبي، وهو الذي كان يرجل النبي ﷺ في حجة الوداع.

أبنا محمد بن عمر أبنا عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن يحيى بن حبان أن الذي حلق رأس رسول الله ﷺ في عمرة القضية معمر العدوي^(٢). وفي كتاب الزبير: أقطعه النبي ﷺ داره التي بالسوق وهي التي يجلس إليها عامل السوق.

٤٦٨٠ - (د) معمر بن المثنى أبو عبيد التيمي مولا هم البصري النحوي.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»: وقال كان الغالب عليه معرفة الأدب والشعر، ومات سنة عشر ومائتين، وقد قارب المائة^(٣).

وفي كتاب الخطيب: توفي سنة ثلاث عشر ومائتين بالبصرة وله ثمان وتسعون سنة^(٤).

وفي «مراتب النحويين» للبغوي وكان في هذا العصر ثلاثة هم أئمة الناس في اللغة والشعر وعلوم العرب لم ير مثلهم كلهم [ولا يروهم معهم أحد من الناس حل ما في أيديهم من هذا العلم بل كله]^(٥) وهم أبو زيد وأبو عبيدة

(١) «أسد الغابة»: (٥٠٤٨).

(٢) «الطبقات»: (١٣٩/٤).

(٣) «الثقات»: (١٩٦/٩).

(٤) «تاريخ بغداد»: (٢٥٨/١٣).

(٥) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل أثبتته استظهاراً.

والأصمعي وكلهم أخذوا عن أبي عمرو اللغة والنحو والشعر وكلهم أخذوا بعده عن يحيى بن يحيى وأبي الخطاب، ويونس بن حبيب وعن جماعة من الأبواب وسألهم مثل أبي مَهْدِيَّة وأبي طَعْبِيْدَة وأبي خَيْرَة وعمرو وكان أبو عبيدة [(*)] وكان أعلم الثلاثة بكلام العرب وأجمعهم لعلومهم وأجل القوم ومع ذلك [(*)] ويخطيء إذا قرأ القرآن نظراً وقال يزيد بن مرة ما كان يسئل عن علم إلا كان من سئله عنه يظن أنه لا يحسن غيره وقال ما التقى [(*)] وكان يميل إلى مذهب الإباضية، وقال أبو حاتم: كان [(*)] وكان يظنني من خوارج سجستان وكان [(*)] وتوفي سنة إحدى

وقال أبو عُبَيْد الأَجْرِي: سمعت أبا داود يقول: أبو عُبَيْدَة معمر بن المثنى بهت الناس (١).

وفي كتاب أبي سعيد السيرافي: وممن اختص بالأخذ عنه حتى نُسب إليه التوزي، وزِيَاد أبو غَسَّان.

وفي كتاب «أدب الخواص» للوزير أبي القاسم وزعم أنه رآه بخط يعقوب السكيني: سُبِّخَتْ لقب أبي عُبَيْدَة معمر بن المثنى المتوفى سنة تسع ومائتين . وفي كتاب أبي الفرج الأُمَوِي: لقب بذلك أبو عُبَيْدَة تعريضاً بأن جده كان يهودياً وسُبِّخَتْ اسم من أسماء اليهود، قال محمد بن معاذ في هجائه محمد ابن عبد الوهاب الثقفي أخي عبد المجيد من أبيات يعرض فيها: أَلَمْ يَبْلُغْنِكَ لَذي العَلامَة المرتب

وما ينبغي لكم يا قوم من المنكر يجيء

فقال الشيخ: ما [(*)] فخذ من ورق الدقل وخذ من ورق القتب وخذ من طين العَيْر وخذ من عصب [(*)] وخذ من بعر كيسان ومن أظفار سبخت [(*)] وأسقط بدا في دابة أفنى .

(*) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل .

(١) «سؤالات الأَجْرِي»: (٧٩٤)، والذي فيها: [كان يبهت الناس].

قال أبو الفرج: وكان أبو عبيدة وسخًا طويل الأظفار والشعر أيضًا وكان يغضب من هذا اللقب ولما كتب على السارية التي يجلس إليها أبو عبيدة:

صلى الإله على لوط وشيعته أبا عبيدة قل بالله آمينًا

فقال لأبي حاتم السجستاني: اصعد على كتفي فامحه قال: فمحوته إلا الطاء فقال له أبو عبيدة لا تتركها فهي شر جروفها، قال أبو حاتم: وكان يمل إلي: لكوني من خوارج سجستان [ق ١٣١/أ].

وفي «تاريخ المتجالي»: كان الغريب أغلب عليه وأخبار العرب وأيامها وكان مع معرفته ربما لم يقم البيت إذا أنشده حتى يكسره ويخطئ إذا قرأ القرآن نظرًا وكان يُغض العرب وألف في مثالبها كتبًا وكان يرى رأي الخوارج وتوفي سنة عشر أو إحدى عشرة ومائتين وقد قارب المائة زاد المتجالي: قال رفعت إلى جعفر بن يحيى أمثالا في رقاع قيل له كم كانت قال: أربعة عشر ألف مثل من أمثال العرب وكان يُرمى بالقدر.

وحكى أبو حاتم أنه خرج إلى بغداد فدخل على جعفر بن يحيى فقال له: مثلك لا يدخل على الخلفاء. فقال: لم؟ قال لأن فيك توضيعًا واضحًا فلا تدخل على أمير المؤمنين قال: فأرجع خائبًا قال: لا أنا أعطيك.

وخرج أبو عبيدة إلى إسحاق بن عبد الرحمن الهلالي بفارس فقال لغلمانه: احذروه فإن كلامه كالدينق فدخل عليه يومًا فأتى بعض الغلمان بالطعام ولا يعرفه فأكب منه على طرف ثوبه فقال له الهلالي: يا أبا عبيدة قد أصاب ثوبك المرق وسوف أكسوك عشرة أثواب بدله فقال: لا أبالي لأنظر مرقتكم ليس لها ردك قال: فهم مسبون به إلى اليوم.

وقال أبو عمر في «الاستغناء»: سئل عنه يحيى بن معين فقال: ليس به بأس، وقال أبو عمر ابن عبد البر: كان شعوبيًا، يغض العرب يذهب مذهب الخوارج فيما قيل^(١).

(١) «الاستغناء»: (٩٤٧).

وفي «الكنى» للحاكم: روى عن رؤية بن الحجاج، والأصمعي، والأمغر بن لبطة بن الفرزدق، وغيلان بن محمد اليافعي.

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ»: وفيها يعني سنة عشر مات أبو عبيدة وكان الغريب أغلب عليه وأخبار العرب وأيامها وكان يغض العرب وألف في مثالها كتاباً وكان يرى رأي الخوارج ومات وهو ابن مائة سنة.

وذكر الصولي أن إسحاق بن إبراهيم هو الذي أقدم أبا عبيدة من البصرة سأل الفضل بن الربيع أن يقدمه فقدم في سنة ثمان وثمانين ومائة فقال أبو عبيدة: أرسل إليّ الفضل بن الربيع في الخروج إليه فقدمت عليه وكنت أخبر عن خبره فدخلت عليه وهو في مجلس طويل عريض فيه بساط واحد قد ملأه فسلمت فضحك إليّ واشتد يأتي حتى جلست معه فدخل رجل له هيئة فأجلسه إلى جانبي ثم قال أتعرف هذا؟ قال: لا. قال: هذا أبو عبيدة علامة أهل البصرة استقدمناه لنستفيد منه [ق ١٣١/ب].

وفي «تاريخ بغداد»: عن سلمة قال: سمعت الفراء يقول لرجل: لو حمل إليّ أبو عبيدة لضربته عشرين سوطاً لتصنيفه كتاب «المجاز»، وعن التنوري قال: بلغ أبا عبيدة أن الأصمعي يُعَب عليه تأليفه كتاب «المجاز» وأنه يفسر القرآن الغريب فدخل عليه فقال: يا أبا سعيد ما تقول في الحزب إيش هو؟ قال: هو الذي نأكله ونخبزه، فقال: يا أبا سعيد قد فسرت القرآن برأيك فإن الله تعالى قال: ﴿أَحْمِلْ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا﴾ فقال الأصمعي: هذا شيء بان لي فقلته ولم أفسره برأي فقال أبو عبيدة: وكذا أنا بان شيء فقلته ولم أفسره برأي ثم قام وانصرف وقال إسحاق الموصلي للفضل بن الربيع يهجو الأصمعي:

عليك أبا عبيدة فاصطنعه	فإن العلم عند أبي عبيدة
فقدمه وآثره عليه	ودع عنك القُرَيْد بن القُرَيْدة

وعن أبي عثمان المازني قال: سمعت أبا عبيدة يقول: أدخلت على الرشيد فقال لي: يا معمر بلغني أن عندك كتاباً حسناً في صفة الخيل وأحب أن أسمعه منك فقال الأصمعي وما نصنع بالكتب نحضر فرساً ونضع أيدينا على

عضو عضو ونسميه ونذكر ما فيه فلما جيء بالفرس قام الأصمعي فوضع يده على أعضائه ويقول: هذا قال فيه الشاعر كذا وكذا حتى انقضى قوله فقال لي الرشيد: ما تقول في الذي قال يا معمر؟ فقلت: أصاب في بعض وأخطأ في بعض فالذي أصاب فيه فمتى تعلمه والذي أخطأ فيه ما أدري من أين أتى به، وقال أبو غسان: تكلم يوماً أبو عبيدة في باب من العلم ورجل يكسر عينه حياء له يوهمه أنه يعلم ما يقول فقال أبو عبيدة:

يكلمني ويخلج حاجيه لأحسب عنده علماً دفيناً

وما يدري فتىلاً من دبير إذا قسم الذي يدري الظنونا

قال زياد: فكنت أرى أن البيتين لأبي عبيدة، وكان لا يقر بالشعر قال المرزباني: كان يقول شعراً ضعيفاً ومنه ما يروي له فذكر هذين البيتين وقال: توفي سنة تسع ومائتين^(١). وعن الخليل بن [راشد]^(٢) قال: أطعم محمد بن القاسم بن سهل النوشجاني أبا عبيدة موزاً فكان سبب موته ثم أتاه بعد ذلك أبو العتاهية فقدم له موزاً فقال: ما هذا يا أبا جعفر؟ قال: موز. فقال: قتلت أبا عبيدة بالموز وتريد أن تقتلني به [ق ١٣٢/أ] لقد استحللت قتل العلماء^(٣).

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: لا بأس به إلا أنه كان يتهم بشيء من رأى الخوارج ويتهم أيضاً بالأحداث^(٤).

وقال أبو عبد الله الحاكم فيما ذكره مسعود: من أئمة الأدب المتفق على إتقانهم أولهم الخليل بن أحمد ثم أبو عبيدة ثم أبو عبيد القاسم بن سلام^(٥).

(١) نقله الخطيب في «تاريخ بغداد»: (٢٥٧/١٣) عن المرزباني زاد: وهو ابن ثلاث وتسعين.

(٢) «تاريخ بغداد»: (٢٥٧/١٣).

(٣) «سؤالات السلمي»: (٣٢١).

(٤) «سؤالات مسعود»: (٣٣٦: ٣٣٨).

(٥) «تهذيب اللغة»: (١/١٤)، وما بين المعقوفين غير واضح بالأصل أكملناه منه.

وقال أبو منصور الأزهري في «المهذب»: كان أبو عُبَيْدة يوثقه ويكثر الرواية عنه وهو تيمي من تيم قريش مولاهم وكان مخلاً بالنحو كثير الخطأ في مقاييس الإعراب متهمًا في رأيه مغري بنشر مثالب العرب جامعًا لكل غث وسمين فهو مدموم من هذه الجهة [موموثوق به فيما يروي عن العرب من الغريب]^(١).

٤٦٨١ - (س) معمر بن مخلد السَّروجي الجزري أبو عبد الرحمن، ويقال: معمرٌ بالتشديد.

وذكره أبو عروبة الحاراني في الطبقة السادسة من أهل حران، وقال: ثنا عنه زكريا بن الحكم وأحمد بن سليمان وكان يُحدث عن عبد الوارث ومات سنة إحدى وثلاثين ومائتين بملطية حدثني بذلك بعض الملطيين.

٤٦٨٢ - (خ) معمر بن يحيى بن سام بن موسى الضبي الكوفي. قد ينسب إلى جده ويقال معمرٌ بالتشديد.

كذا ذكره المزي والذي ينبغي أنه كان يذكره في باب معمر بالتشديد ويقول: ويقال معمر لأن ابن مأكولا وغير قالوا: قاله غير واحد بالتشديد، وقاله البخاري بفتح الميم، وقال أبو نصر: وله أخ اسمه أبان ابن يحيى^(٢). وقال الآجري: سألت أبا داود عن معمر بن يحيى بن سام فقال: بلغني أنه لا بأس به وكأنه لم يرضه، ثم قال: حدث عنه الأعمش وفطر.



(١) «تهذيب اللغة»: (١٤/١)، وما بين المعقوفين غير واضح بالأصل أكملناه منه.

(٢) «إكمال ابن مأكولا»: (٧/٢٧٠)، ولو كان هذا صنيع غير المزي لقال المصنف كعادته: كفى بشيخ الصنعة - البخاري - قدوة وسلفاً.

من اسمه معمّر

٤٦٨٣ - (ت س) معمّر بن سليمان أبو عبدالله النخعي الرقي.

ذكره أبو عروبة في الطبقة الرابعة من أهل حران، وقال: سمعت محمد بن الحارث يقول: كان أبيض الرأس واللحية.

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، ثم ذكر وفاته من عند الرازي والحراني ولم يذكرها من عنده وهي ثابتة عنده كما ذكرها، قال: توفي في شعبان سنة إحدى وتسعين ومائة وكان أبيض الرأس واللحية^(١)، فكان ينبغي له أن يجعلهما ثلاثة - والله تعالى أعلم.

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن معمّر الرقي؟ فقال: ثقة^(٢) [ق ١٣٢/ب]. وخرج الحاكم حديثه في صحيحه.

٤٦٨٤ - (ق) معمّر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي مولا هم المدني.

قال ابن حبان: ينفرد عن أبيه بنسخة أكثرها مقلوبة لا يجوز الاحتجاج به^(٣).

وقال أبو جعفر العقيلي: أسند حديثًا واحدًا لا غير ولا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به^(٤).

وذكره الدولابي، وأبو العرب، والبلخي، ويعقوب بن سفيان، وابن شيبة في

(١) «الثقات»: (١٩٢/٩).

(٢) «سؤالات الآجري»: (١٨٢٤).

(٣) «المجروحين»: (٣٨/٣).

(٤) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٦٢)، وليس فيه: «أسند حديثًا واحدًا لا غير».

«جملة الضعفاء»، وابن مردويه في «أولاد المحدثين».

٤٦٨٥ - (س) مُعمر بن يعمر الليثي أبو عامر الدمشقي.

قال أبو الحسن القطان في كتاب «الوهم والإيهام»: حاله مجهول.

وخرج أبو حاتم ابن حبان البستي حديثه في صحيحه.



من اسمه معن ومعيقب

٤٦٨٦ - (قد) معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي
المسعودي الكوفي أخو القاسم ووالد القاسم وأبي عبدة.

قال محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة: كان أصغر سنًا من
القاسم وكان ثقة قليل الحديث^(١).

وذكره ابن شاهين في «الثقات»^(٢). وقال يعقوب: كان قاضيًا على الكوفة،
ثقة^(٣).

٤٦٨٧ - (خ م) معن بن عبدالرحمن بن سعوة المهري.

قال المزي: روى عن أبيه عن جده، وقال أبو حاتم: روى عن جده
مستبعدًا لذلك، وهو غير جيد، لأن البخاري لما ذكره في تاريخه الكبير قال:
معن بن عبدالرحمن بن مسعود المهري سمع جده سمع ابن عمر، وروى
موسى بن إسماعيل عن مطر بن حمران عن عبدالرحمن بن سعوة^(٤)، وكذا
ذكره ابن حبان الذي نقل المزي توثيقه من عنده^(٥). والله تعالى أعلم.

(١) «الطبقات»: (٣٠٤/٦).

(٢) لم أجده في ثقات ابن شاهين ولم ينقله ابن حجر عن المصنف كبقية كلامه.

(٣) قد تابع ابن حجر المصنف على هذا النقل والذي في «المعرفة»: (١٠٣/٣) بدون
كلمة: [ثقة].

(٤) «التاريخ الكبير»: (٣٩٠/٧).

(٥) ذكر في ثقات أتباع التابعين: (٤٩١/٧) ومع هذا فالذي فيه: «يروى عن ابن عمر»
اهـ. ولم يقل: [سمع].

٤٦٨٨ - (ع) معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي مولا هم القزاز أبو يحيى المدني.

قال ابن الجنيد: قلت ليحيى كان عند معن عن مالك شيء غير الموطأ؟ قال: شيء قليل، قال يحيى: وإنما قصدنا إليه في حديث مالك: قلت له: كيف هو [في الحديث عن مالك]؟ قال: ثقة^(١).

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: كان هو الذي يتولى القراءة على مالك^(٢).

وذكره ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل المدينة، وخليفة في التاسعة، وقال هو والبخاري: مات سنة ثمان وتسعين ومائة^(٣). وفي تاريخ أبي موسى الزمن: أو أول سنة تسع.

٤٦٨٩ - (خ ت س ق) معن بن محمد بن معن بن فضلة بن عمرو الغفاري حجازي والد محمد بن معن.

[ق ١٣٣/أ] خرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه وكذلك الطوسي، والدارمي، والحاكم، وابن حبان رضي الله عنهم أجمعين^(*).

(١) «سؤالات ابن الجنيد»: (٤٤٢) والذي فيها: [في غير مالك] بدلاً من: [في الحديث عن مالك].

(٢) «الثقات»: (١٨١/٩).

(٣) الذي في طبقات خليفة: (ص: ٢٧٦): [وسبعين] بدلاً من: [وتسعين] لكن في التاريخ الكبير: (٧/ ٣٩٠ - ٣٩١): [وتسعين].

(*) آخر الجزء الحادي عشر بعد المائة من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل. في الحادي والعشرين من شهر الله المحرم سنة إحدى وخمسين وسبع مائة يتلوه السفر الثاني عشر. معن بن يزيد.

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

٤٦٩٠ - (خ س) معن بن يزيد بن الأخنس بن حبيب بن حرّة.

كذا هو بخط المهندس وبتصحیح الشيخ آخره وأثبت قراءته وقرأه عليه وضبطه مجوداً وتحت الحاء علامة الإهمال وهو غير جيد، لأن أبا نصر ابن ماکولا قال في كتابه «الإكمال»: هو بجيم مضمومة بعدها راء^(١). فينظر ورأيته بحاء كما ضبطه المهندس بخط المزي مجوداً في الأصل^(٢).

وزعم ابن فتحون في «التنبیه» أن عند ابن عبد البر حبيب، ويقال: خباب بحاء معجمة والذي يقوله غيره بحاء مهملة^(٣).

وفي الصحابة رضي الله عنهم آخر اسمه:-

٤٦٩١ - معن بن يزيد الخفاجي.

ذكره أبو نعيم الحافظ^(٤) وغيره - ذكرناه للتمييز .

٤٦٩٢ - (ع) معيقب بن أبي فاطمة الدوسي حليف بني عبد شمس شهد بدرًا.

كذا ذكره المزي، وابن سعد لما ذكره في الطبقة الثانية طبقة الأحدين قال: أسلم قديمًا بمكة وهو من مهاجرة الحبشة في الهجرة الثانية، قال محمد ابن عمر: وخرج معيقب من مكة بعد أن أسلم فبعضهم يقول: هاجر إلى أرض الحبشة، وبعضهم يقول: رجع إلى بلاد قومه ثم قدم مع أبي موسى الأشعري حين قدم الأشعري ورسول الله ﷺ بخيبر، فشهد خيبر وبقي إلى خلافة عثمان^(٥)، ولم يذكره ابن إسحاق [وموسى بن عقبة في البدرين.

(١) إكمال ابن ماکولا: (٢/٤٣٥).

(٢) غير واضح بالأصل.

(٣) الذي في المطبوع من الاستيعاب: (٣/٤٤٧): [بن الأخنس بن خباب السلمي].

(٤) «معرفة الصحابة»: (٥/٢٥٤٥).

(٥) «الطبقات»: (٤/١١٦ - ١١٧).

(٦) متبور بالأصل.

وقال ابن حبان: مات سنة أربعين بعد علي بن أبي طالب^(١) .

وقال البخاري: مُعَيْقِبٌ ويقال: مُعَيْقِبٌ^(٢) .

وفي كتاب ابن السكن: لا يُعرف في الصحابة من به داء الأسد غيره وهو الذي أكل معه رسول الله ﷺ .

وفي كتاب أبي نعيم: هذا الذي سقط خاتم النبي ﷺ من يده في بئر أريس أيام عثمان فلم يوجد ومنذ سقط الخاتم اختلفت الكلمة^(٣)

وسماه عمر بن شبة في فتوح البصرة: معيقب بن صقر . [ق ١٣٦/أ]
وفي الصحابة آخر اسمه: -

٤٦٩٣- مُعَيْقِبُ بْنُ مُعَرِّضٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَامِيُّ .

ذكره أبو عبدالله بن منده وغيره، ذكرناه للتمييز^(٤) .



(١) «الثقات»: (٤٠٤/٣) .

(٢) «التاريخ الكبير»: (٥٢/٨) .

(٣) هذا الكلام ذكره ابن الأثير في «الأسد»: (٥٠٥٩) ونسبه المصنف كعادته إلى معرفة الصحابة وليس فيه: (٢٥٨٩/٥) ولم ينسب ابن الأثير إلى أبي نعيم .

(٤) ذكره ابن الأثير في «الأسد»: (٥٠٦٠) .

من اسمه مغراء ومغيث ومغيرة

٤٦٩٤ - (بخ د) مغراء العبدى أبو المخارق الكوفى، ويقال: العيذى من بنى عائذ.

كذا ذكره المزي ومن خط المهندس مجوداً نقلت وإنما هو أبا عيذ الله على ما ذكره أبو الحسن الدارقطنى، وغيره، أو عائذ الله على ما ذكره الكلبي نص على ذلك الرشاطي وغيره، وعرفه أبو حاتم بالنساج^(١).

وفي كتاب «الثقات»: الكندي^(٢)، وفي كتاب أبي العرب عن أحمد بن صالح الكوفى لا بأس به.

وخرج الحاكم حديثه فى الشواهد، وقال ابن القطان: مغراء بن المخارق العبدى لم يعرف فيه ما يترك حديثه، وروى عنه جماعة.

٤٦٩٥ - (ق) مغيث بن سمي الأوزراعى أبو أيوب الشامي.

روى عنه ليث بن أبي سليم - فيما ذكره الطبراني فى «المعجم الأوسط».

وخرج ابن حبان حديثه فى صحيحه.

وذكره يعقوب بن سفيان فى ثقات المصريين^(٣).

٤٦٩٦ - (٤) المغيرة بن أبي بردة، ويقال: ابن عبدالله بن أبي بردة من بنى

عبد الدار حجازي، ويقال: عبدالله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني.

قال ابن حبان فى كتاب «الثقات»: مولى بنى عبد الدار، ومن أدخل بينه

(١) «الجرح»: (٤٢٩/٨).

(٢) الذى فى «الثقات»: (٤٦٤/٥) [العبدى] من بنى عائذ.

(٣) «المعرفة»: (٥٢٣/٢)، وقد ذكر المزي توثيق يعقوب له.

وبين أبي هريرة أباه فقد وهم^(١) .

وقال أبو داود: من آل أبي الأرزق .

وفي «تاريخ مصر» لابن عبد الحكم: لما قتل يزيد بن أبي مسلم كاتب الحجاج بإفريقية يعني سنة اثنين ومائة اجتمع الناس فنظرو في رجل يقوم بأمرهم إلى أن يأتي أمر يزيد بن عبد الملك فرضوا بالمغيرة بن أبي بردة أحد بني عبد الدار، فقال له عبدالله بن []^(٢) أيها الشيخ إن يزيد قتل بحضرتك فإن قمت بهذا الأمر بعده لم آمن عليك الخليفة فقبل ذلك المغيرة فاجتمعوا على محمد بن أوس فلما بلغ ذلك الخليفة على يد خالد بن أبي عمران، قال: ما كان بإفريقية من قریش أحد قلت بلى المغيرة بن أبي بردة، قال: قد عرفته فماله لم يقم: قلت: أبا ذلك وأحب العزلة فسكت.

وفي «طبقات علماء القيروان» لأبي بكر المالكي: يماني حليف بني عبد الدار من أهل الفضل، وقال عبدالله بن أبي صالح: كنت مع المغيرة بن أبي بردة في غزوة القسطنطينية، وكان كثير الصدقة لا يرد سائلاً سألته فجاءه خازنه [ق ١٣٦/ب] المؤمن على أمواله فقال: له أنفق أصلحك الله تعالى فوالذي يُحلف به ما أنا أفرغه إلا وجدته قد مُلِيَء.

ولما ذكره أبو العرب في كتابه «طبقات إفريقية» قال: كان ممن دخلها من أجلة التابعين فأوطنها وكان وجهاً من وجهوه من بها وغزا القسطنطينية، وكان على جيش أهل إفريقية [فكان يُغشى ويُسأل ونسبه مالك بن أنس كنانياً وهو عندنا عبدري لا شك فيه، وأحسب يحيى بن سعيد إنما لقيه بإفريقية لما دخلها أو اسماً وافق اسم أو كان له حلف في كنانة فنسبه إلى حلفه]^(٣) ، والمغيرة هذا هو جد عمرو بن زرارة القرشي^(٤) ، وأبو عبدالله قاضي إفريقية .

(١) «الثقات»: (٥ / ٤١٠)،

(٢) بياض بالأصل .

(٣) ما بين المعقوفين ليس في «الطبقات» المطبوع .

(٤) «طبقات إفريقية»: (ص: ٨١ - ٨٩) .

وفي كتاب المزي، ومن خط المهندس مجوداً: عن ابن يونس: ولي غزو البحر لسليمان سنة ثمان وتسعين، والطالعة بالبعث من مصر لعمر سنة مائة وفيه نظر، لأن الذي في تاريخ ابن يونس: ولي غزو البحر لسليمان سنة ثمان وتسعين ورابطة الغزو والبعث من مصر لعمر بن عبدالعزيز سنة مائة.

وقال ابن عبد البر: المغيرة مجهول الحال غير معروف بحمل العلم^(١).

وقال ابن مندة والحاكم في صحيحهما: واتفاق يحيى وسعيد على المغيرة مما يوجب شهرته، وقال البيهقي: حديثه هذا حديث صحيح وإنما لم يخرج البخاري حديثه لاختلاف وقع في اسمه.

ولما سئل الترمذي البخاري عن حديثه قال: صحيح^(٢).

وخرجه ابن خزيمة، وابن حبان، وابن الجارود في صحيحهم، وثبته أبو بكر ابن المنذر.

وفي «مسند السراج» المغيرة حليف بني عبد الدار، وعند البيهقي: المغيرة بن أبي برزة قال: وهو وهم، وفي رواية المغيرة بن عبدالله بن عبد، وفي رواية عبدالله بن المغيرة الكندي وقيل: عبدالله بن المغيرة عن أبيه، وقيل المغيرة بن عبدالله عن أمه، وقد تابع المغيرة على رواية حديث البحر أبو سلمة بن عبدالرحمن، وأبو هند في كتاب الدارقطني، وسعيد بن المسيب في صحيح ابن حبان، وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج، ذكره ابن مندة.

وفي «التعريف بصحيح التاريخ»: كان موسى بن نصير يؤمر المغيرة بن أبي بردة على الجيش وفتح فتوحات بالمغرب.

وفي «تاريخ البخاري»: ^(٣) قال محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن يزيد بن

(١) إنما قال ابن عبد البر في «التمهيد»: (٧٦/٢): قيل إنه غير معروف بحمل العلم

كسعيد بن سلمة، وقيل: ليس بمجهول. اهـ

(٢) «علل الترمذي الكبير»: حديث: (٣٣).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٣٢٣ - ٣٢٤).

أبي حبيب عن اللجلاج عن عبدالله بن سعيد المخزومي عن المغيرة بن أبي
بردة عن أبي بردة عن النبي ﷺ. [ق ١٣٧/أ].

٤٦٩٧ - (سي ق) مغيرة بن أبي الحر الكندي.

ذكره أبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء»^(١) ، وكذلك أبو العرب
القيرواني ، وأبو محمد ابن الجارود .

٤٦٩٨ - (خت م ت س) المغيرة بن حكيم الصنعاني .

قال البخاري : قال ضمرة : هو من أبناء فارس كذا ذكره المزي وهو غير
جيد لأن البخاري إنما قال : قال العمري عن ضمرة : من أبناء فارس^(٢) .

٤٦٩٩ - (٤) المغيرة بن زياد البجلي أبو هشام ، ويقال : أبو هاشم
الموصللي .

قال أبو زكريا : يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي في كتابه
«طبقات المحدثين من أهل الموصل» - الذي ما نقل منه المزي إلا بوساطة
الخطيب ، ولما لم يذكره الخطيب لم يذكره شيئا ولا ألم به جملة - قال أبو
زكريا : المغيرة بن زياد بن المخارق بن عبدالله البجلي أبو هاشم أخبرني المغيرة
ابن الخضر بن زياد عن أبيه عن أشياخه أنهم قدموا من الكوفة إلى الموصل مع
من قدم الموصل من بجيلة وأن المخارق بن عبدالله جد المغيرة شهد مع جرير
ابن عبدالله فتح ذي الخلفة ، فقلت للمغيرة أنتم من أنفس بجيلة قال : كذلك
سمعنا أشياخنا يقولون : ثنا أحمد بن علي السعدي أبنا أبو ثابت الخطاب ثنا
وكيع ثنا المغيرة بن زياد ، وكان عبداً صالحاً ، ومات المغيرة بن زياد سنة ثنتين
وخمسين ومائة ، وعُني بطلب العلم ورحل فيه وجالس التابعين ، ورأى أنس
ابن مالك ، وقال : سمعته يحدث عن النبي ﷺ أنه قال : «لا إيمان لمن لا أمانة
له» . وروى عنه عمرو بن قيس الملائي ، وحماة بن سلمة ، وقيس بن الربيع ،
والوضاح أبو عوانة ، وأبو عاصم النبيل .

(١) «ضعفاء العقيلي» : (١٧٥١) .

(٢) «التاريخ الكبير» : (٣١٧/٧) .

وذكره ابن شاهين في كتابه «الثقات»^(١) .

وفي كتاب أبي الفرج: وثقه أبو الفتح الأزدي، وقال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث جداً، وكل حديث رفعه فهو منكر^(٢)، وفي رواية ابنه صالح ابن أحمد: ثقة^(٣)، ولما سألته أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي عنه لين أمره^(٤) .

وقال الدارقطني: ليس بالقوي^(٥)، وفي رواية البرقاني يُعتبر به^(٦) .

وفي كتاب ابن حبان والجوزقاني: كان يتفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأئمة فوجب مجانبته ما انفرد به من الروايات وترك الاحتجاج بما خالف الأئمة والاعتبار بما يوافق الثقات في الروايات^(٧) .

وقال يحيى بن سعيد يقولون: أنه ثقة، ولكن هذا يعني حديثه التيمم منكر^(٨) .

وفي كتاب البرذعي فيما نسخه من كتاب أبي زرعة في «أسامي الضعفاء» ومن تكلم فيهم من المحدثين: مغيرة بن زياد في حديثه اضطراب^(٩) .

وفي «سؤالات مسعود للحاكم»: حدث عن عطاء بن أبي رباح، وأبي الزبير بجملته من المناكير^(١٠) .

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٧٣) .

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: (٣٣٩٠) .

(٣) لم أجده في رواية صالح المطبوعة .

(٤) «سؤالات المروزي»: (٨٤) .

(٥) «سنن الدارقطني»: (١٨٩/٢) .

(٦) «سؤالات البرقاني»: (٥١٠) .

(٧) «المجروحين»: (٦/٣ - ٧) .

(٨) كذا بالأصل، ووقع في المطبوع من تهذيب ابن حجر: (٢٦٠/١٠): [التفهيم]

وتبع ذلك محقق تهذيب المزي .

(٩) «سؤالات البرذعي»: (٣١٣) .

(١٠) «سؤالات مسعود»: (١٤٦)، وقد ذكر المزي كلام الحاكم هذا بل بأنم مما ذكره

المصنف .

ولما ذكر ابن عدي^(١) كلام [ق ١٣٧/ب] الحاكم قال: في كلامه هذا تجازف، وفي أحاديث المغيرة لمن تدبره جملة من المناكير.

ولما ذكره الساجي في الضعفاء قال: ذكروا عن وكيع بن الجرح أنه قال: في حديثه اضطراب، وذكره فيهم أيضاً العقيلي^(٢)، وابن الجارود، وأبو العرب، وابن شاهين^(٣).

وفي قول المزي: لعله اشتبه عليه - يعني الحاكم - في قوله: أبو هشام بأصرم بن حوشب فإنه يكتنى أبا هشام نظر لبعد ما بينهما في التسمية والذي لعله اشتبه عليه بأبي هشام المكفوف الموافق للمتقدم في الكنية والسعاة والاسم والطبقة وهو المغيرة^(٤) بن مقسم - والله تعالى أعلم.

وفي قول المزي: قال البخاري: قال وكيع: كان ثقة، وقال غيره: في حديثه اضطراب نظر لأن الذي في «تاريخ البخاري» في عدة نسخ: وقال عمرو: في حديثه اضطراب^(٥).

وتكنية المزي بأبي هشام نظر فإن البخاري لما ذكر ذلك رد عليه الرازيان وقال: إنما هو أبو هاشم^(٦)، وقد تقدم تكنيته بذلك كما في طبقات الموصل، وقال ابن حزم: منكر الحديث.

(١) كذا بالأصل، وابن عدي لا يذكر كلام الحاكم لأنه في طبقة صغار تلاميذه أو طبقة تلاميذ تلاميذه، وليس هو في الكامل: (٦/٣٥٣ - ٣٥٥) - بالطبع - والذي رأيته قال على كلام الحاكم: «تجازف» هو الذهبي كما نقل محقق تهذيب الكمال عن تهذيب التهذيب.

(٢) «ضعفاء»: (١٧٥٢).

(٣) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦٠٩).

(٤) كتب بالهامش تعليق أظنه بخط ابن حجر كالعادة: «لكن ياشيخ مغيرة لم نعلم أحداً حكاه تركه عن أي أحد». اهـ قلت: لكن حب النقد يعمي.

(٥) كذا في التاريخ الكبير: (٧/٣٢٦) والذي في ضعفاء: (٣٤٨): كما نقل المزي: [وقال غيره] وهو الأشبه.

(٦) بيان خطأ البخاري: (٥٣٣).

٤٧٠٠ - (ت س ق) المغيرة بن سُبَيْع العجلي.

ذكر ابن أبي حاتم أن البخاري سمى أباه سعداً، وقال أبو حاتم: هو غيره وقد نظرت في تواريخ البخاري فلم أجد هذا فيها^(١) والله تعالى أعلم.

وقال البزار: لا نعلم روى عنه إلا أبو السباح، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرک»، وحسنه أبو علي الطوسي.

وقال العجلي: تابعي ثقة^(٢). وأما : -

٤٧٠١ - (ت) المغيرة بن سعد بن الأخرم.

فخرج ابن حبان حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم، وقال العجلي: كوفي ثقة^(٣).

٤٧٠٢ - (خت م د س ق) المغيرة بن سلمة القرشي أبو هشام المخزومي البصري.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال مات سنة مائتين^(٤).

وقال البخاري في آخر الرقاق: ثنا إسحاق بن إبراهيم عن المغيرة بن سلمة المخزومي ثنا وهب بن خالد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام^(٥).

(١) «الجرح»: (٢٢٣/٨)، وقال الشيخ المعلمي في التعليق: ليس هذا في التاريخ الذي بين أيدينا؛ وكذا في «التاريخ الكبير»: (٣١٩/٧).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٧٧٢).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٧٧٣).

(٤) «الثقات»: (١٦٩/٩).

(٥) فتح الباري: (٤٢٣/١١)، لكن ليس فيه المخزومي، وقد قال ابن حجر في الشرح: (١١/ ٤٣٢): «وفي رواية مسلم: «المخزومي»، وقد أخرجه الإسماعيلي وفيه: حدثنا أبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي». وقال ابن حجر: إن في جميع =

انتهى، ينظر فيقول المزي: استشهد البخاري به في الصحيح.
وقال ابن: قانع ثقة مأمون.

٤٧٠٣ - (٤) المغيرة بن شُبَيْل بن عون الأحمسي الكوفي ويقال: شبل.

خرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، والطوسي، وابن خزيمة، ولما ذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الثانية من أهل الكوفة كناه أبا الطفيل.

٤٧٠٤ - (ع) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك ابن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس وهو ثقيف أبو عيسى،
يقال: أبو محمد، ويقال: أبو عبدالله [ق١٣٨/أ].

قال ابن حبان: مات بالكوفة وهو وال عليها في شعبان سنة خمسين وهو أول من سُلِمَ عليه بالإمرة^(١).

وفي كتاب العسكري: ولي البصرة لعمر بن الخطاب سنتين، وافتتح ميسان، وولي الكوفة لمعاوية عشر سنين، ومات سنة ست وخمسين، وقيل سنة خمسين أو نحوها.

وفي كتاب البغوي: كان يلزم النبي ﷺ في أسفاره ومُقامه بالمدينة ويحمل وضوءه معه وشهد دفن النبي ﷺ وشهد اليمامة، وفتح الشام، وفتح ميسان ودسيب ميسان، وأبرقبان، وسوق الأهواز، وغزا نهر تيري، وبنادر الكبرى، وفتح همذان، وشهد نهاوند وكان على ميسرة النعمان بن مقرن، وكان أول من وضع ديوان البصرة، ويخضب بالصفرة، وكان أول من رشي في الإسلام قال: أعطيت بيرنا عمامة فكان يدخلني فأجس من وراء باب عمر فأبي من

=
النسخ: «وقال إسحاق بن إبراهيم» وعاب على المزي عدم اعتباره معلقًا في أطرافه كمنهجه في التفريق بين: [قال] و [حدثنا]. قلت: لكنه في تهذيبه علم عليه بعلامة التعليق.

(١) «الثقات»: (٣/٣٧٢).

رأني وقد خرجت قال: إنه كان داخلاً عند عمر، وأنا آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ في القبر.

وفي «الطبقات»: أن المغيرة لم ألقى خاتمه وأراد أخذه قال له علي: لا تحدث الناس إنك نزلت قبر رسول الله ﷺ فنزل فأعطانيه وعن قتادة أحسن المغيرة مائة امرأة من بين قرشية وثقفية وعن معبد أول من خضب بالسواد المغيرة^(١).

وفي كتاب الرشاطي: أحسن ألف امرأة.

وفي قول المزني عن ابن سعد: مات سنة خمسين بعد ذكره أن الواقدي ذكرها في سنة خمسين في شعبان. نظر لم يذكر ابن سعد وفاته إلا التي ذكرها الواقدي^(٢).

وفي قوله أيضاً: أن زياداً وقف على قبره وقال: إن تحت الأحجار حزماً وعزماً وخصيماً ألدّاً ذا مَلاق. نظر لأن ابن عبد البر ذكر الواقف وأنشد هذا الشعر مصقلة بن هبيرة الشيباني^(٣).

وذكر عمر بن شبة، وأبو الفرج، وعمرو بن بحر الجاحظ في آخرين أن مصقلة كان بينه وبين المغيرة كلام فافتري على المغيرة فجلبده شريح الحد فحلف لا يسكن بلداً فيه المغيرة، فلما توفي المغيرة دخل الكوفة وسأل عن قبر المغيرة فاعتقد أصحابه أنه يريد شراً فلما وقف عليه أنشد هذا الشعر وهو المهلهل بقوله في أخيه كليب، ثم قال: أما والله لقد كنت شديد العداوة لمن عاديت شديد الأخوة لمن آخيت في كلام طويل وإنما بدأت بكتاب أبي عمر لأنه عند المحدثين كالعكازة - والله [ق ١٣٨/ب] تعالى أعلم.

وفي «تاريخ البخاري»: قال أبو نعيم عن زكريا عن الشعبي: انكسفت الشمس

(١) لم أجده في الطبقات المطبوعة فبقية ترجمته ساقطة منها: (٢٨٦/٤).

(٢) كذا في الطبقات الموضع: (٢٠/٦) والموضع الأول ليس فيه ذكر للوفاة. فعلها سقطت من المطبوع.

(٣) «الاستيعاب»: (٣/٣٨٨ - ٣٨٩).

في إمارة المغيرة بن شعبة يوم الأربعاء في رجب سنة تسع وخمسين فقام المغيرة وأنا شاهد^(١).

وفي قول المزي: وقال علي بن عبدالله التميمي: مات سنة خمسين نظر والذي في تاريخ علي بن عبدالله هذا - من غير تردد من نسخة في غاية الجودة: المغيرة بن شعبة يكنى أبا عبدالله مات بالمداثن سنة ست وثلاثين، وجاءه نعي عثمان رضي الله عنه.

وفي قوله أيضاً: ذكر الواقدي وفاته في شعبان سنة خمسين وله سبعون سنة، وقال علي بن عبدالله والهيثم ومحمد ابن سعد وأبو حسان الزياتي في آخرين: مات سنة خمسين نظر لأن أبا حسان ذكر وفاته في شعبان وسنه أيضاً كما ذكره الواقدي، لا يغادر حرفاً، وزاد أيضاً شيئاً لم يذكره الواقدي ولا المزي بين ذلك القراب قال في تاريخه: أبنأ الحسين ابن أحمد الصفار أبنأ أبو الحسن المخلدي حدثني الفضل بن عبد الجبار الباهلي بمرور سنة ثمان وستين ومائتين حدثني مسرور مولى أحمد ثنا الحسين ويكنى أبا حسان الزياتي قال: سنة خمسين وفيها مات المغيرة بن شعبة بالكوفة في شعبان، ويقال: مات سنة اثنتين وخمسين: له سبعون سنة، قال القراب: أبنأ محمد بن محمد بن خالد أبنأ محمد بن إبراهيم ثنا ابن أبي الدنيا قال: قال أبو الحسن يعني المدائني كان بالكوفة طاعون الذي مات فيه المغيرة وهو واليها سنة خمسين فخرج منها فلما خف الطاعون قيل له لو رجعت فرجع فلما كان في خصاص ابن عوف طعن فمات رحمه الله تعالى وغفر له، وكذا ذكره في «التعريف بصحيح التاريخ».

وفي كتاب ابن شبة: وفد عتبة بن غزوان على عمر ووجه مجاشع بن مسعود إلى الفرات، وقال للمغيرة صل بالناس فإذا قدم مجاشع فهو الأمير فجمع الفيلىكان عظيم من عظماء ابن قنأ فخرج إليه المغيرة فقتله بالمرغاب وكتب إلى عمر بالفتح فقال عمر لعتبة: من استعملت على أهل البصرة: قال مجاشع بن مسعود، قال: استعملت رجلاً من أهل الوبر على أهل المدر؟

(١) «التاريخ الكبير»: (٣١٦/٧).

فرجع عتبة فلما توفي كتب عمر إلى المغيرة بولايته على البصرة فأقام والياً عليها سنة خمس عشرة وست عشرة وسبع عشرة.

وفي المعجم للمرزباني: فقُتت عينه يوم القادسية وكانت له قبل ذلك نكتة في عينه، ولمعاوية بن أبي سفيان يقول وجرت بينهما مراجعة:-

إن الذي يرجو إسقاطك والذي سمك السماء مكانها لمُضلل
أجعلت ما ألقى إليك خديعة حاشى الإله وترك ظنك أجمل

[ق/١٣٩/أ] وكان صاحب معاوية في سائر حروبه ومواطنه وهو أول من أشار عليه بولاية العهد ليزيد وأول من أجهد نفسه في ذلك بالكوفة عند تقلده إياها لمعاوية^(١).

وزعموا أن في «شرح التنبيه» لابن الرفعة أن المغيرة كان يرى نكاح السر وأنه تزوج أم جميلة بنت عمرو سرّاً خوفاً من عمر بن الخطاب فرآه أبو بكر يتردد إليها فاتهمه وزعم أن الشريف [...] ^(٢) بمصر .

وفي كتاب المسعودي: وفي سنة تسع وأربعين كان الطاعون بالكوفة فخرج عنه المغيرة ثم عاد فطعن فمات.

وفي كتاب أبي الفرج الأموي: لما ولي الكوفة ركب إلى هند ابنة النعمان وكانت قد عميت وترهبت في دير لها بظاهر الكوفة فخطبها إلى نفسها فقالت: أما والصليب لو كان في شيء مما يُرغب فيه لأجبتك ولكنك أردت أن تتشرف بي في المحافل فتقول ملكك مكان النعمان ونكحت ابنته فقال: والله ذلك أردت ثم قال:

أدركت ما منيتُ نفسي خاليها لله درك ابنة النعمان
إني بحلفك بالتصليب مصدق والصُّلب أفضل حلقة الرهبان
فلقد رددت على المغيرة عقله إن الملوكة نقيّة الأذهان

(١) «معجم الشعراء»: (ص: ٣٦٨).

(٢) مبتور بالأصل.

ياهند حسبك قد صدقت فأمسكي والصدق خير مقالة الإنسان

قال أبو الفرج: كان المغيرة من دهاة العرب وحَدَّثتها وذوي الرأي فيها والحيل الثاقبة وكان يقال له في الجاهلية: مغيرة الرأي وفتح وهو أمير البصرة عمان، وعن أبي اليقظان: كان المغيرة مطلقاً فربما اجتمع عنده أربع نسوة فيقول إنكن لطويلات الأعناق كريمات الأعراق حسنات الأخلاق ولكنني رجل مطلق فاعتددن.

(١) وفي ربيع الأبرار قال عبد السلام بن أبي سليمان النكاح:-

تزوجت القائم طلقت مثله فلم أترك مائلاً ولم أترك وفرأ
فأنت اقلتيها فإن عدت بعدها وألفت لي عذراء فلا تبلى العذرا

وقال الجاحظ: كان الجمال بالكوفة ينتهي إلى أربعة فبدأ بالمغيرة وقد اختلف في ثقيف فمن أغرب ما قيل فيه أنه كان عبداً لأبي غالب وكان أصله من قوم نحواً من ثمود وهو قول علي بن أبي طالب وروى عنه أن ثقيفاً كان عبداً لصالح صلى الله عليه وسلم فهرب منه واستوطن الحرم وعن ابن عباس كان عبداً للهجمانة امرأة صالح فوهبته لصالح.

قال الهمداني في «الإكليل»: ليس هو صالح النبي إنما هو ابن الهميسع بن ذي مازن بن حدان. وفي ذلك يقول حسان:

غازي الأشاجع من ثقيف أصله عبد ويزعم أنه من يقدم

وقال الضحاك بن المنذر الحميري، وذكرهم أولئك صغار الحدود لئام الحدود بقية أعبد ثمود.

وزعم المبرد: أن ثقيفاً أخو النخع [ق/٣٩٠ ب].

وفي «معجم الطبراني»: لما نزع عمر عماراً عن الكوفة استعمل المغيرة فمكث سنة ثم قتل عمر فلما ولي عثمان بعث سعيداً^(٢) وأقام أيام معاوية على الكوفة

(١) هنا سطر مبتور في الأصل قبل هذه الفقرة.

(٢) كذا بالأصل والصواب ثم في المعجم: (٣٦٧/٢٠) بعث سعداً - بدون ياء - ثم

بعث الوليد بن عقبة ثم بعث سعيد بن العاص .

تسع سنين روى عنه: أبو أمامة الباهلي، وقرة بن إياس المزني، وأبو فراس الأسلمي، وابن أبي مرحب - وله صحبة، والمغيرة بن بنت المغيرة ابن شعبة، والأسود بن أبي عاصم الثقفي، وسالم بن أبي الجعد، وأبو سفيان طلحة بن نافع، وبشر بن قحيف، وسعد بن عبيدة، وعبدالله بن بريدة الأسلمي، وقبيصة بن جابر الأسدي، وسعيد القطاعي، ومحمد بن كعب القرظي، وأبو السائب مولى هشام بن زهرة، وأبو مصعب المكي، وعمرو بن أوس الثقفي^(١).

وقال الطبري في تاريخه: أولاد المغيرة نبلاء فضلاء أمراء منهم: عروة استعمله الحجاج على الكوفة، ومطرف على المدائن، وجمزة على همدان.

٤٧٠٥ - (م د تم س) المغيرة بن عبدالله بن أبي عقيل الشكري الكوفي.
خرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في صحيحه، وكذلك الطوسي، وابن حبان، والحاكم.
وقال العجلي: كوفي ثقة.

٤٧٠٦ - (خ د س ق) المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عيَّاش بن أبي ربيعة المخزومي أبو هاشم. ويقال أبو هشام المدني.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» كذا ذكره المزني وكأنه لم ير كتاب الثقات حال تصنيفه لإغفاله منه شيئاً عرى كتابه منه البتة وشيئاً لا بد من التنبيه عليه وهو: وكان راوياً لابن عجلان ربما أخطأ، مولده سنة أربع وعشرين ومائة، ومات يوم الأربعاء لتسع خلون من صفر سنة خمس أو ست وثمانين ومائة^(١).

وفي كتاب الزبير: حدثني عيَّاش بن المغيرة عن أبيه قال: جاء الدراوردي فذكر حديثاً، وقال عيَّاش: قال أبي: ما كانت لنا جرمة إلا عاد له اللسان.

(١) المعجم الكبير: (٢٠/٣٦٧ - ٤٤٣).

(٢) «الثقات»: (٧/٤٦٦ - ٤٦٧).

وفي قول المزي: روى عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، وروى عنه: أبو مصعب. بيان ذلك في كتاب البخاري وابن أبي حاتم نظر؛ لأن البخاري لم يذكر أبا مصعب في الرواة عنه^(١) والله تعالى أعلم.

٤٧٠٧ - المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي أبو هاشم ويقال أبو هشام أخو أبي بكر وإخوته.

قال البلاذري: كان المغيرة مطعماً للطعام جواداً ولما قدم من الكوفة كان يطعم طعاماً كثيراً خاصاً وعمماً وكان يأمر فيتخذ له حبيسة تجعل على الانطاع يأكل منها الراكب فقال الأقر في ذلك يذكر الذين كانوا يبارونه [ق ١٤٠/أ].

إليك البحر طم على قريش مُغيري	فقد راع ابن بشر
وراع الجددي جدي التيم ما رأى	المعروف منه غير مزر
ومن أولاد عقبة قد شغاني	ورھط الحاطبي ورھط مجر

وابتاع منزل أبي أيوب الذي كان النبي ﷺ ينزله من أفلح مولى أبي أيوب بألف دينار وتحول منه أفلح فكان المغيرة يمر به فيقول: ﴿فريق في الجنة وفريق في السعير﴾ فيقول أفلح: فتتني بالدنانير يا أبا هشام ثم تصدق المغيرة بها ودخل داره أعرابي وهو يطعم الناس الثريد عليه العُراق فلما رآه أعور قال: الدجال والله وخرج من الدار مُبادراً ولم يطعم شيئاً وكان عينه ذهباً بأرص الروم ولما شخص عن الكوفة قال الشاعر:

ألا يا معشر الأعراب سيروا فما بعد المغيرة من مقام.

وقال رجل لغلام للمغيرة: على أي شيء نصبتُم ثريدكم هذا على العمدة؟

(١) التاريخ الكبير: (٣٢١/٧) وأصل كلام المزي أن عبدالله بن سعيد بن أبي هند من شيوخ «المخزومي» لا «الحزامي» ثم ذكر أن من الرواة عنه أبا المصعب، والبخاري قد ذكر عبدالله بن سعيد بن أبي هند في شيوخه فهذا استدلال المزي من التاريخ ولكن المصنف يهوي التشغيب بلا طائل على المزي للإقلال من شأنه ولكنه ينطح في الصخر.

قال: بل على أعقاد الإبل فأعتق المغيرة الغلام وأعطاه دناسير وأمر المغيرة أن يدفن بأحد مع الشهداء وأن يطعم على قبره بألف دينار.

وفي «البيان والتبيين» للجاحظ: كان سليمان بن عبد الملك يقول: المغيرة بن عبد الرحمن يفحم اللحن كما يفحم نافع بن جبير الإعراب.

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»: وذكر وفاته من عند غيره نظر وإشعار أنه ما ينظر في الأصول وابن حبان ذكرها كما ذكر من عند غيره بزيادة: قال في كتاب «الثقات»: مات بالمدينة وقيل بالشام، في ولاية يزيد أو هشام بن عبد الملك وقيل دفن بالبقيع^(١).

وفي كتاب ابن سعد: من ولده الحارث، ومعاوية، وعيينة، وإبراهيم، اليسع ويحيى، وسلمة، وعبد الرحمن، وهشام، وأبو بكر، وعثمان، وصدقة، ومحمد^(٢).

وقال الحاكم أبو أحمد: أبو هاشم ثبت.

وفي قول المزي: قال ابن أبي حاتم: قريء على الدوري عن يحيى بن معين أنه قال: مغيرة بن عبد الرحمن المخزومي ثقة، هكذا ذكره ابن أبي حاتم في هذه الترجمة وتبعه على ذلك أبو القاسم ووهما في ذلك أما الذي وثقه [ق ١٤٠/ب] عباس عن يحيى: المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش ابن أبي ربيعة المخزومي، وذكر المزي في ترجمته: وقال الأجرى: عن أبي داود: ضعيف، قال فقلت له: إن عباساً حكى عن يحيى أنه ضعف الحزامي ووثق المخزومي، فقال: غلط عباس، قال المزي: ويزيد ذلك قول معاوية بن صالح: المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام لم يعرفه ابن معين، نظرو ذلك أن عباساً حكى عن يحيى توثيق المخزومي وكلاهما مخزومي، وحكى ضعف الحزامي^(٣) وهذان الأمران مشهوران عن ابن معين حكاهما عنه

(١) «الثقات»: (٥/٤٠٧ - ٤٠٨).

(٢) «الطبقات»: (٥/٢١٠).

(٣) «تاريخ الدوري»: (٩٢٨)، (٩٢٩)، وفصل القول في هذا أنهم ثلاثة: =

أيضاً المفضل بن غسان الغلابي، وأبو بكر ابن أبي خيثمة^(١) وفهم ابن أبي حاتم ومن تابعه يعضد ذلك ولا يصرف إلى أحد الرجلين إلا بدليل واضح، وهو النص عليه من قائله، وقول أبي داود لم يعضده بدليل إنما أحاله على التفرد ولو رأى من تابع عباساً لتوقف عن ذلك وقول معاوية لم يعرفه يحيى: ليس دليلاً واضحاً؛ لأن الشخص لا يعرف الآخر ثم يسأل عنه أو يبحث عن أمره فيعرفه، وليحيى من هذا الكثير - والله تعالى أعلم.

٤٧٠٨ - (ع) المغيرة بن عبد الرحمن بن عبدالله بن خالد بن حزام بن خويلد، وقيل أنه من ولد حكيم بن حزام.
قال الخطيب: كان علامة بالنسب يُسمى قصياً كذا ذكره المزي وفيه نظر

= ا - المغيرة بن عبد الرحمن بن عبدالله الحزامي .

ب - المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

ج - المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله .

أما الأول: فالذي في تاريخ الدوري: المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي صاحب أبي الزناد ليس بشيء. اهـ فهذا وصف لا يلتبس مع الآخرين ولا شك أن ابن معين ضعف هذا وليس غيره وهذا أيضاً فهم ابن أبي حاتم - الجرح (٢٢٦/٨) - أما الآخرين فكلاهما كما قال المصنف: مخزومي وعبرة الدوري ليس فيها تمييز لأيهما وكلام أبي داود بسحب التوثيق على الحزامي غير جيد لأن الدوري عرفه ليحيى بصاحب أبي الزناد، وأيضاً كونه حزامي وهذا لا يلتبس مع غيره ويؤيده نقل ابن محرز عن ابن معين: (٢٥٦): «المغيرة بن عبد الرحمن المدني المخزومي ليس به بأس ليس بصاحب أبي الزناد» اهـ - وفي موضع آخر (١٧٩): «المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث الحزامي: ضعيف الحديث» اهـ فيتبقى التمييز بين الآخرين والأقرب عندي أن هذا القول في ابن هشام الثاني بالرغم من قول ابن معين فيه: لا أعرفه لأن ابن معين قد يوثق الرجل لرواية إمام مشهور عنه فقط وهذا قد روى عنه مالك وابن إسحاق فلعله وثقه من أجل ذلك.

(١) حكى ذلك ابن شاهين في «ضعفاء»: (٦١١) عن ابن أبي خيثمة والمفضل عن يحيى .

من حيث أن الأنساب لا يقال فيها: وقيل، هذا الكلبي، وابن حزم، والبلاذري، وابن سعد، وأبو عبيد، والزيبر وغيرهم نصوا على أنه من ولد خالد بن حزام ابن خويلد ومُعظمهم يُعرفونه بقصي^(١) زاد الزيبر: وكان علامة مُسنداً زاد ابن حزم: وكان مُحدثاً انتهى. فعدول المزي عن كلام هؤلاء الأئمة القدماء إلى كلام الخطيب دليل على عدم نظره في الأصول، واشتغاله بما لا إلام له بهذا الكتاب وهو كثرة الأسانيد التي لم أر من صنف تاريخاً على رجال الكتب فعل فعله.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات^(٢).

والساجي، والبلخي، وأبو العرب، وابن شاهين^(٣)، وابن الجارود في جملة الضعفاء.

وقال أبو علي الجبائي^(٤): كان من فقهاء المدينة.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن ابن أبي الزناد، وورقاء، والمغيرة ابن عبد الرحمن، وشعيب بن أبي حمزة المدني كلهم عن أبي الزناد أيهم أحب إليك؟ قال: ورقاء أحب إلي من كلهم^(٥) قلت: بعده من أحب إليك قال: المغيرة أحب إلي من ابن أبي الزناد وشعيب^(٦) قلت: فابن أبي الزناد وشعيب؟ قال: شعيب^(٧).

(١) «طبقات ابن سعد»: (٤٢١/٥).

(٢) لم أجده في الثقات.

(٣) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦١٠) وذكره أيضاً في «الثقات»: (١٢٧٢).

(٤) لم أجده في تقييد المهمل نسبة: الحزامي.

(٥) «الجرح»: (٥١/٩١).

(٦) «الجرح»: (٢٢٦/٨).

(٧) «الجرح»: (٣٤٥/٤) هذا وكلام أبي زرعة يفيد تفضيل ورقاء عليهم جميعاً كما في

الموضع: (٥١/٩) وأن كلهم أحب إليه من ابن أبي الزناد كما في الموضع:

(٢٥٢/٥) لكن يوجد في كلامه تفضيل لشعيب على المغيرة أو العكس.

٤٧٠٩ - (س) المغيرة بن عبد الرحمن بن عون بن حبيب بن الريان الأسدي مولاهم [ق ١٤١/أ].

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: برقي نزل بعض قرى حران، وهو ثقة ووثقه بقي بن مخلد بروايته عنه - فيما ذكره ابن عبد البر في تاريخ قرطبة.

٤٧١٠ - (د) المغيرة بن فروة أبو الأزهر الثقفي الدمشقي ويقال فروة بن المغيرة ويقال المغيرة بن حكيم ويقال أنهما اثنان.

قال البخاري في تاريخه: مغيرة بن فروة أبو الأزهر ثنا إسحاق سمع محمد بن المبارك وحدثني صدقة حدثني ابن الحارث عن مغيرة بن فروة^(١).

وقال أبو بشر الدولابي: أبو الأزهر [المغيرة بن فروة]^(٢) حدثني أبو القاسم يزيد بن عبد الصمد قال: ثنا محمد بن بكار ثنا سعيد بن عبدالعزيز أن أبا الأزهر المغيرة بن [فروة]^(٣) أوصى عند موته أن تطلا عانته فبلغ ذلك مكحولاً فقال: هذه من كنوز أبي الأزهر ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا سعيد بن عبدالعزيز قال: حدثني [المغيرة بن فروة]^(٤) أبو الأزهر^(٥).

وقال أبو أحمد الحاكم: أنبا أبو الحسن أحمد بن عمر الشامي أبنا إبراهيم بن يعقوب يعني الجوزجاني ثنا محمد بن أبي السري ثنا الوليد يعني بن مسلم ثنا عبدالله بن العلاء عن أبي الأزهر المغيرة بن فروة^(٦). وكذا سماه أبو داود^(٧) وغيره.

وفي كتاب الصيريفيني يكنى أيضاً أبا الحارث.

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٢٠).

(٢) في المطبوع من «كنى الدولابي»: [فروة بن المغيرة].

(٣) في المطبوع من «الكنى»: [نوفل].

(٤) ما بين المعقوفين غير موجود في المطبوع.

(٥) «كنى الدولابي»: (١/ ١١١).

(٦) «كنى أبي أحمد»: (ق - ١٨).

(٧) «سؤالات الآجري»: (١٦١٥).

٤٧١١ - (قدت) المغيرة بن أبي قرة السدوسي البصري واسم أبي قرة عُبَيْد. قاله النسائي.

كذا ذكره المزي وفيه نظر من حيث أن النسائي لم يقله إلا نقلاً بيانه قوله في كتاب «الكنى»: سألت عبد الملك بن أحمد بن المغيرة بن حماد بن المغيرة بن أبي قرة السدوسي عن اسم أبي قرة فقال: عُبَيْد بن قيس. وكذا ذكره أبو بشر الدولابي عن النسائي^(١) والله أعلم.

٤٧١٢ - (ع) المغيرة بن مقسم الضبي مولا هم أبو هشام الكوفي الأعمى.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة، وقال: توفي في سنة ست وثلاثين ومائة وكان ثقة كثير الحديث^(٢)، وكذا ذكر وفاته أبو بكر ابن أبي شيبة في تاريخه.

وقال القراب: أبنا ابن خميرويه أبنا ابن عروة قال: مغيرة بن مقسم مولى لبني السيد من بني ضبة مات سنة ست وثلاثين.

وقال الهيثم بن عدي في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة: []^(*) ما استخلف أبو جعفر يعني سنة ست وثلاثين ذكره ابن أبي عاصم النبيل وغيره. وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الخامسة^(٣).

وفي قول المزي: قال أبو نعيم مات بعد منصور سنة اثنين وثلاثين ثم رتب الأقوال فذكر بعده قول من قال: مات سنة ثلاث وأربع وست وثلاثين نظر لما ذكره البخاري قال: أبو نعيم مات منصور بن المعتمر بعد ما قدم السودان بسنة ومات مغيرة بعده [ق ١٤١/ب] بأربع سنين^(٤)، وكذا هو في تاريخه لا

(١) «كنى الدولابي»: (٨٧/٢).

(٢) «الطبقات»: (٣٣٧/٦).

(*) مبتور بالأصل.

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ١٦٥) وقال: مات سنة أربع وثلاثين ومائة.

(٤) «التاريخ الأوسط»: (٢٤/٢).

يغارد حرقاً ومنصور وفاته سنة ثنتين وثلاثين^(١) فتكون وفاة المغيرة على هذا سنة ست وثلاثين وهو عند المزي آخر الأقوال وكأنه غير جيد لما أسلفناه من كثرة القائلين به - والله تعالى أعلم.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان مدلساً^(٢) .

وقال العجلي: كان عثمانياً ومن فقهاء أصحاب إبراهيم، وقيل لإبراهيم النخعي: إن الأعمى لا يكون له حياء. فقال إبراهيم: لو رأيت الفتية الضبيين لم تقل ذلك يعني مغيرة وشباك والققعاق وكانوا أضراء^(٣) .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»^(٤) .

وقال أبو داود: ثنا حمزة بن نصير المروزي قال: سمعت أبا بكر بن عياش قال قلت لمغيرة بن مقسم: ياكذاب إنما سمعت من إبراهيم مائة وثمانين حديثاً^(٥) .

٤٧١٣ - (بخ ت س ق) المغيرة بن مسلم القسملي أبو سلمة السراج أخو عبدالعزيز ولد بمرو وسكن المدائن.

ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات^(٦) .

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة^(٧) .

(١) «الذي في التاريخ الكبير: (٣٤٦/٧): وجاء السودان سنة إحدى وثلاثين.

(٢) «الثقات»: (٤٦٤/٧).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٧٧٧).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٧٤).

(٥) سؤالات الآجري: (٥١٩).

(٦) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٧١).

(٧) «ثقات العجلي»: (١٧٧٦).

٤٧١٤ - (خ م د ت س) المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي.

ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»^(١).

ومحمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة^(٢).

وقال العجلي^(٣)، ويعقوب بن سفيان: كوفي ثقة^(٤).



(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٧٠).

(٢) «الطبقات»: (٦/٦٢٩).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٧٧٨).

(٤) «المعرفة»: (٣/١٠٢).

من اسمه مُفَضِّل

٤٧١٥ - (ت) المفضل بن صالح الأسدي أبو جميلة ويقال أبو علي النخَّاس الكوفي.

قال أبو علي الطوسي: يقال: إنه ليس عند أهل الحديث بذاك الحافظ. وذكره أبو محمد بن الجاود، وأبو العرب القيرواني، وأبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء^(١)، وخرج الحاكم حديثه في الشواهد.

٤٧١٦ - (م ت ق) المفضل بن فضالة بن أبي أمية القرشي مولاهم أخو مبارك وأبو مالك البصري.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه وقال: هو أخو الفرج بن فضالة.

٤٧١٧ - (ع) المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة بن مزيد بن نوف بن النعمان ابن مسروق بن ذي أمر بن نوف بن مسروق بن شراحيل بن يرعش بن قتيان الرعيني ثم القتباني أبو معاوية قاضي مصر.

كذا ذكره المزي ومن خط المهندس وضبطه وقراءته والذي رأيت بخط كراع في كتابه «المنضد» يرعش كذا مضبوطاً مجوداً ضم الياء وتسكين الراء وكسر العين المهملة.

وفي «تاريخ مصر»: مرثد بن نوف وأما مزيد بالياء ابن نوف فلم أجده عندنسأب ولا مؤرخ، وأما قوله الرعيني ثم القتباني فغير جيد وإن كان غيره قد قاله لأن من ينسب قتيان يقول: هو ابن ردمان بن وائل بن الغوث بن فطر ابن عريب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير. فأين رعيني في هذا النسب؟ قال الرشاطي: اللهم إلا أن يكون في رعين قتيان آخر يعني لم يره

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٣٤).

وأما هذا فلا [ق ١٤٢/أ] وأما الهمداني فقال: قُنيان بقاف مضمومة بعدها نون ولم يذكر قتيان بوجه من الوجوه - والله تعالى أعلم^(١).

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل مصر قال: كان منكر الحديث^(٢).

وذكره ابن حبان^(٣)، وابن شاهين في كتاب الثقات^(٤).

وفي كتاب أبي محمد ابن الجارود: ليس بذلك.

وذكره البلخي، وأبو العرب في «جملة الضعفاء»، زاد أبو العرب: وكان رجلاً صالحاً، ولقد حدثني يحيى بن عون بن يوسف عن أبيه قال: كان المفضل يخرج علينا آدم شديد الآدمة أحمر الرأس شديد الحمرة أبيض الثياب شديد البياض مصبوغ الرداء بزعفران مع إسلام ودين.

وذكر المرزباني في معجمه أن [.....]^(*) إسحاق بن معاذ المصري قال: خَفَ الله حقاً [.....]^(*) أبي مفضل فإنك عن فصل القضاء [.....]^(*) وقد قال أقوام: عجبت [.....]^(*) أقاضي له بشعر طويل [.....]^(*).

وفي قول المزني: عن عباس عن يحيى: كان رجل صدق وكان إذا جاءه رجل قد انكسرت يده أو رجله جبرها وكان يصنع الأرجية نظراً لأن الذي وصفه يحيى بهذا نسبه عباس بن محمد عن يحيى بن معين بصرياً روى عنه يونس ابن محمد وحجاج فالزني قد رد على صاحب «الكمال» كذا ذكره في الرواة

(١) قد نسبه قتياني: البخاري في تاريخه: (٤٠٥/٧) وقال: قتيان من اليمن أما ابن

ماكولا فقد قال في الإكمال: (٩٩/٧): قتيان بكسر القاف وبعدها تاء معجمة

بائتين من فوقها وباء معجمة بواحدة فهو قبيل من رعين ينسب إليه المفضل بن

فضالة، وقتيان بن ردمان بن وائل بن الغوث ذكره ابن الحباب في قبائل حمير.

(٢) «الطبقات»: (٥١٧/٧).

(٣) «الثقات»: (١٨٤/٩).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٤١).

(*) كل ما بين معقوفين في هذه الفقرة مبتور في الأصل.

عن القاضي يونس بن محمد، وقال: إنما روى عن المفضل بن فضالة البصري فكان ينبغي له أن ينظر في تاريخ عباس بن محمد الكبير يجد ما أنكره قد وقع فيه، يزيد ذلك وضوحًا ذكر أبي العرب هذا في ترجمة المفضل ابن فضالة البصري^(١).

وفي قول المزي: قال يحيى بن بكير: مات سنة إحدى أو اثنين وثمانين وقال البخاري يقال: مات في شوال سنة إحدى وثمانين نظر من حيث أن البخاري لم يذكر الشهر الذي مات فيه^(٢)، وابن بكير هو الذي ذكر الشهر. بيان ذلك قول القراب: أنبا محمد بن أحمد بن زهير ثنا البخاري قال: يقال مات المفضل بن فضالة سنة إحدى وثمانين، وقال ابن بكير: في شوال وكذا هو في تاريخ محمد بن إسماعيل لا يغادر حرفًا.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة [الرابعة]^(٣)، وابن شاهين في كتاب الثقات^(٤).

وروي في كتاب «أحاديث المفضل بن فضالة» لمحمد بن الحسن بن قتيبة

(١) تعلق المصنف بصنيع أبي العرب - كعاداته في التعلق بأي شيء شاذ أو غريب - أما الذي في تاريخ الدوري: (٥١٨٧): [مصري]: لا: [بصري]: وليس فيه يروي عنه يونس بن محمد وحجاج وإنما ذلك في الموضوع: (٤٠١١) حيث قال: مفضل بن فضالة يحدث عنه حجاج ويونس بن محمد وليس هو بذلك. اهـ ولم يقل بصري ولا مصري وقد نقل ابن شاهين كلام ابن معين هذا لم يغادر منه حرفًا عندما ذكره في الثقات والمصنف قد رآه لأنه ذكر أن ابن شاهين ذكره في الثقات وسيكرر ذلك بعد، وابن شاهين لم يذكر إلا مفضل بن فضالة واحد فلما أن المصنف رأى ذلك وكتمه أو ظن أنه البصري ومع هذا قال أن ابن شاهين ذكره - أي المصري - في الثقات وتلك أعظم.

(٢) بل ذكره كما في «الأوسط»: (١٦٣/٢).

(٣) أثبتناه استظهارًا تبعًا لما في طبقات خليفة: (ص: ٢٩٧).

(٤) قد ذكر ذلك في أول الترجمة كما مر

العسقلاني روى عن: هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، ويحيى بن أيوب، وفي كتاب المزي روى عن هشام بن سعد فينظر.

٤٧١٨ - (د س) المفضل بن المهلب بن أبي صفرة ظالم بن سارق أبو غسان الأزدي [ق ١٤٢/ب] ويقال أبو حسان.

أنشد له المبرد يرثي أهله الذين أصيبوا بالعقر وكذا أنشده السلابي وغيره:-

هل الجود إلا أن نجود بأنفس	على كل ماض السفر من قضيب
وما خير عيش بعد قتل محمد	وبعد يزيد والحزون حبيب
وما هي إلا رقدة تورث العلى	لرهطك ما حنت روائم نيب
ومن هز أطراف القنا خشية الردى	فليس لمجد صالح بكسوب

وزعم المرزباني أنه المفضل أخي المهلب بن أبي صفرة^(١).

وفي «أخبار ولاية خراسان» للسلامي: وكان المفضل بن المهلب على خراسان من قبل الحجاج فعزله الحجاج عنها وولى قتيبة [.....]^(*) المفضل وكان المفضل رجلاً عالماً بالناس فلما قدم على الحجاج يزيد وكلمه قال: كان الشيخ أعرف بنيه.

٤٧١٩ - (م س ق) المفضل بن مهلهل السعدي أبو عبدالرحمن الكوفي أخو الفضل.

قال المتجالي: المفضل بن مهلهل ضبي ثقة، صاحب سنة وفقه.

وقال مفضل: خرجت أنا وسفيان في مضاربة إلى اليمن وكنا ننفق من رأس المال قال يحيى راوي الحديث فكان أهل اليمن يقولون: صاحبه أفضل منه يعنون مفضلاً. وسئل عبد الرزاق عن مفضل فقال: ذاك الراهب، وقال حسن بن الربيع: كان فضيل بن عياض إذا أتى مفضل كأن عندهم جنازة.

(١) إنما ذكره المرزباني للمفضل بن المهلب بن أبي صفرة: (معجم الشعراء - ص:

ولما نعي لعبدالله بن المبارك قال :

نعى لي رجال والمفضل منهم

وكيف تقرر العين بعد المفضل

وزعم الزري أن ابن المبارك قال هذا في المفضل بن يونس ، وهو في هذا أقرب من ذاك لأن هذا وقد وصف بالدين المتين وابن يونس لم يوصف [كما وصف] ، وسُئل عنه ابن أبي الزناد فقال : ثقة وفوق الثقة .

وفي قول المزي : ذكره ابن حبان في كتاب الثقات ، وقال ابن منجويه : مات سنة سبعمائة وستين ومائة نظر لأن ابن حبان قد قام بهذه الوظيفة التي تجسمها المزي من عند صاحب الكمال من غير نقص وزاد : لست أحفظ له عن تابعي سماعاً ، ولست أنكر أن يكون قد سمع من أبي خالد والأعمش^(١) .

وقال أبو بكر البزار في المسند : والمفضل بن مهلهل ثقة .

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة السادسة من أهل الكوفة قال : كان ثقة^(٢) .

ولما ذكره ابن شاهين في الثقات قال : قال علي بن المديني ثقة^(٣) .

٤٧٢٠ - المفضل بن لاحق أبو بشر الرقاشي مولا هم البصري والد بشر

ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»^(٤) .

٤٧٢١ - (د) المفضل بن يونس الجعفي أبو يونس الكوفي .

ذكره محمد بن سعد في الطبقة السادسة من أهل الكوفة ، وقال : مات سنة ثمان وسبعين ومائة في خلافة هارون أمير المؤمنين وكان ثقة^(٥) .

(١) ثقات ابن حبان : (١٨٣/٩ - ١٨٤) .

(٢) «الطبقات» : (٣٨١/٦) .

(٣) «ثقات ابن شاهين» : (١٣٣٨) .

(٤) «ثقات ابن شاهين» : (١٣٣٩) .

(٥) «الطبقات» : (٣٨١/٦) .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب الثقات قال: ربما أخطأ مات سنة ثمان وسبعين
 كذا في نسخة من كتابه^(١)، وكذا ذكر وفاته ابن قانع، وابن [ق ١٤٣/أ] الأثير.
 وقال القراب: أنبا أسد بن رستم، أنبا بشر بن عبدالله الدمشقي ثنا محمد بن
 عبدالله بن عبدالقدوس ثنا ابن نمير قال: مات مفضل بن يونس فيها - يعني
 سنة ثمان وسبعين.
 وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»^(٢).



(١) «الثقات»: (١٨٤/٩) وليس فيه ذكر وفاته.

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٣٨).

من اسمه مقاتل

٤٧٢٢ - (م ٤) مقاتل بن حيان النبطي أبو بسطام البلخي الخراز مولى بكر ابن وائل.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وأغفل منه إن كان نقله من أصل مولى لبكر بن وائل، وقيل مولى تيم الله، ويقال: مولى بني شيبان، وكان صدوقاً فيما يروي إذا كان دونه ثبت، هرب من أبي مسلم فمات بكابل^(١).
وقال ابن سعد: مقاتل بن حسان أبو معاذ البلخي، وقد روى عنه^(٢).
وقال البخاري: صدوق^(٣).

وقال مهنا: وسألته - يعني أحمد بن حنبل - سمع مقاتل بن حيان من الحسن ابن أبي الحسن؟ فقال: لا أدري.

٤٧٢٣ - (ل) مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني أبو الحسن البلخي المفسر.

قال الخليلي في «الإرشاد»: محله عند أهل التفسير والعلماء محل كبير وهو واسع العلم لكن الحفاظ ضعفوه في الرواية وهو قديم مَعْمَرٌ وقد روى عنه الضعفاء أحاديث مناكير والحمل فيها عليهم، وروى عنه جماعة من أهل

(١) «الثقات»: (٥٠٨/٧).

(٢) «الطبقات»: (١٨٤/٩) والذي فيه: [أبو معان] بالنون.

(٣) لم أجده في التاريخ الكبير: (١٣/٨) ولا الأوسط: (١١/٢، ٢١، ١١٨) ولم أجده أحد نقله عن البخاري.

العراق أحاديث مشهورة^(١)، وفي موضع آخر ضعفوه وقد أدرك الكبار من التابعين، والشافعي أشار إلى أن تفسيره صالح^(٢).

وقال أبو القاسم البلخي في تاريخه: قال محمد بن السائب الكلبي: كذب علي مقاتل في التفسير.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم^(٣).

وقال الخطيب: ليس هو في الحديث بذاك^(٤)، وقال ابن خزيمة: لا أحتج به.

وقال البرقاني: هذا ما وافقت عليه أبا الحسن - يعني الدارقطني - من المتروكين: مقاتل بن سليمان يكذب^(٥)، وفي موضع آخر: ضعيف.

وقال العجلي: متروك الحديث، وفي موضع آخر: ضعيف الحديث.

وفي «تاريخ نيسابور»: «وُلد بيلخ، ونشأ بخراسان، وسكن البصرة، وسكن على كبر السن خراسان، قال ابن عيينة: كتب أبيه سليمان وعن أبي عمرو قال: كنا عند مقاتل بالهجرة فذكر كلاماً فظيعاً».

وقال أبو حنيفة: يا أبا يوسف أحذر صنفين من خراسان الجهمية والمقاتلية، وقال عبدالله بن محمد تزوج مقاتل بمرؤ بأم أبي عصمة، وكان يقص في جامع مرو^(٦).

وذكره يعقوب في «باب من يرغب عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم».

وفي «المغرب» للمطرزي: «المقاتلية» من قال بقول مقاتل بن سليمان البلخي.



(١) «الإرشاد»: (٩٢٨/٣).

(٢) «الإرشاد»: (٣٩٨/١).

(٣) كنى أبي أحمد: [ق - ٧٧].

(٤) «تاريخ بغداد»: (١٣/١٦٠).

(٥) «الضعفاء والمتروكين»: (٥٢٧).

(٦) قد نقل هذا المزي.

من اسمه مقداد ومقدام ومقدم ومقسم

٤٧٢٤ - (ع) المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة البهراني الكندي أبو الأسود. ويقال أبو عمرو، ويقال أبو معبد المعروف بالمقداد بن الأسود.

كذا ذكره المزي وفيه نظر من حيث أن بهراً بن عمرو بن الحافي بن قضاة لا تجتمع مع كندة واسمه ثور بن عفير بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن شميث بن عريب بن كهلان بأمر حقيقي بحال فينظر^(١).

وقال [ق١٤٣/ب] ابن حبان: كان له يوم مات نحو من سبعين سنة وأوصى إلى عثمان^(٢)، وكذلك ذكره الجيزي عن يحيى بن بكير، والقاضي أبو القاسم في «تاريخ حمص»، وأبو القاسم الطبراني^(٣).

وقال أبو أحمد العسكري: هو أول من قاتل على فرس في سبيل الله تعالى، وفي قريش: المقداد بن الأسود بن العوام بن أخي الزبير بن العوام وليس من هذا في شيء.

وفي كتاب أبي عمر: ولا يصح فيه قول من قال: أنه كان عبداً والصحيح أنه بهراني أسلم قديماً ولم يقدم على الهجرة ظاهراً فأتى مع المشركين من قريش هو وعتبة بن غزوان ليتوصلا بالمسلمين فانحاز إليهم وذلك في السرية التي بعث فيها رسول الله ﷺ عبدة بن الحارث إلى ثنية المروة فهرب عتبة والمقداد

(١) لا أدري كيف لم ينظر المصنف في كتاب المزي الذي يستدرك عليه حيث أن الذي فيه: كان أبوه حليفاً لكندة.

(٢) «الثقات»: (٣/٣٧١) والذي فيه وأوصى إلى الزبير وصلى عليه عثمان بن عفان.

(٣) «المعجم الكبير»: (٢٠/٢٣٥).

إلى المسلمين يومئذ^(١)، قال: وكان المقداد من الفضلاء الكبار والنجباء الخيار، وعن أنس سمع النبي ﷺ رجلاً يقرأ فقال: أواب، وآخر يقرأ فقال: مرائي فنظروا فإذا الأواب مقداد^(٢).

وفي «الطبقات» لابن سعد: كان من الرماة المذكورين. وقال أبو راشد: رأيته بحمص جالساً على تابوت من توابيت الصيارفة قد فضل عن التابوت من عظمه يريد الغزو^(٣).

وفي «طبقات القيروان» لأبي العرب: شق بطنه فاستخرج.

وفي كتاب أبي نعيم: شق بطنه فأخرج منه الشحم من سمته^(٤).

روى عنه: المستورد بن شداد الفهري - فيما ذكره الطبراني في المعجم الكبير - وعبدالله البهي مولى مصعب بن الزبير، وأبو المعارك المصري، وشريح بن عبيد الحضرمي وعمرو بن الأسود، وعبد الرحمن بن ميسرة^(٥).

وفي قول المزي عن عمرو بن علي مات سنة ثلاث وثلاثين نظر لأن الذي في تاريخ عمرو، ونقله عنه الأئمة الكلاباذي وغيره: مات في خلافة عثمان لم يذكروا سنة^(٦)، والله تعالى أعلم.

وأنشد له الكلبي في كتاب «الشورى» تأليفه في علي أبياتاً منها: -

(١) هذا كله ليس في «الاستيعاب» - ترجمة المقداد - ولعله في «الدرر» وهو في أسد الغابة: (٥٠٧٧).

(٢) «الاستيعاب»: (٤٧٣/٣ - ٤٧٥).

(٣) «الطبقات»: (١٦٢/٣ - ١٦٣).

(٤) هذا في كتاب ابن الأثير: (٥٠٧٧) وليس في المعرفة: (٢٥٥٢/٥ - ٢٥٥٥) كعادة

المصنف في النقل عن ابن الأثير ونسبة الكلام إلى أبي نعيم.

(٥) المعجم الكبير: (٢٣٩/٢٠ - ٢٥٨).

(٦) رجال البخاري: (١٢٠٧) وكذا ذكره الباجي: (٦٧٤) عن عمرو بن علي ومع هذا

أشار محقق تهذيب المزي إليه في عزو كلام عمرو بن علي.

كبير القدر علي وما على دور العيب وما كبروا

٤٧٢٥ - (خ ٤) المقدام بن معدي كرب بن عمرو بن يزيد بن معدي كرب ابن سلمة الكندي أبو كريمة، ويقال: أبو يحيى سكن حمص.

قال له النبي ﷺ - فيما ذكره ابن قانع: «أفلحت يا قديد»، وفي كتاب العسكري قديم - إن مت ولم تكن أميراً ولا عريقاً ولا كاتباً^(١).

وفي كتاب أبي القاسم الحمصي عن ابن عون منزله بحمص، وقال أحمد بن محمد: كان يتزل قرية من قرى حمص، يقال لها: الموعة، قال أبو القاسم: وبذلك أخبرني غير واحد من أهل حمص.

وفي كتاب العسكري: قال الكلبي: وفد المقدام بن معدي كرب الكندي على النبي ﷺ وأقام أربعين يوماً بالمدينة ثم هلك، قال الجيزي: الذي أظن أن المقدام وفد هو وأبوه معدي كرب فهلك أبوه لأن المقدام بقي إلى أيام معاوية ويكنى المقدام أبا يحيى وهو المقدام بن أبي كريمة.

وقال ابن أبي خيثمة: مقدم بن معدي كرب أبي كريمة بن عمرو بن يزيد بن معدي كرب سكن الشام يكنى أبا يحيى والمقدام أبو كريمة غير هذا . وفي كتاب «الاستيعاب»: يكنى أبا صالح^(٢).

وفي تاريخ البخاري: عن حميد بن ربيعة قال: رأيت [ق ١٤٤/١] المقدام خارجاً من عند الوليد بن عبد الملك في ولايته^(٣).

وزعم المزني أن علي بن عبيد الله التميمي ذكر وفاته في سنة ثمان وثمانين، ولو حلف حالف أنه ما ينقل من أصل التميمي لكان باراً لأمرين:

الأول: أنه ما يذكر من عنده كلمة إلا إذا كانت الترجمة شامية أبو بغدادية وإذا كانت من غير هذين البلدين لا يذكر منه كلمة واحدة بينا ذلك في غير

(١) «معجم الصحابة» حديث رقم: (١٩٢٨).

(٢) «الاستيعاب»: (٣/٤٨٣).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٧/٤٢٩).

موضع من هذا الكتاب.

الثاني: لو كان رأه لما أغفل منه: يكنى أبا بشر التي ليست في كتاب المزي من عنده ولا من عند غيره وهي ثابتة في تاريخ علي المذكور من غير فصل بين الوفاة وبينها^(١).

٤٧٢٦ - (بخ م ٤) المقدام بن شريح بن هانيء بن يزيد والد يزيد حارثي كوفي.

ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب «الثقات»^(٢).

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو علي الطوسي، وابن حبان، والدارمي، والحاكم، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والذي عندي أنهما لما اتفقا على حديث حذيفة «بال قائماً» ووجدا حديث عائشة هذا يعني الذي رواه المقدام عن أبيه عنها: «مأبال قائماً» معارضاً له فتركاه^(٣).

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة^(٤).

٤٧٢٧ - (خ) مقدم بن محمد بن يحيى بن عطاء بن مقدم بن مطيع الهلالي المقدمي الواسطي.

ذكره بحشل في القرن الثالث من أهل واسط^(٥).

(١) بل تكنيته بأبي بشر موجود أيضاً في تاريخ دمشق: (١٥٩/١٧) بعد ذكر الوفاة أيضاً.

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٨٤).

(٣) «المستدرک»: (١/١٨٥).

(٤) «المعرفة»: (٣/٩٥).

(٥) بحشل إنما ذكره في سند حديث في «تاريخ واسط» في القرن الثالث: (ص: ١٦٥) رواه عنه لكن لم يترجم له في القرن الثالث ولو ترجم له لترجم له في القرن الثالث ولو ترجم له لترجم له في القرن الرابع فيمن روى عنهم.

وقال صاحب «زهر المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين»: روى عنه يعني البخاري أربعة أحاديث.

وقال أبو أحمد ابن عدي: واسطي معروف^(١).

وقال ابن السمعاني: هو مولى ثقيف، وقاله قبله أبو أحمد الحاكم، وغيره، فينظر في نسبه الهلالي.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة^(٢).

٤٧٢٨ - (خ ٤) مقسم بن بَجْرَة ويقال بَجْرَة، ويقال: نجدة أبو القاسم، ويقال: أبو العباس مولى عبدالله بن الحارث، ويقال له مولى ابن عباس للزومه له.

قال ابن حزم: ليس بالقوي سقط الاحتجاج به.

وقال ابن سعد: أجمعوا أنه توفي سنة إحدى ومائة كذا ذكره المزي، ولو نظر في كتاب ابن سعد لوجده قد ذكره في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال في موضع آخر: وكان كثير الحديث ضعيفاً^(٣)، وأيضاً لم يتعقب على ابن سعد في قوله أجمعوا، وأى إجماع مع مخالفة أبي موسى محمد بن المثنى العنزي فإنه ذكر وفاته في سنة ثمانين، وكذا ذكره أيضاً الساجي زاد: تكلم الناس في بعض روايته.

وينظر في قول المزي: بَجْرَة على مثال شجرة وكأنه غير جيد وأظنه [تابع] الأمير فإنه ذكر مقسم بن بَجْرَة في كتابه فظن الشيخ أنه أراد هذا المذكور وليس به لأن ذاك مقسم بن بَجْرَة [ق ١٤٤/ب] بن حارثة بن قتيبة التجيبي

(١) «شيوخ البخاري»: (٢٦٧).

(٢) «سؤالات الحاكم»: (٥٠٠).

(٣) بل هو في نفس الموضع «طبقاته»: (٤٧١/٧) أما في الموضع الآخر: (٢٩٥/٧) في الطبقة الثانية من أهل المدينة فليس فيه كلام المصنف أو المزي.

أخو عقبة بن بَجْرة روى عن كعب الأحبار، حدث عنه سالم بن عبدالله بن عمر^(١)، ليس في كتابه غيره ولا في كتاب من مثله من المؤلفين غيره وذكر روايته عن عائشة وعن أم سلمة الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وقد قال البخاري في «تاريخه الصغير» لا يعرف لمقسم سماع من أم سلمة ولا ميمونة ولا عائشة^(٢).

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات قال: قال أحمد بن صالح - يعني المصري: مقسم ثقة ثبت لا شك فيه^(٣). [^(٤) في الكوفيين.

وقال ابن حزم: ليس بالقوي.

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة^(٥).



(١) إكمال ابن ماكولا: (١٨٩/١) وقال الشيخ المعلمي في التعليق عليه: «في التوضيح: ومقسم بن بَجْرة ويقال: ابن نجدة أبو القاسم ويقال: أبو هاشم مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل ويقال: مولى ابن عباس للزومه له روى عنه وعن عائشة وأم سلمة وغيرهم توفي سنة إحدى، وأراه الذي قبله». اهـ.

(٢) وكذا ذكره في «الأوسط»: (٤٣٨/١)

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٤١٨).

(٤) ما بين المعقوفين مبثور في الأصل بنحو سطر.

(٥) نقله محقق المعرفة عن ابن حجر لأنه غير موجود في الجزء الذي طبع عليه الكتاب.

من اسمه مكحول ومكي ومَمطور ومنبوذ

٤٧٢٩ - (م ٤) مكحول الشامي أبو عبدالله، ويقال أبو أيوب، ويقال: أبو مسلم، والمحفوظ الأول.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: كان هندیًا من فقهاء أهل الشام وربما دلس^(١).

وذكر المزي روياته عن واثلة بن الأسقع، وكريب، وعنبسة بن أبي سفيان وأبي أمانة صُدي بن عجلان، وعبادة، وأنس، وأبي هريرة الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وقد ذكر أبو محمد بن أبي حاتم في كتاب «المراسيل»: ثنا أبي قال: سألت أبا مُسهر قلت: سمع يعني مكحولاً من واثلة؟ فأنكره.

ثنا أبي سمعت هشام بن عمار يقول: لم يسمع مكحول من عنبسة بن أبي سفيان - وكذا ذكره أبو عمر ابن عبد البر في «التمهيد»^(٢)، وأبو زرعة الرازي وقال أبو حاتم: لم يسمع من واثلة دخل عليه، وقال أبو حاتم أيضاً: لم يرَ أبا أمانة^(٣).

وقال الحاكم في «علوم الحديث»: عامة حديث مكحول عن الصحابة حواله. وقال البزار في «المسند»: روى مكحول عن جماعة من الصحابة عن: عبادة ابن الصامت، وأبي الدرداء، وحذيفة، وأبي هريرة، وجابر، ولم يسمع منهم

(١) «الثقات»: (٤٤٦/٥ - ٤٤٧).

(٢) «التمهيد»: (٢٦٧/٢) ولم يقله استقلالاً، وإنما قال: قال ابن السكن: قيل إن

مكحول لم يسمع من عنبسة - يعني حديث مس الفرج. اهـ.

(٣) «المراسيل»: (٣٦٩).

ولم يدركهم وإنما أرسل عنهم ولم يقل في واحد منهم حدثنا فلان وقد روى عن أبي أمامة وليس ببعيد أن يكون سمع منه لتأخر موت أبي أمامة، وروى عن أنس وأدخل بينه وبين أنس موسى بن أنس، ولم يبين فيما رواه عن أنس سمعت أنسًا فتوقفنا أن نذكر أنه سمع أنسًا، ومن أبي أمامة لما وصفنا - والله تعالى أعلم.

وقال أبو محمد الأشبيلي: لم يصح سماعه من عبادة.

وقال أحمد بن حنبل: لم يسمع من زيد وإنما هو شيء بلغه، وقال أبو حاتم: لم يسمع من معاوية بن أبي سفيان، وقال أبو زرعة: مكحول عن أبي بكر الصديق مرسل، وعن سعيد مرسل، وعن أبي عبيدة بن الجراح مرسل وعن عمر مرسل، وعن عثمان مرسل، وقال أبو حاتم: لم يسمع من أبي ذر ولم يدرك شريحاً^(١).

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت هارون بن معروف يقول: مكحول لم يسمع من كريب مولى ابن عباس.

وقال الجوزجاني: يتوهم عليه القدر وهو ينتفي^(٢).

وذكر المزي عن الترمذي أنه قال: سمع من واثلة، وأنس، وأبي هند [ق١٤٥/أ] وهو ليس من كلام الترمذي وإنما نقله عن أستاذه البخاري بين ذلك في كتابه^(٣)، كذا هو ثابت أيضاً في تاريخي البخاري «الأوسط»^(٤) «والصغير».

وفي «سؤالات مسعود للحاكم»^(٥): مكحول لم يسمع من عتبة بن عامر ولم يره.

(١) «المراسيل»: (٣٦٩).

(٢) «أحوال الرجال»: (٣٤٩).

(٣) الذي في «سنن الترمذي»: (٥٧١/٤) من كلام الترمذي لا نقلاً عن البخاري أو غيره.

(٤) «الأوسط»: (٤١٦/١).

(٥) «سؤالات مسعود»: (٢١٧).

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: ما كان يستطيع أن يقول: قل، كان يقول: كل.
قال عثمان بن عطاء: فما قاله بالشام قُبِلَ منه^(١)، وقال مكحول: لأن أقدم
فيضرب عنقي أحب إلي من أن ألي القضاء حدثنا هارون ثنا ضمرة عن رجاء
ابن أبي سلمة، قال: وكان ربيعة بن يزيد ممن شهد على مكحول قال: وكان
مكحول يقول: ربما أردت أن أدعوا عليه فأذكر تهجيريه إلى المسجد فأكف.

حدثني الوليد بن شجاع، ثنا عبدالله بن وهب قال: سمعت معاوية بن صالح
يحدث عن العلاء بن الحارث عن مكحول قال: دخلت أنا وأبو الأزهر على
واثلة. الحديث، ذكره المزي من حديث أي صالح كاتب الليث وهو ضعيف،
وهذه الطريق صحيحة.

وقال يحيى بن معين: كان مكحول قدرياً ثم رجع .

ولما سأل عبدالملك بن مروان عن فقيه أهل الشام قيل له مكحول.

وعن إسماعيل بن أمية قال: قال لي مكحول: كل ما حدثت أو جميع ما
حدثت فهو عن الشعبي. وسعيد بن المسيب .

وعن عبدالرحمن بن يزيد عن مكحول ما رأيت أعلم بسنة ماضية من
الشعبي.

وعن إسماعيل: قال: سمعت مكحولاً يقول: لو خيرت بين بيت المال
والقضاء لاخترت القضاء ولو خيرت بين القضاء وبين ضرب عنقي لاخترت
ضرب عنقي وعن رجاء سئل مكحول يعني عن شيء وهو مع رجاء بن حيوة
وعدي ابن عدي الكندي فقال: سل شيخي هذين فقالا له: أفت الرجل
فأفتاه .

ودعا يوماً أبو شيبة: اللهم ارزقنا طيباً فقال: مكحول إن الله لا يرزق إلا
طيباً، ورجاء وعدي يسمعان ومكحول لا يعلم فقال رجاء لعدي: أسمعتهما
من مكحول فلما أخبر مكحول شق عليه فقال له عبدالله بن زيد: أنا أكفيك

(١) قد ذكر ذلك المزي.

رجاء فأتاه فذكر مكحولاً فقال: دع عنك مكحولاً أليس هو صاحب الكلمة قلت: ما تقول رحمك الله في رجل قتل يهودياً وأخذ ماله فكان يأكله حتى مات أرزق رزقه الله إياه فقال رجاء: كل من عند الله تبارك وتعالى وكان مكحول [ق ١٤٥/ب] يقول: ما زلت مستقلاً بمن باغاني حتى أعانهم على رجاء، وذاك أنه كان رجل أهل الشام في أنفسهم.

وقال أحمد بن حنبل: روى عنه: أبو هاشم المغيرة بن زياد، وأبو حرب فضالة ابن ذبيان .

وقال أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز: ما أدركنا أحداً أحسن سمّاً في العبادة من مكحول وربيعه بن يزيد، قال: ولا يثبت أن مكحولاً سمع من أبي إدريس وقد رواه بعضهم ولا أراه شيئاً، ولم يرَ شريحاً، وحديث تميم بن عطية غلط إنما أراد الشعبي فغلط بشريح، ولم يكن مكحولاً ولا الزهري يأخذان عن نافع، وكان يأخذان عن سالم، قال أبو مسهر: ولا أراه سمع من أبي أمامة ولا من واثلة شيئاً. انتهى.

هذا يعارض ما ذكره المزي عن أبي مسهر أنه سمع من واثلة.

وعن سعيد قال: كان الأغلب على مكحول علم علي بن أبي طالب وكان إذا ذكر علياً لا يسميه ويقول: قال أبو زينب .

رأيت في كتاب علي: قلت ليحيى بن سعيد: تروي عن راشد بن سعد قال: هو أحب إليّ من مكحول.

وذكر المزي أن ابن سعد قال: مات سنة ست عشرة، وعن عمر بن سعيد: سنة ثمان عشرة. انتهى، ابن سعد ذكر أشياء لم يذكرها على العادة من نقله بالوساطة، قال في الطبقة الثانية من أهل الشام: أنبا محمد بن مصعب ثنا معقل بن عبد الأعلى القرشي - من بني أبي معيط، قال: سمعت مكحولاً يقول لرجل: ما فعلت بك الهاجة، وقال غيره من أهل العلم: كان مكحول من أهل كابل وكانت به لكمة وكان يقول بالقدر، وكان ضعيفاً في حديثه، و

[رأيه]^(١) أبنا عمر بن سعيد قال: مات مكحول سنة ثمانى عشرة ومائة، وقال غيره: مات سنة ثلاث عشرة ومائة.

وقال الحريش بن القاسم: أخبرني خالد ابن يزيد بن أبي مالك قال: أردفني أبي لموت مكحول سنة اثنتي عشرة ومائة^(٢).

ولما ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثانية قال: يقال كان من الأبناء لم يملك، مات سنة ثلاث عشرة، ويقال أربع عشرة^(٣)، وذكره في الطبقة الثانية مسلم بن الحجاج.

وقال أبو داود: وسألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل هل أنكر أهل النظر على مكحول شيئاً؟ قال: أنكروا عليه مجالسة غيلان، ورموه به فبرأ نفسه بأن نحاه وسألت يحيى بن معين هل سمع مكحول من أبي هريرة قال: لا.

وفي «تاريخ المستجالي»: عن الأوزاعي قال: دخلنا على مكحول نعاتبه في العزلة فقال: إن يكن الفضل في الجماعة فالسلامة في العزلة، وقال أبو حاتم: كان مكحول يُطعم جلسائه [ق ١٤٦/أ] يوم الفطرة سكره.

وعن نافع بن أبي نعيم قال: رأيت مكحولاً وكان جميلاً عظيم اللحية.

وعن سعيد: كان مكحول إذا سُئل قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، هذا رأي والرأي يخطيء ويصيب.

وقال أبو سعيد بن يونس: وقد حكى عنه أنه تكلم في القدر.

وفي «التعريف بصحيح التاريخ»: كان سندياً لا يفصح.

ولما ذكره القاضي عبد الجبار في الطبقة الرابعة من المعتزلة قال: له من الرسائل إلى ما يدخل في مجلدات يشمل على ذكر التوحيد والعدل وفي

(١) في المطبوع من «الطبقات»: [وروايته].

(٢) «الطبقات»: (٤٥٤/٧).

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٣١٠).

الوعيد والدعاء إلى ذلك والترهيد في الدنيا ^(١) .

وقال أبو إسحاق الحداد في كتابه «تاريخ هراة»: سمعت محمد بن المنذر يقول: إن مكحولاً أصله من هراة وهو فقيه أهل الشام كان جده شاذل من هراة.

وقال السعدي: يتوهم عليه القدر وهو ينتفي منه ^(٢) .

وقال أبو مسهر: كان سعيد بن عبد العزيز يبريء مكحول ويرفعه عن القول بالقدر.

٤٧٣٠ - (بخ) مكحول الأزدي العتكي أبو عبدالله البصري.

ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب الثقات، وقال: كان من فصحاء أهل البصرة ^(٣) .

وقال الآجري: عن أبي داود: مكحول الأزدي الذي يحدث عن ابن عمر ضعيف ^(٤) .

٤٧٣١ - (ع) مكى بن إبراهيم بن بشير بن فرقد، ويقال فرقد بن بشير البرجمي التميمي أبو السكن البلخي.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات كذا ذكره المزني وذكر وفاته من عند جماعة كثيرة ولم يذكرها من عند ابن حبان فكان الأولى أن يذكرها من عنده

(١) كعادة المصنف في تقطيع الكلام دون روية فإن عبد الجبار تكلم في هذه الطبقة (ص ٢٣٠) عن غيلان فسر الكلام عليه ثم قال: وله أصحاب كثير في نواحي الشام يقال لهم: الغيلانية منهم: مكحول الشامي، وله من الرسائل التزهيد في الدنيا اهـ. فهذا واضح أنه إنما يتكلم على غيلان أما مكحول فإنه ذكره في الطبقة العاشرة: (ص: ٣٣٩) وحكى عن الأوزاعي أنه نسب إلى القدر.

(٢) قد ذكر ذلك المصنف من قبل.

(٣) «الثقات»: (٥/٤٤٧).

(٤) «سؤالات الآجري»: (١٤٢٩).

لأنه ذكرها من عند أناس لا كتاب لهم إنما هم رواية نقل عنهم بالتقليد موهماً رؤية تصانيفهم، قال ابن حبان: مولده سنة ست وعشرين ومائة، ومات ليلة الأربعاء للنصف من شعبان سنة أربع عشرة أو خمس عشرة ومائتين^(١).

وفي قول المزي عن ابن سعد: توفي في نصف شعبان نظر لأنني لم أره في نسختي من «الطبقات الكبير» ولا نقله عنه أحد فيما رأيت^(٢) - والله تعالى أعلم.

وفي «كتاب الباجي»: هو أخو إسماعيل ووالد الحسن ويعقوب^(٣).
وقال ابن سعد: كتبوا عنه^(٤).

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة.

وفي كتاب «الزهرة»: مكّي بن إبراهيم الصدوق روى عنه - يعني - البخاري خمسة وثلاثين حديثاً.

وفي كتاب الصيريفيني: كان أحد الرحالين في طلب الحديث.

وقال الخليلي: ثقة متفق عليه وأخطأ في حديثه عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ صلى على النجاشي فكبر عليه أربعاً وصوابه مالك عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة^(٥).

٤٧٣٢ - (بخ م ٤) ممتور أبو سلام الحبشي الأسود، ويقال: النوبي،
ويقال: الباهلي الأعرج الدمشقي.

ذكر المزي روايته عن ثوبان، والنعمان بن بشير، وأبي أمامة [ق ١٤٦/ب]

(١) «الثقات»: (٥٢٦/٧ - ٥٢٧).

(٢) بل نقله الخطيب في تاريخه: (١١٨/١٣).

(٣) «التعديل والتجريح»: (٦٨٤).

(٤) «الطبقات»: (٣٧٣/٧).

(٥) «الإرشاد»: (٢٧٥/١).

وعمر بن عبسة، وأبي مالك الأشعري، وكعب الخبر الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وقد ذكر ابن أبي حاتم في كتاب «المراسيل»: عن يحيى بن معين، وقيل له: هل سمع أبو إسلام من ثوبان؟ قال: لا، وقال أحمد بن حنبل: ما أراه سمع، وقال علي بن المديني: لم يسمع، وسمعت أبي يقول: يروي مطور عن ثوبان، والنعمان بن بشير، وأبي أمامة، وعمر بن عبسة - مرسل، وسألت أبي هل سمع أبو سلام من ثوبان؟ قال: روى عنه فلا أدري سمع منه أم لا^(١).

وفي كتاب «التتبع» للدارقطني: أبو سلام بينه وبين أبي مالك الأشعري عبدالرحمن بن غنم^(٢).

وفي تاريخ أبي زرعة الدمشقي الكبير: أخبرني أبي عن مروان قال: قلت لمعاوية بن سلام سمع جدك من كعب؟ قال: لا أدري^(٣).

وزعم الحاكم أبو عبدالله أن البخاري إنما لم يخرج له لأنه فيما قيل رواياته مرسل.

وقال ابن عبدالبر في «الاستغناء»: تابعي ثقة^(٤).

وزعم السمعاني أن نسبه بضم الحاء وسكون الباء الموحدة وفي آخرها شين معجمة، قاله ابن معين وقيل بفتحها، وقال بعضهم: يقال: حُبش، حَبَشَ، كما يقال عَجَمَ وعُجِمَ^(٥)، وعلى الحقيقة فلا تؤخذ هذه الأشياء بالقياس وإنما تؤخذ نقلاً.

(١) «المراسيل»: (٣٧٥).

(٢) «التتبع»: (ص: ٢٢٣).

(٣) يراجع «تاريخ أبي زرعة» (١/٣٧٤).

(٤) «الاستغناء»: (١١٠٩).

(٥) إلى هنا انتهى كلام السمعاني في «الأنساب»: (٢/١٦٨) وبقيّة الكلام هو كلام ابن الأثير في «اللباب»: (١/٣٣٧) جعله المصنف كله كلام ابن الأثير.

وقال أبو الفضل ابن طاهر المقدسي في «الأنساب»: أبو سلام الحبشي يقال:
لا اسم له.

٤٧٣٣ - (س) منبوذ بن أبي سليمان ويقال بن سُليمان المكي يقال اسمه
سُليمان ومنبوذ لقب.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل مكة، وقال: كان قليل
الحديث^(١).



(١) الطبقات: (٤٨٩/٥).

من اسمه مندل ومنذر

٤٧٣٤ - (دق) مندل بن علي العنزي أبو عبدالله الكوفي أخو حبان يقال اسمه عمرو ومندل لقب.

قال حبان أخوه يكيه فيما أنشده المرزباني: -

عجباً يا عمرو من غفلتنا والمايا مسرعات عنقا

قاصدات نحونا مسرعةً يتخللن إلينا الطُّرقا

وإذا أذكر فقدان أخي انقلب في فراشي أرقا

وأخي أي أخٍ مثل أخي قد جرى في كل خير [سبقاً]^(١) [ق١/١٤٧].

وفي قول المزي: كان فيه يعني - الكمال - روي عن عبيد الله بن أبي رافع وهو خطأ، والصواب محمد بن عبيد الله . نظر لأن الذي في نسخ الكمال القديم: محمد بن عبيد الله على الصواب فينظر.

وفي قوله أيضاً: وقال يعقوب بن شيبة: توفي بالكوفة سنة سبع أو ثمان وستين ومائة في خلافة المهدي، وقال ابن سعد نحوه نظر في موضعين.

الأول: الوفيات لا يقال فيها نحو قول فلان إنما يقال إذا تواردا على شيء واحد مثله وأما نحوه فلم أرها في الوفيات مُستعملة فمن علم من ذلك شيئاً فليقدناه.

الثاني: أيش الفائدة في تعدد الوفيات إلا لزيادة أمر أو كلام أو ما في معناهما ولو شئنا أن نذكر في غالب ما يذكره من الوفيات أقوال جماعة متواردين على شيء واحد لذكرنا من ذلك الكثير ولكنه إذ ذكر كلام ابن سعد الذي ما نقله

(١) بالهامش من تعليق المصنف: [طلقاً] بدلا من [سبقاً] وقد أورد هذه الأبيات باختلاف يسير ابن حبان في المجروحين: (٢٥/٤) ترجمة مندل.

من أصل إذ لو نظر في أصل لوجده قد قال في الطبقة السادسة من أهل الكوفة: مندل بن علي العنزي من أنفسهم، وكان أبه وأذكر من أخيه حبان وكان أصغر منه، وتوفي بالكوفة سنة سبع أو ثمان وستين ومائة، قبل أخيه حبان وفيه ضعف، ومنهم من يشتهي حديثه ويوثقه وكان خيراً فاضلاً من أهل السنة - رحمه الله تعالى^(١).

وذكره خليفة بن حياط في الطبقة السابعة^(٢).

وذكر لشريك حديث من حديثه فقال: كذب.

وفي كتاب ابن الجنيد: سئل يحيى وأنا أسمع عن مندل فقال: ليس بذاك القوي الشديد، قيل: ابن فضيل مثله؟ قال: لو كان ابن فضيل مثله كان قد هلك مثله. قيل فمندل دونه؟ قال: نعم. ودون جيرانه أولئك البقالين^(٣).

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن مثنى: ما سمعت عبدالرحمن يحدث عنه، وقال الساجي: ليس بثقة روى مناكير.

وذكر العقيلي^(٤)، والمنتجالي، والبلخي، وابن الجاود، وابن شاهين^(٥)، والفسوي في «جملة الضعفاء»^(٦).

وقال الجوزجاني: ذاهب الحديث^(٧)، وقال الدارقطني: ضعيف^(٨).

(١) «الطبقات»: (٣٨١/٦) وزاد في ذكر الوفاة: «في خلافة المهدي».

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ١٦٩).

(٣) «سؤالات ابن الجنيد»: (٨١١).

(٤) «ضعفاء»: (١٨٧٣).

(٥) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦٤٠).

(٦) لم أجده في «المعرفة».

(٧) «أحوال الرجال»: (٩٣) والذي فيه: [واهي] أما في تاريخ بغداد: (٢٤٩/١٣):

[ذاهب] كما ذكر المصنف.

(٨) «الضعفاء والمتروكين»: (١٧٦).

وقال ابن حبان: كان يرفع المراسيل ويُسند الموقوفات من سوء حفظه فاستحق الترك^(١).

وقال ابن قانع: ضعيف.

وقال الطحاوي في «المشكل»: ليس من أهل الثبوت في الرواية ولا ممن يحتج به فيها. [ق ١٤٧/ب].

٤٧٣٥ - (خ ق) المنذر بن أبي أسيد الساعدي الأنصاري والد الزبير وأخو حمزة.

ذكره أبو نعيم وابن منده في «جملة الصحابة»، وكذلك ابن الأثير^(٢)، وابن فتحون، وأبو أحمد العسكري.

وقال البخاري: ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن [طريف]^(٣) حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال: أتى بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي ﷺ حين ولد فوضعه على فخذه فقال: ما اسمه؟ قال: فلان. قال: لكن اسمه المنذر سماه من يومئذ المنذر^(٤).

٤٧٣٦ - (د س ق) المنذر بن ثعلبة بن حرب العبدي القطعي، ويقال: الطائي أبو النضر البصري يقال أنه أخو الوليد بن ثعلبة.

ذكر المزي روايته عن ابن بريدة وأشباهه من التابعين، ثم قال: ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وابن حبان ليس عنده في طبقة من يروي عن التابعين من اسمه المنذر بن ثعلبة وإنما ذكر المنذر بن ثعلبة في طبقة من يروي عن الصحابة - رضي الله عنهم - وهو المنذر بن ثعلبة القطعي يروي عن علي بن

(١) «المجروحين»: (٢٥/٣).

(٢) «أسد الغابة»: (٥١٠٦) وذكر إخراج ابن منده وأبي نعيم له.

(٣) كذا بالأصل، وفي المطبوع من التاريخ: [مطرف].

(٤) «التاريخ الكبير»: (٣٥٦/٧).

أبي طالب قال: وهو عندي من أهل البصرة كنيته أبو النضر روى عنه [.....] ^(١) فإن كان إياه أراد المزي وما أخاله أراد غيره فكان ينبغي له أن يذكر علي بن أبي طالب في أشياخه ^(٢).

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»: قال: قال أحمد بن حنبل كان خيراً ^(٣).

وقال العجلي: بصري لا بأس به ^(٤).

٤٧٣٧ - (م د س ق) المنذر بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي.

خرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان، والحاكم.

٤٧٣٨ - (بخ س) المنذر بن عائد بن المنذر بن الحارث بن النعمان بن زياد ابن عصر العصري العُماني الأشج.

قال أبو أحمد العسكري: وقيل اسمه عائد بن عمرو، وقال الكلبي: المنذر بن عائد بن الحارث بن عمرو بن زياد عَصْر، وقال أبو عُبَيْدة المنذر بن عائد ابن الحارث بن النعمان بن زياد بن عصر سُمي الأشج لأن حمارة

(١) كذا بالأصل بياض وكتب فوقه «كذا» والذي في «الثقات»: (٥/٤٢١): وكيع بن الجراح. أ. هـ، وقد ذكر المزي وكيع في الرواة عن المنذر.

(٢) ذكر محقق «الثقات» أنه في نسخة الأصل روى عن [رجل] بدلاً من: [علي بن أبي طالب].

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٤٤٣) والذي فيه من قول ابن معين، لا قول أحمد والعجيب أن محقق تهذيب المزي عَزَى هذا القول للإمام أحمد أيضاً وأشار إلى الموضع (١٩/٢) من علل عبدالله بن أحمد بينما الذي في هذا الموضع قول عبدالله: حدثني محمد بن الفرّج حدثنا أبو قطن قال: حدثنا المنذر بن ثعلبة وكان خيراً.

(٤) «ثقات العجلي»: (١٧٨٩).

أصابته وهو فطيم، وقيل سماه النبي ﷺ الأشج لآثر كان بوجهه وهو خال
منقذ بن حبان وعمرو بن قيس الذي بعثه الأشج إلى النبي ﷺ ليعلم أمره
ونزل الأشج البصرة مدة.

وقال ابن سعد: اختلف علينا في اسمه فقال محمد بن عمر عن أشياخه:
عبدالله بن عوف الأشج وعن الحسن: عائذ بن [ق ١٤٨/أ] المنذر .

قال ابن سعد: لما أسلم رجع إلى البحرين مع قومه ثم نزل البصرة بعد
ذلك^(١) .

وفي كتاب خليفة: عائذ بن الحارث^(٢) .

وفي كتاب الصيريفيني: المنذر عائذ، ويقال: بن عبد .

٤٧٣٩ - (خت م ٤) المنذر بن مالك بن قطعة أبو نضرة العبدي ثم العوفي
البصري .

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وليس كل أحد يحتج به، قيل
مات قبل الحسن بقليل . كذا ذكره المزي ولو نظر كتاب ابن سعد الذي قلد فيه
صاحب الكمال لوجده كما ذكره في الطبقة الثانية، قال: أنبا عفان ومسلم بن
إبراهيم قالوا: ثنا مهدي بن ميمون قال شهدت الحسن حين مات أبو نضرة
صلى بنا علي الجنابة، ثم حضرت الظهر فصلى بنا أيضاً في الجبابة كما هو
ليس بين يديه ستر، والقبور عن يمينه وعن شماله .

قال ابن سعد: وتوفي أبو نضرة في إمارة عمرو بن هبيرة انتهى^(٣) .

(١) «الطبقات»: (٧/ ٨٥ - ٨٦).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ٦١) وبدأ به المنذر بن عائذ ثم قال: ويقال: عائذ بن
الحارث .

(٣) «الطبقات»: (٧/ ٢٠٨).

ولاية ابن هبيرة كانت ولايته من سنة ثلاث إلى سنة خمس .

وقال خليفة في الطبقة الثالثة: مات سنة ثمان ومائة^(١) .

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات، وقال: قال أحمد بن حنبل: ثقة^(٢) .

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: كان أبو نضرة عريقاً وكان يقول إن العرافة أجوز في السنة من الشرطة، إن الشرطة مُحَدَّثَة . قال أحمد: وسمعت أحمد ابن حنبل يقول: مات أبو نضرة قبل الحسن بقليل، وأبنا المدائني قال: أبو نضرة يقال: من الحوقة ويقال من شن، وقال الحازمي: عوقي عصري عبدي، وقال الرشاطي: وثقه أحمد بن حنبل .

وقال البخاري: مات قبل الحسن بقليل قاله يحيى بن سعيد القطان^(٣) .

وقال الهيثم في الطبقة الثالثة: أبو نضرة وهو المنذر بن عبدالمسك توفي في ولاية عمر بن هبيرة . كذا هو في نسختي وهي غاية في الجودة والصحة .

وقال عمرو بن علي الفلاس: مات سنة تسع ومائة انتهى . كأن هذا شُبْهَة من يقول فيما سمعته من غير واحد من الأشياخ عن الحافظ المنذري - رحمه الله تعالى - : المنذر بن مالك بن قطعة مات عام مائة وتسعة .

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٠٩) .

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٤٤٢) والذي فيه أيضاً من قول ابن معين لا قول أحمد

كترجمة المنذر بن ثعلبة الماضية وكأن المصنف اختلطت عليه الأقوال الثلاثة لأن

قبلها: وقال: أحمد: هو العطار - يعني في الكلام على مرحوم بن عبدالعزيز، لكن

لو كان الكلام متصل لأحمد لقال ابن شاهين كعادته وقال و... و... لكنه

بدأ كلام ابن معين ثم ختمه كعادته: قاله يحيى . .

(٣) «التاريخ الكبير»: (٣٥٥/٧) .

٤٧٤٠ - (ع) المنذر بن يعلى أبو يعلى الثوري الكوفي.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: روى عن أم سلمة رضي الله عنها -
إن كان سمع منها^(١).

وقال ابن سعد، كاتب الواقدي في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة: كان ثقة
قليل الحديث^(٢) [ق ١٤٨/ب].



(١) «الثقات» في التابعين: (٤٢١/٥) وذكره في أتباع التابعين: (٧/٤٨٠، ٥١٨).

(٢) «الطبقات»: (٦/٣١٠)، وقد ذكر ذلك المزي.

من اسمه منصور

٤٧٤١ - (د ت س) منصور بن أبي الأسود واسمه فيما قيل: حازم الليثي الكوفي.

قال ابن سعد في الطبقة السادسة من أهل الكوفة: منصور بن أبي الأسود مولى لبني ليث، وكان تاجرًا، وكان كثير الحديث^(١).
وخرج الحاكم حديثه في صحيحه، وكذلك أبو علي الطوسي.
وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات^(٢).

٤٧٤٢ - (تم د س) منصور بن حيان بن حصين بن الأسدي والد إسحاق بن منصور بن أبي الهياج.
ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات^(٣).

وخرج أبو عوانة، والحاكم أبو عبدالله النيسابوري حديثه في صحيحهما.
وقال يعقوب بن سفيان: ثقة^(٤).

٤٧٤٣ - (ع) منصور بن زاذان الواسطي أبو المغيرة الثقفي مولاهم
قال ابن سعد: كان ثقة ثبتًا سريع القراءة وكان يُريد يترسل فلا يستطيع،
وكان يختم في الضحى، وكان يعرف ذلك منه بسجود القرآن، وقال ابن أبي
عاصم: مات سنة ثمان وعشرين ومائة، وقال غيره: مات سنة تسع، وقال

(١) «الطبقات»: (٣٨٢/٦).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٥٨).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٦١).

(٤) «المعرفة»: (٩٧/٣).

ابن هارون: مات في الطاعون سنة الوباء سنة إحدى وثلاثين ومائة كذا ذكره المزي وفيه نظر في مواضع:

الأول: ابن سعد لما ذكره في الواسطيين ما ذكره عنه المزي ذكر وفاته عن يزيد بن هارون كما ذكرها المزي^(١)، فإن كان المزي رآها ونقلها عن يزيد بحذف ابن سعد فلا يجوز لأنه تدليس وإيهام أنه رأى كلام يزيد وهو غير جيد لأن ابن هارون ليس له كتاب في الوفيات إنما يؤخذ عنه رواية وإن كان لم ير كتاب ابن سعد إنما قلد فيه صاحب الكمال كعاداته وهو الظن به فقد أخل فيه بما ذكرناه وكأنه غره أن صاحب الكمال لما ذكر كلام ابن سعد في قراءته وسمته قال: وقال يزيد فكان الشيخ اعتقد أن يزيد غير مذكور في كتاب ابن سعد ولو رآه لما أغفله، وقال ابن سعد أيضاً في موضع آخر: مات سنة تسع وعشرين ومائة -^(٢) والله تعالى أعلم.

الثاني: ابن أبي عاصم لما ذكر وفاته سنة تسع ذكرها بعد ذلك في سنة ثلاثين أيضاً فكان ينبغي له إن كان نقل من كتاب ابن أبي عاصم ذكر ذلك لا سيما وليس هو مذكوراً في كتابه التهذيب البتة.

الثالث: قوله وقال غيره: مات سنة تسع وعشرين ومائة نظر من حيث أنه لم يعرف القائل وهو كثيراً ما ينقل كلام ابن حبان، وابن حبان قد قال في كتاب الثقات: كان يختم القرآن بين الأولى والعصر وبين المغرب والعشاء، وكان من المتقشفين المتجردين للدين، مات في سنة تسع وعشرين ومائة، وخرج في جنازته اليهود والنصارى والمجوس ليكون عليه وهو مولى عبدالرحمن بن أبي عقيل^(٣).

وفي سنة تسع ذكر وفاته ابن قانع، وأبو حسان الزياتي فيما ذكره القراب

(١) «الطبقات»: (٣١١/٧).

(٢) لم أجد موضع آخر ذكره فيه ابن سعد لكن الكلاباذي ذكره عن ابن سعد. «رجال البخاري»: (١١٧١).

(٣) «الثقات»: (٧/٤٧٤ - ٤٧٥).

ويحيى بن بكير^(١) والبخاري، وخليفة بن خياط في آخرين^(٢) .

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: مات منصور بن زاذان سنة سَبْع وعشرين ومائة [ق ١٤٩/أ] قبل الطاعون بأربع سنين وهي السنة التي مات فيها أبو إسحاق، وعن أبي عوانة قال: لو أن رجلاً كلف عبادة أشد ما يكون فيها لم يزد على ما كان عليه منصور، وعن أبي يزيد قال: أول ما كان يبلى من ثياب منصور ركبته لكثرة صلاته، وعن صالح بن سُلَيْمان عاد منصور أخيه عروة فجعل أهل الدار ينظرون إليه وإلى جودة ثيابه ويأاضها ويقولون: هذا رجل عابد يلبس مثل هذه الثياب.

وفي «تاريخ واسط» لبَحْشَل - وذكره في القرن الثاني: قال هشيم: مكث منصور قبل موته عشرين سنة يصلي العشاء والفجر بوضوء واحد، وعن عبد الحميد بن بيان عن أبيه قال: شهدت جنازة منصور فما أمكنهم أن يدفنه حتى جاء الشرط فحالفوا بينه وبين الناس وكان معنا رجل من قریش فقال: هذا والله الشرف لا ما نحن فيه، وكان لا يختضب، روى عنه من أهل واسط: العوام بن حَوْشَب، وأيوب بن أبي مسكين، وأصْبَغ بن يزيد، والحكم بن الفضيل، والعلاء بن خالد، وسليمان بن خالد أخو العلاء، ومبارك بن سَوار، وعبد الرحمن بن عبد الملك القرشي، وعلي بن عاصم، وعبد الحكيم بن منصور الخزاعي، وسَوَيْد بن عبدالعزيز، ومغيرة الأزرق أخو منصور^(٣) .

وفي «تاريخ المتجالي»: عن أحمد بن حنبل: منصور من أعبد الناس .

وعن هشام بن حَسَّان قال: ختم منصور القرآن مرة وبلغ في الثانية النحل في رمضان بعدما صلى المغرب والعشاء قال: وكان إذا جاء رمضان ختم القرآن

(١) قد ذكر الكلاباذي عن يحيى بن بكير وفاته سنة تسع وعشرين و قال: وقال

البخاري: ويقال: مات سنة تسع وعشرين .

(٢) كذا ذكره وفاته خليفة في طبقاته: (ص: ٣٢٥) سنة تسع وعشرين .

(٣) «تاريخ واسط»: (ص: ٨١ - ٨٣) .

العظيم فيما بين المغرب والعشاء، وكان يُجيء يوم الجمعة فيختم قبل أن يروح الإمام وكان لا يفطر في حضر ولا سفر .

وعن أبي بكر محمد بن حميد قال: مر رجل بمنصور وهو قاعد في الشمس فقال: مالي أراك قاعداً في الشمس فكأنه أنبهه من رقدة فقال: وإنني لفي الشمس؟ ما خلّنتني فيها إنما قعدت في ظل فشغلني التفكير في برده وطيبه وما في ذلك من نعمة الله تعالى فزال عني وما انتبهت له، قال ابن أبي حميد: وكان منصور من خير البصريين.

وفي «سؤالات حرب»: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: لم يكن أحد اسمه منصور أفضل من منصور بن زاذان .

وقال أبو داود: لم يسمع من الشعبي . [ق ١٤٩/ب] .

٤٧٤٤ - (خ س) منصور بن سَعْد البصري صاحب اللؤلؤ.

ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب الثقات ^(١) .

وفي «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: هو مثله يعني ميمون بن سياه كان محتج به في الصحيح ^(٢) .

٤٧٤٥ - (خ م مد س) منصور بن سلمة بن عبد العزيز بن صالح أبو سلمة الخزاعي البغدادي .

ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات ^(٣) .

وذكر المزي وفاته من عند الجماعة الذين ذكرهم الخطيب وأغفل ذكرها من عند ابن حبان - الذي ذكر توثيقه من عنده - في سنة تسع ومائتين ^(٤) .

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٦٠).

(٢) «سؤالات الحاكم»: (٤٨٩ ، ٤٩٠).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٦٤).

(٤) «الثقات»: (١٧٢/٩).

وزعم المزي أن البخاري قال: مات سنة تسع أو سَبْع وكأنه على العادة ينقل من غير أصل؛ إذ لو كان كذلك لوجده قد قال في «التاريخ الصغير»: مات سنة سبع أو تسع ثم قال بعد أسطر: مات أبو سلمة الخزازي سنة عشر ومائتين^(١).

وفي تاريخ الفسوي: قال أحمد بن حنبل: لم يكن ببغداد من أصحاب الحديث الذين لا يحملون عن كل إنسان ولهم بصر بالحديث والرجال ولم يكونوا يكتبون إلا عن الثقات ولا يكتبون إلا عمن يرضونه إلا أبو سلمة الخزازي، وكان من أبصر الناس بأيام الناس لا تسأله عن أحد إلا جاءك بمعرفته، وكان يتفقه، وأبو كامل، والهيثم بن جميل^(٢).

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: هو أحد الأئمة الحفاظ كان أحمد بن حنبل يأخذ عنه ويقول: سألت أبا سلمة^(٣).

٤٧٤٦ - (ق) منصور بن صقير ويقال سقير أيضاً أبو النضر البغدادي.

قال ابن حبان: يروي المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد^(٤).

وقال أبو جعفر العُقيلي في حديثه بعض الوهم^(٥).

(١) المزي لم يذكر أنه نقله من التاريخ الصغير بل الأصل أنه ينقل من الكبير إلا أن يقل غير ذلك وما ذكره هو عين ما في التاريخ الكبير: (٣٤٨/٧)، والأوسط: (٢٢٣/٢).

(٢) «المعرفة»: (٢/ ١٨٠) وفي كلام المصنف تقديم وتأخير حيث أن الذي في المعرفة: إلا أبو سلمة الخزازي وأبو كامل والهيثم بن جميل وكان أبو سلمة... إلى آخره.

(٣) «سؤالات السلمي»: (٤٠٢) والذي فيها: [سمعت] بدلاً من: [سألت].

(٤) «المجروحين»: (٤٠/٣).

(٥) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٧٠).

وذكره الحاكم فيمن عيب على مسلم تخريج حديثه، وكأنه غير جيد لعدم سلف في المانع^(١).

٤٧٤٧ - (خ م د س ق) منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبدالدار العبدي المكي. أخو محمد وأمه صفية بنت شيبة.

ذكره ابن حبان في «الثقات»، قيل: مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائة كذا ذكره المزي وفيه نظر في مواضع:

الأول: ابن حبان نسبته في كتاب الثقات: منصور بن عبدالرحمن بن وهب بن عثمان الحجبي، وقال: كان تقياً نقياً^(٢).

الثاني: إذا قلت أنه أغفل نسبه من عند ابن حبان فيذكر وفاته تخرصاً وهي ثابتة عنده في سنة سبع وعشرين ومائة.

الثالث: إذا قلنا أنه أغفل هذا من كتاب ابن حبان فكان ينبغي أن يذكر من كتاب خليفة بن خياط الذي هو في بعض الأحياء [ق ١٥٠/أ] يذكر كلامه موهماً أنه رآه فلئن كان كذلك فهنا لم يذكره وذلك أن هذه الترجمة ليست شامية، ولا بغدادية فهذا عذره، قال خليفة في الطبقة الثالثة من المكيين: مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائة^(٣).

وفي كتاب البخاري الكبير: قال عبدالله بن محمد عن ابن [عقبة]^(٤) حدثنا

(١) لم يعلم عليه المزي ولا المصنف علامة مسلم فكيف يعاب عليه تخريج حديثه ولعله اختلط على المصنف بمنصور بن صفية التالي.

(٢) كذا بالأصل، والثقات: (٤٧٦/٧) ووقع في المطبوع من تهذيب ابن حجر: (٣١١/١٠): [ثباً ثقة].

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٨٢).

(٤) في المطبوع من التاريخ: [عينه] وهو الصواب.

منصور [الثقفي] ^(١) وقال سليمان: عن منصور بن عبد الرحمن عن الحجبي ^(٢).

٤٧٤٨ - (م د) منصور بن عبد الرحمن الغداني البصري الأشل.

قال أحمد بن صالح العجلي بصري جازئ الحديث ^(٣).

وفي تاريخ البخاري: روى علي عن عبيد الله بن سهيل الغداني سمع منصور بن عبد الرحمن الكلبي ^(٤). انتهى وكأنه والله أعلم غير جيد ولعله كلياً؛ لأن كلياً من اليمن وكلياً من تميم، قال: وروي عبد الله أبو محمد عن وهب بن جرير عن شعبة عن منصور بن الأشل حديثين ^(٥).

وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذا أبو عوانة.

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات ^(٦).

٤٧٤٩ - (م د س) منصور بن أبي مزاحم بشير أبو نصر التركي البغدادي مولى الأزدي الكاتب.

قال أبو القاسم ابن عساكر: مات يوم الاثنين لست ليال بقين من ذي القعدة سنة خمس وثلاثين ومائتين ^(٧).

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه - يعني - مسلماً أربعة عشر حديثاً، وقال ابن قانع: ثقة.

(١) أشار محقق التاريخ الشيخ المعلمي أنه كذا في نسخة وفي أخرى: [الحجبي] كبقية المصادر اهـ.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٣٤٥/٧).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٧٩٤).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٣٤٥/٧).

(٥) «التاريخ»: (٣٤٦/٧).

(٦) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٦٢).

(٧) «معجم النبل»: (١٠٦٢).

وقال البخاري في «التاريخ الأوسط»: مات يوم الاثنين لست بقين من ذي الحجة^(١) ، وكذا ذكر عنه القراب وغيره .

وقال أبو عمر في «الإنصاف»^(٢) : هو من أهل الصدق عندهم .

٤٧٥٠- (ع) منصور بن المعتمر بن عبدالله بن ربيعة ويقال المعتمر بن عتاب ابن عبدالله بن ربيعة . ويقال : عتاب بن فرقد السلمي أبو عتاب الكوفي .

قال محمد بن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة ، وخليفة ، وابن أبي شيبة في آخرين : مات سنة اثنين وثلاثين ومائة . كذا ذكره المزي وفيه نظر في مواضع : -

الأول : ابن سعد إنما ذكره في الطبقة الرابعة من الطبقات الكبير .

الثاني : ابن سعد لم يذكر وفاته إلا نقلاً وهو قوله : قالوا : وتوفي منصور في آخر سنة اثنين وثلاثين ومائة ، وقوله : «آخر» . هو النظر الثالث .

الرابع : إغفاله من الطبقات - إن كان رآه - : وكان ثقة مأموناً كثير الحديث رفيعاً [عالمًا]^(٣) ، وعن سفيان بن عيينة : زعموا أنه صام ستين سنة [١٥٠/ب] وقامها ، وقال أبو نعيم : سمعت حماد بن زيد قال : رأيت منصوراً بمكة ، قال : أظنه من هذه الخشبية ، قال : وما أظنه كان يكذب^(٤) .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» : وقال : كان من العباد صام ستين سنة وقامها وكان يتشيع وكان قد عمش من البكاء ومات بعد المسودة بسنة وجاءة المسودة إلى الكوفة سنة إحدى وثلاثين ومائة^(٥) .

(١) «التاريخ الأوسط» : (٢/ ٢٥٧) .

(٢) هو كتاب : «الإنصاف فيما بين علماء المسلمين في قراءة «بسم الله الرحمن الرحيم» من الاختلاف» لابن عبد البر وهو غير مطبوع .

(٣) في المطبوع من الطبقات : [عاليًا] بدلاً من : [عالمًا] .

(٤) «الطبقات» : (٦/ ٣٣٧) .

(٥) «الثقات» : (٧/ ٤٧٤) .

وفي تاريخ البخاري: قال يحيى بن سعيد: مات بعد السودان بقليل، وجاء السودان سنة إحدى وثلاثين، وكان من أثبت الناس^(١).

الخامس: خليفة لم يجزم بسنة اثنتين وثلاثين وذلك أنه قال في الطبقة الخامسة أيضاً: توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة^(٢).

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: قال: رجل ليحيى بن معين: ذكر أبو عمرو أن منصور بن المعتمر يكنى أبا بكر وحكاه عنك فقال: قد قال فيه الشاعر:

لعمري وما عمري علي بهين	لقد شان طلاب الحديث أبو عمرو
وقدر ما بين الرصافة مجلساً	ودرب أبي أيوب بالنوك والهتر
وشارك في الفتوى زهيراً منطق	غبي يعرض الظاء نوكاً وما يدري
وقال على يحيى مقال سفاهة	بأن أبا عتاب يكنى أبا بكر

وفي تاريخ المتجالي: قال الثوري: لو رأيت منصوراً يصلي لقلت أنه يموت الساعة، ولم يكن في زمانه بالكوفة أثبت منه، وولي قضاء الكوفة شهرين أكره عليه فكان إذا جلس الخصمان بين يديه قال: ياهذان إنكما تختصمان إلي في شيء لا علم لي به انصرفا فأعفي من القضاء: وكان حديثه واحداً كالقدح لا تختلف عنه الرواية، وكان عابداً فاضلاً مجتهداً، وقال سفيان: ربما رأيته يصلي وأضلاعه تختلف من البكاء، وقال محمد بن الحسين: قلت ليحيى: من المقدم من أهل الكوفة في عصر الثوري إذ كان يكتب الحديث؟ فقال: حكى عن الثوري أنه لم قدم حاجاً قيل له: من خلفت بالكوفة؟ فقال: ما خلفت أحداً آمن على حديث رسول الله ﷺ من منصور بن المعتمر. قال يحيى: وإنما هذا من سفيان على ما تبينه من منصور وشاهده من فعله وحسن

(١) «التاريخ الكبير»: (٣٤٦/٧).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ١٦٤).

نقله وتوقيه، وقد كان بالكوفة قوم ثقات كتب عنهم الثوري [ق ١٥١/أ] (*) .
(*) وقال أبو حفص بن شاهين في كتاب الثقات: ثنا عبدالكريم بن أحمد
الرؤاسي قال: ثنا محمد بن يحيى الأزدي حدثني علي بن عاصم قال:
خرجت إلى منصور بن المعتمر فدخلت الكوفة يوم مات فقعدت أبكي، فقال
لي شيخ قاعد: يا فتى مالك تبكي قلت خرجت من واسط إلى هذا الشيخ
فوجدته قد مات، فقال: ألا أدلك على من شهد عرس أمه قلت: بلى قال:
أنا، فإذا هو حصين بن عبدالرحمن فكتب عنه.

حدثنا محمد بن مخلد ثنا العباس بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي الأسود
سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة
منصور، وأبو حصين، وسلمة بن كهيل، عمرو بن مرة وكان منصور
أثبتهم (١).



(*) الوجه الثاني من هذه الورقة وهي الورقة الأخيرة من الجزء الحادي عشر اختلط في
ورق المخطوط. بالورقة الأخيرة من الجزء الثالث عشر والجزء الثالث عشر ساقط
من المخطوط كما سيأتي التنبيه عليه، وهذه الورقة فيها بقية ترجمة منصور بن
المعتمر .

(*) بداية الجزء الثاني عشر بقية ترجمة منصور بن المعتمر .

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٣١٧)، والذي فيه: [أثبت أهل الكوفة] بدلاً من
[أثبتهم].

من اسمه منظور ومنقذ والمنكدر والمنهال

٤٧٥١ - (د) منظور بن سيّار الفزاري ويقال سيّار بن منظور.

وقال ابن حبان: منظور بن سيّار بن منظور عن أبيه عن ابن سلام كذا ذكره المزي، والذي في تاريخ البخاري: منظور بن سيّار روى عنه كهّمس، وقال يزيد بن هارون: سيّار بن منظور عن أبيه عن عبد الله بن سلام^(١).
وقال ابن حبان: يروي عنه أهل المدينة^(٢) وذكره أبو []^(٣).

٤٧٥٢ - (بخ) منقذ بن قيس المصري والد سفيان والد عبد الله بن سُرّاقه العدوي. وقيل مولى عثمان بن عفان وقيل مولى عبد الله بن عمر.

روى عن: ابن عمر وعثمان، روى عنه ابن المغيرة، وابنه سفيان، وبكر بن سودة، كذا جمع المزي بينهما، وابن يونس في تاريخه فرق بينهما فقال: منقذ بن قيس مولى عبد الله بن سُرّاقه بن قيس العدوي يروي عن عثمان رضي الله عنه روى عنه: عبيد الله بن المغيرة، وبكر بن سودة ثم قال: منقذ مولى عبد الله بن عمر يروي عن ابن عمر روى عنه ابن سفيان وبكر بن سودة وكذا فعله البخاري^(٤)، ومن وافقه، وابن حبان الذي ذكر المزي توثيقه من عنده فقال: منقذ شيخ يروي عن ابن عمر روى عنه بكر وابنه سفيان^(٥)

(١) «التاريخ الكبير»: (٦٢/٨).

(٢) «الثقات»: (٥١٢/٧).

(٣) بياض بالأصل.

(٤) «التاريخ الكبير»: (١٨/٨)، لكن لم يذكر بكر بن سودة في الرواة عن مولى ابن

سُرّاقه ولا وصف الآخر بأنه مولى ابن عمر لكن ذكر أنه سمع ابن عمر.

(٥) «الثقات»: (٤٤٨/٥).

[١٥٣/أ] ثم قال: منقذ مولى عبدالله بن سُرَاقَة يروي عن عثمان، روي عنه عُبَيْدالله بن المغيرة^(١)، وأبو حاتم الرازي^(٢) فلا أدري من سلف المزي في الجمع بينهما. فلا بد مع كلام هؤلاء الأئمة إلى سلف صالح يبين وجه غلطهم وصواب قوله، وأما من غير بيان الاطلاع على قولهم وبيان زيفه فلا يقبل ذلك من له أدنى مُسْكة من عقل - والله تعالى أعلم.

٤٧٥٣ - (بخ ت) المنكدر بن محمد بن المنكدر التيمي المدني.

قال أحمد بن حنبل: كان كثير الخطأ^(٣).

وقال ابن أبي شيبة: سئل علي بن المديني عن المنكدر بن محمد فقال: هو عندنا صالح وليس بالقوي في الحديث^(٤)، وكذا قاله يحيى بن معين فيما ذكره ابن الجنيّد عنه^(٥).

وقال الخليلي: ليس هو في الحديث بذاك القوي لم يرضوا حفظه^(٦).

وفي كتاب الساجي: عن ابن عيسية قلت للمنكدر بن محمد وأنا أريد أن أختبره: كيف تحفظ عن أبيك أن أبا بكر رضي الله عنه وقف على [قزح]^(٧)

(١) «الثقات»: (٤٤٧/٥) والذي فيه في نسخة ما ذكره المصنف وأثبت محققه ما في النسخة الأخرى: [بن سُرَاقَة] بدلاً من [مولى عبدالله بن سُرَاقَة].

(٢) «الجرح» (٣٦٧/٨).

(٣) لم يذكر المصنف أين ذكر ذلك عن الإمام أحمد ولم أجده.

(٤) «سؤالات ابن أبي شيبة»: (١٧٨).

(٥) لم أجده في سؤالات ابن الجنيّد المطبوعة لكن الذي رأيت نقل عن يحيى ذلك ابن طهمان في سؤالاته: (٣٦٦).

(٦) «الإرشاد»: (١/٣١٠).

(٧) في المطبوع من ضعفاء العقيلي: [قدح] بالبدال.

قال ابن عيينة فقال حدثني أبي أنه سمع جابراً يقول: «رأيت أبا بكر واقعاً على [قزح]». فقلت له ليس هكذا حدثني أبوك وإنما حدثني أنه سمع سعيد بن عبدالرحمن بن يربوع عن جُبَيْر بن الحارث قال: رأيت أبا بكر واقعاً على [قزح]، زاد أبو جعفر العقيلي، فكرهت أن أقول له شيئاً واستحييت ثم قال: نحن أحفظ له منه، وقوله: حدثني أبي عن جابر عرفت أنها طريق سهلة فلم أكتب عنه^(١).

وقال العجلي: ضعيف، وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء»، وكذلك ابن شاهين^(٢).

وذكره البرقي في باب: من كان الغالب عليه الضعف في حديثه وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية مقتصرًا عنه على ذلك.

وفي قول المزي: قال البخاري قال ابن عيينة: لم يكن بالحافظ نظر لأن البخاري لما ذكر هذا عن ابن عيينة أتبعه: وهو يحتمل^(٣).

٤٧٥٤ - (د ت ق) المنهال بن خليفة أبو قدامة العجلي الكوفي.

قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات وقال: قال يحيى: صويلح^(٤).

وذكره العقيلي^(٥)، وابن الجارود، وأبو العرب القيرواني في «جملة الضعفاء». ويعقوب في باب من يرغب عن الرواية عنهم^(٦).

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٥٠).

(٢) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦١٨).

(٣) ليست هذه اللفظة في «التاريخ الكبير»: (٣٥/٨) ولا «الأوسط»: (١٨/٢).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٤٨).

(٥) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٣١).

(٦) «المعرفة»: (٣٩/٣).

وفي قول المزي: قال البخاري فيه نظر. نظر؛ لأن البخاري لما ذكره في تاريخه قال: قال محمد بن سابق ثنا المنهال بن خليفة فيه نظر^(١). انتهى، فهذا يحتمل أن يكون كلام ابن سابق وهو السابق [ق ١٥٣/ب] إلى القلب أو يكون من كلام البخاري فلا يتمحص تعنيه من كلام البخاري إلا بدليل واضح فمن عرفه فليفده.

٤٧٥٥ - (خ ٤) المنهال بن عمرو الأسدي أسد خزيمه مولا هم الكوفي.

قال أبو محمد بن حزم: لم تثبت له شهادة في الإسلام قاله المغيرة، وفي موضع آخر: كان لا يقبل في تافه نقل ورد من روياته حديث البراء بن عازب في أن روح الميت تعاد إلى جسده عند المسألة في القبر.

وذكره أبو العرب، وأبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء» وزاد عن شعبة: أتيت النهال فسمعت عنده صوت طنبور فرجعت ولم أسأله قيل: فهلا سألتها فعسى كان لا يعلم^(٢).

وقال الحاكم أبو عبدالله النيسابوري: قد احتجا جميعاً بالمنهال بن عمرو. وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»^(٣).

ولهم شيخ اخر اسمه:-

٤٧٥٦ - المنهال بن عمرو

روى عن شعبة بن الحجاج - ذكرناه للتمييز.

(١) لا يوجد في التاريخ الكبير: (١٢/٨) ما ذكره المصنف والذي في الأوسط:

(٢١٧/٢): وقال محمد بن سابق ثنا المنهال بن خليفة أبو قدامة العجلي روى عنه

أبو معاوية، يروي عن سلمة بن تمام، فيه نظر. اهـ فهذا خلاف ما حكاها المصنف

والسياق واضح أنه من كلام البخاري وهذه عبارته المشهورة أعني لفظة: [فيه نظر]

كما أن العقيلي الذي ذكر المصنف عنه أنه أورد المنهال في ضعفاء قد نقلها عن

البخاري، وكذا ابن عدي في «الكامل»: (٦/٣٣٠).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٣٠).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٤٩).

من اسمه مُهاجر

٤٧٥٧ - (د ت س) مُهاجر بن عكرمة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي أخو محمد حجازي .

قال أبو سليمان الخطابي: ضَعَفَ سفيان بن سعيد، وعبدالله بن المبارك وأحمد، وإسحاق حديث مُهاجر بن عكرمة في رفع اليدين عند رؤية البيت لأن مهاجر عندهم مجهول^(١)، وقال أبو الحسن ابن القطان: لا يعرف حاله وأما مهاجر المكي المعروف بابن القبطية يروي عن أم سلمة وهو ثقة وليس بهذا.

٤٧٥٨ - (د س ق) مُهاجر بن عمرو النبال شامي روى عن عبدالله بن عمر.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»: كذا ذكره المزي وفيه نظر من حيث أن ابن حبان ذكر في الثقات روايته عن عُمر بن الخطاب^(٢)، وأغفلها المزي فلم يذكرها من عنده ولا من عند غيره، وقال أبو محمد عبدالحق: ومهاجر الشامي ليس بمشهور.

٤٧٥٩ - (د س ق) مُهاجر بن قُنْفُذ واسمه خلف بن عُمَيْر بن جُدْعان بن عمرو بن كعب بن تيم بن مرة جد محمد بن زيد .

قال أبو أحمد العسكري: اسمه عمرو قال فيه النبي ﷺ لما أفلت من قومه لما منعوه الهجرة: «هذا المُهاجر حقًا»، وأمه هند بنت الحارث الكنانية، واستعمله عثمان على شرطته وفرض له أربعة آلاف روى عنه الحسن بن أبي الحسن مرسلًا يدخل بينه وبينه حصين بن المنذر، ونحوه ذكره محمد بن سعد

(١) «معالم السنن»: (١٧٨٩).

(٢) «الثقات»: (٤٢٨/٥).

الذي زعم المزي أنه نقل كلامه، زاد: فولد محمداً، وزيداً، وعُمراً، لا بقية له وحمزة وزينب وأمهم زبينة بنت بعاج بن الحجاج بن زياد^(١) [ق ١٥٤/أ].

وفي «الاستيعاب» - الذي هو بيد صغار الطلبة: يقال أن اسم المهاجر هذا عمرو وأن اسم منقذ خلف، وأن مهاجراً وقنفذاً لقبان فهو عمرو بن خلف سكن البصرة ومات بها^(٢).

وقال البرقي: له حديثان.

٤٧٦٠ - (ت س ق) مهاجر بن مخلد أبو مخلد ويقال أبو خالد مولى البكرات ويقال مولى أبي بكرة.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو علي الطوسي.

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفي: ويقال مولى ثقيف.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»^(٣).

٤٧٦١ - (م ت ص) مهاجر بن مسمار الزهري مولا هم المدني أخو بكير بن مسمار.

قال البزار في مسنده: مشهور صالح الحديث روى عنه حاتم بن إسماعيل وغيره.

وقال محمد بن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة: مات بعد خروج محمد بن عبدالله بن حسن، وقيل: مات سنة خمسين ومائة وله أحاديث وليس بذاك، وهو صالح الحديث^(٤).

(١) «الطبقات» الطبقة الرابعة: (٥٤).

(٢) «الاستيعاب»: (٤٣٦/٣).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٩٠).

(٤) «الطبقات» الجزء المتمم: (٢٦٦).

وقال خليفة بن خياط في الطبقة السادسة: مات بعد الهزيمة^(١).

٤٧٦٢ - (خ م د ت س) مهاجر أبو الحسن التيمي مولا هم الكوفي.

قال أحمد بن صالح العجلي: كوفي تابعي ثقة^(٢).

وقال يعقوب بن سفيان: كوفي ثقة^(٣).



(١) «طقات خليفة»: (ص: ٢٧٠).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٨٠٢).

(٣) «المعرفة»: (١٥١/٣).

من اسمه مهدي ومهران ومهلب

٤٧٦٣ - (د) مهدي بن حفص البغدادي كنيته أبو أحمد.

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة: ثقة».

وفي قول المزي: قال البخاري كان ببغداد. نظر هذا إنما ذكره عنه الخطيب ليستدل على كونه ببغدادياً وإلا فأبي فائدة لذكر ذلك من عنده المزي يعد نقله كلام الخطيب بأنه ببغدادي - والله تعالى أعلم.

وفي ذكر المزي بعده مهدي بن جعفر الرملي تمييزاً نظر لأنه لا جامع بينهما هذا ابن جعفر وذاك ابن حفص، وكان ينبغي له أن ينبه على أن صاحب الكمال ذكره ولم يرو له أحد منهم فيقول لم أذكره لذلك كعادته ولا أعرف لذكره تمييزاً به وجهاً إلا أن يكون وهماً - وكان والله تعالى أعلم.

٤٧٦٤ - (ع) مهدي بن ميمون الأزدي المعولي مولا هم أبو يحيى البصري.

قال محمد بن سعد عن عبدالله بن عائشة كان ميمون كردياً وكان ثقة. كذا ذكره المزي وذكر وفاته [ق ١٥٤/ب] من عند ابن أبي حاتم فهي ثابتة في كتاب ابن سعد لو نقل من أصل لوجدتها، قال ابن سعد في الطبقة السادسة من أهل البصرة: عن عبدالله بن محمد بن عائشة: هو مولى يزيد بن المهلب، وتوفي في خلافة المهدي^(١).

وكذا ذكر الهيثم بن عدي وفاته لما ذكره في الطبقة الخامسة، وقال خليفة ابن خياط في الطبقة الثامنة: مات سنة إحدى وسبعين ومائة^(٢).

(١) «الطبقات»: (٧/ ٢٨٠).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٢٣).

٤٧٦٥ - (مدق) مهران بن أبي عمر عبد الله العطار الرازي.

قال الخليلي في «الإرشاد»: منهم من يقويه^(١).

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»: عن الدارقطني: لا بأس به^(٢).

وقال أبو جعفر العقيلي: روى عن الثوري أحاديث لا يتابع عليها^(٣).

وقال الساجي: في حديثه اضطراب وهو من أكثر أصحاب الثوري عنه رواية.

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء».

وقال البخاري في «تاريخه الكبير»: قال ابن حُميد: مات قبل جرير، في

حديثه اضطراب^(٤)، وقال في كتاب الضعفاء: في حديثه اضطراب^(٥)، وكذا

نقله عنه غير واحد.

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرک».

٤٧٦٦ - (د) مهران أبو صفوان.

قال الحاكم في كتاب «الحج» لما صحح سند حديثه: «من أراد الحج

فليتعجل»: كان مولى لقريش ولا يعرف بجرح^(٦) ولما رواه عبدالرحمن

المحاربي عن الحسن بن عمرو الفقيمي سماه صفوان الحمال، ورد ذلك أحمد

فيما حكاه المروزي فقال أبو معاوية: [يعني حيث سماه مهران.^(٧)

(١) الذي في «الإرشاد»: (٢/٦٦٢): «قديم ثقة، سمع سفيان ومالك وحماد بن

سلمة».

(٢) «سؤالات السلمى»: (٢٩٣).

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٢٠).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٤٢٩/٧).

(٥) «الضعفاء الصغير»: (٣٦٦).

(٦) «المستدرک»: (١/٤٤٨).

(٧) غير واضح بالأصل.

٤٧٦٧ - (ت) مهران جد محمد بن مسلم.

قال ابن حبان في صحيحه: [ثنا]^(١)

٤٧٦٨ - (د س) المهلب بن أبي حبيبة البصري.

قال أبو أحمد ابن عدي الجرجاني: لم أر له حديثاً منكراً^(٢).

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه.

٤٧٦٩ - (د ق) المهلب بن حجر البهراني.

قال ابن القطان في «الوهم والإيهام»: مجهول.

٤٧٧٠ - (د ت س) المهلب بن أبي صفرة أبو سعيد الأزدي العتكي البصري.

ذكره أبو عبدالله الحاكم في جملة الصحابة الواردين نيسابور^(٣) وأورد له حديثاً روته ابنته هند زوج الحجاج وهو قوله: قال رسول الله ﷺ: «أهونكن صداقاً أعظمكن أجراً».

ولما ذكره ابن حبان في ثقات التابعين قال: عداؤه في أهل البصرة، أقام والياً على خراسان من قبل الحجاج تسع سنين، وتوفي سنة اثنين وثمانين، وفي موضع آخر سنة سبع وسبعين^(٤).

(١) كذا بالأصل لم يكمل المصنف الكلام بعدها.

(٢) «الكامل»: (٤٦٦/٦).

(٣) لم أجد في الصحابة في مختصر تاريخ نيسابور: (ص: ٧-١٣) ورأيت في التابعين

(ص: ١٤): المهلب الأزدي. اهـ فالغلب أنه يعني المهلب بن أبي صفرة.

(٤) الذي في «الثقات»: (٤٥١/٥ - ٤٥٢): مات بخراسان سنة اثنين وثمانين وكان

ولايته عليها سنة سبع وسبعين. اهـ فهذا ينافي ما نقله المصنف عن موضع آخر من

الثقات، وفاته سنة سبع وسبعين.

وفي كتاب الكامل للمبرد: كان أعور وكان فقيهاً وكان ربما صنع الحديث ليشد به من أمر المسلمين ويضعف من أمر الخوارج وذلك أنه سمع قوله ﷺ: «كل كذب يكتب إلا ثلاثة كذب الرجل في الحرب...». الحديث، وقال ﷺ: «الحرب خدعة»، وكان حي من الأزد إذا رأوا المهلب رائحاً إليهم قالوا: راح ليكذب وفيه يقول رجل منهم - قال المرزباني: هو أبو حنظلة، ويقال: أبو رملة

أنت الفتى كل الفتى لو كنت تصدق ما تقول.
إن المهلب راح يكذب بعدما جنح الأصيل. [ق ١٥٥/أ]
وقال آخر من بني تميم:

تبعنا الأعور الكذاب طوعاً يزجي كل أربعة حماراً
فيا ندمي على تركي عطائي معاينة وأطلبه ضميراً
إذا الرحمن يسر لي قفولاً فحرق في قرى سؤلان ناراً^(١).
وفيه يقول بعض الأزد:

إن العراق وأهله لم يخبروا مثل المهلب في الحروب فسلموا
أمضى وأيمن في اللقاء نقيباً وأقل تهليلاً إذا ما أحجموا^(٢)
وقال أبو حرملة العبدي:

عدمك يا مهلب من أمير أما تندي يمينك للفقير
بدولاب أضعت دماء قومي وطرت على مواشكة درور

فقال له المهلب: ويحك والله إنني لأفيكم بنفسي وولدي
قال: جعلني الله فداك فهذا الذي أنكره منك ما كلنا يحب الموت قال: ويحك

(١) «رغبة الآمل شرح الكامل»: (١٧/٨ - ١٩).

(٢) نفسه: (١٢/٨).

وهل عنه محيص؟ قال: لا ولكننا نكره التعجيل وأنت تقدم عليه إقداماً ثم قال يمدحه:

يرى حتماً عليه أبو سعيد جلاد القوم في أولي النفير
إذا طوى الشرواة أبا سعيد مشى في رفل محكمة القفير^(١)

وكانت الركب من الخشب^(٢) فلما أمر بها المهلب فضربت من الحديد وكان أول من فعل ذلك، قال عمران بن عصام العنزي:

ضربوا الدراهم في إمارتهم وضربت للحدثان والحرب
حلقاً ترى منها مرافقهم كمناكب الجمالة الجرب^(٣)

وقدم المهلب مرة على الحجاج بعد وقعة كانت مع الخوارج عظيمة فأظهر إكرامه وبره وأجلسه إلى جانبه وقال: يا أهل العراق أنتم عبيد المهلب ثم قال: كنت والله كما قال لقيط الإيادي:

وقلدوا أمركم الله دركم رُحِبَ الذراع بأمر الحرب مضطلعاً
لا يَطْعَمُ النومَ إلا ريث يبعثه همُّ يكاد حشاه يقصم الضلعاً
لا مترقفاً إن رخاء العيش ساعده ولا إذا عض مكروه به خشعا
ما زال يحلبُ هذا الدهر أشطره يكون متبعاً طوراً ومتبعاً
حتى استمرت على شرزٍ مريته مستحکم الرأي اقمحاً ولا ضرعاً

فقام إليه رجل فقال: أصلح الله الأمير والله لكأنني أسمع الساعة قطري ابن الفُجاءة وهو يقول لأصحابه: المهلب كما قال لقيط الأيادي ثم أنشد هذا الشعر فسر الحجاج حتى امتلاً سروراً^(٤) وقال النعتيب - بالنون - حين قدم

(١) نفسه: (٨/ ٨٢ - ٨٣).

(٢) الركب: جمع ركاب وهو ما يعتمد عليه راكب السرج بقدميه اهـ ذكره الشارح.

(٣) نفسه: (٨/ ٨٦).

(٤) نفسه: (٨/ ١١٦).

المهلب خرسان والياً بعد أمية ابن عبدالله بن خالد بن أسيد:
 تزولت المنابر من قریش مزوناً بفقحته الصليب
 فأصبح قافلاً كرم وجود وأصبح ماذناً كذب وحب
 فلا تعجب لكل زمان سوء رحال والنواب قد تنوب
 وقال حبيب بن عوف يمدحه:

أبا سعيد جزاك الله صالحة فقد كفيت ولم تعنف على أحد
 داويت بالحكم أهل الجهل فانقمعوا وكنت كالوالد الحاني على الولد
 وقال فيه المغيرة بن حنبل الحنظلي من أبيات:

إن المهلب إن أشتق لرؤيته أو أمتدحه فإن الناس قد علموا
 إن الأريب الذي تُرج نوافله والمستعان الذي تجلى به الظلم
 القائل الفاعل الميمون طائره أبو سعيد إذا ما عدت النعم

أزمان أزمان إذا عض الحديد بهم وإذا تمنى رجال أنهم هزموا^(١).

وفي قول المزي: ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل البصرة نظر والذي ذكره ابن سعد في هذه الطبقة إنما هو أبو صبرة فينظر^(٢) - والله تعالى أعلم.

وفي «تاريخ دمشق»: عن جرير بن حازم، ومحمد بن أبي [عينه] توفي بمر الروذ في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وله اثنتان وسبعون سنة^(٣).

وزعم أبو عبيد معمر بن المثنى أن أبا صبرة كان علجاً فارسياً من أهل فارس وكانوا يعلمون في البحر فنزلوا هجاب والعامرة من قراها فانتسبوا إلى العبيد.

(١) نفسه: (١٢٤/٨ - ١٢٦).

(٢) بل ذكره أيضاً في الطبقة الأولى: (١٢٩/٧).

(٣) «تاريخ دمشق»: (٤٥٣/١٧) والذي فيه: [شبية] بدلاً من: [عينه].

من الأزد، وكان اسمه مهبون. قال الفرزدق يهجو المهلب :

جاءك لم يقد فرساً ولكن يقود السفين بالجرش الغار

وكان اسم أبي صفرة أبو سُفرة

وكان ابن أبي المهلب حين قطع إلى فارس ف قيل لعثمان [(١)] وامراته
عناق بنت حاضر أم المهلب لم تخفض فأمر بهما فخفضا بعد كرها، قال زياد
الأعجم:

هل تسمع الأزد ما يقال لهم في باحة السوق أم بهم صمم

أختن القوم بعدما هرموا واستعربوا بعد إذ هم عجم

ويقال: إن المهلب سرق شيئاً فأمر به زياد أن يقطع فكلمه في ذلك الربيع بن
زياد الحارثي، قال: وزعم الكلبي أن المهلب من نسله فقال أبو عبيدة: وهذا
كذب صراح.

وفي «المراسيل»: ثنا عمر بن شبة قال سمعت شيخاً من آل المهلب قال قيل
لشعبة: للمهلب بن أبي صفرة صحبة؟ قال: لو كانت للمهلب صحبة زاد في
ذراعي. قال عمر بن شبة: كان شعبة مولى عتيك مولى المهلب (٢).

وفي قول المزي: لم يقل المهلب شعراً قط إلا هذين البيتين:

أنا إذا أنشأت يوماً لنا نعم قالت لنا أنفس أزديّة عودوا

لا يوجد الجود إلا عند ذي كرم والمال عندلثام الناس موجود

نظر لما ذكره أحمد بن الحسين السلامي في كتاب «ولاة [ق ١٥٦/أ] خراسان»
تأليفه: ولما أصيبت عين المهلب بما وراء النهر مع سعيد بن عثمان بن عفان
قال:

لئن ذهبت عيني لقد بقيت نفسي وفيها بحمد الله عن تلك ما يُنسي

(١) غير واضح بالأصل

(٢) «المراسيل»: (٣٤٧).

إذا جاء أمر الله أعيأ حويلنا ولا بد أن تعمى العيون كذا الرسي
وكانت ولايته على خراسان ثلاث سنين وفيه يقول زياد بن توسعة:

الأذهب الغزو المقرب للعناء ومات الندى والجود بعد المهلب
أقاما بمرور الرود رهني ضريحة وقد قبضا عن كل شرق ومغرب

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: عن ابن عون كان المهلب يمر بنا ونحن غلمان في الكتاب وهو رجل جميل، وقال ابن قتيبة: كان أشجع الناس وحمى البصرة من الشراة بعد أن جلا عنها من أهلها من كانت به قوة فهي تسمى بصرة المهلب ولم يكن يُعاب إلا بالكذب، وولي خراسان خمس سنين ويقال: أنه وقع إلى الأرض من صلبه ثلاث مائة ولد.

وفي «تاريخ الطبري»: كات بالشومة، ويقال: بالشوكة.

وقال ابن عبد البر: له رواية عن النبي ﷺ مرسله وهو ثقة ليس به بأس فأما من عابه بالكذب فلا وجه له لأن صاحب الحرب يحتاج إلى المعارض والحيل فمن لم يعرفها عدها كذباً^(١).

ولما وفد على عبدالله بن الزبير خلا به فقال له: عبدالله بن صفوان من هذا الذي خلا بك يا أمير المؤمنين قال: هذا سيد أهل العراق قال: ينبغي أن يكون المهلب قال: هو هو.

وفي كتاب أبي الفرج: كانت الخوارج تسميه الساحر لأنهم كانوا إذا دبروا أمراً يجدونه قد سبقهم إليه.



(١) «الاستيعاب»: (٤ / ١١٠) ترجمة أبيه أبي صفرة وما بعده: «ولما وفد على . . .» إلى آخره ليس في هذا الموضع ولم أقف عليه.